





السنة الرابعة والثلاثون العدد 10801 الأربعاء 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 – 15 ربيع الآخر 1444 هـ

يومية • سياسية • مستقلة

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10801 Wednesday 9 November 2022





شرلوك هولمز وهركيول بوارو: مرآة المجتمع والمؤلف

صحتــه ٌ خصوصا وأن عائلة الناشــط

"لم تتمكن من الاتصال بــه في اليومين

وأوقف الناشط المصري - البريطاني، أحد رموز ثورة عام 2011 التي ينتقدها

الرئيس عبد الفتاح السيسي بانتظام

في خطاباته، في عــام 2019 وحكم عليه

بالسجن خمس سنوات في 2021 بتهمة

َنشــر أخبار كاذبة َ لقيامه بإعادة نشر

تغريدة على تويتر تشير إلى وفاة سجين

توقف علاء عبد الفتاح، الذي أعلن

إضرابا كاملاعن الطعام الأسبوع

الماضى، عن شرب الماء الأحد بالتزامن

مع افتتاح مؤتمر المناخ للمطالبة بنيل

وتوجهت والدته ليلى سويف أستاذة

الرياضيات في جامعة القاهرة مجددا

الثلاثاء إلى سجن وادي النطرون

الواقع في منطقة صحراوية على بعد

100 كيلومتر شـمال القاهرة في محاولة

للحصول على أي دليل على أن ابنها

ما زال حيا بعد أن أمضت أكثر من 10

في أحد السجون.



شيرين عبد الوهاب تتهم شقيقها بضربها وترويعها بالسلاح



هل يستطيع نيمار السير على خطى عمالقة نجوم البرازيل التاريخيين؟



ترامب يتُّجه إلى « حرب مفتوحة » مع حليفه السابق حاكم فلوريدا

الرئيس الامريكي: ديمقراطيتنا في خطر

... ومؤشرات على تقدم للجمهوريين في الانتخابات

مطالبات دولية بالإفراج عنه... وطرد برلماني مصري من مؤتمر صحافي لشقيقته

مصير علاء عبد الفتاح يشغل قمة المناخ ... ووالدته: إذا مات ستتلطخ أيدي قادة العالم بالدماء

القاهرة_«القدس العربي»

من تامر هنداوى:

تصاعدت الضغـوط على مصر، أمس الثلاثاء، للإفراج عن السجين الأشهر لديها علاء عبد الفتاح، فبعد باريس ولندن، انضمت الأمم المتحدة وبرلين إلى الأصوات التي ارتفعت لكي لا يترك الناشط المضرب عن الأكل والشّرب منذ انطلاق قمة المناخ في شرم الشيخ، لمصير

ووجه المستشار الألماني، أولاف شــولتز، نداء للإفراج عن علاء من شرم الشيخ قائلا "ينبغي أن يكون هناك قرار، لا بدأن يكون الإفراج عنه ممكنا حتى لا ينتهي إضرابه عن الطّعام بالموت". وَأُضَافَ ۗ ُ الموقف بالغ التوتر، وينبغي

أن نخشي من أن يقود ذلك إلى نتائج كما دعا مقرر الأمم المتحدة لحرية التجمع، إلى الإفراج عن علاء. وكتب كليمان فول، على تويتر "انضم إلى الدعوات للافراج الفوري عن علاء عبد

الفتاح الذي أصبحت حياته في خطر

والذي سجن لسنوات بسبب ممارسته حقه الشرعى في التظاهر". وقبل ذلك ببضع ساعات، قالت الناطقة باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان رافينا شمدساني في تصريح صحافي في جنيف، إن المفوض السامي فولكر تورك " يأسف بشدة لأن السلطات المصرية لم تفرج بعد عن المدون والناشط المعرضة حياته لخطر كبير".

وأضافت "نحن قلقون جدا على

ساعات الإثنين أمام السجن من دون أن تتمكن من الحصول على رسالة بخط ووجهت سويف نداء على فيسبوك، لرئيس الوزراء البريطاني وقادة العالم

الموجودين في شرم الشيخ. وكتبت: "أوجه كلامي للآخرين، إلى رئيس الوزراء البريطاني وإلى جميع رؤساء الدول المجتمعين في شرم الشيخ، السلطات المصرية صديقتكم، إذا مات علاء فسوف تتلطخ أيديكم أيضا بالدماء، بينما تدّعون أنكم تمثلون بلدانا حيث كل

أحد عناصر أمن ندوة نظمتها الأمم المتحدة يحاول التصدي للنائب عمرو درويش الذي حاول الهجوم على شقيقة الناشط علاء عبد الفتاح أمس

حياة فيها مهمة ً. ونجحت سناء شقيقة الناشط المصرى علاء سيف في ما يشبه عقد قمة موازية لقمة المناخ في مدينة شرم الشيخ، للدفاع عن حياة وحرية شقيقها، إذ تمكنت من جذب أنظار قادة العالم ووسائل الإعلام خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته أمس على هامش القمة.

"ترغم" السلطات المصرية علاء عبد الفتاح على التغذية، وإنها "ترفض" أي إجراء يتم "رغما عن إرادته". وشهد المؤتمر الصحافي طرد أحد أعضاء مجلس النواب، حاول الدفاع عن النظام المصري.

(تفاصيل ص 3)

وقالت إن عائلتها تخشى من أن

واشنطن_«القدس العربي» – ووكالات:

صـوّت الأمريكيـون، أمس الثلاثـاء، في انتخابات منتصف الولاية الحاسمة للسنتين المقبلتين في ولاية الرئيس جو بايدن، والتي تمهّد الطريق أمام قيام سلفه الجمهوري دونالد ترامب بالإعلان عن خوضه الانتخابات الرئاسية عام 2024 للعودة الى البيت الأبيض، ومن المحتمل أن يستغرق إعلان نتيجة المنافسـة المحتدمة عدة أيام، وقـال الرئيس الديمقراطي الذي من المحتمل أن يخسر في هذا الاقتراع غير المؤاتى للحزب الحاكم، السيطرة على الكونغرس، في تغريدة: "اليوم، أجعلوا صوتكم مسموعاً، صوتوا".

وخلال تجمّع أخير مساء الإثنين في أوهايو إحدى الولايات الصناعية في البلاد، قال الرئيس السابق دونالد ترامب الحاضر بقوة في الحملة الانتخابية: "إذا كنتم تريدون وضع حدُّ لدمار بلادنا وإنقاذ الحلم الأمريكي، يجب أن تصوّتوا للجمهوريين غداً".

وفي هذه الأثناء، يسعى معسكر جو بايدن لتفادي هذا السيناريو، متهما المعارضة الجمهورية التى لم يعترف جزء منها بنتائج الانتخابات الرئاسية السابقة، بأنها تهديد للديمقراطية والمكتسبات الاجتماعية.

وقال الرئيس البالغ من العمر 79 عاماً خلال تجمّع مساء الإثنين في ميريلاند الواقعة على مشارف واشنطن: "نَحن ندرك جيّدًا أنّ ديمقراطيتنا في خطر". ووفق استطلاعات الرأي الأخيرة، فإنّ المعارضة الجمهورية تملك فرصة في الفوز بما بين عشرة و 25 مقعداً إضافياً في مجلس النواب، وهي أكثر من كافية لتحصل على الغالبية. وفيما لا تزال الاستطلاعات أكثر غموضاً فيما يتعلّق بمجلس الشيوخ، يبدو أنّ الجمهوريين سيحقّقون تقدّماً فيه أيضاً. وقال بايدن مساء الإثنين إنه "متفائل" بشأن



الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وزوجته يغادران مركزا للاقتراع في فلوريدا أمس

نتيجــة الانتخابات، ولكنَّه أقــرّ بأنّ الاحتفاظ بالسيطرة على المجلسين سيكون "صعبا". وإذا استعادوا الأغلبية فيها، ألم الجمهوريون بالفعل إلى أنهم سيطقون تحقيقات في أعمال نجل جو بايدن، هانتر، وبعض الوزراء وربما إجراءات لعزل الرئيس.

ويتجه الغريمان الجمهوريان، الرئيس السابق، دونالد ترامب، وحاكم ولاية فلوريدا، رون ديسانتيس، الذي يسعى للفوز بولاية جديدة في انتخابات، الثلاثاء، للدخول في "حرب مفتوحة" بعد انتخابات التجديد النصفي للكونغـرس، وفق تحليل نشــر في صحيفة "الغارديان" البريطانية.

ويشير التحليل إلى حالة من "العداء" بين ترامب، الذي ألم إلى رغبته في الترشح مجددا

السابق خلال الفترة المآضية. ومن المتوقع أن يتصادم ترامب وديسانتيس، اللذان كانا من قبل حليفين مقربين قبل أن تتباعد

لانتخابات الرئاسـة في سباق 2024، والحاكم

الذي كان موضع هجوم شديد من الرئيس

المسافات بينهما تدريجيا، مع ما يبدو أنها محاولة منهما لخوض سباق الرئاسة المقبل، على الرغم من أنهما لم يعلنا رغبتهما رسميا. وقال ترامب في تجمع، قُبل أيام، في ولايسة أيوا: "من المرجح جدا جدا جدا أن أترشت. استعدوا". وأضاف: 'سنستعيد الكونغرس، سنستعيد مجلس الشــيوخ″، مؤكدا أنه ″في عام 2024، سنستعيد بيتنا الأبيض الرائع".

(رأي القدس ص 23)

حكومة الاحتلال الإسرائيلية تسمح لأعضاء كنيست باقتحام قبر يوسف

زعيم «الصهيونية الدينية» يطالب بفرض ضمّ الضفة كأمر واقع خلال مفاوضات تشكيل الحكومة

رام الله ـ «القدس العربي»:

يستغل بتسلئيل سموتريتش زعيم "الصهيونية الدينية ٌ حاجــة بنيامين نتنياهو لأصواته في الكنيســت لتشكيل الحكومة، ويطالب بضم أمر واقع للضَّفة الغربية خلال مفاو ضات تشكيل الحكو مة.

وحتى قبل تشكيل الحكومة اليمينية المتطرفة خصصت الإدارة الأسـرائيلية ملايين الدولارات لدعم الاستيطان. و تلقت جمعية "إلعاد" الاستيطانية 28 مليون شيكل لهذا الغرض في وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد

وكشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية عن أن جمعية إلعاد تلقت دعمًا بلغت قيمته 28 مليون شيكل لدعم الاستيطان ومخططات التهويد في حسي وادي الربابة وتغيير طابعه الفلسـطيني، بذريعة ۖ إقامــة حدائق عامة ومشاريع زراعية وتطوير المنطقة سياحيا على حساب أصحاب الأرض الأصليين وسلب حقوقهم ومصادرة أرضهم ومنع الامتداد الجغرافي الفلسطيني في سلوان،

■ الخرطوم وكالات: أطلقت الشرطة السودانية

غازات مسيلة للدموع على آلاف المتظاهرين الذين خرجوا

مجددا للاحتجاج على انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح

البرهان، الذي أغرق البلاد منذ عام في فوضى سياسية

واقتصادية، في وقت نفذ فيه العشــرات وقفة احتجاجية

أمام السفارة الإماراتية في الخرطوم، رفضا "للتدخل

الأجٰنبيّ في الشأن السودانيّ. وهتفت الحشود التي كانت تتجه نحو القصر الرئاسي،

نضالنا لحماية أراضينا من الهجمة الاستيطانية .

القدس والتراث.

وقال أحمد سـمرين عضو لجنـة حـي وادي الربابة لوكالة "وفا": "هذه التبرعات التـى جمعتها جمعية إلعاد الاستيطانية لدعم وادى الربابة الهدف منها إحكام القبضة الاحتلالية على الحي وأسرلته وتهويده، ونحن في وادي الربابة بصفتنا ملاكاً للأراضي المستهدفة، سنســتمر في

الأراضي بشكل دقيق وكثيف، فيما تواصل الجرافات

السودان: احتجاج أمام السفارة الإماراتية رفضا للتدخل الأجنبي "

وقالت المتظاهرة هادية محمــد "لن نتوقف طالما لم تتم

وأكد سامر عمر "لن نترك الشارع إلا لو حققنا أهداف

وأُفاد شــهود أن آلافًا تظاهروا كذلك فــي ود مدني في

إلى ذلك، نفذ عشرات السودانيين، الثلاثاء، وقفة

احتجاجية أمام السفارة الإماراتية في العاصمة الخرطوم،

إطاحة الحكم العسكري لصالح حكومة مدنية .

وسط البلاد وفي القضارف في شرق البلاد.

الثورة: الحرية والسلام والعدل".

لصالح المستوطني".

ويقاوم 800 مقدسي بصمودهم التهويد والاستيطان في حي وادي الربابة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وأضاف: "منذ سنوات والمقدسيون في وادي الربابة يعانون من المضايقات الاحتلالية، التي كان آخرها نشر كاميرات مراقبة في الحي ترصد تحركات أصحاب

الخاصرة الجنوبية للمسجد الأقصى المبارك. ويدعم المشروع الاستيطاني الذي تديره "إلعاد"، في حي وادي الربابة وفي سلوان عامة، عدة مؤسسات احتلالية من بينها بلديةً الاحتلال، وسلطة الطبيعة، ووزارات الجيش والتعليم والزراعة والقضاء، وما تسمى وزارة شوون

الاحتلاليــة اعتداءاتها على الأراضــي واقتلاع زيتون معمر ومتجذر في أرض الوادي قبل أكْثر من أربعمئة عام، بينما يواصل مستوطنون إحياء حفلاتهم الصاخبة

وسهراتهم الليلية في أراضينا، كل ذلك لتنغيص الحياة في الحي وتهجير المواطنين وإبعادهم عنه لتفريغه وكانت جمعية إلعاد التي تعتبر رأس حربة الاستيطان والتهويد في القدس قد كشفت الصيف الماضي عن مشروع

تهويدي في سلوان حمل اسم "مزرعة في الوادي"، لجذب آلاف المستوطنين إلى مدينة القدس المحتلة، ضمن المشاركة في فعاليات ونشاطات ما تسمى "الحديقة الوطنية" التي أقيمت على أراض فلسطينية في بلدة سلوان. وبإيعاز من بلديــة الاحتلال وضعت "إلعاد" يدها على أرض بملكية خاصة للفلسطينيين في سلوان، وحولتها إلى مزرعة استيطانية، وهي تستخدم النشاطات الزراعية، خاصة زراعة الأشــجار، لتغيير ملامح الأرض الأصلية، وإنشاء تاريخ جديد منسجم مع "الرواية الصهيونية التلمودية" حول مدينة القدس.

وخلال الأيام الماضية، نفذ أنصار مبادرة "نداء أهل

السودان للوفَّاق الوطنيِّ وقفات مماثلة أمام مقرات

السفارات الأمريكية والاتحاد الأوروبي وبعثة الأمم

ورفع المحتجون لافتات مكتوب عليها: "لا للتدخل

ورددوا هتافات منها: "لا للعمالاء.. لا للخونة"،

الأجنبي في السودان"، و"الشعب السوداني يرفض

الوصايّة "، و"نحن أحرار في قرارنا" .

توفيع اردني ـ إسرائيلي ـ إماراتي على مذكرة تفاهم «الماء مقابل الكهرباء» فريـج. والمذكرة «تنطوي فقط على تعبير ■ عمان _ الأناضول: وقَع الأردن

والإمارات وإسرائيل، أمس الثلاثاء، على مذكرة تفاهم للاستمرار في دراسات الجدوى المتعلقة بمشروع مقايضة الّماء بالكهرباء. وذكرت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بترا»، أنه جرى توقيع المذكرة على هامش

قمة المناخ، المنعقدة في مدينة شرم الشيخ وحسب المصدر ذاته، وقع مذكرة التفاهم عن الحكومة الأردنية وزير المياه والري محمد النجار، وعن الجانب الإماراتي وزيرة البيئة والتغير المناخي مــريم المهيري، وعن الجانب الإسرائيلي وزير التعاون الإقليمي عيسوي

وبشكل طوعي أو عند الحاجة، بشرط المناخ المقبلة في نوفمبر/تشرين الثاني من العام المقبل في دولة الإمارات».

الأردن والإمارات وإسرائيل «إعلان نوايا» للدخول في عملية تفاوضية للبحث في جدوى الأطراف الثلاثة عن النية، ولا تنشئ أو تؤثر مشروع مشّترك للطاقة والمياه. على أي حقوق أو التزامات ضمن القانون

> كما تنص على «السعي من أجل إحراز تقدم في الاستفادة من الساعدة، والدعم من الجهات الدولية ذات العلاقة والشركاء، موافقة جميع الأطراف على إعداد الخطط الضرورية، وذلك بالتزامن مع انعقاد قمة وفي نوفمبر/ تشرين الثاني 2021، وقع

وينص «إعلان النوايا» على أن يعمل الأردن على توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية لمصلحة إسرائيل، بينما تعمل تل أبيب على تحلية المياه لمصلحة الأردن الذي يعاني مـن الجفـاف ويحصـل بالفعل على مياه من إســرائيل. وقوبل الإعلان في حينه بغضب شعبي واسع في الأردن، ودعوات إلى تظاهرات احتجاجية ضد الاتفاقية. ويُصنف الأردن ثاني أفقر دولة في العالم بالمياه، وفق

المؤشر العالمي للمياه.

صحافيتان تواجهان اتهامات بـ «الدعاية ضد الدولة» واعتقال محام بارز القضاء الإيراني: سنتعامل بحزم مع المحتجين وحفيد الخميني يدعو إلى «ديمقراطية الاغلبية»

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

أكدت السلطة القضائية في إيران، أمس الثلاثاء، أن المحاكم ستتعامل بحزم مع من يتسبب في اضطرابات أو يرتكب جرائم خلال موجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تجتاح البلاد. وفي غضون ذلك، دعا حفيد المرشد الأعلى للتورة الإيرانية، روح الله الخميني، إلى إجراء إصلاحات. وقال رجل الدين الشيعي البارز حسن الخميني لبوابة "بيانفردا" الإلكترونية: "الطريقة الأكثـر منطقية لحكــم البلاد هي "ديمقراطيــة الأغلبية" التي يفرزها صندوق الاقتراع الطرق الأخرى تنطوي على

أخطاء وتكاليف أكثر بكثيــر″. وتتواصل

القلة التي تثير الاضطرابات". تواجهان اتهامات بالتآمر على الأمن القومي والدعاية ضد الدولة، مضيفا أنهما محتجزتان بموجب مذكرة توقيف

الاحتجاجات منذ ثمانية أسابيع رغم الإجراءات الأمنية الصارمـة والتحذيرات الشديدة التي تطلقها قـوات الأمن، وقال مسعود ستايشي، المتحدث باسم السلطة القضاَّئية الإيرانية: "الآن يطالب أبناء الشعب، حتى المحتجون الذين لا يدعمون الشغب، السلطة القضائية والأجهزة الأمنية بالتعامل بأسلوب حازم ورادع وقانوني مع وأوضح أن صحافيتين إيرانيتين

صحيفة "شــرق" الداعمة للإصلاح، والتي كانت أول من لفت أنظار العالم إلى أن شيئًا ما يحدث بشان أميني عندما نشرت صورة لوالديها وهما يتعانقان في أحد مستشفيات طهران، أما الصحافية الثانية فهي الهه محمدي التي غطت جنازة أميني في مسقط رأسها مدينة سقز الكردية، حيث انطلقت الاحتجاجات، وطالب نحو 300 صحافي إيراني الشهر الماضي بالإفراج عنهما. وفي الأثناء، أوقف الحرس الثوري الإيراني المحامي البارز مصطفى نيلي، وهو

واحد من أكثر من عشرة محامن قبض

عليهم خلال حملة القمع على الاحتجاجات

التي اندلعت بعد وفاة مهسا أميني، وفق ما

مقر الفريق أول البرهان في الخرطوم "لا للحكم العسكريُّ. و"السودان دولة حرة"، وفق مراسل الأناضول. رفضا "للتدخل الأجنبي" في الشأن السوداني. «الجزيرة» تكشف ما وراء الحملة الموجّهة ضد استضافة قطر لكأس العالم 2022 برلين تؤكد ثقتها في ضمانة الدوحة سلامة المشجعين.... وصحيفة فرنسية

تنشر كاريكاتيرا عنصريا يشبه لاعبى منتخب قطر بالإرهابيين

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

تستمر الحملة الغربية الموجهة ضد استضافة قطر لكأس العالم 2022، وصلت إلى حدرسوم عنصرية نشرتها صحيفة فرنسية تظهر لاعبي منتخب قطر على أنهم

وأكد ناصر الخاطر، الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم 2022، الإثنين، في لقاء للجزيرة مع برنامج "للقصة بقية "أن تنظيم بطولة كأس العالم في قطر 2022، سينسف الصورة التي تُرسِم عن المنطقة بأنها منطقة حروب ونزاعات، مشدداً على أن الاتهامات والانتقادات لبلاده الها أهداف سياسية وفيها عنصرية . وأضاف أن الدولة "تعرضت لحملة

45. الساب الساب الساب المساب المسلمة منذ إعلان العالم (عليه المسلم) (عليه المسلم) المسلم الم

2022، وهناك بعض الانتقادات العنصرية ضد قطر كونها استطاعت أن تقارع دو لا كبيرة ".

وذكر في حديثه أن قطر تعوّدت على الانتقادات منذ 12 عاما، وقال: "رددنا على بعض الانتقادات إعلاميًا وأيضًا قانونيًا، هناك صحف كانت ضد قطر من اليوم الأوَّل، ولكن هناك بعض الصحف العالميَّة التي كنا نرى أن لديها مصداقية، ولكنها تحولت إلى صحف صفراء، ولا يعنينا الرد على الصحف الصفراء، والأولوية حاليًا هي إنجاح البطولة والتركيز على تنظيمها على أكمل وجه ".

واستمرت الحملة، أمس، إذ انتقدت وزيرة الداخلية الألمانية نانسي فايسر المسؤولة أيضاعن الشؤون الرياضية، تصريحات أحد سفراء قطر لمونديال 2022، واصفة إياها بـ"الفظيعة".

وكان خالد سلمان، وهو لاعب كرة قدم قطري دولي سابقا وأحد سفراء مونديال 2022، قال في مقابلة مع القناة

"اضطراب في العقل". وأضاف: "الأهم هو أن الجميع سيقبلون أن يأتوا إلى هنا لكن عليهم قبول قواعدنا". إلا أن فايسر أكدت أنها لا تزال تثق بالضمانات الأمنية لجميع المشرّجعين بمن فيهم أفراد مجتمع الميم، والتي حصلت عليها من رئيس الوزراء ووزير الداخلية القطري الشيخ خالد بن خليفة آل ثاني أثناء زيارتها للدوحة

الألمانية العامة "زد دي أف" ZDF، إن المثلية الجنسية

وفي الأثناء، أصدرت صحيفة "لوكانار انشينيه" الفرنسية عددا خصصته لمونديال قطر، تضمن رسوما مسيئة، إذ شـمل عدد الصحيفة رسـما كاريكاتيريا صوّر لاعبى المنتخب القطري على هيئة "إرهابيين يحملون الأسلحة والذخائر وعلى وجههم ملامح الغضب والوحشية". ولدعم توجهها، نشرت الصحيفة بجانب الرسم الكاريكاتيري تقريرا عن مزاعم "تمويل قطر لمنظمات إرهابية".

تونس_«القدس العربي»:

دعا سياسيون ونشطاء تونسيون الرئيس قيس سعيد إلى إقالة رئيسـة الحكومـة نجلاء بودن، بعد "ابتسـامة" تبادلتها مع الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ. وتداولت صفحات اجتماعية فيديو لحديث قصير بين بودن وهرتسوغ خلال الصورة الجماعية للقادة

المشاركين في قمة المناخ التي تستضيفها مصر. وكتب سامي الطاهري الناطق باسم اتحاد الشغل "عار على تونس. وهده ليست المرة الأولى فقد سبقتها صورة باسمة مع المطبّع حسن شلغومي، وربما ما خفي كان أعظم "، مضيفا "لا تقولوا غدا إنها شعبية ولغة خشبية

وتقدموا تبريرات دبلوماسية لتبييض هذه الفضيحة ً. وتحت عنوان "إقالة نجلاء بودن واجب"، كتبرئيس مرصد الشـفافية والحوكمة، العربـي الباجي ٌليس أمام

الإعلام العبري يرحّب والدبلوماسية التونسية: ليس تطبيعا

سياسيا وأخلاقيا، حتى لا يكون هو كاذبا في ما تلفظ به من وعود انتخابية سنة 2019″. وكتب أحد النشطاء "نحو إقالة نجلاء بودن. نعم التطبيع خيانة عظمى"، في إشارة إلى العبارة المشهورة

وعلق عصام الشابي، الأمين العام للحزب الجمهوري بالقول "إن كانت (بودن) تجهل فهي مصيبة، وإن كانت تعلم فالمصيبة أكبر. السقوط السياسي والأخلاقي لمنظومة الانقلاب في شرم الشيخ على مرمى حجر من

أعلنت شقيقته،

وأصدرت الرئاسة الإسرائيلية بيانا تداوله أغلب وسائل الإعلام، أكدت فيه أن هرتسوغ عرف عن نفسه . خلال جلسة التصوير الجماعية - لرئيسي الحكومة التونسية واللبنانية (نجيب ميقاتي)، اللذين كانا يقفان بالقرب منه، و "كان مفهوما بين القادة أنهما لن يكونا قادرين على الحديث. ذلك يلخص المحادثة بين القادة

دعوات لإقالة نجلاء بودن بعد «ابتسامة» مع إسحاق هرتسوغ

مؤقتة، وأن قضيتهما توشك على الانتهاء.

ومن بينهما الصحافية نيلوفر حميدي من

قيس سعيد إلا إقالة نجلاء بودن وقلب الحكومة على أم رأسها، إن أراد أن ينقذ ما يمكن إنقاذه من ماء الوجه

اتهمه بالطمع في المناصب والمكاسب المادية على حساب حقوق الأكراد

العراق: «الاتحاد» يوجه انتقادا لاذعا لغريمه «الديمقراطي»

بغداد_«القدس العربي»

من مشرق ریسان:

وجّه حــزب «الاتحاد الوطني الكردسـِـتاني»، بزعامة بافــل طالبانــي، انتقاداً لاذعــاً لغريّمه «الديمقراطـــى» الكردســـتانى، بزعامة مســعود بارزاني، متَّهماً إياه بـ«الطمَّع» بالمناصب والمكاسب المادية على حساب حقوق الأكراد.

وبدأت بوادر الخلاف الكردى الكردى الجديد، عند توزيع الحقائب الوزاريّة في حكومةً محمد شياع السوداني، على الأحزاب العراقية باستثناء التيار الصدري بزعامة مقتدى الصدر. ومن المفترض، أن يتولى الأكراد 4 وزارات، غير أن الخلاف بن «الاتحــاد» و «الديمقر اطي»، أجّل تسمية وزراء (الإعمار والإسكان، والبيَّنة) إلى إشعار آخُر. ومنح السُّوداني وزارة الخارجية «للديمقرً اطـي»، فيما ذهبت حقيبة العـدّل

ويرى حزب بارزاني أحقيته في شغل 3 حقائب وزارية وذهاب الرابعة إلــى «الاتّحاد»، نظراً لأن الأخير حصل على منصب رئيس الجمهورية، غير أن حزب طالباني يقول إن المنصب الرئاسي يمثُّل جميع الأكراد وليس الحزب، منطلقاً من ذلك المفهوم للمطالبة بوزارة ثانية.

ووجّه حزب «الاتحاد»، عبر إعلامه الرسـم رسالة لـ«الحــزب الديمقراطي الكردســتاني» بشًان القضايا الخلافية بينهماً، مذكّرا بمحاولة «الديمقراطيي» الانخراط في مشروع «حكومة الأغلبية» رغم إصرار «الاتحاد» على النأي عنها.

مفاخر وأمحاد

واعتبر، الحزب، في بيان، أن «مفاخر وأمجاد الاتحاد الوطنى الكردستاني باتت يومية ومتراكمة على بعض، فهي سجل طويل، وفي هذا المقام نتحدث عن اثنتين منها فقط، لأنهما الأحدث و الأكثر تعقيدا».

وأضاف: «لم يكن تواجد فريق الاتحاد الوطني في بغداد، بإشراف بافل جلال طالباني رئيس الأتحاد الوطني الكردستاني، بهدف الذود عن استحقاقات الاتحاد الوطني فحسب، مع أنه حق اتحادي وديمقراطي مشروع، بل الأهم من ذلك كان الهدف منه الذود عن جوهر العملية السياسية في العراق والمتمثل في التوافق والتوازن والشراكة الحقيقية، وقد بذل الآباء المؤسسون للعراق الجديد الكثير من الجهد والمعاناة في سبيل ترسيخ هذا الجوهر الديمقراطي، لأنه بدون تحقيق هذا التشكيل الحيوي، لكانت الحقوق

الدستورية للشعب الكردي وموقع كردستان في الخريطة السياسية للعراق ضبابيا وغير واضحة المعالم، بل كنا سنعود إلى المربع الأول لمطاليب

ولفت إلى أن «بعد سـقوط صنم الديكتاتورية الصدامية، عام 2003، بذل الآباء المؤسسون للديمقراطية، وعلى رأسهم الرئيس مام جلال، جهــودا جبــارة ومضنية فــي ســبيل التأطير الدستوري لمبادئ التوافق والتوازن والشراكة

وأوضح «لقد وضع الرئيس بافل جلال طالباني، من خلال لقاءاته وتفاهماته وحواراته المتوازنة مع مختلف التوجهات السياسية العراقية، حدا للتوجه اللامشروع والغريب وغير الدستوري، الذي أراد، باسم الأكثرية في الأصوات والمقاعد، تهميش الديمقراطية العراقية، وقطع حصة كردســـتان منها». وتابع: «من المؤســف، أن الحزب الديمقراطي، ومن أجل الحصول على المناصب والمكاسب المادية ورغبته في سد جميع أبواب الحوار والتعاون في وجه الاتحاد الوطني، أصبح جـزءا من هذا التوجه الخطير الذي كأن يهدف الى غمط حقوق الكرد، وتقديم اقتراح قاتم باسم زهو الأغلبية الديمقراطية».

وأكد، أن «الحزب الديمقراطي الكردستاني، إما إنه لم يكن يدرك هـذه المخاطر، أم أن الطمع أعمى بصره وبصيرته، أم أنه ولأسباب أخرى صار جزءا من (سيناريو الأغلبية)، والذي كان يشكل ضربة لجهود ونضال الكرد على مدى 80 عاما، في سبيل بناء عراق جديد وتوافقي، لدرجة أنه لم يهتم أن رئيس الحزب مسعود بارزاني، ومنذ بداية الحياة السياسية بعد عملية حرية العراق، قد عمل مع القادة الكرد الآخرين والقادة الواعين والديمقراطيين في العراق، على تثبيت هذه المبادئ في الدستور العراقي المستفتى عليه من

قبل الشعب، عام 2005». وتابع البيان: «أسـفر قيام الرئيس بافل جلال طالباني وفريق الاتحاد الوطني بوضع حد لميل التمرد، عن حماية العملية السياسية في العراق من الانهيار من جهة، ومن جهة أخرى عزَّز جوهر التوافق السياسي العراقي، والذي هو الإطار الوحيد الذي يجد الكرد فيه موقعهم في المشهد

العُراقي الديمقراطي». وأضاف: «أما المفخـرة الثانية والمتممة لجهود الاتحاد الوطني في بغداد، فهي البرنامج الحكومي لدولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، والذي كانت بصمات الاتحاد الوطني الكردســـتاني واضحة عليه، مــن ناحية ضمان حقوق الكرد وملف المناطق المشمولة بالمادة 140، حيث نأمل أن يدير الكرد هذه المكاسب بالتعاون

و أشار البيان إلى أنه «تمثلت السياسة الناجحة للاتحاد الوطني بإعادة جميع الأطراف الى مسار حكومة (إدارة الدولة) والتي هي ترجمة دقيقة ونتيجة صائبة لنجاح مفهوم التوافق، بعد تحريف العملية السياسية في البلد عن مساره». وختم أن «ما حدث في بغداد هو جزء من عملية وضع الحد للإجحاف واللامشروعية في العملية السيّاسية العراقية، وفي كردستان أيضًا سنتخذ الخطوة نفسها ونضع حدا للإجحاف».

يحدث ذلك في وقت يعتزم فيه وفد كردي زيارة العاصمة بغداد قريباً لمناقشة ملفي مهمين «المناصب العليا وحصة إقليم كردستان في

وقال النائب عن الحزب «الديمقراطي الكردستاني» جياي تيمور، في تصريح تلفزيوني، إن «وفداً كردياً سيزور بغداد قريبا لمناقشة حصَّة الإقليم في موازنــة 2023، وهناك اتفاق مبدئي مع السوداني بشان حصة كردستان ومستحقات بغداد، كما سيطرح الوفد الكردي ملف المناصب التي هي ضمن استحقاق المكون الكردي».

ً وأضَّاف: «لدينا ممثَّلو ن في الحكومة، وهم موجــودون في بغــداد ويتواصلون في مســالة حصة إقليم كردستان في الموازنة، وسيكون هناك سجالات ومناقشات طويلة ومتشعبة حول الموازنة، وبالنتيجة نتوقع التوصل إلى اتفاق عادل بين حكومتى المركز والإقليم».

ووفقاً للنائب الكردي، فإن «الورقة التي مضى عليها كل أطراف ائتلاف إدارة الدولة توجب على جميع القوى أن تذلـل كل الصعوبات وتوفر جوا مثالياً لحكومة محمد شياع السوداني لإكمال مهامــه وإخراج البلــد من الأزمـات، وعليه أن لا يحمل نفسه أمورا فوق العادة».

وأشار إلى «سـعى الحزبين الكرديين للحصول على مناصِّب داخل الهيئات و المناصب العليا». وأكد «أهمية، هيئة الاستثمار الوطنية، في تطوير البلد وجذب المستثمرين والكرد لهم باع طويل في هذا، والدليل ما يشهده إقليم كردستان من هـذا التطور، واعتقد أن يجب تكليف أحد الأشـخاص الذين كان له دور فـي تطور القطاع الاستثماري في كردستان، لكن لا اعتقد بتمسك الكرد بمنصب هيئة الاستثمار».

واستدرك بالقول، أن «سرقة المال العام أصبحت تضر بسمعة العراق ولذلك يجب الاعتناء بدقة لم يشخص على المناصب العليا ومن الصعب متابعة والالحاح على من يقف وراء سرقة أمانات الضرائب وأجزم أن جهات سياسية

متنفذة تقف، خلف ذلك». وأكمل: «السرقة اصبحت ظاهرة عالمية توجد

شبكات لتهريب النفط في كردستان لكن بمستوى

أقل مما موجود في جنوب البلاد وكُشف أكثر من

تسمية حقيبتي الإعمار والبيئة»، مؤكداً في الوقت

عينه حسم وزارة الإعمار للحزب الديمقراطي

الكردســـتاني «ولم يتبقى ســوى التفاوض على

حقيبة البيئة والاتحاد الوطنى الكردستاني

ويتقاسم الحزبان الكرديان الرئيسيان

فرض سيطرتهما على مناطق محددة في إقليم

كردستان العراق، ففيماً تخضع السليمانية لإدارة

«الاتحاد»، يسيطر «الديمقراطي» على أربيل

وفي مطلع تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري،

رفض رئيس إقليم كردستان العراق، نيجيرفان بارزاني، إطلاق تسمية المناطق «الخضراء

و الصفراء» في إقليم كردستان العراق، في إشارة

إلى خضوع تلك المناطق إلى سطوة أحد الحزبين.

في أربيل، «لا يصح أن تكون هناك منطقة خضراء

وأخرى صفراء، بل يجب أن تكون هناك كردستان

فقط، أنا شخصياً أناهض بشدة استخدام هذه

وقال حينها، خلال مشاركته في جلسة حوارية

يرفض الجلوس على طاولة تفاوض لحسمها».

ولفت إلى «اتفاق قريب للحزبان الكرديان على

رئيس حزب الاتحاد بافل طالباني

المصطلحات، هذه منطقة صفراء وهذه منطقة خضراء، هذا التعبير ليس صحيحاً واستخدامه

ولن نجني منه غير ذلك». وأشار إلى أن «الاتحاد الوطني الكردستاني

وزاد «نعتم، لا يمكنني النفي والقول بأنه لا

أنا لست متشائماً أن هذه المشاكل لن تُحل، وأقـول أجل الذي يهم هو كيف ننظر إلى بعضنا البعض؟ وقدر تعلق الأمر بنا، نحن ننظر إلى الاتحاد الوطني الكردســتاني على أنه الشريك

500 حكم في قضايا فساد في كردستان العام الماضي

يسبب المزيد من إضعاف مكانة إقليم كردستان،

شريك رئيس للحزب الديمقراطي الكردستاني في العملية السياسية من العيام 2003 وقبل ذلَّك ورغم كل المشاكل التي كانت بين الاتحاد الوطني الكردستاني والمرزب الديمقراطي الكردستاني.

توجد مشاكل، هناك مشاكل وهذه المشاكل يجب أن تُحـل، ومن جانبي بذلت حتـى الآن كل ما في وسعى لحل تلك المشاكل، لا يمكنني القول إننا وجدنا حلولاً جذرية لتلك المشاكل، لكن في مراحل كثيرة قمنا بحلها لكي لا تتفاقم المشاكل.

لست متشائما

الرئيس لنا، وأنا واثق أن الاتحاد الوطني الكردستاني ينظر النظرة نفسها للحزب الديمقراطي الكردستاني، ومادام الأمر كذلك من الناحيةُ الاستراتيجيةُ، وعلينا في الجانبين وبنفس طريقة حديثنا عن أنفسنا في بغداد، أن نتعامل مع بعضنا البعض بنفس ألطريقة ونجلس ونعرف ما هي أخطاؤنا، وأن يقر الاتحاد الوطني بأخطائه ويقر الديمقراطي الكردســـتانى بأخطائه، ونتوصــل إلى تفاهم مشترك على إدارة هذا البلد».

وأكد أن «الحــزب الديمقراطي بديلاً للاتحاد وليس الاتحاد بديلاً للحزب الديمقراطي. نحن مكملان لبعضنا البعض في هــذا البلد بصفتناً طرفين رئيسيين، وهذا لا يعني أن لا يكون للأطراف الأخرى دورها في هذه العملية، بل على العكس هي حاضرة وعلى هؤلاء الإخوة في بعض الأحيان أن يحملوا عنَّا العبء وأحياناً أخرى نحمل نحن العبء عنهم، لكن بالنتيجة علينا في الطرفين أن نكون جادين في العثور على حلَّ المشاكل، وهذا ليس من باب المديح أو المجاملة، أقولها بثقة بالغة إننا سنعثر على الحل ونحل هذه المشاكل، ولن نسمح أن يوجّه إلينا

تحقيق في مقتل أمريكي وسط بغداد

بغداد_«القدس العربي»:

المستشفّى أشّار إلى أنه توفي بسبب رصاصة». ولفتت إلى أن «الضحية كان يحمل بطاقة هوية تبين منها أنه يعمل مدرسا للغة الإنكليزية». وأشارت الى أن «مسلحين فتحوا النيران من

مركبة على سيارة رياضية كان يستقلها الضحية

وأشارت المعلومات الأولية إلى أن المواطن

ويأتى الحادث تزامناً مع مقتل أحد أعضاء

«تغريدة» على «تويتر»، وفاة عضو من قواتهاً العسكرية يدعى «إريك تشيونغ»، في العاصمة بغداد، بظروف خارج إطار العمل.

وكشفت القوات المسلحة الكندية أن «تشيونغ» يشغل صفة كابتن، وأنه تمت المباشرة بإجراء تحقيق حول ملابسات الحادث، معربة عن تضامنها مع عائلة وأصدقاء الضحية.

بغداد_«القدس العربي»:

أفادت السلطات في إقليم كردستان العراق، أمسس الثلاثاء، بإصدار محاكمها قرابة 500

عاصمـة الإقليم الكردي، حوّل الإصلاحات الحكومية بملف النزاهة ومكافحة الفساد في إقليم كردستان.

وقال منســق التوصيات الدولية في حكومة خلال مكافحة الفساد».

كما انها لديها مكتب في بغداد». وأكد المسؤولان الحكوميان الكرديان ضرورة «تأسيس محكمة خاصة تُعنى بقضايا

... وضابط كندي يلقى مصرعة في ظرف غامض

وجه رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، بتشكيل لجنة تحقيقية في حادث مقتل مواطن أمريكي في بغداد في ظروف

وقالت وزارة الداخلية في بيان، إن السوداني وجــه وزيــر الداخلية عبـّـد الأمير الشــمري، ب»تشكيل لجنة تحقيقية من أجهزة الوزارة التخصصية والجهات الأمنية الأخرى للتحقيق في ملابسات حادث مقتل مواطن أمريكي في

ووفقاً للبيان فإن «تم تشكيل اللجنة فور وقوع الحادث للوقوف على تفاصيله وأسبابه والوصول الى الجناة بأسرع وقت».

وسبق أن كشفت مصادر أمنية عن معلومات جديدة حول حادثة مقتل مواطن أمريكي وسط العاصمة بغداد، مساء أول أمس.

و نقلت و كالة «رويترز» عن مصدر في الشرطة العراقيــة أنه «وفقا لتحرياتنا المبدئية وشــهود العيان فقد حاول مسلحون اختطاف المواطن

وَأَضَاَّفِت المصادر أن «الجثَّة نُقلَّت إلى

أمريكي الجنسية، باسم (ستيفن ترول) ضمن شارع الصناعة في منقطة الكرادة وسط العاصمة بغداد».

> وتعرض المواطن الأمريكي (ستيفن ترول) لإطلاق النار من قبل مجهولين، أثناء قيادته لركبته من نوع «برادو» في منطقة الكرادة، وسط بغداد، وكانت الإصابات في منطقة الصدر، وتم نقله إلى مستشفى الشيِّخ زايد القريبة من المنطقة، إلا أنه فارق الحياة قبل وصوله إلى المستشفى، حسب مصادر تحدثت

لوقع «الحرّة» الأمريكي. ولم تعرف على الفور ملابسات الحادث، أو دوافع الجناة، كما ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها حتى الآن، حسب المصادر،

وذكر مســؤولون في السفارة الأمريكية وفقاً للموقع الأمريكي» و «أسوشيتد برس»، أنه «ليس لديهم معلومات حتى هذه اللحظة». في حين أشارت مصدار صحافية محلّية نقلاً

عن مصدر أمنى، بأن «هجوما مسلحا استهدف

وأضاف، أن «الهجوم أسفر عن اصابته بجروح خطيرة، وأثناء نقله إلى المستشفى

الأمريكي الذي قتل في منطقة الكرادة يعمل عضوا بمنظمــة انمائية، اغاثيــة امريكية تعمل لصالح USAID، (الوكالــة الامريكية للتنمية الدولية).

القوات العسكرية الكندية العاملة في العراق بـ«ظروف غامضة». وأعلنت القوات المسلحة الكندية، في

أعلنت حركة «امتداد» المنبثقة عن حراك تشرين/ أكتوبر الاحتجاجي، مقاطعة نوّابها حضور جلسات البرلمان، رداً على القرار الذي وصفته بـ التعسفي» بمنع دخول النائبين علاء الركابي وفلاح الهلالي إلى مبنى مجلس النواب.

وجاء في بيان صادر عـن الحركة، إنه «تتفاجأ حركتنا بصدور قرار من رئاسة البرلمان بمنع دخول النائبين الدكتور علاء الركابي والدكتور فــلاح الهلالي إلــى بناية مجلس النــواب»، وذلك من خلال «تعميم أسمائهم وصورهم على أفراد

حكم قضائي في قضايا تتعلق بالفساد المالي والإداري خلال العام 2021، مؤكدة أن العراق مازال من بين الدول الـ20 الأكثر فساداً في

جاء ذلك خلال مؤتمر منعقد في مدينة أربيل،

الإقليم، ديندار زيباري، في كلمة له خلال المؤتمر، إنه «في العام 2021 وتحديدا بمسالة مكافحة الفساد صدر 493 حكما قضائيا من بينها 337 حكما تم تنفيذه بحق 404 متهمين تم ادانتهم بتهم تتعلق بالفساد المالي والإداري»، مؤكدا أنه «تمت استعادة مبالغ كبيرة لخزينة الحكومة من

وقال رئيس هيئة النزاهة في الإقليم القاضي أحمد أنور، في كلمته في المؤتمر، أن «العراق من بين الدولُ الـ20 الأكثر فسادا في العالم وفق منظمة الشفافية الدولية، وبالتأكيد عندما يرد

اسم العراق، فإن إقليم كردستان من ضمنه أيضا لأنه جزء من الدولة العراقية على الرغم من قناعتنا بأن الفساد في باقي أجزاء البلاد يختلف عن الإقليم». وأضاف أن «المنظمة الدولية لا تملك معلومات عن الإقليم لأنها تستقى معلوماتها من

المؤسسات الرسمية من الدولة العراقية غير أنه من المقرر أن تفتتح المنظمة مكتبا في كردستان

الفساد في الإقليم».

حركة «امتداد» تقاطع جلسات البرلمان العراقي

«تعسفياً وخطيراً ومصادراً للحقوق والحريات ومصادرة رأى الشعب». كما أشارت إلى أن قرار رئيس البرلمان محمد الحلبوسي «لا يستند إلى أي مادة قانونية من مواد النظام الدَّاخلي أو لوائح السّلوك النيابي». وبناء عليه، أعلنت حركة امتداد «مقاطعة

الجلسات، وعدم دخول بناية البرلمان لحين إلغاء القرار الذي عدَّته بـ«الجائر». وأواخر الشهر المأضيّ، كشف عضو مجلس

الركابي، عن تفاصيل الاعتداء عليه داخل وخارج

أكتوبر الماضى، على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء الجديد محمد شياع السوداني.

أنهما تعرضا لتهديدات بالقتل.

البرلمان، مشيرا الى انه سيقاضى قانونياً ثلاثة بغداد_«القدس العربي»:

ستتخذ دور المعارضة داخل مجلس النواب، القرار

النواب العراقي ورئيس كتلة امتداد النيابية علاء

ونشر الركابي مقطع فيديو، قال فيه إنه وزميله النائب فلاح الهلالي تعرضا للضرب خلال الجلسة، مشيرا إلى أنهما داخُّل غرفة في البرلمان، في حينها، حيث يقوم الأمن في المبنى بتحمايتهم، الافتا الى

نواب ممن اعتدوا عليه، اثناء رفعة صور ضحايا

تظاهرات تشرين ومطالبت بالقصاص ممن

قتلوهم. وتعرض الركابي لاعتداء على أيدي نواب

من «الإطار التنسيقي»، أثناء الجلسة التي صوت

خُلالهًا البرلان العَراقي، في 27 تشرين الأول/

السوداني يتحدث عن نهضة عمرانية في بغداد: المشاريع السابقة شابها الفساد

بغداد_«القدس العربي»:

أقرر رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع الخدمي للعاصمة الاتحاديــة، أنتقد وجود تجاوزات على عقارات الدولة «حتى في المنطقة الخضراء»

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء فــي بيان، إن «الســودانيّ أجرى زيـــارة تفقدية إلى مبنى أمانة بغداد، وترأس اجتماعا حضره المديرون العامون في الأمانة، والدوائر البلدية في بغداد، واستمع إلى عرض مفصل عن العمل وأهم المشاكل التى تعترض عمـل الدوائر البلدية، والتحديات التى تقفُّ عائقاً أمام تقديم الخدمات المطلوبة للمواطنين».

خدمات أساسية كأعمال النظافة، وإكساء الطرق والشوارع، وهو ينتظر الكثير من الحكومة». وأشار إلى «حجم التجاوزات داخل المناطق والأحياء السكنية والأسواق، التي تسببت في تلكوُّ المشاريع الخدمية»، مؤكداً أن «كل المشاريع السابقة

وأكد أيضا، حسب البيان أن «السمة الغالبة للوضع في العاصمة بغداد هـي الزحامات المرورية، وهي بحاجة الى آليات حقيقية لَّعالَجتها او التَّخَفّيف من حدتها»، مشيرا إلى أن «التصميم الأساسي لمدينة بغداد مضى عليه أكثر من 50 سنة».

ووجه السوداني بـ«استقبال أي أفكار جديدة تسهم في تحسين الخدمات»، مشيراً إلى أن «المنهاج الوزاري وضع توفير الخدمات في الأولوية، والتوجه

أخطر، إلا إنني هنا لا أريد الخوض بخصوص ذلك

حالياً. وأركز على الهجمات الخارجية ابتداء من

لاستخدام الجهد الهندسي لجميع الآليات والإمكانات يشكو ضعف الجانب الخدمي، وهو بحاجة الى في الوزارات وبعض دوائر الدولة». وأشار إلى أن «كلف فريقا مختصا لدراسة المشاريع المتوقفة لتحديد المشاكل والمعوقات وإيجاد الحلول لها»، وبين أن «التأسيس للمشاريع الجديدة هو قيد الدراسـة، وحسب التخصصات ووفقا للمنهاج كانت عبارة عن صرف للأموال وشابتها شبهات

انفجارية، نجد أن الواقع الخدمي فِي العاصمة متردٍّ لا يليق باسمها وتاريخها»، مضيفاً: «مشاهداتي في بغداد كمواطن متابع، تكشف أن المنجز لا يوازي ما وتابع: «شـخُصنا حالة من التقاطع في الواجبات

وأوضّح إنه «في بلد إيراداته كبيرة وموازنات

في الوقت عينه إلى إن «هناك تجاوزات في كل مناطق بغداد، بما فيها المنطقة الخضــراء، وهناك تجاوزات كبيرة على عقارات مهمة كان من المكن أن تحقق إيرادات لأمانة بغداد».

وزاد: «كمنهاج وزاري، وضعنا الخطوط العامة في مجال تنفيذ الخدمات السريعة، وشكلنا فريق لجهد الهندسي والخدمي، وجمعنا الإليات من مختلف الـوزارات ودوائر الدولـة»، مؤكداً بالقول: «سـنركز على المشـاريع التي نسـبة إنجازها 70 في المائة فما فوق، من خلال لجنّة فنية وقانونية ومالية تحدد المشاكل والمعوقات وتوفر الحلول لها وفق

وخلص إلى إنه «آن الأوان لإحداث تغيير حقيقي في منهج إدارة الدولة، أن يكون القطاع الخاص هو من ينفذ المشاريع الخدمية وفق رؤية وتخطيط

السوداني، بوجود شبهات فساد طالت مشاريع تعود لأمانة بغداد، وفيما أشار إلى أهمية النهوض بالواقع

وأكد السوداني، خــلال الاجتمــاع، أن «المواطن

يُصرف من الأمو إل الكبيرة».

والأداء بسين أمانة بغداد وباقى السوزارات، وأثر ذلك في مستوى الخدمات، ونرحب بكل شخص يرفدنا بحلول لهذه المشاكل وبتوقيت زمني معلوم»، لافتا

الصدر يحذر من انتقال حمّى مهاجمة الدين في إيران إلى الدول المسلمة

بغداد_«القدس العربي»:

رأى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، إن هناك «هجمة شرسـة» ضد الإسـلاميين وضـد (المعممين) وحملة خلَّع العفة والحجاب في الجمهورية الإيرانية، مُحذِّراً مِن آنتقالها لتعمّ باقى الدول.

(العالــم) أن يظهر علمــه أمام هـــذه التحديات التي يواجهها (الديـــن) بصورة عامة والإســـلام بصورةً خاصة. فإننى، وحسب فهمى، أجد أن الهجمة المعادية تتصاعد يوما بعد يوم في كافة أصقاع العالم». وأوضح أن «الهجمات مـن داخل الدين والمتدينين

والعدوانية بما لـم ينزل الله تعالى به من سلطان

وذكر، في «تغريدة» ليه، إنه «صيار لزاما على وداخل الإســـلام من حيث بعــض التصرفات المنفرة

الرسومات ضدرسولنا الأعظم وحرق كتاب الله تعالى والحرب ضد الحجاب والمسلمين في دول

ووفقاً للصدر فـان «الأخطر هـو التحديات التي يواجهها الدين والإسلام في دول الإسلام بسبب الهجمة الخارجية كالتعاطف مع العدو الإســرائيلي والتعاطف مع الفساد والمثليين وما شاكل ذلك. ثم الهجمة الشرسة ضد الإسلاميين وضد (المعممين) وحملة خلع العفة والحجاب في الجمهورية الإسلامية وقد تعم باقى الدول وقد يعم إسقاط العمائم الى إسقاط الحجاب من رؤوس المحجبات العفيفات. دخل له بالحكم أو السياسة أو الأموال الطائلة». ونحن جميعا مسؤولون أمام الله تعالى عن تلك

التعديات الوقحة بالتركيز على أفعالنا والمداومة على الأفعال الصالحة وتطبيق الحق على أنفسنا قبل

وأُضًاف: «بل، وإننا ملزمون بنشر الثقافة الإسلامية الحقة وإلا فنحن المتدينون والمسلمون أمام عدو شرس لا رحمة في قلبه، بل هم أكثر من عدو واحد، فالغرب يستهدف الإسلام والنواصب يستهدفون العقيدة وثلة من التحرريين الفوضويين يريدون النيل من أسسس الدين والإسلام لينعموا بفعل المحرمات بعيدا عن أحكام السماء من أي دين كان، فهم وعلى الرغم من مناداتهم بالحرية إلَّا إنهم يحرمون العفيفات من الحجاب والمعممين من ارتداء زيهم والاعتداء عليهم على الرغم من أن بعضهم لا

راية الحرية والديمقراطية فهى اليوم تعانى الجفاف ونقص الوقود وتفشي الأوبئة وانتشار الفوضى

و الاحتجاجات وما الى غير ذلك». والإسلام بصورة تتوافق مع متطلبات الحياة».

وأكمـل: «كمـا إنه يصعـب أن يكـون الدين حلا لمشاكل مجتمعاتنا إذا كانت تلك المجتمعات غير مقتنعة به وغير مستحقين للخلاص فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وإننا اليوم نرى ما وصل إليه الوضع في الدول الأوروبية التي ترفع

وختم الصدر بالقول: «إذن فالأمر عام وغير محدد بالــدول التي تميل الــى الدين والأديــان – إن جاز التعبير - فلا داعى لأن يصب الغضب ضد الأديان والتدين فذلك مجانب للصواب. وعموما فإنه من الضروري أن يتصدى العلماء الــى الدفاع عن الدين

وزير الداخلية العراقي يتوعد عصابات الجريمة في ديالي

بغداد_«القدس العربي»:

توعد وزير الداخلية العراقي، عبد الأمير الشمري، عصابات «الجريمة المنظمة» في محافظة ديالى، مشيراً إلى إن هذه الجماعات تضايق المواطنين في المدينة. وقال خلال مؤتمر صحافي، إنه «بأمر من رئيس مجلس الوزراء ترأسنا وفدا امنيا كبيرا وزرنا محافظة ديالي وكان معنا وكلاء الوزارة ونائب العمليات المشــتركة وقائد القوات البريـة وعددا من القادة، وتفقدنا الوضع الأمني خــلال اليومين الماضيين وكان هناك تفهم كبير للوضع الأمنى في المحافظة».

وأضاف: «هناك إجراءات خلال هذا اليوم وخلال الأيام المقبلة ستشهدها المحافظة»، مبينا أن «لا يمكن أن نسمح لعصابات الجريمة المنظمة بالاستمرار، وهذه الجماعات لا يمكن القضاء عليها من خلال العمل التقليدي العسكري ويجب أن يكون هناك عمل نوعى وأرسلنا مفارز استخبارية للقضاء على هذه الجماعات».

وأشار إلى أن «هذه الجماعات تضايق المواطنين والقوات الأمنية قادرة على دحرها ووعدنا شيوخ العشائر والمواطنين بالقضاء على هذه العصابات، ونطمئن أهلنا في ديالي إن هدف زيارة الوفد الأمنى للمحافظة هو للاطلاع على الوضع الأمنى عن قرب ووضع الحلول الأمنية الكفيلة بالقضاء على الجماعات الإرهابية». `

تركيا تعلن مقتل وإصابة 11 من «الكردستاني» شمال العراق

بغداد_«القدس العربي»:

أعلنت وزارة الدفاع التركية، أمس الثلاثاء، مقتل وإصابة 11 عنصرا من حزب «العمال الكردستاني»، في إطار عملية «المخلب – القفل» المتواصلة في إقليم كردستان العراق. وقالت في بيان، إن «تم تحييد 11 عنصرا من الحزب بينهم قياديون، في منطقة عملية

عناصر الحزب الذين تم تحييدهم». و في 18 أبريل/ نيسان أطلقت تركيا عملية «المخلب القفل « ضد معاقل حزب «العمال الكردستاني» في مناطق متينا والزاب وأفشين ـ باسيان في إقليم كردستان العراق.

وأوضحت أن «القوات التركيـة ضبطت عددا كبيرا من الأسلحة والذخائر بحوزة

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10801 الأربعاء 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 – 15 ربيع الآخر 1444 هـ

والدته أكدت أنه «إذا مات ستتلطخ أيدي قادة العالم بالدماء»

مصر؛ تصاعد المطالبات الدولية بالإفراج عن علاء عبد الفتاح

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوی:

تصاعدت الضغوط على مصر، أمس الثلاثاء، للإفراج عن السبين الأشهر لديها علاء عبد الفتاح، فبعد باريس ولندن، انضمت الأمم المتحدة وبرلين إلى الأصوات التي ارتفعت لكي لا يترك الناشــط المضرب عن الأكل والشرب منذ انطلاق قمد المناخ في شرم الشيخ، لمصير

ووجه المستشار الألماني، أولاف شـولتز، نداء للإفراج عن علاء من شرم الشيخ قائلا «ينبغى أن يكون هناك قرار، لا بد أن يكون الإفـراج عنه ممكنا حتى لا ينتهي إضرابه عن الطعام بالموت».

وأضاف «الموقف بالغ التوتر، وينبغى أن نخشي من أن يقود ذلك إلى نتائج مروعـــة». كما دعـــا مقــرر الأمم المتحدة لحريـة التجمع إلـى الإفراج عـن علاء، وكتب كليمان فول على تويتر «أنضم إلى الدعوات للإفراج الفوري عن علاء عبد الفتاح اللذي أصبحت حياته في خطر والذي سجن لسنوات بسبب ممارسته حقه الشرعى في التظاهر».

خطركبير

وقبل ذلك ببضع ساعات، قالت الناطقة باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان رافینا شمدسانی فی تصریح صحافی فی جنيف، إن المفوض السامي فولكر تورك « يأسف بشـدة لأن السلطات المصرية لم تفرج بعد عن المدون والناشط المعرضة حياته لخطر كبير».

وأضافت «نحن قلقون جدا على صحته» خصوصا وأن عائلة الناشط «لم تتمكن مـن الاتصال به فـى اليومين

وأوضحت أن تـورك بحث قضية علاء عبد الفتاح مع السلطات المصرية الجمعة، كذلك بحث الأمين العام لللم المتحدة أنطونيو غوتيريش قضيته مع السلطات المصرية على هامش مؤتمر المناخ المنعقد في شرم الشيخ بمصر.

وقال تورك، في بيان، إن «عبد الفتاح في خطر كبير، إضرابه عن تناول الماء يعرض حياته للخطر».

وأضاف «مكتبى وآليات أخرى لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة أثاروا قضية عبد الفتاح وحالات أشخاص آخرين محرومين تعسفا من حريتهم ومسجونين بعد محاكمات غير عادلة عدة مرات». وأوقف الناشط المصري _ البريطاني،

إلا بعد الحصول على إذن بذلك يصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي بانتظام في خطاباته، في عام 2019 وحكم عليه بالسجن خمس سنوات في 2021 بتهمة «نشر أخبار كاذبة» لقيامه بإعادة نشر تغريدة على تويتر تشير إلى وفاة سجين

> توقف علاء عبد الفتاح، الذي أعلن إضرابا كاملا عن الطعام الأسبوع الماضي، عن شرب الماء الأحد بالتزامن مع افتتاح مؤتمر المناخ للمطالبة بنيل حريته،

في أحد السجون.

وتوجهت والدته ليلى سويف أستاذة الرياضيات في جامعة القاهرة مجددا الثلاثاء إلى سجن وادي النطرون الواقع في منطقة صحراوية على بعد 100 كيلومتر شــمال القاهرة في محاولة للحصول على أي دليل على أن ابنها ما زال حيا بعد أن أمضت أكثر من 10 ساعات الإثنين أمام السجن من دون أن تتمكن من الحصول على رسالة بخط يده تطمئنها. ووجهت سـويف نداء على فيسبوك، لرئيس الوزراء البريطاني وقادة العالم

الموجودين في شرم الشيخ. وكتبت: «أوجه كلامـي للآخرين، إلى رئيس الوزراء البريطاني وإلى جميع رؤساء الدول المجتمعين في شرم الشيخ، السلطات المصرية صديقتكم، إذا مات علاء فسوف تتلطخ أيديكم أيضا بالدماء، بينما تدعون أنكم تمثلون بلدانا حيث كل حياة فيها مهمة».

وأضافت: «ربما تعتقد السلطات المصريـة _ الملطخـة أيديها بالكثير من الدماء _ أن في استطاعتها الإفلات من جريمة أخرى، وربما قد تكون على حق، فما الفرق الذي يمكن أن يحدثه موت سجين آخر داخل الزنزانة؟».

لا مؤشرات لانفراجة

ردود أفعال السلطات المصرية حتى الآن لا تشـير لحدوث انفراجة قريبة في أزمة عبد الفتاح، فوزير الخارجية المصري سامح شكري، خرج في تصريحات ليؤكد أن الناشـط السياسي لم يستكمل بعد إجراءات حصوله على الجنسية البريطانية.

وقال إن «القانون المصري لديه عملية محددة للاعتراف بالجنسيات الأجنبية لم يستوفها علاء عبد الفتاح بعد، وهو مواطن مصري». ويأتي إعلان وزير الخارجية بعد أسابيع من كشف أسرة عبد الفتاح عن إخطار سفير مصري نوابا في البرلمان الأوروبي بأن علاء لم يحصل على إذن الحكومة المصرية للتجنس بجنسية

وينص القانـون المصري علـى أنه لا أحد رموز تورة عــام 2011 التي ينتقدها يجوز لمصري أن يتجنس بجنسيه أجنبيه مقابل المقبوض عليهم حديثًا.

طريقة للخروج من السجن». وأضافت أنها «تقدمت بالفعل لاستيفاء الطلبات التي ينص عليها القانون المصري منذ حصول عبد الفتاح على الجنسية البريطانيـة في أبريل/ نيسـان الماضي، لكنها اتهمت السلطات المصرية بتعطيل الطلبات التي قدمتها العائلة، بما في ذلك إعادة عدة خطابات لهم دون فتحها، رغم

السلطات المصرية بتعطيل إجراءات استيفاء الأوراق، وقالت إن تنازل علاء عن جنسيته المصرية لن يتم إلا بشخصه أو توكيل خاص، وحيث أنه يخضع للسجن، فتقدمت أسرته بطلب تحرير توكيل خاص لإجــراءات التنازل عن الجنسية والنيابة المصرية تعرقل الأمر منذ أشهر. إلى ذلك، دعت منظمة «العفو الدولية» للتظاهر أمام السفارة البريطانية في العاصمة الإيطالية روما، لحث رئيس الوزراء البريطاني ريشي سوناك على العمل من أجل إطلاق سراحه. وقالت عبر حسابها على موقع «تويتر»: «بينما يجتمع زعماء العالم في مصر لحضور مؤتمر المناخ، يتأرجح الناشط المصري البريطاني علاء عبد الفتاح بين

وأضافت: «انضموا إلى منظمة العفو الدوليــة في إيطاليــا في مظاهــرة أمام السفارة البريطانية في روما، ناشدوا ريشى سوناك بإثارة قضية علاء علانية والدعوة للإفراج عنه قبل فوات الأوان». كما أعلنت منظمة «العفو» بالتنسيق مع منظمة «هيومـن رايتس ووتش»، عن ندوة في جناح دولـة ألمانيا في قمة المناخ للحديث عن «حماية حقوق الإنسان لتحقيق العدالة المناخية».

الحياة والموت في السجن».

ويشارك في الندوة من مصر، الحقوقي حسام بهجت المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، وسناء سيف، شقيقة علاء عبد الفتاح.

وكانت العفو الدولية قد نظمت مؤتمرا بالإفراج عن سجناء الرأي وحرية التعبير، وكشفت عن أعداد المخلى سبيلهم

بقرار من وزير الداخلية، كما يظل مواطنا مصريا ما لم يقرر مجلس الوزراء إسقاط لكن سـويف قالـت إن «نجلها حصل

على الجنسية البريطانية عن طريقها، إذ ولدت في لندن في مايو/ أيار 1956، أثناء رحلة أكاديمية لوالدتها، لكن الجنسية لم تُمرر لنجلها قبل ذلك، حتى بحثت الموقف القانوني له في سبيل البحث عن أي

إرسالها لكافة الجهات بعلم الوصول.» منى، شقيقة علاء، اتهمت هي الأخرى

صحافيا أول أمس الأحد، طالبت خلاله

Implementation Plus:

to Meeting

ite Goals

An All-of-Society



نجحت سناء شقيقة الناشط المصرى علاء سيف . في ما يشبه عقد قمة موازية لقمة المناخ في مدينة شرم الشِّيخ، للدفاع عن حياة وحرية شقيقها. إذ تمكنت من جذب أنظار قادة العالم ووسائل الإعلام خلال المؤتمر الصحافي الذي عقدته أمس على هامش القمة. وقالت إن عائلتها تخشى من أن «ترغم» السلطات المصرية علاء عبد الفتاح على التغذية، وإنها «ترفض»

القاهرة _ «القدس العربي»:

أي إجراء يتم «رغما عن إرادته». وأوضحت أن هذه المخاوف ازدادت بعد تصريحات الإثنين لوزير الخارجية المصري سامح شكري أكد فيها أن شقيقها «يتلقى العناية اللازمة»، وللرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون نقل فيها عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أنه «تعهد بالمحافظة على صحته».

وقالت إنه لا يمكنها أن تتخيل أن شقيقها «يتم الآن إرغامه على التغذية وأنه تم وضعه على سرير وتقييد وشهد المؤتمر الصحافي طرد أحد أعضاء مجلس النواب، حاول الدفاع عن النظام المصري. ومع بدء طرح الأسئلة، وقف عمرو درويش معرفا نفسه بالبرلماني وأحد أعضاء تنسيقية شباب

الأحزاب، وقال إنّه يفضل التحدث باللغة العربية لأننا

وقال: «نحن نتحدث عن مواطن مصري، سجين

على أرض مصر، طالبا أن يترجم أي شخص.

من إنكم تتكلمون هنا في مصر»، مستنكرا المطالبة بالعفو عن عبد الفتاح الذي وصفه بأنه «يهاجم جيشه

سناء شقيقة علاء عبد الفتاح تتحدث للصحافيين أمس

وخلال مداخلة درويش، طالبه أحد منظمى الجلسة بتوجيه سؤال محدد، فيما رد درويش: «سؤال أنتم هنا كى تستقووا بدول أجنبية على مصر»، موجها كلمته لشقيقة علاء «أنت هنا، تطالبي بعفو رئاسي عن سجين جنائي»، ليطالبه للمرة الثانية أحد المنظمين بتوجيه ســؤال محدد، فقال درويش: «ســؤالي هو: هذا سجين جنائي لا يستحق عفوا رئاسيا، واستدعاء الغرب على مصر سيجعلنا كلنا نقف ضد أي شخص يحاول أن

ليتدخّل أحد المنظمين شاكراً درويش، وطالباً من شخص آخر توجيه سؤاله، لكن درويش أصر على استكمال الحوار وقال: «هذه ليست حرية تعبير»، حتى تم سحب الميكروفون منه، ومنحه إلى شخص آخر. وعندما حاولت شقيقة علاء الترجمة، استوقفها

شخص آخر عرف نفسه بأنه سعيد عبد الحافظ، رئيس منظمة حقوقية، قال في كلمته إنه يتحفظ على الإفراج عن شخص لمجرد حصوله على جنسية أخرى، مستطردًا: «ماذا عن زملائه في القضية نفسها ؟ هناك آليات وطنية ومؤسسات ومعايير، وهي المنوط بها الدفاع عن حقوق الإنسان وهي الحصن الأخير». ثم

... وشقيقته عقدت مؤتمرا صحافيا في شرم الشيخ وسط تشويش النظام جنائي وليس سياسيا، وأنا لا أرى ديمقراطية أكثر وفع صوته مضيفًا: «أي تدخل أجنبي من أي مؤسسة

وخلال إجابة شقيقة علاء على المداخلات، قالت إن درويت ممثل عن السلطة، فيما حاول من جانبه أن يقاطعها، لكن أوقفه أحد المنظمين، ليرتفع صوت درويش باللغة الإنكليزية: «أنا حر أن أتكلم معها»، قبل أن يطلب منه أحد رجال الأمن التابعين للأمم المتحدة الخروج من القاعة، لكنه صرخ فيه: «أنت هنا في أرض مصرية و لا يمكنك أن تخرجني من هنا. أنا وجهت إليها سؤالا ويجب أن تجيب»، ليتم إخراج درويش من القاعة فى النهاية. بعد دقائق من خروجه، كتب درويش، الذي وصل شرم الشيخ قبل المؤتمر بساعتين تقريباً، عبر فيسبوك، «التدليس والخداع والاستقواء بالخارج أبرز سمات المؤتمر الصحافي لأسرة علاء عبد الفتاح. كان أولى بهم استخدام أساليب ترتقي لشعارات الدفاع عن حقوق الإنسان التي يتشدقون بها».

في المقابل، كتب حسام بهجت، المدير التنفيذي للمبادرة المصرية للحقوق الشخصية: «خالص الشكر للنائب عمرو درويش عضو مجلس النواب عن تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين الذي حضر المؤتمر الصحافي لسناء ليدافع عن سمعة النظام المصري فعرض أمام 300 صحافي أجنبي لمحة بسيطة عن أداء النظام في وجه معارضيه، واضطر أمن الأمم المتحدة للتدخل وطرده من القاعة».

بايدن يجدد التزامه بمكافحة التغير المناخي

■ شرم الشيخ - أف ب: أكد مبعوث الولايات المتحدة للمناخ، جون كيري، أمس الثلاثاء، في مؤتمر الأطراف حول المناخ كوب27 أن الرئيس الأمريكي، جو بايدن سيبقى «مصمما» على مكافحة التغير المناخي مهما كانت نتائج الانتخابات في

وقال في اليوم الثالث من مؤتمر شرم الشيخ في مصر «التحدي كبير جدا وهو الأكبر الذي يواجهه البشر. أزمة المناخ لا تهدد البني التحتية والاقتصاد والأمن فقط، بل تهدد كل جانب من جوانب حياتنا اليومية».

وأضاف: «اليوم لدينا انتخابات في الولايات المتحدة»، موضحا أنه حتى لو خسرت الإدارة الديمقراطية الحالية الغالبية في الكونغرس، «سيكون بايدن أكثر تصميما على الاستمرار بما نقوم به. والقسم الأكبر مما نقوم به لا يمكن لأحد تغييره من

وباربودا، غاستون براون، ممثلا تحالف الدول الجزرية الصغيرة المهددة بارتفاع مستوى مياه البحار:



السابق دونالد ترامب، بلاده من اتفاق باريس حول المناخ المبرم عام 2015 ويشكل أساسا للتحركات في مجال مكافحة التغير المناخي.

شرم الشــيخ قبل 11 تشرين الثاني/ نوفمبر لانشغاله فى انتخابات منتصف الولاية الثلاثاء في الولايات

وتشكل مسؤولية الدول الغنية

وأكدرئيس وزراء جزيرة انتيغوا

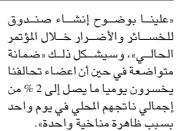


وسحب الرئيس الجمهوري

وأضاف كيري أن الرئيس بايدن يؤمن بأن «لدينا مسؤولية خاصة حيال الدول الأقل تطورا، دول العالم الثالث، دول الجنوب، للتأكد من حصول انتقال عادل» على صعيد المناخ والطاقة.

ولن يحضر الرئيس الأمريكي إلى

والملوثة حيال تلك الفقيرة مسألة رئيسية في أعمال كوب27 حيث يواصل قادة الدول والحكومات الثلاثاء الكلام فيها.



وقال رئيس السنغال والاتحاد الأفريقي، ماكي سال :»يجب احترام مبدأ أن الملوث عليه أن يدفع في إطار التضامن».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أطلق صرخة مدوية الإثنين داعيا إلى التحرك فورا. وأكد «البشرية أمام خيار التعاون أو الهلاك. فإما أن يكون هناك عهد على التضامن المناخي أو عهد على الانتحار الجماعي».

ومع تكاثر الكوارث الطبيعية من فيضانات وموجات حر وجفاف وحرائق غابات يفاقمها التغير المناخى، تطالب الدول الضعيفة إزاء

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10801 الأربعاء 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 – 15 ربيع الآخر 1444 هـ

الشائكة في كوب27. وكان غوتيريش دعا الإثنين

وفيما ينهمك هذا البلد في إيجاد مساكن لملايين المشردين قبل حلول الشتاء، تساءل رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف من على منصـة المؤتمـر «كيف ينتظـر منا أن نقوم بهذه المهمة الهائلة لوحدنا؟». وأسف رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامبوزا، لكون المساعدات

إذ تخشى أن تحمل المسؤولية رسميًا وتُفيد بان نظام تمويل المناخ معقد كفاية بحالته الراهنة. وتشكل هذه المسألة المالية أحد أكثر المواضيع

أيضا إلى تعديل النظام المالي العالمي ليتمكن من مساعدة دول مثل باكستان ذات الدخل المتوسط المستثناة من تخفيف الديون الذي يطال الدول الفقيرة، رغم تعرضها لأضرار هائلة جراء الفيضانات الأخيرة التى غمرت ثلث أراضى البلاد قدرت بأكثر من ثلاثين مليار

غالبية سكان العالم بسبب سياسات إقراض لا تميل إلى المخاطرة ومرفقة بأكلاف وشروط باهظة».

حققت أرباحا هائلة خلال السنة الحالية، مؤكدا «حان الوقت لكي تدفع هذه الدول ضريبة كربون والأضرار».

عن الحياد الكربوني.

وفي إجراء فوري، طالب غاستون براون، بفرض ضريبة عالمية على شركات النفط والغاز الضخمة التي

> عالمية على أرباحها لتمويل الخسائر ووضع خبراء في الأمم المتحدة «خطوطا حمراء» واضحة لمكافحة التمويه أو الغسل الأخضر من جانب أطراف خاصة تقوم بوعود واهية

وأكد هؤلاء أن الشرط الرئيسي لحصول هذه الأطراف على الصدقية هو الابتعاد عن «النشاطات المدمرة للبيئة»، ولا سيما كل ما يمكن أن يـؤدي إلـى قطع أشـجار الغابـات والتخلي التدريجي عن مصادر الطاقة الأحفورية المسؤولة عن

وشرطته وشعبه، وأهان نساء مصر».

يستدعى الغرب».

البرلماني رافضاً أن تقوم هي بالترجمة.

أو دولة للضغط على إصلاح حقوقي مصيره الفشل والضرر للشعب».

انتقال «تويتر» إلى ماسك يفاقم خطر التضليل بشأن المناخ

■ باريس_أ ف ب: يحدر محللون من أن انتقال «تويتر» إلى إيلون ماسك، قد يطلق العنان لمن ينكرون تغيّر المناخ المناهضين لأي تحرّكاتِ في هذا الصدد وشـركات «الغسل الأخضر»، في وقت يكثف قادة العالم جهود مكافحة التغيّر

المناخى خلال قمة «كوب27». وسرر رئيس «تيسلا» الملياردير الذي يشدد على أنه مع حريـة التعبير المطلقة آلاف الموظفين، من بينهم المديران التنفيذيان المسؤولان عن الاستدامة شون بويل وكيسي

وتعهّد بتخفيف القيود على المحتوى، وأعلن بعد انتقال ملكية الموقع إليه عن خطط لتأسيس «مجلس للإشراف على المحتوى» لمراجعة السياسات.

وقالت أستاذة تاريخ العلوم في جامعة «هارفارد» ناومي أوريسكيس التي ألفت دراسات مهمة بشأن التضليل الإعلامي المرتبط بالمناخ «لم يتضح ما الذي ينوي السيد ماسك حقا القيام به. لكن إذا ألغى جميع المحاولات للإشـراف على المضمون، يمكننا أن نتوقع ازدياد التضليل الإعلامي وأن تزداد الإعلانات المضللة والقائمة على الغسل

ويشير مصطلح «الغسل الأخضر» إلى التضليل الذي تقوم به الشركات على الصعيد العام بشأن مدى تأثيرها

على الكوكب عبر رسائل ومبادرات رمزية، وأفادت أوريسكيس «يمكن أن نشهد أيضا ازديادا في التصريحات المنطوية على الكراهية الموجّهة ضد علماء

المناخ والناشطين، وخصوصا النساء». وبعد عملية الاستحواذ، أفاد صحافي مهتم بالمناخ على «تويتر» بأنه تلقى تهديدات بالقتل عبر المنصة،

طرد مسؤولين

ويشير باحثون وناشطون إلى أنه على الرغم من الإجراءات المعلنة من المنصات الاجتماعية، إلا أن التضليل في مجال المناخ يزدهر، وهو ما يقوّض الإيمان بتغير المناخ والتحرّك الذي يحتاجه التعامل مع الأمر.

وذكرت «تويتر» وشركات عملاقة أخرى للتكنولوجيا مثل فيسببوك وغوغل أنهما تتحرّكان للتخفيف من مدى ظهور الادعاءات الكاذبة.

لكن معهد الحوار الاستراتيجي أفاد في دراسة مفصّلة هـذا العام بأن الرسائل الهادفة إلى «الإنكار والخداع والتأخير» في ما يتعلّق بالتحرّك من أجل المناخ تهيمن على وسائل التواصل الاجتماعي. وكتب بويل وجونود، في منشـور على «تويتر» لمناسبة

«يوم الأرض» «نعتقد بأن الإنكار المرتبط بالمناخ يجب ألا

يرتبط بالأمور المالية في تويتر. ويتعين على الإعلانات

المضللة ألا تصرف الأنظار عن الحوارات المهمة بشان أزمة ونشر كلاهما رسائل في 4 تشرين الثاني/نوفمبر تحت وسم «فلتحب مكان عملك» تشير إلى أنهما كانا من بين

المنصة لقاء مبلغ قدره 44 مليون دولار.

وفضلا عن المعلومات الكاذبة، حــندر بعض الخبراء من أن علماء المناخ أنفسهم سيكونون تحت التهديد إذا أخفقت عمليات الإشراف على المحتوى، ودفع ازدياد خطاب الكراهية مدير تويتر المسؤول عن السلامة والنزاهة يويل روث إلى الرد، محاولا تهدئة المخــاوف، وأفاد فــى تغريدة بــأن «إمكانيات الإشــراف

الأشخاص الذين تم تسريحهم بعد استحواذ ماسك على

الأساسية (في المنصة) لا تزال على حالها». وكتب ماسك في 4 تشرين الثاني/نوفمبر أن «التزام تويتر القوي بالإشـراف على المحتوى يبقى دون أي تغيير

وأفادت مؤسسة مجموعة النشاط الإعلامي «أوقفوا الصمت بشأن المناخ، «جنيفيف غونثر «أخشى من أن تجد الأباطيل العلمية منصة أكبر لها في تويتر في ظل قيادة ماسك». وتابعت «لكنني أخشي أكثر من أن يبدأ الموقع بحرمان علماء المناخ والمدافعين عنه المنتقدين لوجهات النظر اليمينية من المنصة، ما يمنعهم من التواصل مع بعضهم البعض ومع صانعي القرارات في وسائل الإعلام

و الحكو مة». وتشمل خطط ماسك فرض رسم يبلغ ثمانية دولارات شهريا على المستخدمين لوضع علامة زرقاء بجانب أسمائهم، وهي حاليا العلامة المستخدمة للتأكيد على صحة حسابات المسؤولين والمشاهير والصحافيين وغيرهم.

وقالت ميليسا أرونجيك، الاستاذة المساعدة في الاتصال والمعلومات في جامعة روتجرز، «بالنسبة إلى، يفتح الأمر الباب لتضليل وتلاعب منسّق إلى حد كبير».

التخفيف من خطاب الكراهية

وذكر ماسك أن الخطوة تهدف للتخفيف من خطاب الكراهية عبر زيادة كلفة امتلاك عدة حسابات بالنسبة

للأشخاص المستعدين للدفع من أجل العلامة الزرقاء خدمة لأجندة معيّنة. وأشارت إلى الجدل المرتبط بشركة العلاقات العامة التي تعمل لصالح شركات الوقود الأحفوري الكبرى «هيل أند نولتون ستراتيجيز، إذ تفيد تقارير بأن مصر كلفتها بتولى

لكن أرونجيك ترى بأن النظام سيعطي رمز المصداقية

مهام العلاقات العامة المرتبطة بمؤتمر كوب27. وقالت أرونجيك «تخيّلوا كل موظف في هيل أند نولتون يعمل ضمن كوب27 يقيم شبكة من الحسابات التي تحمل العلامة الزرقاء من أجل الترويسج للمبادرات التي تقودها الأعمال التجارية خلال القمة، أو التقليل من أهمية النزاعات، أو تجاهل الاحتجاجات».

وأضافت «يمثل ذلك ترك الغسـل الأخضر الذي تقوم به الشركات يتحول إلى أسلوب الاتصال التلقائي في مجال



سيناريو «الجنجي» في الصدارة ورسالة «تثبيت» في شرم الشيخ

كيف يواجه الأردن نتنياهو ـ بن غفير من دون «طبقة رجال الدولة»؟

عمان– «القدس العربي»

من بسام البدارين:

و صفتان فقط لا ثالث لهما في الأفق الداخلي الأردنى عندما يتعلق الأمر بمراقبة تلك المساحات التي يحتلها اليوم في عمق معادلة الحكم الإســرائيلي أكثر أعضاء الكنيست اعتداءً، فعلياً ولفظياً وميدانياً، على مصالح الدور الأردني في القدس و المسجد الأقصى.

"إيتيمار بن غفير" عضو الكنيست المتطرف الشهير، في طريقه لفرض إيقاعه وشروطه على بنيامــين نتنياهو . وبدأ الصداع السياســى مبكراً في عمان تحديداً، وحتى فـي عواصم أخرى مثل القاهرة، وعبر وسطاء أمريكيون تحت عنوان تحذير نتنياهـو من "توزير" بـن غفير المتحرش الأكبر بالوصاية الأردنية والخصم الذي يعرفه الرأي العام جيدا منذ تظاهر في منطقة الأغوار وعلى الحدود متحدياً قبـل أن يبزّغ نجمه مجدداً ضمن التحولات الحادة التي تشهدها إسرائيل اليمينية، لا بل التلموديــة اليوم، على حد وصف وزير للأوقاف الأردنية سابقاً.

العودة إلى المربع الأول

وهذا يعنى العودة إلى المربع الأول حيث وصفة أولي في إطار الدلالة على عمق المأزق الإســتراتيجي اليوم أردنيا مـع الثنائي نتنياهو - بن غفير، تشير إلى الاستعداد لمرحلة صدام واحتكاك قد تؤدي إلى تــأزيم وتوتير وإيذاء كل معطيات وإعدادات اتفاقية وادي عربة، التي زاد وسط قادة المعارضة والعشائر الأردنية اليوم ووسط النواب، عدد من يطالبون بإلغائها أو على أقل تقدير الإيحاء بتجميدها.

ذلك بطبيعة الحال على الرغـم من التطورات التي تحاول تخفيف حدة المخاوف الأردنية على هامش قمة المناخ الأخيرة في شرم الشيخ، حيث

لقاء أردني ملكي مع الرئيس الإسرائيلي وتوقيع مذكرة نوايا جديدة برفقة الإمارات تعزز اتفاقية نوايا مماثلة بخصوص تبادل خدمات المياه

الاحتكاك والصدام مع حكومة نتنياهو وشـريكه بن غفير قـادم لا محالة في قياسـات الأردنيين، ووصفة الصدام هي الخيار المرجح، وإن كانت عمان بصدد الاستعانة ببعض السفارات الغربية لتجنبه، يسال سياسي مثل مروان الفاعوري: ما الذي ينبغي علينا كأردنيين أن نفعله؟ الوصفة الثانية تلتزم بالترقب والانتظار، وأميل للعبور بين ألغام حكومة نتنياهو وانتظار خطابها وأدبياتها وقراراتها ثم برمجة ردود الفعل على قدر الأفعال نفسها إلى أن تتبين الوقائع في وضعية إستراتيجية خطرة من الطراز الذي يشكل تحدياً للحكومة الأردنية حتى برأي رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة، على هامش نقاشات سابقة مع "القدس العربي".

بن غفير أردنياً هو الشخص الذي أدخل الطقوس التلمودية باسم عتاة المستوطنين إلى صحن وحرم المسجد الأقصى والمقبرة الإسلامية فى القدس، وسيناريو تعيينه وزيراً مع نتنياهو تتعامل معه النخب الأردنية باعتباره وببساطة بمثابة إعلان حرب على العلاقات الثنائية والمصالح المشترك. وثمة أوراق قوة وتوازن بيد الأردن الرسمي لا أحد يعلم بعد كيف ومتى يمكنه استخدامها، ولا أحد يعلم بعد -حسب الفاعوري وغيره من النشطاء - ما إذا كانت الحكومة الأردنية الحالية أصلاً بصدد التفكير باستراتيجية اشتباك فعلية وحقيقية مع التحديات التي يفرضها وجود نتنياهو في صدارة المشهد الإسرائيلي.

وهي تحديات لابدمن الانتباه جيداً لها والاستعداد للأسوأ الذي سينتج عنها، وفقاً لرئيس الوزراء الأسبق والسياسي المخضرم طاهر المصري، الذي حذر مجدداً عبر "القدس العربي" مـن أن حكومـة التطرف الإسـرائيلية الجديدة تكمل نصاب الفوضى وتسترسل في

وفي ظل الواقع الموضوعي. وكما فهمت "القدس العربي" من المصري، فقد زاد مستوى الخطر والتحدي لأن النظام الرسمي العربي فيما يبدو تخلى عن قضية الفلسطينية وترك شعبها وأقام علاقات مباشرة مع الإسرائيليين، فيما العالم الغربي مشغول تماماً بالمستنقع الأوكراني - الروسي،

خطوات مشروع تصفية القضية الفلسطينية،

إسرائيل -في رأي المصري - كيان مدلل عند العواصم الغربية، وعنصر الموقف العربي نفتقده اليوم كأردنيين وفلسـطينيين. وعليــه، فالحذر واجب، ومصالح الأردن بالتأكيــد يهددها اليمين الإسرائيلي الذي يعلن نواياه وأفكاره ولا يخفيها، والرهان أساسي على صمود الشعب الفلسطيني على أرضه، لكن في عمان لا بد من مقاربة تقرأ الواقع الموضوعي كما هو، بعيداً عن الأوهام.

ورغد أن مثل هذا الحديث من لاعب سياسي محنك قرأ الإسرائيليين منذ عقود وتابع مشاريعهم وخططهم الشيطانية كما يصفها، فإن الوصفة التالية في مطبخ النخب الأردنية هي تلك التي تبحث عن تصليب الجبهة الداخلية والعودة لتجذير الديمقراطية والمصالحة الوطنية الداخلية على اعتبار أن تلك خطوات تساعد -برأي الفاعوري وغيره- في احتواء تداعيات عناصر التأزيم التي اختطفت وتفوقت في المشهد الإسرائيلي اليوم.

رأس الشيطان

نتنياهو مكروه سياسيا في الأردن وتنطبق عليــه المقولــة الشــهيرة فــي وصفــه بتوقيع سياسي ورجل دولة من وزن ثقيل هو عبد الكريم الكباريتي، وهي مقولة رأس الشيطان أو "الجنجي" في اللغة العبرية،

يعود رأس الشييطان إلى الواجهة في تل أبيب مستحكماً وموجهاً، فيما يغيب عن المشهد الأردني

سياق التصريحات الإعلامية والحملة الانتخابية

للعدالة والتنمية. وفي وقت سابق من شهر تشرين

الأول الماضي، شَــُد وزير الخارجية التركي مولود

جاووش أوغلو، على ضُرورة إيجاد حل سياس



عشرات المستوطنين وبينهم عضو الكنيست الإسرائيلي المتطرف إيتماربن غفير يقتحمون باحات المسجد الأقصى تحت حراسة الشرطة

الأنداد من طبقة رجال الدولة والسياسيين، مثل الكباريتيي والراحل عدنان أبو عبودة وغيرهما من الذين يجيدون الدفاع عن المصالح الوطنية والحيوية الأردنية في مواجهة طموحات وأطماع إسرائيل اليمينية المتطرفة.

ويغيب أيضاً رموز من النخبة الوطنية عن مشهد الإدارة الأردني مثل الدكتور عون الخصاونــة وحتى المصري نفســه وغيرهما، بما في ذلك بعض الخبراء في مفاوضة الإسرائيليين،

وهي حالة غياب تكرس القناعة أو لا بعدم وجود نخبة سياسية أردنية قادرة على المجاهرة في وجه الإسرائيليين بالرغم من ثوابت ومبادئ المرجعية الأردنية.

وثانيا، عدم وجود رؤية ملموسة على الأقل عند طاقم المطبخ الحالى في الاشــتباك والمواجهة والمناجــزة، فيمــا المعارضة الوطنية الإســلامية الأردنية في مستوى الاستهداف الحكومي، ما يزيد من صعوبات أي مهمة للمواجهة، ويدفع مشهد

نتنياهو وبن غفير إلى مستويات متقدمة أكثر من التعقيد، حيث لا تقدم مراكز القرار التنفيذي اليوم أدلة أو قرائن مقنعة ليس فقـط على وجود خطة ما، ولكن على وجود استعداد وجاهزية لاحتواء لحظة صدام يبدو أنها قادمــة لا محالة في ملفات السلطة والقدس وضم الأغوار، وحتى المياه أيضا. وهي مقبلة بتقدير غالبيــة المحللين، رغم المحاولة المصرية الإماراتية التي تحاول الإيحاء بالعكس عبر بروتوكول النوايا الجديد.

انفتاح أنقرة على دمشق: تصريحات تركية مكررة حول النظام السوري بهدف تحقيق مكاسب انتخابية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

فى سياق المبادرات والإشارات التركية الموجهة للنظام السوري، من أجل إعادة العلاقات معه، بهدف تحقيق أي مكسب لحزب العدالة والتنمية قبل الانتخابات التركية، قُال وزير الخارجية التركي مولود جاووش أوغلو، إن أنقرة ستقيّم رفع مستوى اتصالاتها مع النظام السوري إلى المستوى الدبلوماسي، في حال توفرت الأرضية المناسبة

لجنة التخطيط والميزانية البرلمانية التركية، اليوم الثلاثاء، أنَّه "إذا كانت هناك بيئة مناسبة لنقل التواصل بين أجهزة مخابرات النظام السوري ومخابراتنا، إلى المستوى الدبلوماسي، سنقوم بتقييم ذلك″. وتحدّث عن أربعة أهداف استراتيجيةً تَتَمَسُّكُ بِهَا أَنْقَرِه في سَـوْرِيا، وهي: الحفاظ على وحدة الوطن وسـلامة أراضيه واسـتقرار سوريا الدائم على أساس الحل السياسي، وإزالة الإرهاب من حدودنا، وأخيراً العودة الآمنة للسُوريُين إلى

«إعادة 530 ألف سوري»

وأشار الوزير التركي في حديثه عن إعادة نحو 530° ألف سوري إلى بلدهم نتيجة الجهود التركية لضمان الاستقرار في المنطقة . ولفهم سياقات هذه التصريحات المكرّرة بقّـرار تركى وتُحفيز من طرف روسيا من أجل إعادة تعويم نظام الأسد، كان لأبد من الإجابة على جملة من الأسئلة حول الأهداف التركية من تكرار تصريحاتها على عدة مستويات؟ وما هـ الصعوبات والعقبات أمامها؟ وما مدى

القدرة على تطبيقها؟ الباحث لدى مركز مشارق ومغارب للدراسات عباس شريفة قال إن هذه التصريصات تأتي ضمن أهداف التصريحات السابقة نفسها لرئيس الجمهورية التركيسة، والحديث عن وجود لقاءات أمنية وأيضاً تصريح الناطق باسم رئاسة الجمهورية، إذ تأتي جميعاً "ضمن الحملة . الانتخابيــة لحزب العدالــة والتنمية في تســويق قضية إعادة اللاجئين وتحسين الأوضاع آلاقتصادية

مستوى الاتصالات بين الطرفين". وحول العقبات والصعوبات أمام التطبيق العملي، أبدى المتحدث اعتقاده خلال حديث مع "القدس العربي" عن وجود عقبات كبيرة حيث قِال "ثمة صعوبات تمنع تطور هذا التنسيق عازيا السبب إلى عدم قدرة النظام السوري أصلاً على استيعاب اللاجئين وعودتهم، فضلاً عبن رفضه أيضاً لعودة هو لاء اللاجئين خصوصاً بدون حلول اقتصادية ترفع عنه الحصار

إلى مناطق سيطرة نظام الأسد. ورجح المتحدث ألا ترقى تحركات الجانب التركي إلى المستوى الدبلوماسي، وأن تبقى في

والعقوبات، إضافة إلى عدم رغبة اللاجئين بالعودة

ويجب عدم السماح بتقسيمها". ومن المعلوم أن التصريحات التركية بشأن الانفتاح على إعادة العلاقات الدبلوماسية التركية - السورية ليست جديدة، وذلك على مستوى وزارة الخارجية ورئاسة الجمهورية، وهـو ما اتفق معه

"قديمة، فأنقرة كانت تركز في علاقاتها مع النظام على نقطتين أساسيتين وهما إعادة اللاجئين وقضية للقضية السورية عبر التوصل إلى اتفاق بين النظام السوري والمعارضة، استناداً إلى القرار الدولي رقم 2254، مضيفاً أنَّ "بلاده تدعم وحدة تراب ســوريا، الإرهاب المقصود بها "بي واي دِي" و"بي كي كي الكرديان، ولكن ما حصل سُابِقًا عُلَى مِـا يبدُو أَن النظام السوري رفض الأمر، وكان تركيزه على ضرورة انسحاب تركيا قبل أي حديث عن إعادة العلاقات الدبلوماسية

بعد وفاة سوريين أثناء الترحيل: دعوات لوقف الإجراءات «القسرية» ضد اللاجئين في تركيا

من هذا التقارب.

ورأى أن النظام السوري غير مستعد إطلاقاً

للتعاطي مع قضية اللاجئين، فضلاً عن أن قضية الباحث لدى مركز الحوار السوري الدكتور أحمد الحل السياسي معطلة بالنسبة لتركيا وقال ّحالياً لا يوجد أي بيئة محفزة لتنشيط العملية السياسية القربي الذي تحدث عن أهداف أنقرة الاستراتيجية وقال القربي لـ"القدس العربي" هذه التصريحات

رري واعتبر الباحث السوري أن التصريحات التركية عبارة عن "إشارات لنظام الأسد من أجل تحقيق مكسب تركى قبل الانتخابات خاصة فيما يتعلق بملف اللاجئين لكن النظام السوري يرفض أن يعطي مثل هذه الفرصة لحزب العدالة والتنمية لاسيما أنة غير قادر على معالجة قضية اللاجّئين".

ومن الواضح من تصريحات المسؤولين الأتراك أن نيّـة الحكومـة التركيّـة فـي إعـادة العلاقات

وأوضح "جاووش أوغلو" خلال حديثه أمام

من خــلال التواصــل مع النظــام الســوري ورفع

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

تصاعدت الدعوات لوقف إجراءات الترحيل التي تواصل السلطات التركية تنفيذها بحق اللاجئين السوريين على أراضيها، وذلك بعد الكشـف عن هوية ضحايا حادثة انقلاب الحافلة التي كانت تقل لاجئين سوريين من إسطنبول إلى مراكز الترحيل في جنوب شرق تركيا،

وبعد يومين على الحادث المروري، تبيّن أن الشابين السُوريين الذّين فارقا الحياة، يحملان بطاقات "حماية مؤقتة ً ، ومع ذلك قامت السلطات التركية بترحيلهم. وقد تم التّعرف على هوية القتيلين، الأول يدعى محمود الحاج علي /26 عاماً/ غيـر متزوج ويعمل في مجـال الخياطة في مدينة كوجالي التابعة لولاية إزميت، وكان الحاج علي في مدينة

إسطنبول بغرض العمل، وليس للإقامة. وأوضحت أن الشاب الذي يحمل بطاقة شخصية صادرة عن ولاية إزميت توجه إلى إسطنبول لغرض شراء لوازم خياطة للورشــة التي يعمل بها في مدينة كوجالي، مؤكدة أنه يحمِل إذن عمل رسمي. والثاني هو أحمد موسى المسلط /29 عاماً/ المتحدر من ريف دير الزور، المتزوج والأب لطفل واحد هو الضحية الثانية، وفق المعلومات ويحمل بطاقة شـخصية صادرة عن ولاية شانلي أورفا التركية.

وصبيحة الاثنين، انقلبت حافلة تابعة للشرطة التركية في ولاية سيواس، وهي في طريقها من إسطنبول إلى ولاية ديّار بكر، وعلى متنها 45 راكباً، جلهم من اللاجئين السوريين الذين تم احتجازهم في مركز توزلا في إســطنبول، وأســفر الحادث الذي وقع بسبّب سـوء حال الطرق نتيجة الأمطار، عن مقتل سوريين اثنين، وإصابة آخرين، بعضهم في وضع صحي حرج. ويؤكد الحادث المروي حدوث عمليات الترحيل "القسري" التي تتم بحق اللاجئين السوريين، رغم نفي تركيا لهذه الأنباء، تُحت مبرر أن السوريين الذين عادوا إليها فعلوا

وأكد سـوريون لـ"القدس العربي"، أن إجراءات الترحيل القسري لم تتوقف، حيث يتم ترحيل كل لاجئ منهم لا يحمل بطاقة شـخصية "كملك" صـادرة عن الولايـة التي يتواجد فيها، وكذلك كل لاجئ يتنقل بين الولايات دون إذن سفر، وكل المحكومين بتهم جنائية دون النظر إلى الحكم الصادر

ويقول الناشـط الحقوقي طه الغازي، إن الشابِين هما من ضحايا الإجراءات التعســفية التركية، موضحـــأ لــّ القدس العربي "أنه "لا يحق للشرطة التركية ترحيل أي لاجئ ســوريُّ يحمل بطاقة الحماية المؤقَّتة خارج تركيا، لأن قانونٍ الحماية المؤقتة لا يُعطى للشــرطة تنفيذ هذا الإجراء ٌ، منوهاً بأن "قانون الحماية المؤقتة ينص على إعادة اللاجئ السوري إلى الولاية التي استخرج منها البطاقة، وليس إلى الشمال

السوري". ويشير إلى أن تركيا من بين الدول الموقعة على اتفاقية عدم إعادة طالبي اللجوء القسرية، والاتفاقية تعتبر من أهم مبادئ حقوق الإنسان دولياً، حيث تمنع هذه الاتفاقية إعادة اللاجئ إلى مكان يشكل خطراً عليه، حتى لو

وهنا يشير الناشط الحقوقي إلى مقتل الشاب السوري عامر العلى قبل أيام جراء إصابته بقصف قوات النظام لخيمات إدلب، وذلك بعد إعادته "قسراً" من تركيا إلى سورياً قبل مدة و جيزة، كما يؤكد الغازي، الذي يضيف أن "حادثة مقتل الشاب تثبت أن الشمال السوري ليس آمنا لإعادة اللاجئين السوريين، علي النقيض من حديث تركيا عن أن الشمال السوري بات آمناً".

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قد كشف في وقت سابق عن خطة إعادة مليون ونصف مليون لاجئ سـوري إلى الشـمال السـوري "الآمن". وهذا يلفت الغازي إلى تقريُّ لجنة التحقيق الخاصة بسوريا التابعة للأمم المتحدة، الصادر في أيلول/سبتمبر الماضي، الذي جاء فيه أن "كل الجغرافيا السورية ليست بيئة آمنةً لإعادة اللاجئين"، متسائلاً "كيـف تتجاهل السـلطات التركية ذلـك، وتجبر اللاجئين على التوقيع على أوراق العودة الطوعية؟ ". وقبل أسبوعين، أكدت منظمة "هيومن رايتس ووتش" ترحيل السلطات التركية لمئات الرجال والفتيان السوريين اللاجئين لديها إلى سوريا خلال الأشهر القليلة الماضية.

الدبلوماسيّة مع النظام تأتي في سياق يرتكز على أساسس رئيسين هما حسب قراءة المعارض والمحامي السوري عبد الناصر حوشان أولاً: ضمان الامن القومي التركي من خللال إبعاد المنظمّات الانفصّاليّة التيّ تهدد الأمنّ القوميّ التركي والمقصود بها المنظمات الانفِصاليّة الكردية، تانياً: ضمان عودة اللاجئين "طوعيّاً" في سياقٌ خارطة الحل السياسي التي ترعاها الأمم المتحدة، أي عبر تطبيق القرارات الدوليّة ذات الصلة في الشأن السوري.

تعديل شروط «أضنة»

وقال حوشان لـ"القدس العربي" إن معيار تقييم العلاقات بينهما هو مدى قدرة النظام على تحقيق مطلب تركيا منه بإبعاد الفصائل والمنظمات الانفصالية الكردية إلى عمق مــا بعد " 35" كم وهذا يعني إما أن يكون عبر تعديل شروط اتفاقية أضنة وإما أن يقوم بمواجهة تلك المنظمات مباشــرة وهذا سيضع النظام بمواجهة "الولايات المتحدة و فرنسا و بريطانيا" وحلفائها الداعمين لمشروع "قسد" الانفصالي، وهو ما تحاول تركيا تحقيقه لأنها لم تستطع مواجهة تلك المنظمات بسبب التعنت الأمريكي الاوروبي وبسبب استغلال الروس والإيرانيتن والنظام لأى عملية عسكرية تركية ضُدُهُم لِنُقَضُ اتفاقية خُفضُ التصعيد، لذا اعتقد أن النظام لن يغامر بمواجهة الولايات المتحدة وضرب المنظمات الانفصاليــة الكردية وبالتالــي لن يكون هناك مبرر جدي لتركيا اعادة العلاقات الدبلو ماسية

وأضاف المتحدث "لا ننسى أن تركيا تحاول الختراق الحصار الأمريكي " الاوروبي من جهة والروسي – الايراني من جهة أخــرى ومنعهما من إقامة منطقة آمنــة في المناطق المــررة لذلك نراها لجأت الى تطوير اتفاقيات خفض لتصعيد ودعم الاستقرار والتعافي لفرض واقع آمن لسكان المنطقة مـن المهجّرين أو السـكان الاصليين وحتى اللاجئين الذين يرغبون في العودة الطوعية، حيث شهدنا مشاريع بناء قرى نموذجية وفتح الباب امام الاستثمار في المناطق المصررة". وعليه، أبدى حوشان اعتقاده بأن "تركياً لا يمكنها اعادة اللاجئين قسَّراً الى مناطق النظام ولم نسمع أي تصريحات من هـذا القبيل بل على العكس كانـوا يركزون على اللاجئين من أبناء المناطق المحررة وكانوا يعددون أسماء المناطق بالاسم".

القضاء يطلب ملاحقة مديرة عامة بجرم الإهمال الوظيفي في فساد «النافعة»

وزير الداخلية اللبناني: أوقفنا 8 خلايا «إرهابية» خلال 2022

والأدوية وهبوط حاد في قدرة المواطنين الشرائية.

بيروت – «القدس العربي» من سعد الياس:

في وقت تفوح رائحة الفساد في هيئة ادارة السير والآليَّات والمركبَّات وتمُّ توقيَّفٌ حوالِّي 40 موظفاً بتهمة تقاضي رشاوى، فإن النائبة العامة الستئنافية في جبل لبنان القاضية نازك الخطيب طلبت الإذن بملاحقة المديرة العامة لهيئة إدارة السير هدى سلوم بجرم الإهمال الوظيفي بعدما تمّ توقيف رئيس مصلحةً تسجيل السيارات والآليات أيمن عبد الغفور.

وقد منح وزير الداخلية القاضى بسام مولوي الإذن لملاحقة سلوم، وأوضح في تصريح "نحن نعطي الإذن بناء لمراسلة مفصلة واردة من النيابة العامة التمييزية، وأنا أدرس الملف، ونصوّب عمل الإدارة من دون ظلم او انتقام، ولا نحمي أي مرتكب اطلاقاً، ولا نغطي الفســـاد والفاسدين، واناً بسام مولوي لا أعرقل مسيرة قضائية فى ملف مثل هذا الملفُّ.

وفي سياق متصل، أشار وكيل هدى سلوم أمين سر تكتل "الاعتدال الوطني" النائب السابق هادي حبيش إلى أن "وزير الداخلية أعطى الإذن بملاحقة هدى سلوم بتهمة "الإهمال الوظيفي" وهي تهمة "مش محرزة نتدخَّلْ كرمالها". وقال "هدى سلوم" بتعرف تبرئ حالها... أما إذا كنا نريد محاسبة كل مدير عام لوجود رشاوى في إدارته لا يبقى مدير عام فـي بيته ً، واضاف ّ نحنّ نعلمً

وفي سياق آخر، أعلن وزير الداخلية اللبناني بسام

مولوي،أمس الثلاثاء، أنّ "شـعبة المعلومات (المخَّابراتُ

ان "الإكراميات" موجودة في كل الإدارات والوزارات وجرم الإهمال الوظيفي يمكن أن يحاسب به كل موظفي

الداخليــة) تمكّنت خلال عام 2022 مــن توقيف 8 خلايا إرهابية ً . جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع مجلس الأمن الداخلي المركزي، فـي الوزارة بالعاصمة بيروت. وقــال مولوي في المؤتمر: ″نحــن نتقيّد بمهنية التحقيق وســرّيته، وما نّكشــف عنه هــو فقط لطمأنّة اللبنانيين أن الأجهزة الأمنية ساهرة على تأمين حمايتهــم". ولفت الــى أنّ "الأجهزة الأمنيــة والوزارة ستقوم في فترة الفراغ الرئاسي بكلِّ ما يلزم لحفظ الأمن والنظّام ً. ونهاية أكتوبر/ تشَّرين الأول الماضي، انتهت ولاية الرئيس اللبناني ميشال عون التي دامت 6 سنوات، مُخلفاً فراغاً رئاسَـياً بعد فشل البرلمان أربع مرات بانتخاب خلف له، بسبب تجاذبات سياسية.

وشـدد مولوي على أنّ "الوضع الأمنى جيّد نسبة إلى الظروف التي نمَّر بهاً. ولفت الَّي أن "أعداد الجرائم ليست بازدياد مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2021، والوضع الأمني في طرابلس شمال لبنان أفضل ِبكثير ٌ. كما أكد أنِّ "الوضع في مخيّمات السوريين مضبوط بشكل جيّد جداً". ومنذ نَحو 3 سنوات، يعانى اللبنانيون أزمة اقتصادية غير مسبوقة، أدّت إلى انهيار قياسيّ في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، فضلاً عن شــّح في الوقود

داخلياً، بحث رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل مع السفيرة الفرنسية في بيروت آن غريو في الأوضاع الرئاسية والحكومية قبل جلسة انتخاب الرئيس الخامسة في ساحة النجمة حيث يدرس التيار إمكانية التصويت لمرشــح بدلاً من الورقة البيضاء، وتطرّق البحث إلى الشان الدكومي فأشار باسيل للسفيرة الفرنسية إلى "أن صلاحيات الحكومة الحالية لا تتعدى تصريف الأعمال وأي محاولة لتوسيع هذه الصلاحيات تشكّل من جهة مخالفة للدستور ومن جهة ثانية إطالة متعمدة للفراغ في رئاسة الجمهورية .

مرشح لبناني يؤيده حزب الله ً. وفى السياق قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الثلاثاء، إن إجراء الانتخابات الرئاسية اللبنانية "أولوية من أجل انتظام عمل المؤسسات في الدولة". جاء ذلك خلال لقاء جمع ماكرون مع رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتى، على هامش مشاركتهما في مؤتمر أطراف اتِفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغيــر المّناخ "كوب 27"، المُنعقد بمدينة شرم الشيخ شرقي مصر. وقال بيان لمكتب ميقاتي، اطلعت عليه الأناضول، إن الرئيسين "بحثا

المساعى الفرنسية لمعالجة الأوضاع اللبنانية".

توازياً، أكد وزير الاعلام في حكومة تصريف الاعمال

زياد المكاري "ان سليمان فرنجية مرشح طبيعي لرئاسة

الجمهورية، وهو قادر على محاورة الجميع بكل حرية

وشفافية"، وقال: "فرنجية ليس مرشح حزب الله، بل هو



وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي



صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»:

قال المحرر الدبلوماسي لصحيفة "الغارديان" باتريك وينتور، إن شجاراً نشب في إيران حول الحرب في أوكرانيا، وأشعله رجل دين محافظ، ومحرر صحيفة حول تزويد الحكومة الإيرانية أسلحة ومسيرات

وقال إن الصدع الداخلي حول تزويد طهران موسكو بمسليرات قتالية وصواريخ باليستية لكى تستخدم في الحرب الأوكرانية خرج للعلن في إيران، حيث قال رجل الدين والصّحافي إن روسيا هي المعتدي الواضح في الحرب ويجب وقف الصفقات العسكرية معها، ولمح سفير إيراني سابق في موسكو، إلى أن وزّارة الخارجية رّبما تركت في الظلام من الكرملين والجيش الإيراني.

نفي إيراني

ونفت إيران على مدى شهرين، بيعها المسيرات القتالية لروسيا رغم استخدامها لضرب محطات الطاقة الكهربائية والبنى التحتية المدنية، إلا أنها اعترفت في نهاية الأسبوع الماضي أنها زودت روسيا بعدد قليل من الطَّائـرات، ولكن قبل بداية الحرب، وهو توضيح رفضته الولايات المتحدة وأوكرانيا، وأشار وينتور إلى أن الخلاف بشأن المسيرات يعكس النقاش الأوسع بشان السياســة الخارجية، ومخاطر بناء علاقات مع موســكو، كما أن قيادة النقــاش من قبل رجل دين محافظ ومدير تحرير صحيفة، أمر غير عادي. وفي تعليقات التقطتها صحف إيرانية أخرى، كتب مسيح مهاجري، في صحيفة "الجمهورية الإسلامية" قائلاً إنه

"كان على الحكومة القيام بثلاثة أمور قبل بيعها المسيرات: أولاً، تقديم النصيحة للطرف الذي بدأ الحرب بضرورة الالتزام بقوانين الحرب الدولية التي تمنع التوسع في حدود الدول الأخرى. ثانياً، كان على إيران إخبار موسكو منذ البداية أنها لا تستطيع استخدام المسيرات في أوكرانيا. ثالثاً، كان على إيران الحفاظ على علاقات جيدة مع الدولة التي تم الاعتداء عليها".

وخاطب مهاجري وزير الخارجية حسين

أمير عبد اللهيان: "لماذا لم تعلن روسيا بعد

بداية الحرب فـي أوكرانيا أنه ليس من حقها استخدام المسيرات الإيرانية في الحرب الأوكرانية ؟ وأكثر من هذا، لماذا لم تشجب روسيا لأنها بدأت الحرب؟ ولماذا لم تضاعف من الجهود للتوسط بين الطرفين ووقف هـذه الحرب؟ . وقال إن إيـران كانت قادرة على لعب هذا الدور دون الإضرار بعلاقتها مع روسيا. وأنهى عبد اللهيان أسابيع من المراوغة بشأن المسيّرات، واعترف وهو يقف إلى جانب نائب وزير الخارجية الروسي سيرغى فيرشينين، على هامش مؤتمر دولي، أن بلاده زودت موسكو بعدد قليل من المسيرات قبل بداية الحرب. وقال إنه لو أثبتت أوكرانيا أن طائرات إيرانية استحدمت في الحرب، فلن تقف طهران مكتوفة الأيدي. وتعتقد أوكرانيا أن موسكو حصلت على 2400 طائرة مسيرة من إيران، بما فيها مسيرة شاهد-136 المصممة على شكل مثلث، والتي تنفجر عند إصابتها الهدف. ووصف مهاجري اعتراف وزير الخارجية الإيراني بأنه "نذير خير" مضيفا: "لا يزال لديك وقت لكى تغير السياسة بشان أوكرانيا . وكتب قائلاً: "يجب عليك ألا تضع كل البيض في سلة روسيا. وهذه الطريقة تناقض سياسة

لا شرقية ولا غربية، والتي تعتبر جوهر السياسة الخارجية للجمهوريةً الإسلامية ۗ. وقال إن إيران كان بإمكانها العمل أو لا على التفاوض مع الطرفين وتشكيل لجنة وساطة لدفعهما إلى الموافقة على وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب. وكان على طهران من بداية الحرب إخبار موسكو أنه ليس لها حق في استخدام مسيراتها ضد أوكرانيا.

ورفض المبعوث الأمريكي لإيران روبرت مالى اعتراف عبد اللهيان قائلاً: "الأدلة واضحة: المسيرات التي بيعت لروسيا تم استخدامها ضد المدنيين الأوكرانيين، وربما اعتقد الساسة الإيرانيون أنهم سيفلتون من تداعيات مساعدة روسيا سراً على عدوانها، لكنهم لم يستطيعوا". وعلق السفير الإيراني السابق في موسكو، نعمة الله أزادي، بأنّ تنسيقاً بين الجناح العسكري والدبلوماسي لم يتم على ما يبدو، مما تُرك الخارجيةً الإيرانية في الظلام.

عملية خداع روسية

وأضاف أزادى أن جزءاً من الحكومة اعتقد أنه من المربح بيع مسيرات لموسكو لاستخدامها في الحرب أو غير ذلك. ويقول: "يبدو أننا استسلمنا لعملية خداع روسية، والتي حسب رأيي لا تخدم مصالحنا القومية على ألإطلاق". إلا أن مستشاراً غير رسمي لفريت المفاوضات بشان الملف النووي، كشـف عن المعارضة لأوكرانيا داخل أجزاء من النظام، فقد انتقد سيد محمد مراندي، الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على تقدمته التهنئة لرئيس الوزراء الإسـرائيلي بنيامـين نتنياهو بفـوزه في الأنتخابات الاخيرة.

«الغارديان»: نقاش في إيران حول تزويد روسيا بالمسيرات وموقف الحكومة من أوكرانيا

جندي أوكراني يطلق النار من وحدة مدفعية في اتجاه مواقع روسية خارج باخموت

ويبدو أن الاحتجاجات التي بدأت في أيلول/ ســبتمبر في إيران، بعد مقتل مهس أميني، لعدم التزامها بقواعد تغطية الرأس قد هدأت، لكن فريقين إيرانيين في بطولة كرة القدم على الشاطئ والمصارعة، رفضا الاحتفال بانتصارهما، وسـخر الكثير من المشجعين في ستاد دبي عندما عزف النشيد الوطنى الإيراني أو هتفوا ضد النظام.

يـوم الأحد، إن واحداً مـن المحققين مع آلاف ويرى الكاتب أن هناك جدالا حادا يجري المعتقلين قد اعترف بعدم فهمه لهم. وقال داخل النظام حول الطريقة المثلى للرد على المحتجين، حيث يطالب بعض النواب زرغمي نقــلاً عن المحقق قولــه: "لقد حققت المحافظ من بالتشدد، وآخرون يطالبون مع رموز سياسية كبيرة طوال حياتي، وفي بالتأمل حول فقدان مبادئ الثورة جاذبيتها و "هذا أصعب تحقيق لأننى لم أفهم ما يقولون للجيال الجديد، فيما عبر آخرون داخل ولم يفهموا ما أقول، مهما حاولت، لم أستطع .. النظام عن استغرابهم وحيرتهم. فقد قال وزير السياحة والثقافة، عزت الله زرغمى،

أوكرانيا ستكون الضحية الأولى لهم

«إنترسيبت»: صعود بارز لتيار القوميين المسيحيين في الحزب الجمهوري الامريكي

من إيراهيم درويش: قال المعلق في موقع "إنترسيبت" جيمس رايزن، إن الانتخابات النصفية ستقرر مصير الحرب فِي أوكرانيا ومســتقبل أمريكا أيضاً، مشيراً إلى المسيحيين القوميين في أمريكا يعتقدون أن غزو الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لأوكرانيا هي خطوة مهمة وأساسية ن حركة التركيز على العدالة العرقية

المدعومة من اليسار. وقال إن الســؤال الرئيســى الذي يحوم حـول انتخابات عـام 2022 هـو إن كان الحزب الجمهوري يتحول إلى منظمة فاشية تريد التخلص من الإجراءات الإنتخابية التي تكون أحيانا فوضوية: التصويت والديمقراطية وخلق استبداد يمينى متطرف

لندن - «القدس العربي»

فمنذ محاولات دونالد ترامب إلغاء نتائج انتخابات عام 2020 الرئاسية التي توجت بالهجوم على الكونغرس في 6 كانون الثاني/يناير 2021 ثم محاولات الجمهوريين التقليل من شـــأن المحاولـــة الانقلابية، فقد بات من الصعب التفريق بين التيار الرئيس للحزب والجماعات الهامشية فيه، ولو استطاع الجمهوريون الفوز وسيطروا على الكونغرس، فستكون أوكرانيا أول امتحان لهم وإن كانوا سيواصلون دعمها ضد الغزو الروسى الشرس، وسيكشف التصويت في

باريس- «القدس العربي»:

شجاعته. ثم هناك الجبهة الأيديولوجية ضد

الغرب الذي يعتبره في حالة انحطاط أخلاقي

كامل. على الجبهة العسكرية - يوضح الكاتب

- فإن الأمور لا تسير على ما يرام بالنسبة

لسيد الكرملين. خلال ثمانية أشهر ونصف

شهر من الحرب، أظهر الجيش الروسيي أنه

أقل قدرة على المناورة، وأقل إبداعاً وأقل

انضباطاً. ليس لديه حلفاء يمدونه بالمعلومات

الاستخباراتية والأسلحة الحديثة. لا نرى

كيف يمكن للمحتل الروسي أن يحتفظ اليوم

بجيبه في خيرسون، العاصمة الإقليمية

الأوكرانية الوحيدة التي تم الاستيلاء عليها

في هذه "العملية العسكرية الخاصة" التي

ترجيح انسحاب بوتين

وأضاف الكاتب أن التاريخ لا يمكن التنبؤ

به، لكن من المرجح أن ينسحب بوتين من

خيرسون دون قتال، لتدعيم جبهته خلف

العائق الطبيعي لنهر الدنيبر، وهو نهريزيد

عرضه عن كيلومتر واحد. ومن المحتمل أن

يستخدم الجيش الروسي فصل الشتاء

بدأت في 24 شباط/فبراير الماضي.

الكونغرس الذي سيصبح تحت سيطرة الجمهورين عن انقسام بين أفراده، فمن جهة هناك التقليديون والصقور الذين يعارضون الغزو الروسي ودعموا إدارة جو بايدن في دعمها العسكري لأوكرانيا. ومن جهة أخرى هناك القوميون المسيحيون، معظمهم معجب بالديكتاتور الروسى فلاديمير بوتين ويريدون قطع الدعم الأمريكي عن أوكرانيا. وسيكون التصويت على الدعم لأوكرانيا بمثابة باروميترحول ماإذاكان الجمهوريون التقليديون يسبطرون على الحزب وقادرين على الوقوف في وجه التيار المتطرف الصاعد في صفوفهم. وأشار الكاتب إلى أن القومية المسيحية تمثل دينامية تثير الخوف في داخل الحزب الجمه وري. فهم ثيوقراطيون لا يؤمنون بالفصل بين الكنيسة والدولة

ويجادلون بان الولايات المتحدة نشات كدولة "مسيحية" وهي بحاجة للعودة إلى جذورها. وهم والحالــة هذه يمقتون الثقافة العلمانيـة الغربية وخائفون مـن التراجع السكاني للبيض وساخطون بعمق من حركات تحريــر المرأة وحقوقهــا، بل وحتى الفلسفة الفردية للمجتمع والتي يرونها مفهوماً حديثاً على النقيض مع المجتمع التقليدي الهرمي. ويهمين اليوم القوميون المسيحيون على

الحزب الجمهوري ويتعاملون مع بوتين كمحارب للأصولية المسيحية وأن غزوه لأوكرانيا هو جزء من سحق حركة اليسار الداعية لتحقيق المساواة العرقية وإنصاف

المظلومين. ويرى القوميون المسيحيون الأمريكيون بوتين زعيم جناح مضاد لليبرالية العلمانية وكحام للدين المسيحى. وشجع بوتين هذا الزعم في صفوف القوميين المسيحيين في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى من خلال استمالة الكنيسة الأرثوذكسية وشن حرب ثقافية داخل روسيا، وتحديداً ضد المثليين وإجراءات أخرى مـن المفترض أنهـا داعمـة للوحدة الأسرية في المجتمع.

بوتين ويريدون انتصاره ضد الحكومة المؤيدة للغرب في أوكرانيا. ولديهم استعداد لاستهلاك التضليل الإعلامي الذي تنشره روسيا حول أوكرانيا ويقلدونها مثل البيغاوات فيما يتعلق بالحرب،

وطوال الحملات الانتخابية هذا العام، عبر عدد من المرشــحين الجمهوريين للكونغرس عن معارضتهم لاستمرار الدعم لأوكرانيا، كنوع من الرسائل للقوميين المسيحيين وأنهم إلى جانبهم بدون الدعوة لانتصار بوتين في أوكرانيا. وقال جي دي فانس، المرشـــــ الجمهوري لمجلس الشيوخ في أوهايو "عليّ أن أكون صريحاً معكم، لا يهمني في الحقيقة ما يحدث في أوكرانيا، بطريقةً أو بأخرى"، لكنه تراجع لاحقاً حيث قال "فلاديمير بوتين هو الشرير في هذا الوضع" زاعما "لا يمكننا

تمويل نزاع عسكري طويل الأمد وبعوائد قليلة على بلدنا". واعترف ترامب بالقوة المتزايدة للقوميين

المسيحيين داخل الحزب، واستخدم شعارات مؤيدة لبوتين ومعادية لأوكرانيا، وزعم أن بوتين كان "ذكياً" في غروه لأوكرانيا، وقال "الآن يقول بوتين إنّها مستقلة، أجزاء كبيرة من أوكرانيا، وأقول كم هو ذكي هذا؟ وسيمضي ويصبح صانع سلام، وهذه أقوى وإلى جانب ترامب، اســتخدم المعلق في

فوكس نيوز تاكر كارلسون نقاطاً مؤيدةً لبوتين ومعادية لأوكرانيا وفتح مساحة لبث لتضليل الروسي اثناء الحملات الانتخابية على القناة. ونشاًت حلقة تغذية متبادلة بين كارلسون وبوتين، فالأول يقوم بترديد الدعاية الروسية في فوكس نيوز، ثم يقوم التلفزيــون الحكومــي الملوك مــن الدولة الروسية ببث ما قاله كارلسون، ويحاول قادة الكونغرس الجمهوريان الحفاظ على ائتلاف هش بين التقليديين وجماعات اليمين المسيحي، ولم يقدموا أي تفسير حول العدد الكبير من المرشحين الذين لا يدعمون مواصلة تمويل الحرب في أوكر إنيا.

و سيشتعل النقاش قريباً بين مجلس الشيوخ والنواب بشأن أوكرانيا وسيجد البيت الأبيض نفسه في الوسط. وربما كان الصراع على أوكرانيا داخل الحزب الجمهـوري هو البدايــة في حــرب طويلة للسيطرة على السياسة الخارجية للحزب، وستحدد المعركة مدى قدرة الحزب على منع سيطرة اليمين القومي وعدم الانزلاق نحو

«إندبندنت»: حزب المحافظين خان وعوده للمسلمين ولم يعالج «الإسلاموفوبيا» المستشرية



عاصم قاري، إن العملية "لم تبدأ".

لا يمكن الوثوق به كي يعالجها".

وقال إن الحكومة لم تكلف نفسها بالرد على

رسائله، وهو مؤشر لدم تواصلها واهتمامها،

و"الحزب الذي لا يمكنه تعريف الإسلاموفوبيا،

وترى قريشي أن قائمة الفشل تركت الكثير

من التداعيات. ويمكننا الربط مباشرة بين فشل

حزب المحافظين والانتهاكات التي تعرض لها

المسلمون في بريطانيا، فبعدما أشار بوريس جونسون للنساء المنقبات بأنهن يشبهن

"صناديـق البريد" و"لصـوص البنوك"، زادت الانتهاكات بنسبة 375%. ويجب على الوزراء

معرفة أن كلامهم وأفعالهم أو نقصها، يترك

آثاراً حقيقية على حياة المسلمين البريطانيين

وتقول قريشي، إنه حان الوقت لكي

يظهر حــزب المحافظين قيــادة، ويتحمل بعض

المسـؤولية عـن الموضـوع. وتـرى أن حزب

العمال، وتضيف أن رسالة إلى ناظم زهاوي،

رئيس حزب المحافظين، طالبه فيها باتخاد

تحرك عاجل لمعالجة الإسلامو فوبيا، وتنفيذ

توصيات تحقيق سينغ بشكل كامل، وطلبت منه

التأكيد إن كان حزب المحافظين سيتبنى تعريف

الإسلاموفوبيا والتواصل مع المجتمعات المسلمة

«تصميم عمالي»

وقالت إن حزب العمال عبر عن تصميمه على

معالجة كل أشكال التحيز، سواء كانت معاداة

للسامية أو الإسلام أو الأفارقة، وأي شكل من

العنصرية التي يجب أن تُقتلع من جذورها،

وهذه الجهود تتناقض مع مصاولات حزب

المحافظين جرّ الإســلاموفوبيا تحت البســاط.

وتشير إلى أن حرب العمال تبنى تعريف

مجموعة كل الأحزاب البرلمانية للإسلاموفوبيا،

ووضع الحزب ضوابط وقواعد سلوك متعلقة

بالإسلاموفوبيا، كما أنشا عملية جديدة

ولو وصل العمال للحكم في بريطانيا،

فسيتحرك بحزم ضد الإسلاموفوبيا وعدم

المساواة الخبيثة المرتبطة بها، وتقول الكاتبة:

نحن ملتزمون بمعالجة العنصرية البنيوية

بقانون مهم وجديد "المساواة العنصرية"

وصفقة جديدة للناس العاملين، ومطالب من كل

الشركات الكبرى لتقديم تقارير عن الفجوة في

الأقليات. وعندها سيرى بلدنا وأهله بِمن فيهم

المسلمون البريطانيون مستقبلا منصفا وأخضر

ومستقلة للتعامل مع الشكاوي.

وتعرضهم بشكل محتمل للخطر.

قالت النائبة العمالية ياسمين قريشي،

وجاء في مقال رأي نشرته قريشي في صحيفة "إندبندنت" إن "شهر التوعية منّ مخاطر الإســـلاموفوبيا أو كراهية الإسلام هو فرصة للتفكر في المسافة التي قطعناها لمواجهة آفة الإسلاموفوبيا في مجتمعنا، وإن كنا نسير في الاتجاه الصحيح. وما يثير قلق الكثير من المسلمين، أنهم يشعرون بأننا نرجع إلى الوراء، والفضل يعود في جزء ليس صغيراً، لحزب

وأشارت الكاتبة إلى ما نشرته صحيفة الندبندنت عن فشل المحافظين في معالجة المجتمع البريطاني بشكل عام. فقد تصاعدت

يريدون العدل.

زيادة الكراهية خمسة أضعاف

ويظل حزب المحافظين هو الحزب الوحيد في بريطانيا الرافض لتعريف مجموعة كل الأحزاب المسلمين البريطانيين بالإسلاموفوبيا. ووعد المحافظ ون قبل عامين بتقديم تعريف

لندن - «القدس العربي»:

وزيرة الظل لشوون المرأة والمساواة ورئيسة مشاركة للجنة كل الأحزاب في البرلمان إن حزب المحافظين حنث بكل وعوده للمسلمين

مشكلة الإسلامو فوبيا داخل الصرّب، و في جرائم الكراهية ضد المسلمين بنسبة الثلث في

العام الماضي. وإلى حدُّ بعيد، فالشباب المسلمون هم الأكثر عرضة لمخاطر الجرائم المدفوعة بالكراهية الدينية. وتتساءل قريشي عن التحركات التي قامت بها الحكومة لمواجهـة هذا الأمر؟ وتجيب بأن سوء إدارة المحافظين للنظام العدلي والمحاكم والأصول الأخرى للمجتمع المحلى، أدى لزيادة جرائه الكراهية في كل الفئات مند توليهم السلطة، مما أدى إلى تأخر الحالات لمن

وزادت جرائم الكراهية خمسة أضعاف منذ ذلك الوقت، وفي الوقت نفسه، عرّض سياسات تخفيض ميزانيات الشرطة المجتمعات للخطر، ولم يقدم حزب المحافظين مثالاً للرأي العام لكي يحتذيه. ففي الأعوام الأخيرة تم فتح تحقيقين في الإسلامو فوبيا داخل الحزب، وكشف تحقيق سينغ في مزاعم التمييز داخل الحزب، عن فشل نظامي في التعامل مع الشكاوي، وحتى في هذا التحقيق، فشل سينغ في استشارة أي عضو

بديل، واليوم يبدو أن الوزراء قد حنثوًا

بوعدهم. وقال الشخص الذي عينوه لكى يعمل

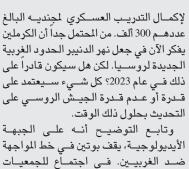
«لوفيغارو» عن كاتب فرنسى: حرب فلاديمير بوتين في أوكرانيا على جبهتين

قال الجيوسياسي الفرنسي رينو جيرار في مقال في صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية، إنَّ الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يخوض حربا على جبهتين. أولاً هناك الجبهة العسكرية ضد الجيش الأوكراني الذي قلل من

التاريخية الروسية، عقد في 4 الشهر الجاري، قال لهم رئيس روسيا إن "الصدام بين روسيا و هــذا النظـام النــازي الجديد الــذي ظهر في أوكرانيا أمر لا مفر منه".

من مذبحة توقعوها.

وكانت حرب الناتو الوقائية هذه غير قانونية لأنها لم يصرح بها من قبل مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. يقول بوتين إنه اتخذ إجراءات وقائية ضد أوكرانيا لانقاد الانفصاليين الناطقين بالروسية في



وقد قدم غزوه في 24 شباط/فبراير على أنه عمل "استباقي" في مواجهة هجوم وشيك على روسياً. إن استخدام بوتين لكلمة "وقائي" ليس بالأمر الهين. وهو يشير ضمناً إلى العملية "الوقائية" لقوى الناتو في آذار/ مارس 1999 ضد صربيا، من أجل إنقاذً الانفصاليين الناطقين بالألبانية في كوسوفو

الجبهة الأخرى للحرب



ينقصه الفاعلية ضد الغربيين الذين مارسوا حروبا وقائية في العراق وليبيا والتي خلفت الفوضى هناك. لكن الرئيس الروسي واصل حديثه باتهام الغربيين الذين يجهزون الجيش الأوكراني، بالترويج "لأهدافهم الجيوسياسية التي لاعلاقة لها بمصالح الشعب الأوكراني". من المكن تماماً أن يكون للغربيين دوافع خفية في هذه الحرب تتجاوز مجرد التضامن مع الشعب الأوكراني، يقول الكاتب. وبسبب عدم ارتياحه بشأن أوكرانيا - يقول الكاتب - قرر بوتين بعد ذلك أن ينظر إلى ما هو أعلى، في الفضاء مقاله.



كان نظام حكم الأوليغارشية Moscout

قد تخلى عن السرقة والقتل، كما ختم الكاتب

مع استمرار في مباحثات تشكيل حكومة الاحتلال

العالول يحذر من توجّهات اليمين الإسرائيلي المتطرفة... والخارجية تطالب بتنفيذ توصيات لجان التحقيق الدولية

نائب رئيس حركة فتح محمود العالول

سموتريتش وبن غفير وزيران في حكومة يمينية متطرفة... قراءة في البروفايل الشخصي والحزبي

«الصهيوينة الدينية» وعدت جمهورها بفتح الأقصى لصلاة اليهود... فكيف سيتصرف نتنياهو؟

غزة ـ «القدس العربي»:

حــذر نائــب رئيــس حركــة فتــح، محمود العالول، مـن التوجهات الخطيرة لحكومة اليمس الإسرائيلية المقبلة، في الوقت الذي طالبت وزارة الخارجية والمغتربين بوضع آليات دولية ملزمة، من أجل ضمان تنفيذ توصيات لجان التحقيق بجرائم الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد خلال مقابلة مع إذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، أن «تصريحات ايتمار بن غفير زعيم حزب «عظمة إسرائيل» «تعكس الفكر المتطرف لهذه الحكومة تجاه الفلسطينيين».

مؤشر خطير

وأكد أن تصريحات بن غفير وتوعده للأسرى الفلسطينيين داخل السجون، تعد «مؤشرا مصد المعمل الحكومة المقبلة في إسرائيل، مشددا في الوقت ذاته على أن صلابة وصمود الأسرى داتَّخل السجون «تشكل تحدياً لحكومة الاحتلال في العديد من القضايا».

وكان بن غفير الذي يطالب بحقيبة الأمن الداخلي، التي تشرف على الشرطة والسجون، توعد بقرض تشديدات على الأسرى، تشمل تقليص الطعام والشراب المقدم لهم، وكذلك ادخال أنظمة تصعب عليهم حياتهم داخل الســجون، كما توعد بأن يســهل أكثــر عمليات اقتحام المسجد الأقصى، وفرض عقوبات مشددة ضد الفلسطينيين،

وذكرت تقارير عبرية أن بنيامين نتنياهو، الذي بدأ مشاوراته لتشكيل حكومة يمينية، لا يمانع تولى المتطرف بن غفير وزارة الأمن الداخلي بعد

فوز تحالف اليمين في الانتخابات. وأشار العالول ألي أن انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه موجودة في جميع الحكومات الإسرائيلية وليست مرتبطة بوجود بن غفير أو

وأضاف «جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين تمارس منذ زمن بعيد ولم تتوقف يوما على

وأكد أنه بشكل شبه يومي تشهد الأراضي الفلسطينية استشهاد مواطنين واعتقالات واعتداءات من قبل المستوطنين، التي تتمثل في الاعتداء على المقدسات وعلى المزارعين الفلسطينيين من قطع للأشجار وإعاقة وصولهم إلى أراضيهم، إلى جانب الاستمرار في عمليات الهدم ومصادرة الأراضي وبناء البؤر

وطالب بالرد على هـذه الاعتداءات من خلال ترتيب البيت الفلسطيني وبناء الوحدة الوطنية الداخلية وترك جميع الخلافات جانباً.

كما أكد على أهمية التحرك السياسي العالمي والتواصل مع النظمات والهيئات الدولية لمحاسبة الاحتلال على جرائمه. وفي السياق، أكدت وزارة الخارجية في

بيان لها، أن «النمطية التقليدية» في تعامل المجتمع الدولي ومؤسساته مع انتهاكات وجرائم الاحتلال «أثبتت عجزها عن وضع حد للاحتلال وأشارت إلى أن هذا الأمر يفرض على المجتمع

الدولي تحمل مســؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه معاناة الشعب الفلسطيني، أكثر من أي وقت مضى، وشددت على ضرورة احترام تقارير وتوصيات لجان التحقيق الدولية والمنظمات

الدوليـة التـي و ثقـت «طبيعـة هـذا الاحتلال

وطالبت الوزارة أيضا بعدم الاكتفاء بتلك التقارير بل اعتمادها والتصرف بناء عليها، «بما يضمن إجبار إسرائيل على إنهاء احتلالها الذي طال أمده، ووضع حـد لإفلاتها من العقاب ومساءلة ومحاسبة مرتكبي الجرائم، بما يحقق العدالة الدولية».

يشار إلى أن لجنة التحقيق الدولية التابعة للأمم المتحدة المعنية بالأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية وإسرائيل، قدمت تقريرها قبل أيام إلى الجمعية العامة

للأمم المتحدة، وأكدت فيه أن «سياســـات وأفعال الحكومات الإسـرائيلية قد ترقى إلى مسـتوى الجرائم الدولية».

وقالت إن هذه الجرائم تشمل «النقل بشكل مباشر أو غير مباشر، لجزء من السكان الإسرائيليين إلى الأراضي المحتلة، والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الترحيل والتهجير القسري للفلسطينين».

وقالت رئيسة اللجنة نافى بيلاى إنهم توصلوا إلى نتيجة مفادها أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية «غير قانونى» بموجب القانون الدولى بسبب استدامته وبسبب سياسات

أنه لا يُكاد يمر يوم واحد دون أن تقدم دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وأشارت إلى أن عمليات الهدم تمثل «سياسة إسرائيلية رسمية تندرج في إطار حرب الاحتلال المفتوحة على الوجود الفلسطيني في القدس المحتلَّة وعموم المناطق المصنفة (ج) الَّتِيَّ تشكل المساحة الأكبر من الضفة الغربية».

وفي هـنّا السياق، أكدت وزارة الخارجية

وأدانت الوزارة التصعيد الحاصل في اقتحامات المستوطنين والمتطرفين اليهود لباحات المسجد الأقصى المبارك وأداء الطقوس الدينية فيها لتكريس تقسيمه الزماني ريثما يتم تقسيمه مكانيا، وحذرت كذلك من مخاطر عمليات هدم المنازل والمنشآت التي تعتبرها جزءا لا يتجزأ من جريمة التطهير العرقى، ومن المخاطر الجدية التي تتهدد المسجد الأقصى المبارك.

كما حملت الخارجية الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن نتائج هذه الاعتداءات والجرائم، وقالت «إنها تنظّر بخطورة بالغة لاستمرار حدوثها وتصعيدها، خاصة في ظل سيطرة اليمين واليمين المتطرف على مفاصلُ الحكم في دولة الاحتلال والسياسات العدوانية التي يتم الترويج لها ضد شعبنا وحقوقه، وتداعياتها على أية جهود دولية وإقليمية مبذولة لوقف التصعيد الإسرائيلي وتحقيق التهدئة وبناء الثقة بين الجانبين تمهيدا

لاستعادة الأفق السياسي». وفي هذا السياق، أكد محمد فرج الغول، العضو في المجلس التشريعي المنحل، والقيادي في حركة حماس، على ضرورة المحاسبة الفورية لقادة

الاحتلال على جرائمهم بحق الشعب الفلسطيني، في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، مشيراً إلى أن عدم المحاسبة «جرأ الاحتلال الصهيوني على ارتكاب مزيد من الجرائم وفتح شهيته للإمعان في جرائمــه وعدوانه». وطالب مجلس حقوق الإنسان الذي شكل لجنة دائمة للتحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي والعدوان الأخير على قطاع غزة ب «توفير آليات ضغط حقيقية لماسبة قادة الاحتلال على جرائمهم المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني».

التحرك العملي والفاعل

وأوضح الغول أن لجان التحقيق التي يشكلها مجلس حقوق الإنسان شكلت إزعاجا كبيراً للاحتلال الإسرائيلي، داعياً الأمم المتحدة والمجتمع الدولي للتحرك العملي والفاعل لرانصاف الشعب الفلسطيني بإنهاء الاحتلال ومحاسبة قادته على جرائمهم وانتهاكاتهم لحقوق الشعب الفلسطيني ولكل الأعراف والمواتيق الدولية». كما طالب المجتمع الدولي ب «الكف عن ازدواجية المعايير» عند الاحتكام للقانون الدولي. وأكد أن اغتيال الاحتلال للصحافية شيرين أبو عاقلة مثل خرقاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية التي كفلت حرية الإعلام وحماية الصحافيين أثناء عملهم.

وأوضح الغول أن رفض الاحتلال الصهيوني التعاطى مع لجان التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان «يؤكد تورطه في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ويعكس العقلية الدموية للاحتلال في بطشه وإجرامه وإرهابه بحق الفلسطينيين»،

الناصرة ـ «القدس العربي»:

سيبقى أبرز عناوين انتخابات الكنيست الإســرائيلي الخامسة والعشــرين فوز حزب «الصهيونية الدينية» برئاسة عنصريين فاشيين شاركوا بنيامين نتنياهو فى التحريض على رئيس الوزراء اسحق رابين حتى اغتياله في مثل هذا الشهر من عام 1995، وتتزامن بشكل ساخر هذه الذكرى مع بدء الاتصالات لتشكيل حكومة يكون هؤلاء رؤًســاءها مما دفع بعض الأوساط الإسرائيلية للقول بمرارة «قتلوا

في انتخابات الكنيست الـ25، التي جرت في الأولُّ من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالِّي حصلتّ قائمة «الصهيونية الدينية» على 14 مقعدا وهذا «إنجاز» غير مسـبوق بالنسـبة لتيـار يعتبر يمينيا متطرفا واستيطانيا عقائديا أدين بعض قادته بالإرهاب في محكمة إسرائيلية.

في تقرير خاص يقرأ المركز الفلسطيني ِ اُســات الإســرائيلية «مــدار» البروفايل الشخصى والحزبي لـ «الصهيونية الدينية»، ويقول إنَّه قبل عاَّم ونصف العام فقط، أي في انتخابات مارس/ آذار 2021، حصلت «الصّهيونيـة الدينيـة» علـى 6 مقاعـد فقط (بالإضافة إلى مقعد سابع حصلت عليه من حزب الليكود). هذا يعني أن وزن قائمة «الصهيونية الدينية» ارتفع من 6 إلى 14 مقعدا وطبقا لمعطيات لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية فإن «الصهيونية الدينية» هـو الحزب الثانى في كافة المجمعات السكانية اليهو دية في النقُّب. ويقف علـــى رأس هـــذه القائمة كل من الوزير السابق باتسلئيل سموتريتش والنائب إيتمار بن غفير، وكل واحد منهما يمثل تيارا يمينيا متطرفا، ولديه مشروع ترانسفير لطرد

من الهامش إلى مركز اليمين

وطبقا لتقرير «مدار» فإنه منذ تسعينيات القرن الماضي، بدأ اليسار الصهيوني بالتراجع في ظل انزيات مستمر لكل المجتمع الإسرائيلي تيارات اليمين الصهيوني على تنوعاتها، واستبدال ثنائية اليسار _ اليمين التي عفا -عليها الزمن في المشهد السياسي- الحزبي الإسرائيلي بثنائية جديدة هي: اليمين ـ اليمين. واستناداً إلى نتائج الانتخابات الأخيرة، إذا

اليهودية (أي اتباع الشريعة الدينية المنصوص

عليها في التوراة). ولقد أصدر «مدار» العديد من المنشورات

مهند مصطفى، هـذا يعني حـدوث تحوّل في هو الني يقود هذا التحول، ويمكن تلخيصه

مقاعد) وحـزب العمل (حصل علـي 4 مقاعد)، فإن باقي الأحزاب القائمة حاليا والتي لها تمثيل داخل الكنيست هي وسط_يمينية، أو يمينية تنقيحية، أو يمينيـــة متطرفة، أو يمينية استيطانية... إلخ. وهي تشكل نحو 88 % من التمثيل البرلماني الحالي، وتعتبر قائمة «الصهيونية الدينية» أحد أهـم أركان اليمين الإسـرائيلي اليوم، وهي تعبر عـن تيار داخل المجتمع الإسـرائيلي يجمّع بين الصهيونية (أي إقامة دولة لليهود على أرض فلسطين) والديانة

> والدراسات التي تشرح صعود تيار «الصهيونية الدينية» وهنا يذكّر بان «الصهيونية الدينية» شهدت تحوّلات عدة بعد احتلال عام 1967 حيث بدأت تيارات من اليمينيين المتطرفين والمستوطنين برفض مقولة اليسار الصهيوني بأن الحفاظ على الأراضي المحتلة هو أمر مهم لأمن إسرائيل، واستبدالها بفكرة أن الوجود الإسرائيلي في الأراضي المحتلة هو درة التاج في المشروع الصهيوني، وهو عودة «ميمونة» وتحت «رعاية ربانية» لسـهول وجبال وربوع توراتية، التي لا يجب الانسحاب منها.

قلب المصطلحات

وحسب مدير عام مركز «مدى الكرمل» للدراسات الاجتماعية التطبيقية الدكتور الخطاب الصهيوني، والمماّرســة الاستعماريةً لليمين بحيــث أن تيار «الصهيونيــة الدينية» بالآتى: الانتقال من فرضية أن «وظيفة التواجد الإسـرائيلي في 67 الحفاظ على أمن إسرائيل فيي 48 « إلى فرضية جديدة هي أن «وظيفة إسرائيل في 48 الحفاظ على الاستيطان في أراضى 67». ولقد تمثلت «الصهيونية الدينية» داخل الكنيست من خلال عدة أحـزاب وكتل وقوائم، شهدت العديد من الصراعات الداخلية بين أجيال قديمة وأخرى جديدة، أو بين تيارات متشددة وأخرى «معتدلة»، مذكرا أنه في الانتخابات السابقة عام 2021، كان هناك تجمعان يعبران عن «الصهيونية الدينية»: الأول، بقيادة نفتالي بينيت وأييلت شاكيد،

ويعتبر التيار الكلاسيكي الليبرالي المتفتح

ما استثنينا الأحزاب العربية (حصلت على 10 داخل «الصهيونية الدينية». بيد أن هذه التيار تلاشى من المشهد البرلماني بعد انسحاب بينيت من الحياة السياسية. والتيار الثاني كان ولا يــزال حاضرا ويتمثــل في ما تســمى بــ«قائمة الصهيونية الدينية»، وهي تعبر عن التيارات الأكثر تزمتا وتشددا داخل مجتمع الصهاينة و «قائمــة الصهيونية الدينيــة» هي تحالف

بين ثلاثة أحـزاب يمينية متشـددة هي: حزب «تكومـــا» (أو الاتحاد القومي) والذي يترأســـه سـموتريتش وحصل على 7 مقاعـد من ضمن 14 مقعدا، وحــزب «قوة يهودية» («عوتســما يهوديت») الذي يترأســه بن غفير وحصل على 6 مقاعد من ضمن 14 مقعدا، وحزب «نوعم» برئاسة آفي معوز وحصل على مقعد واحد.

حزب «تكوما» ـ سموتريتش

حصل حــزب «تكوما» علــى 7 مقاعد داخل «قائمة الصهيونية الدينية»، وهي الآتية: المقعد الأول (لرئيس الحزب سـموتريتش)، المقعد 3 (أوفير سوفير)، المقعد 4 (أوريت ستروك)، المقعد 6 (سيمحا روتمان)، المقعد 8 (ميخال فولديغر)، المقعد 12 (إيهود طال)، المقعد 14 (موشيه سـولومون). وهذا أكبر تمثيل للحزب في الكنيست منذ تأسيســه في عام 1999. وقد تأسيس حزب «تكوما» عام 1999 بعد أن انشق بعض المستوطنين المتطرفين عن حزب المفدال واعتبروه متهادنا وغير «ثورى» بدرجة كافية. ولاحقا انضمت إلى حــزب «تكومــا» تيارات يمينية متطرفة جدا، مثل حزب «موليدت» (الذي ترأسه الوزير السابق رحبعام زئيفي) بالإضافة إلى حزب حيروت (أقامه أشـخاص منشقون عن الليكود)، وسوية شكلت هذه التيارات ما بات يعرف باسم «الاتحاد القومي» بحيث أصبح حــزب «تكوما» المركب الأســاس والأبرز داخل هذا الاتحاد.

الحردلية

يعبر «الاتحاد القومي» عن التيار الأكثر تطرفا داخل «الصهيونية الدينية»، وهو التيار الحردلي. والحردلية هي تيار يجمع ما بين ثلاث هویات هی: سیاسیا هو تیار صهیونی، دينيا هو تيار متزمت جدا ويستند إلى التوراة كمصدر تشريع شبه وحيد، وثقافيا هو منغلق جدا معاد لقيم الحداثة والمساواة واحترام

الآخر ويرفض الاختلاط بين الجنسين وفي العديد من تصرفاته يبدو سلفيا يحاكي أسلوب حياة اليهود القدماء. على غرار حزب «عوتسما يهوديت» الذي يترأسه بن غفير (إنظر أدناه)،

فإن حزب «تكومـــا» أو الاتحـــاد القومي يعتبر حزب ممأسسا وله أذرع وهيئات تمثيلية جماهيرية مثل يشيفوت أو مدارس دينية (أهمها هار حوماه، ومركز هراف)، حركات شبيبة (مثل بنى عكيفا، وأريئيل، وعـزرا)، وأطر تنظيمية، وهيكليات ومرجعيات دينية وسياسية، ترأس حزب «تكوما» على مدى عقدين (1999–2019) أوري أريئيال، قبل أن يتنحى ويحل مكانه سموتريتش، ويعتبر سموتريتش نجما لامعا فى أوساط الصهيونية الدينية كونه يعبر أكثر عن الجيل الشاب.

ولـد سـموتريتش عـام 1980 فـي هضبة الجولان، لكنه نشأ وترعرع في مستوطنة بيت إيل وفي عام 2005، تم اعتقال سموتريتش وإرساله إلى سجن عسقلان مدة ثلاثة أسابيع بتهمة التحريض وإغلاق الطرق أثناء

الانسحاب من قطاع غزة. ويعتبر سموتريتش ناشطا استيطانيا حيث عمل في فترة سابقة كرئيس القوى البشرية في مجلِّس المســتوطنات، وكان من مؤسســـ جمعية رغافيم التي تعنى بتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة لكن المساهمة الأهم لسموتريتش هي «خطة الحسم»: تصور لشكل الحل النهائي للصراع الإسرائيلي ـ الفلسطيني،

خطة الحسم

في خطة الحسم، يدعو سموتريتش إلى ضم كل الضفة الغربية إلى إسـرائيل، وتفكيك السُلطة الفلسطينية، وإقامة ســتة مجالس بلدية للفلسطينيين، ومساعدة كل فلسطيني سواء في الضفة الغربية أو إسرائيل على الهجرة إلى أي دولة عربية. ويرفض سموتريتش السماح للفلسطينيين بالمشاركة السياسية داخل الكنيست، ويكتفى بالسماح لهم بممارســة حقوق بلدية داخل مجالســهم بحيث أن أي عمل مقاوم سيتم الرد عليه بشكل حازم ويعتبر هذا من أحدث مشاريع الترانسفير التي تطرح بشكل مباشر وصريح. على خلاف الشـق الحردلي من الصهيونية الدينيــة والمتمثــل حاليا في حــزب «تكوما» برئاســة ســموتريتش، فإن حزب «عوتسما يهوديت» برئاسة إيتمار بن غفير لا يقوم

على مؤسسات وهيكليات تنظيمية وأذرع

وأقيم حزب «عوتسـما يهوديـت» في عام 2004 من قبل باروخ مرزل، وهو إرهابي إســرائيلي من أتباع حركة «كاخ» و تم ســجنه مرات عدة بعد إدانته بالقيام بأعمال تصنف بأنها عنيفة بحق الشرطة الإسرائيلية أو بحق المجتمع الإسرائيلي. ومرزل شعل في وقت سابق منصب رئيس كتلة «كاخ» في الكنيست، ثم تولى رئاسة الحركة بعد اغتيال مئير كهانا، زعيم «كاخ» الأول. وكما هو معلوم، فقد تم حظر حزب «كاخ»، سواء من قبل إسرائيل أو المجتمع الدولي في سنوات التسعينيات إلى أن تلاشى عن السَّاحة السياسية بعد اغتيال كهانا، لكن هذا التلاشي لم يعن أبدا انتهاء أنصاره ومريديه فحزب «قُـوة يهودية» الذي أقيم عام 2004 يعتبر استكمالا لفكرة «كاخ» وإعادة إنتاج للعصابة ذاتها التي تغالى في رفضها للحياة مع الفلسطينيين وتسعى إلى طردهم من «أرض إســرائيل»، واليوم يعتبر بن غفير الزعيم الأبرز لحزب «قوة يهودية».

لكن الظاهرة الأهم التي لابد من الوقوف أمامها بــرأي «مــدار»، هــي أن حــزب «قوة يهودية»، ومنذ تأسيســه عام 2004، لم يجتز نسبة الحسم في أي جولة انتخابية من أصل ثماني جولات سوى في عام 2009 والعام 2021، حيث حصل في كل مرة على مقعد واحد

فى الانتخابات الأخيرة التى جرت هذا العام، حصل حزب «قوة يهودية» على ستة مقاعد، و هو صعود ملفت جدا و يعكس:

1) قدرة بن غفير على لعب دور النجم السياسي المستقطب الذي يتقن دور «الصهيوني المتدين» الموتور الذي يتواجد أينما تواجد العرب ويسعى إلى توتير الأجواء. 2) قدرة خطاب بن غفير وسلوكه السياسي والميداني على استقطاب جمهور عريض من أحـزاب يمينية أخـرى مثل الليكـود أو «أمل

جديد»، وحثهم على التصويت له، 3) وجود حالة عامة من التطبيع الإسرائيلي مع الإرهاب الإســرائيلي بحيث تحول أنصار حـزب «كاخ» من أفراد منبوذين إسرائيليا ومحاصرين إعلاميا في سنوات التسعينيات، إلى نجوم حاضرين على كل وسائل التواصل الاجتماعي، ووسائل الإعلام الرسمية، وبات بن غفير شخصية تحظى بقبول وشرعية اجتماعية عريضة.

وتشير أوساط سياسية وإعلامية إسرائيلية أيضا الى ان «الصهيونية الدينية» طارت أيضا على جناحي الكراهية للعرب والخوف والتخويف منهم بعد هبة الكرامة واشتباكات العرب واليهود في المدن الفلسطينية الساحلية التاريخية علاوة على حالــة الانفلات وفقــدان الأمــن والأمان» في

الأقصى في خطر

النقب بسـبب وجود «فلة حكم» وعدم احترام

بدو النقب للقانون الإسرائيلي،

ويقول «مدار» إن البرنامج السياسي لبن غفير، وحزبه المتطرف لا يختلف عن البرنامج السياسي لسموتريتش. مثلا، حزب «قـوة يهودية» يصـر على أنـه و «بحكم وعد الله لشعب إسرائيل، فإن «أرض إسرائيل» المزعومة وجميع مناطقها المحددة في التوراة، هي ملك لـ «شعب إسـرائيل» لجميع أجيالها، لأولئك الذين سيقونا والذين سيتبعوننا ولا يحق لأي زعيم أو جيل التنازل عن الوطن». يضاف إلى هذا التوجه السياسي التوراتي

المتطرف الندى يحمل بعدا عنيف ومن خلالة يدعو الحزب إلى إعدام المقاومين الفلسطينيين، ويرفض إطلاق سراح أسرى حتى ضمن صفقات تبادل، ويعتبر أنصار هذا الحزب من المشاركين الأساسيين والمبادرين إلى مسيرات الأعلام السنوية في القدس، ويدعون أيضاً إلى فرض السيادة اليهودية على المسجد الأقصى وفتح الحرم القدسي الشريف للصلاة اليهودية. ويبقى السوال هل يسمح نتنياهو لهم بالعبث ب «برميل البارود» الذي فجّر مواجهات دموية بين العرب واليهود منذ قرن ونيف في كل مرة حاولوا المساس بهذا الصرح الدينك التاريخي الحضاري الوطني الجامع للفلسطينيين والعرب والمسلمين؟ يسأل هذا السؤال لأن نتنياهو أسير لهذا التحالف من جهة وهامش مناورته ضيق والمتطرفون يدركون أن بقاء الوعود الكثيرة التي أطلقوها لجمهورهم عشية الانتخابات الأخيرة حبرا على ورق يعنى تدمير مصداقيتهم وشعبيتهم، ومن جهة أخرى هو يدرك حساسية هذا الموقع خاصة أنه اكتوى بناره في أزمة النفق خلال ولايته الأولى عام 1996، وهناك من يراهن أن المتطرفين أيضا سيبدون مواقف أكثر اعتدالا هنا وسيقولون مبررّين إن ما يرى من هنا لا يرى من هناك عندما يدخلون مكاتب وزاراتهم.

في إطار حملات التحريض والعنصرية التي تتبناها وسائل إعلامهم

كتاب إسرائيليون يحرضون حكومة اليمين على قتل الفلسطينيين ويهاجمون تقرير الأمم المتحدة

غزة ـ «القدس العربي»:

استمرت حملات التحريض والعنصرية، التي تتبناها وسائل الإعلام الإسرائيلية، خاصّة بعد نتائج انتخابات «الكنسيت» الإسرائيلي، التي أظهرت فوز أحزاب اليمين بما فيها الأحزاب المتطرفة.

وفي تقرير جديد أصدرته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، ويرصد حملات التحريض في الإعلام الإسـرائيلي، أشـار إلى استمرار عمليات التحريض التي قام بها كتاب وساسـة كبار ضد الفلسـطينيين، بمـن فيهم القاطنون في مناطق الـ48.

وعلى سبيل المثال، جاء في التقرير أن رئيس «حزب الليكود» بنيامين نتنياهو نشط في يوم الانتخابات بالتحريض على المجتمع العربي، وأن كاتبة في صحيفة «معاريف» تبنت خطابه، وأكدت أنّ تزييفا للانتخابات وقع في الصناديق العربية، علمًا بأنَّ الأمر تم فحصه وأكدت لجنة

الانتخابات أنه غير صحيح. وجاء في مقال لآنا بريسكي شككت فيه في نزاهة نتائــج الانتخابات في الوسـط العربي «نتنياهـو انتقل من القدس إلى اشـدود، ومن هناك استمر إلى بات يام ومر بالطريق في

حزب الليكود اوامر تطلب إليهم النزول إلى الميدان، وتنشيط مصوتي اليمين». لكن الكاتبة لم تذكر رأي لجنة الانتخابات الإسرائيلية، ولم تتطرق له.

ذاتها، نشر على موقع الصحيفة الإلكتروني لكن بعنوان مغاير تعامل مع تصريحات نتنياهو على أنها «ادعاءات»، الأمر الذي لم يظهر في التقرير الورقى، ما يشير إلى أنَّ الخطاب في «معاريف» يتغير من الموقع الذي يدخل إليه عدد كبير من الشباب، مقارنة بالصحيفة الورقية الموجهة إلى الجيل القديم.

وفي مقال آخر نشرته صحيفة «معاريف» هاجمت المحامية يفعات سيغل تقرير لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، واعتبرت أنه «يبلور

وعن «تقرير لجنة التحقيق الخاصة التي أقيمت من قبل الأمم المتحدة للتحقيق في «حارس الأســوار»، قالت إنه يؤكــد مجددًا أنّ الأمم المتحدة غير معنية بفحص الحقيقة، إنما بتعزيز أجندات سياسية مناهضة لإسرائيل». و زعمت أن اللجنة من يوم تأسيسها، لم تنشــغل بالتحقيــق، وإنما «بتعزيــز أجندات

ريشون لتسيون. بالتوازي، وصلت إلى أعضاء سياسية مناهضة لإسرائيل بشكل صارخ». وطالبت الكاتبة بمحاربة اللجنة بشكل علني. ومن المهم القول إنّ الخبر ذاته، للصحافية

اللجنة على الفور، وكذلك تشجيع التصريحات العلنية لقادة الدول الصديقة لنا، كما فعلنا، إلى حد ما، حتى الآن».

الانتخابية اختار النهج نفسه وفي كل مرة اختلفت القصة.

وجاء في المقال «يجب محاربة هذه اللجنة بكُل الأدوآت المتاحة وعلى جميع الجبهات، بما في ذلك فضح عدم شرعيتها وشرعية تعيين أعضائها، والآلية غير العادية التي أنشأتها لتعزيـز أنشـطتها واسـتنتاجاتها، ومخالفة استنتاجاتها واحدة تلو الأخرى». وتابعت «بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نستمر في العمل أمام الدول الأعضاء والمطالبة بحل

وفي صحيفة «مكور ريشون» للكاتب يشاي فريدمان، بعنوان «اليسار الصهيوني استثمر في المجتمع العربيّ والأصوات تحوّلت إلى التجمع»، حرض الكاتب على الأحزاب والقيادات العربيّة، علمًا أنه وطوال الحملة

وجاء في المقال «استثمرت الكثير من الموارد من أُجل تشَّجيع التصويت في المجتمع العربي، حزب «يش عتيد» نشط بصورة مكثفة من أجل تشبيع التصويت في المجتمع العربي، جهد

حدث التغييــر، حملة تشــجيع التصويت في الوسط العربيّ، التي تم تمويلها من قبل ممولين يهود، أدت إلى ارتفاع نسب التصويت لكل الأحزاب العربية، وبشكل حصري للتجمع، الذي وعلى الرغم من أنه لم يجتز نسبة الحسم إلا أنه سجل قفزة نوعية في عدد الأصوات التي وأضاف: «إلى جانب الأحزاب العربية، يجب أن نتذكر أن هناك قوة أخرى في المجتمع العربي تؤثر بشكل كبير على الجمهور العربي. هناك

كبير في الوسط العربى تم استثماره، وبالفعل

الانتخابات في إسرائيل». ومضى يقول «اليسار الإسرائيلي غير قادر على انتقاد الشخصيات المدمرة في المجتمع العربي، من هم ليخبروا الأحزاب العربية بعدم التعاون مع العناصر المحرضة، ستظل انتقادات اليســـار موجهة دائمًا إلى المؤسسة الحاكمة أو العناصر اليهودية».

عناصر في المجتمع العربي تعمل على مقاطعة

وفي مقال آخر حمل عنوان «هذا وقت فرض السيادة»، احتفت الكاتبة سارة هعساني كوهين في صحيفة «إسرائيل اليوم» بفوزّ «معسكر اليمن»، وقالت «هذا الفوز يعني عودة العمل لفرض السيادة الإسرائيلية ومعالجة

الموضوعات تحتاج إلى علاج فوريّ، الأمر الذي لم يتم بســبب وتيرة الانتخابــات المعادة فى إسـرائيل، التحدي الأول هو موضوع السيادة التي تحدثوا عنها في معسكر اليمين طوال الحملات الانتخابية، التطرف القومي الذي تمر به اجزاء من المجتمع العربي لا يتوقف ومجبرون على اتخاذ خطوات فعلية لإيقافه». وطالبت حسب وصفها بـ«تغيير هذا النهج»، كونه و فق نظريتها يمثـل «خطرا»، و قالت «من قلب البيت، يجب أن تتم معالجته، من خلال تدعيم قوات الشرطة وحرس الحدود، بتسريع فكرة الحرس القومي الإسرائيلي، بمنح الدعم لأفراد الشرطة في الميدان مقابل كل عمل قومي عنيف أو من خلال إعادة هيكلة قسم التحقيق مع افراد الشرطة بشكل جديّ. كل هذا يضاف

وجاء في المقال «للائتلاف المتوقع هناك مهمة

كبيرة جدًا، لكن لا متسع من الوقت، العديد من

أخطاء الحكومة السابقة».

القانون، للتعامل بصرامة ودون تلعثم مع أي خروقات للقانون تحمل طابعًا قوميًا». ورأت أن التحدي الثاني لحكومة اليمين المقبلة هو الضفة الغربية، وطالبت بتغيير نمط حكومة يائير لبيد، الذي وصفته بـ «الخاطئ»

إليه منح صلاحيات أخرى لجهات تطبيق

وقالت محرضة «احتضان الفلسطينيين يجب إيقافه، إلى جانب ذلك، السياسة الهدامة في مناطق «ج» يجب أنّ تتغير». وكانت بذلك تحرض على اتباع سياسة أكثر

تشددا في إطلاق النار صوب الفلسطينيين، رغم أن حكومة لبيد كانت قد أطلقت عملية اسمتها «كاسر الأمواج» لا تزال قائمة، تستخدم بموجبها القوة الكبيرة ضد الفلسطينيين، ما أدى إلى وقوع عشرات الشهداء، كثير منهم وكانت لجنة التحقيق الدولية أكدت في

تقريرها الذي قدمته إلى الجمعية العامة أن «سياسات وأفعال الحكومات الإسرائيلية قد ترقى إلى مستوى الجرائم الدولية». وأكدت أن هذه الجرائم تشمل «النقل بشكل مباشر أو غير مباشر، لجزء من السكان الإسرائيليين إلى الأراضي المحتلة، والجريمة ضد الإنسانية المتمثلة في الترحيل والتهجير القسري للفلسطينيين».

وقالت رئيسة اللجنة نافى بيلاي إنهم توصلوا إلى نتيجة مفادها أن الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية «غير قانوني» بموجب القانون الدولي بسبب استدامته وبسبب سياسات إسرائيل في الضم.

المنظمة الأممية تشتكي قلة المال وتطالب بأرضية مستدامة لضمان تقديم الخدمات

موظفو «الأونروا» يخوضون غدا إضرابا تحذيريا رفضا لـ «سوء الخدمات» ... والمفوض العام: 90% من اللاجئين يعيشون تحت خط الفقر

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن ينفذ العاملون في مؤسسات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، غدا الخميس إضرابا تحذيرا عن العمل، مقدمة لخطوات تصعيدية أخرى، احتجاجا على سياسة التقليب ص التي تتبعها هذه المنظمة الدولية، في الوقت الذي أكد فيه المفوض العام لـ«الأونروا»، أن 90 % من اللاجئين الفلسطينيين باتوا تحت

إضراب تحذيري

وعقب اجتماعات لم تأت بأي نتائج عقدت بين اتحاد الموظفين، ومدير «الأونروا» في قطاع غزة، قرر الاتحاد الإضراب عن العمل لمدة ساعة غدا

وقال رئيس قطاع المعلمين في اتحاد الموظفين في «الأونروا» محمود حمدان، إن الإضراب ستشارك فيه كل مؤسسات الوكالة، لافتا إلى انه سيكون «تحذيرا أوليا» سيتلوه تصاعد حتى يتم تنفيذ مطالب الاتحاد،

وأشار إلى أن الاتحاد عقد عدداً من اللقاءات مع مدير «الأونروا» في غـزة لمطالبته بالكثير من الأمور المستحقة، مشيرا إلى أن هناك «نقصا خطيراً» في عدد الموظفين الذين يقدمون الخدمة للاجئين الفلسطينيين.

وقال إن هناك 35 % من المواقع الأساسية في دائرة الصحة يعملون على «بند البطالة»، ويوضح أن هذا الأمر يؤثر على الجودة بشكل

وأكد أيضا وجود نقص في الموظفين كل ستويات دوائر «الأونروا»، مشيرا إلى أن النقص يجاوز الألفي موظف، وأن هناك حاجة لتثبيت هـذا العدد، حتى لا تتأثر الجودة ونوعية

وأوضح المسـؤول فـي اتحـاد الموظفين، أن خطوات الإضراب والعملّ النقابى جاءت بعد فشـل الحوار، ملوحا «قد نصل لإضراب مفتوح»، لافتا إلى وجود «مماطلة وتسويف كبير وعدم تنفيذ لهذه الاتفاقيات من قبل الأونروا».

وتقول «الأونروا» التي أنشــئت بقرار دولي، خصيصاً لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين، حتى حل مشاكلهم بشكل عادل، إنها تعانى من عجز كبير في الموازنة، وقد انعكس ذلك علَّى شكل الخدمات التي تقدم للاجئين الفلسطينيين في مناطق العمليات الخمس وهى قطاع غزة والضفة

وتقـدم «الأونروا» خدمات صحيـة وتعليمية لاجئ فلسطيني، يقطنون في مناطق عملياتها

العامة لـــلامم المتحدة، أن 80 إلـــي 90 في المئة من لاجئى فلسطين في غزة ولبنان وسوريا يعيشون حالياً تحت خط الفقر، وعبر عن أمله خلال تقديمه التقرير السنوي

عام «الْأونروا» أمام اللجنة الرابعـة للجمعية

حول عمـل و كالة «الأو نروا»، أمـام هذه اللجنة، بأن يتم التجديد لولايــة «الأونروا» بــ«تصويت ساحقٰ»، لدة ثلاث سنوات أخرى، من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة.

أوضاع صعبة للاجئين

وأكد أن فقر اللاجئين جاء بسبب التداعيات الاجتماعية و الاقتصادية لجائحة «كو فيد ـ 19» وتأثير الحرب في أوكرانيا على العمالة والأسعار وارتفاع التضخم، لافتا إلى أن فقر لاجئى فلسطين، مقترن بغياب عملية سياسية وأي أمل في مســـتقبل أفضل «يؤجج الضيق واليأس

وأشار إلى انه في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، تؤثّر مستويات العنف المرتفعة على قدرة «الأونروا» على تقديم الخدمات. وقال المسؤول الدولي إن اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات وحولها يتعرضون للعنف بشكل خاص، لافتا إلى ان عدد القتلى هذ العام في صفوفهم بلغ مستويات غير مشهودة منذ عام

2005، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. وأكد أن العام الماضي كان «عاما صعبا» على لاجئي فلسطين في جميع أنحاء المنطقة، مع تزايد التحديات التي تواجه حقوقهم الأساسية. وقال إنه في قطاع غزة يعاني ما يقرب من

نصف طلاب «الأونروا» من الصدمات النفس بسبب دورات العنف المتكررة و15 عاماً من الحصار، الذي يحد من قدرتهم على النمو والانخراط مثل أقرانهم في أماكن أخرى. وأوضح أنه في الوقت الحالي يعتمد جميع اللاجئين في قطاع غزة، تقريباً على السلة الغذائية التي تقدمها «الأونروا». الغربية والأردن وسوريا ولبنان.

وأشار في الوقت ذاته إلى هجرة شبان غزة عبر قوارب غير آمنة في البحر، وغرق عدد كبير منهم، وقال «القوارب التي تغرق في البحر الأبيض المتوسط وعلى متنها لاجئون و في السياق، فقد أكد فيليب لازاريني مفوض فلسطينيون هي تذكير صارخ بمستوى اليأس

بن اللاجئين».

و أكد أن اللاجئين الفلسطينيين ينتظرون بترقب كبير الدعم والتضامن المؤكدين من المجتمع الدولي في الجمعية العامة، وقال مخاطبا اللجنة «إنهم (اللَّاجِئُون) ينتظرون علامة أمل ورسالة مفادها أنهم لم يتم التخلي عنهم».

وأشار إلى مشاكل اللَّاجئينُ الفلسطينيين في مخيمات لبنان، وأضاف «يقول لاجئو فلسـطينّ للأونروا إن أي شيء أفضل من حياتهم اليوم»، لافتًا إِلَى أنهم من بين أَفقر الفئات، ويعيشُ ون في مخيمات مكتظة ويخضعون لسياسات تمييزية

وأشار إلى أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا يعيشون في الأحياء التي سويت بالأرض منذ سنوات، لأنه ليست لديهم خيارات أخرى. وأضاف وهـو يصف وضعهم المعيشـي «في كل يوم، يخرج الأطفال من بين الأنقاض للدهاب إلى

مدارس الأونروا خارج المخيمات». أما في الأردن، فأشــار إلى أن جائحة «كوفيد -19» ضربت الاقتصاد وسوق العمل، مما أدى لتجريد جزء كبير من اللاجئين من مداخيلهم. وتطرق إلى الوضع المالى الصعب لـ

«الأو نروا»، وقال إنه «يقيد أيدينا ممّا يجعلنا غير قادرين على دعم مجتمع وصل إلى الحضيض». وأكد لازاريني أنه على الرغم من هذا الواقع اليومي الذي وصفه بد «الكثيب»، تواصل «الأونــروا» إحــداث تغييــر في حيــاة ملايين اللاجئين الفلسطينيين، بحيث لا يـزال أكثر من نصف مليون طفل يتلقون تعليمهم يوميا في أكثر من 700 مدرسة تابعة لـ«الأو نروا» في جميع أنحاء المنطقة، فيما يحصل ما يقرب من مليوني

لاجئ فلسطيني على رعاية صحية أولية جيدة في المراكز الصحية التابعة لـــ«الأونروا»، فيما يتلقى أكثر من مليونين من أفقر لاجئى فلسطين

مطالبة بدعم إضافي

مساعدات نقدية أو غذائية.

وأشار إلى أن «تغير الأولويات الجيوسياسية العالمية»، والتحولات في القـوى الإقليمية، أدى إلى عدم إعطاء الأولوية للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، لافتا في الوقت ذاته إلى أن «التقشف سلَّباً» يؤثر على نوعية الخدمات التي تقدم ويقوض معنويات الموظفين.

وأكد الحاجة إلى ضخ الكثير من الأموال لتنفيذ الاستراتيجية الرقمية، والوفاء بالالتزامات

يسمى «المؤتمر الشعبي الفلسطيني» لعقد مؤتمرات

في الوطن والشــتات، واعتبرهـا محاولة للالتفاف

علَــى منظمة التحرير الفلسـطينية الممثل الشـرعي

والوحيد للشعب الفلسطيني، والبيت الجامع للكل

وأكد المجلس الوطني في بيــان صدر عنه، أن هذا

المؤتمر دعوة صريحة لتعزيز الانقسام وتكريسه ولا

يخدم المصلحة الوطنية والتوافق الوطني والمواجهة

الموحدة للمخطط الإسرائيلي، وشدد على أن «شعبنا

الفلسطيني الحر سيفشل كل المؤامرات لخلق بدائل

لمنظمة التحرير الفلسطينية كما أفشل سابقاتها

التى حاولت فرض الوصاية والتبعية والاحتواء

وأصر نشطاء في المؤتمر الشعبي الفلسطيني

(14 مليونـــا) يوم الســـبت الماضى علــــى عقد المؤتمر

في فلسطين وعدة دول أخرى لتشكيل كتلة شعبية

ت ضاغطــة لإصلاح منظمــة التحرير الفلسـطيني من

خلال إجراء انتخابات لمجلسها الوطني يشارك فيها

وقرر المؤتمر اختيار هيئة توجيهية من المشاركين

واعتبر الناشط الحقوقي ماجد العاروري أن

سلوك السلطة يعتبر «مخيباً للآمال»، وأضاف: «أن

تخشَّے القيادة السياسية لمنظمة التحرير من مؤتمر

شعبى يرى في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا

شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ويطالب بإصلاح

المنظمة ديمقراطيا واجراء انتخابات، وتقرر هذه

القيادة حظر عقد المؤتمر واعتقال منسقه عمر عساف،

وتشن بعض الأجهزة ودوائر المنظمة حملة لشيطنة

المؤتمر وشيطنة القائمين عليه، رغم تاريخهم الوطني

وأضاف: «تابعت بعض فعاليات المؤتمر عبر مواقع

لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر، تتشكل من حوالي 91

مشاركًا من مختلف مناطق الوجود الفلسطيني.

الشعب الفلسطيني كله.

ومصادرة القرار الوطني الفلسطيني المستقل».

لتحقيق الاستدامة البيئية، كما أكد الحاجة إلى 100 مليـون دولار أمريكي إضافي سـنويا، وقال «إن 100 مليون دولار أمريكي قليلة جدا مقابل حماية الحقوق والمساهمة في الاستقرار الإقليمي الذي تجلبه الوكالة من خلال وجودها وعملياتها». وأشار إلى أنه في مؤتمر بروكسل للمانحين، الذي استضافته كل من الأردن والسويد في العام الماضي، قدم رؤية تتمثل في وكالة حديثة تعمل بميزانية ثابته مدتها ثلاث سنوات. وأضاف «لم يسفر هذا الاقتراح عن زيادة الالتزام المالي من قبل الدول الأعضاء الذي كنت آمل فيــه»، مطالبا الأمم المتحدة بتأييد إقرار

زيادة كبيرة في المساهمات المقررة. وقال «نحن

بحاجة إلى مساهمات تضع الوكالة على أرضية

مالية مستدامة لضمان أن نتمكن من الاضطلاع

احتجاحات أمام مكاتب الأونروا في غزة

وأضاف «في غياب حل سياسي حقيقي الإنسان ورفاه اللاجئين الفلسطينيين».

سيعقد مؤتمر صحافيا على هامسش اجتماع اللجنة الاستشارية في عمان يـوم 14 من الشـهر الحالى، وسيقوم خلاله بإعطاء تحديث حول آخر مستجدات الوضع المالي للأونروا واحتياجات نهاية العام، كما سيسلط الضوء على التحديات الكبرى التي يواجهها لاجئو فلسطين في مناطق العمليات الخمس. وتشتكي «الأونروا» من عجر مالي خطير يقدر ب 100 مليون دولار، وكثيرا ما أطلقت نداءات استغاثة عاجلة لسد الفجوة في التمويل، من أجل القدرة على الاستمرار في تقديم الخدمات المقدمة للاجئين.

الامن الفلسطيني يقتحم مقر «التحالف الشعبي»

اقتحمت الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعد ظهر أمس الثلاثاء، مقر «التحالف الشعبي»، في مدينة رام الله، ومنعت عقد مؤتمر صحافي للقائمين على المؤتمر الشعبي الفلسطيني (14 مليونا) والمطالب بإصلاح

رام الله ـ «القدس العربي»:

منظمة التحرير الفلسَّطينية. وتظهر مقاطع فيديو لحظة دخول عناصر أجهزة الأمن لمقر التحالف الشعبي، وكان بعضهم بزي مدنى، وذلك بعد لحظات من انطلاق المؤتمر، وقاموا بمنع استكمال المؤتمر، ومنع التغطية الصحافية له حيث قاموا بمنـع المصورين مـن التصوير وطالبوا بخروجهم من القاعة.

واستمرت إحدى المتحدثات رغم قيام عناصر من أجهزة الأمن بإثارة الفوضى بالحديث، فيما قام الناشط عمر عساف بالصراخ: «نحن الوطن نحن القانون وأنتم خارج القانون».

وقال النائب السابق لرئيس المجلس التشريعي حســن خريشــة في تصريحات صحافية إنهم كانواً بصدد عقد مؤتمر صحافي للحديث حول مخرجات . المؤتمر الشعبي الفلسطيني ولكن تفاجأوا بقطع التيار الكهرباء عن مقر التحالف، ومــن ثم اقتحام المقر من قبل بعض أفراد الأجهزة الأمنية من مختلف الأجهزة، وكان من بينهم مسلحون.

وأضاف أن ما حصل شكل قلقا شديدا لديهم، سيمًا وأن هذا السلاح من المفترض أن يحمي المقاتلين والفدائيين الجدد في نابلس وجنين، لا أن يرفع على هذا التجمع، مشيرًا إلى أن رجال الأمن منعوا الصّحافة من التّصوير، ومن ثم تم إخراجهم من المقر،

ولكنهم قرروا استكمال المؤتمر في الشارع، وشدد خريشة على إن الأعضاء كانوا يهدفون إلى الرد على الاتهامات الموجهة لهم بأنهم يتجهون نحو إنشَّاء جسم بديل لمنظمة التحرير، وهي اتهامات باتت مُكررة من قبل بعض النخب المتنفذة في الساحة

وأضاف أنهم أرادوا التأكيد على أن شعارهم الوحيد هـو أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مع المطالبة بإجراء

لأيّ فصيل أو دولة وأن قرارهم مستقل.

الله، وطرد المشاركين فيه، معتبرة ذلك «انتهاكا لحرية الرأى والتعبير والتجمع السلمي».

الصحافية فـي فلسـطين، التي يوفر لها الدســتور الفلسطيني حرية العمل الصحافي دون تقييد أو

بحق المواطنين على خلفية انتمائهم السياسي، وعلى خلفية الحريات العامة.

كما اعتقلت أجهزة أمنية فلسطينية يوم السبت

وشنت شخصيات فلسطينية رسمية محسوبة

وقال عضو المجلس الوطنى وليد العوض إن ما يسمى بالمؤتمر الشعبي الذي يسعى البعض لعقده في الوطن والشَّتات هو محاولة لتشَّكيل بديل من منظمة التحرير الوطنية المثل الشرعى والوحيد لأبناء شعبنا، مبينًا أن ذلك يحمل مخاطر كبيرة ضد

اقتحام قوات الأمن الفلسطيني الموشق بالصوت والصورة، مقر المؤتمر الشعبي الفلسطيني في رام ورأت في دفع الإعلاميين إلى إغلاق كاميراتهم، أنه يضاف إلى الانتهاكات الواقعة على الممارسة

تخوفها من استمرار مشاهد القمع والتضييق على تصاعد الاعتقالات التي تنفذها الأجهزة التنفيذية

وأدانت مجموعة «محامون من أجل العدالة»

وأبدت مجموعة «محامون من أجل العدالة» الحريات وحريــة الــرأي والتعبير، فــى تزامن مع

يأتى هذا الإجراء الأمنى بعد سلسلة من الإجراءات قامت بها أجهزة أمنية فلسطينية حيث منعت عقد مؤتمر صحافي في قاعة تابعة لبلدية البيرة بعد منع إقامة المؤتمر في قاعة بلدية رام الله.

الماضى الناشط عمر عساف بهدف منع انعقاد المؤتمر الشعبي الفلسطيني في كل من الضفة وغزة والشتات الفلسطيني ومناطق فلسطين 48، لكن المؤتمرين استمروا بعقد فعالياته.

على أحزاب في منظمـة التحرير وأعضاء في المجلس الوطني هجوما عنيفا على المؤتمر والقائمين عليه حيث وجهت لهم اتهامات بإنشاء بديل لمنظمة

قضيتنا، خاصـة في ظروف تصاعد اليمين الاحتلالي

انتخابات حرة لها، مؤكدًا على أنهم لا يشكلون خلفية المتطرف خلال الانتخابات الأخيرة.

وأكد العوض في حديث صحافي أن أي محاولة لإضعاف أو تشكيل بديل من منظمة التحرير يندرج في إطار خدمـة الاحتلال، بغض النظـر عن النوايا التّي يسعى البعض لتقديمها، مشددًا على أن منظمة التحرير اكتســبت صفتهـــا بكو نها الممتل الشــ والوحيد من خــلال تضحيات أبناء شــعبنا وآلاف الأسرى والجرحي. كما اعتبر أمين عام جبهة النضال الشعبي أحمد

مجدلاني، عقد ما يسمى المؤتمر الشعبي، أنه يأتي في إطار إيجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وأضاف في تصريحات صحافية أن عقد المؤتمر تحت أيّ مبرّر يشّكُل أكبر هديّة لدولة الاحتلال التي تسعى لضرب تمثيل أبناء شـعبنا، والقضـاء على منظمة

وأضاف أنّ تفعيل مؤسّسات منظّمة التحرير يأتي عبر إجراء حوار مباشر مع قيادة المنظمة وليس عبر محاولة إيجاد أجسام موازية. وأوضح أنّ عقد المؤتمر يساهم في حصول انقسام جديد في صفوف شعبنا، وضرب الوحدة الوطنيّة.

وأكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة «فتح» عــزام الأحمد أن تحركات ما يسمى المؤتمر الشعبى تهدف لإيجاد بديل من منظمة التحريــر وتخدم حرّكــة «حمــاس» وانقلابها على الشرعبة و دولة الاحتلال.

وقال في تصريحات صحافية على تلفزيون فلسطين إن من يريد الحفاظ على منظمة التحرير ووحدانية تمثيلها لشعبنا لا يقدم على تلك التحركات

وأوضح أن المسؤولين عن تلك المحاولات تُحركهم أحقاد دفينة على العمل الوطني المشترك، مضيفا أنهم يحاولون وضع العراقيل أمام مسيرة العمل الوطني. وشدد على أن فصائل منظمة التحرير كافة رفضت تلك التحركات المشبوهة التي لا تخدم إلا الاحتلال وحركة «حماس». وتساءل عن رغبة حركة «حماس» بالتهرب من تنفيذ إعلان الجزائر لإنهاء الانقسام عبر دعمها تلك المحاو لات. كما استنكر المجلس الوطني الفلسطيني دعوة ما

التواصل الاجتماعي، وأستطيع القول إنه ثبت أنه لا يمكن لأي سلطة أن تنجح في تكميم الأفواه وان تحظر أي نشاط في عهد التُّورة الرقمية، بدليل ان المؤتمر نجح في فعالياته في مختلف المراكز المشاركة

بولايتنا على النحو الذي أقرته الجمعية العامة». للنزاع، دعونا نبقى أقوياء في التزامناً بحقوق

وفي السياق، أعلنت «الأونروا» أن المفوض العام

ويمنع مؤتمرا صحافيا بعد حملة رسمية ضد المنظمين

غزة ـ «القدس العربي»:

لم يسلم الكثير من المنازل ولا الشوارع الرئيسة في قطاع غزة من الغرق مع أول منخفض جوي عميق يصل المنطقة، في مشهد أعاد للأنهان حوادث الغرق الكبيرة التي أصابت القطاع قبل أكثر من ثماني سنوات، وهو ما دفع بالواطنين لإلقاء اللوم على المجالس البلدية التي لم تقم بالاستعداد جيدا لموسم الشتاء و الأمطار. وغرق العديد من المنازل والشوارع في عدة مناطق في قطاع غزة، كما تدفعت مياه

غزة تغرق في أول منخفض جوي

والسكان ينتقدون السلطات المحلية

الامطار للعديد من المدارس والمنشآت. وقال شهود عيان إن حوادث الغرق طالت مخيمي النصيرات والبريج وسط قطاع غزة، إضافة إلى مناطق في مخيم الشاطئ بمدينة غزة، علاوة على بعض الشوارع في حــى الرمال. وقطعــت مياه الأمطار الطــرق حيث غمرت الشــوارع والأحياء، وحالت دون قدرة المركبات على التحرك، حيث تعطلت بعضها، ما دفع بالكثير من المواطنين للتنقل في منطقة الغرق، عبر عربات تجرها حيوانات، فيما قام آخرون بالمشك يُعَى تلك المياه لقطع الطرق. وقامت فرق من الإنقاد التابعة لجهاز الدفاع المدنى، والبلديات بالمساعدة في حل الأزمة، من خلال شفط المياه من بعض المنازل والبنَّايات. ودعت بلدية مدينة غزّة السكان للتواصل مع رقم الطوارئ المباشر، في

حال حدوث مشاكل بسبب الأمطار، وتداول سكان القطاع صورا على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر غرق المناطق التي يقطنونها بمياه الأمطار، والخسائر التي تكبدوها.

وأظهرت الصور معاناة السكان، والخسائر التي لحقت بهم جراء أول منخفض جوى عميق يصل المنطقة. وصب الكثير من المواطنين عضبهم على السلطات البلدية، التّي أعلنتُ في و قت سابق استعدادها لموسم الأمطار، من خلال تنظيف مصبات مجارى مياه الْأُمطار الموجودة في الشوارع، غير أن المنخفض أظهر ضعف البني التحتيَّة. ونشر المعلقون تعليقات انتقاد حادة للبلديات، فيما قام آخرون بالتندر على عمل البلديات من خلال كتابات ساخرة.

قيام السلطات المختصة بأخذ الاستعدادات اللازمة لتفادي وقوع حوادث الغرق. ويخشي المواطنون أن تكون هناك حوادث غرق أخرى أشد خطورة، تفوق ما

وقد أشار الكثير من المعلقين على حوادث الغرق، إلى تكرار الأمر سنويا، وعدم

وبستب هذه الأزمة، أصدرت وزارة التربية والتعليم في غرة تعميما لمدراء المدّارس في الفترة المسائية، طالبهم بالمرونة بشان تعطيل الدوام في المناطق المتضررة بسبب تجمع مياه الأمطار حولها. وأكدت أنه في إمكان مدير المدرسة المتضررة والمغلقة بسبب الأمطار أن يأخذ

القرار بنفسه في هذا الجانب، وأعطت الوزارة بموجب التعميم توجيهات لمدراء المدارس بتأمين خروج طلاب الفترة الصباحية من المدارس التي تعانى من مشكلات بسبب تضررها من مياه الأمطار في الوقت المناسب.

استهداف إسرائيلي مميت للأطفال «مطلقى الحجارة»

رام الله_جنين_«القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

حتى اللحظة ما زال الأب محمد نفل «أبو حكيم»، والد الفتى الشهيد مصعب نفل (18 عاما) غير مصدق ما جرى لابنه قبل يومين في منطقة زراعية مطلة على بلدة سنجل شمال مدينة رأم الله. لقد شيع الأب ابنه الطفل كما يصفه، بالبكاء

وعدم التصديق، فيما عشرات الأسئلة أثارها حول الأسلباب التي دفعت الجنود إلى إطلاق النار بقصد يقول الأب: «لقد تلقى مصعب 7 رصاصات وكلها

في منطقة الصدر وبهدف القتل، ومن مسافة قريبة ولا يسعف الأب المكلوم وعائلته في قرية المزرعة الشُّرقيَّة شمال رام الله تُفسِّير لهذا الفَّعلُّ الْإِجراُّمي،

إلا لأن جينات جنود الاحتلال مجبولة على العدآء

للإنسانية، يقول: «ربنا خلقهم على هذا النحو، هناك حقد دفين يترافق مع غياب للرحمة من قلوبهم». ويقول: «ماذا لـو اعتقل الطفل، ماذا لو أصابه الجنود في قدميه؟ الشــهيد مصعب لم يكن مسلحا لكن ما جرى كان مخططا له من خلال كمين لاستهدافه

وابن خاله «نيشان» الذي لم يبلغ من العمر سوى 16 يضيف الأب أبو حكيم: «قبـل يومين كنا بالقرب

أصبح شهيد الوطن، هو ليس أحسن من أحد، ومثل بقية الشهداء الذين لم يقبلوا بوضعية الذل والهوان واستهداف الأرض من عصابات المستوطنين وهو ما دفعه لإلقاء الحجارة على سيارات المستوطنين». وشــيع أبو حكيــم ابنه قبل يومــين حيث أحيط الجثمان بمختلف أنواع الـورود الملونة، وظل الأب

يمسيد بيده جثمان ابنه بحنان على أمل أن يستفيق ولا يزال رفيق مصعب، ابن خاله نيشان، الذي تلقى مجموعة من الرصاصات في الصدر والرقبة والقدم في غرفة العناية في مستشفى رام الله الحكومي بأنتظار أن تتحسن حالته الخطرة.

مصدوما وواجما بين المعزين والمودعين، حيث استمر

وتثير إجراءات الاحتلال الإسرائيلي أصواتا حقوقية غاضبة على سياسة استسهال قتلّ الأطفال الفلسطينيين الذين يقومون بمهمة إلقاء الحجارة على ســيارات المسـتوطنين ودوريات جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي في المدن والبلدات الفلسطينية. و تحفل شُـبِكاتُ التَّواصِـلُ الاجتماعــي بمئات الفيديوهات لعشرات الأطفال الذين يرشقون دوريات الاحتلال التي تقتحم مناطق مختلفة من الضفة الغربية بالحجارة تعبيرًا عن رفض الاحتلال. وحسب مركز حقوقي فلسطيني فإن جيش

الإسـرائيلي يتسـاهل في عملية إطلاق النار تجاه من مكان استشهاده، المكان لا يبعد أكثر من 150 الفلسطينين وتنفيذ عمليات قتل ترقى للإعدام متراعن المكان الذي كنا نقطف منه الزيتون المهدد الميداني خارج نطاق القانون، وهو ما يطال الأطفال بالمصادرة من جماعات المستوطنين». ويقر الأب أيضا، جاء ذلك في بيان صدر عن المركز الفلسطيني المتعب من نبرات صوته: «ابنى كأي طفل فلسطيني، لحقوقُ الإنسانُ (مؤسسلَة غير حكومية)، تعقيباً

تدلل على تساهل قوات الاحتلال في تعليمات إطلاق النار تجاّه الفلسطينيين». و أكد أن «ما حدث جريمة جديدة من جرائم القتل الميداني والتصفية الجسدية اقترفتها قوات الاحتلال

مخالفات جسيمة» في انتهاك لاتفاقية جنيف ورفض الأب وعائلة الشهيد مصعب عملية تشريح جثمان ابنهما الشهيد، معتبرين أن الجريمة

على مقتل الطفل مصعب برصاص إسرائيلي وسط وتابع الركز أن «جريمة قتل فتى فلسطيني وإصابة آخر بعد تعرضهما لإطلاق نار مباشر من قوات الاحتلال الإسرائيلية شرق رام الله (وسط)

دون أي مبرر، وهو نمط بات يتكرر باستمرار في الأسابيع الأخيرة». ودعا المركز المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لـ« وقف جرائــم الاحتلال وازّدواجيــة المعايير في تطبيق القانون الدولي». وشدد على ضرورة «ملاحقة المتهمين باقتراف

واضحة والقاتل أيضا معروف.

حكيم شقيق الشهيد مصعب قال في تصريحات صحافية إن أخاه قام بخياره الحر (مقاوَّمة الاحتلال

التكتيكات الإســرانيلية التي تســتهدف مواجهةً الحالة النضالية الرافضة للاحتلال، واعتبروا ما يفعله الجنود من خلال نصب كمائن بمثابة حكم بالإعدام على من يحمل حجرا في يده وبطريقة مباشرة.

استهدفت قتله لا اعتقاله أو إصابته.

أما رئيس نادي الأسير قدورة فارس فقال: «لا

واعتبر نشطاء سلوك الجيش الإسرائيلي

يمكن الوثوق بروايات الاحتــلال، وإن كان فعلا قد

نصب للشابين كمينا، فهذا عذر أقبح من ذنب، لأنه

باستهداف راشقى الحجارة بالتطور الخطير في

جريمة في جنين

في جنين، شمال الضفة الغربية، قتلت قوات

الاحتلال الإسرائيلي الطفل محمد سامر مخلوف (14

كان بالإمكان اعتقالهما أو إصابتهما بالأطراف».

عاما) برصاص قاتلٌ في الصدر. يقول والد الشهيد سامر مخلوف «الرصاصة القاتلة كانت بالقلب، هكذا أخبرنا الأطباء رغم أن التقرير الرسمي لم يصدر من المستشفى بعد». ويقول: «رفضنا التشريح، الشهداء لا يشرحون، ولا نعرف طبيعة الرصاص الذي قاد لموت طفلنا». ويؤكد أن أبنه الطفل كان عائدا من زيارة خاله

في سجون الاحتلال وذهب إلى منزل جده في جنين

وكان عائدا لبرقين حيث منزله حين اقتحمت قوات

القدس إلى جانب الطفل مخلوف. وأكد أن استهداف ابنه كان برصاص قاتل «فالاحتلال مجرم ولا يميز بين مقاوم وطفل». ويضيف: «من مظهره يبدو أنه طفل صغير، عمره 14 عاما ليس أكثر، إنه بالصفّ التاسع». وشارك في وقت لاحق طلبة من مدارس وفعاليات بلدة برقين في مسيرة منددة بجريمة إعدام الطفل حمد سامر خلوف، الذي استشهد برصاص قوات

الاحتلال بعد ظهر الخميس الماضي منزلا في عملية

خَاطِفَةَ أَدْتَ الى استشهاد مقاوم ميداني من سرايا

أوامر بالقتل السهل

يذكر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أصدر أواخر عام 2021 تعليمات متساهلة لجنودة بشان فتح النار والضغط على الزناد في استهداف للشبار الفلسطينيين من ملقي الحجّارة في الضفة الغربية

و أفادت القناة الرسمية الإسرائيلية (كان 11) أن جياش الاحتلال أتاح لجنوده إطلاق النار على الفلسطينيين ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة (مولوتوف)، حتى بعد الانتهاء من عملية إلقاء الحجارة، وأثناء انسحاب الشبان من المكان. وتنـص التعليمات علـى «وجوب إطـلاق النار

في منطقة القتال»، أي بعد الواقّعة مباشرة، حيثٌ يخططون لعملية عسكرية. رحب رئيس الحكومة الإسـرائيلية، نفتالي بينيت،

قائــلا: «إن الاحتلال لا يميز بين طفل و شــاب كبير، الاحتلال الخميس الماضي في مخيم جنين. هدفه القتل وهذا كل شيء». فيما يشدد أبو الحكيم بالقول إن ابنه شهيد، بدلالة أن الدماء في مكان استشهاد ابنه ما زالت كما هي على التراب والقش

بالدفاع عن أنفسهم».

سُرِقة سلاح أو ذخيرة.

اليابس، حيث ظل هناك حتى تصفى دمه. وتزداد أمثلة الاستهداف القاتل من دون أي مبررات أمنية، وهي تضم قائمة لا تنتهي، فقبل نحو شهر استهدفت قوات الاحتلال الإسرائيلي في كمين بالقرب من مخيم الجلزون شــمال رام الله سيارة مدنية كان يستقلها ثلاثة شبان حيث قتلت اثنين وأصابت ثالثاً، وكان الجيش قد ادعى بعد العملية أنــه أحبط عملية ضد قواتــه، لكن بعد أيام على اعتقال المصاب الثالث وهو باسل بصبوص (18 عاما) أطلق ســراحه حيث يرقد على ســرير الشفاء اليوم في الستشفى الاستشاري في مدينة رام الله، وهو ما ينفي أي تهمه حول أن الشبان الثلاثة كانوا

في حينه، بتغيير تعليمات إطلاق النار في الجيش،

معتبرا أن التعليمات الجديدة «ستسمح للجنود

وشملت التعليمات السماح للجنود بإطلاق النار

تجاه ملقى الحجارة بعد إلقاء الحجارة وأثناء

انســحابهم أو فرارهم من المكان، وإطلاق النار تجاه

أشخاص يحاولون سرقة سلاح جندي أو يدخلون

إلى قواعد عسكرية أو مناطق إطلاق النار، بهدف

ويعلق الأب ســـامر مخلوف محتسبا ابنه شهيدا



تونس: سعيّد يحذر من «تسلل» المعارضة للبرلمان المقبل ... وبودن: التعذيب ليس سياسة دولة

تونس – «القدس العربي»:

حذر الرئيس التونسي قيس سعيد من محاولة أطراف في المعارضة «توزيع أموال» تمهيــداً لدخــول البرلمان «تحت عباءة الاستقلالية أو تحت مسميات أخرى لمغالطة الناخبين»، في وقت أكدت فيه رئيسة الحكومة نجلاء بودن التزام الحكومة بحقوق الإنسان، رافضة ما قالت أنه «ادعاءات» حول وجود سياسة ممنهجة للتعذيب في البلاد، وخلال استقباله مساء الاثنين لوزير

الداخلية توفيق شرف الدين، أشار سعيد إلى «عدد من الممارسات التي يقوم بها البعض من توزيع للأموال استعداداً لانتخابات أعضاء مجلس نواب الشعب، وتخفى عدد من المترشحين الذين يعلمهم المواطنون تحت عباءة الاستقلالية أو تحت مسميات لمغالطة الناخبين وهم إما مندسون أو انتهازيون، ومن اندس معلومٌ اندساســه لــدى الناخبين، ومن كان انتهازياً فليعلم أنه سيكون تحت رقابة الناخبين والناخبات»، وفق بلاغ للرئاسة التونسية.

كما تعـرّض لـ»الحملات المسعورة التے، تشنها أطراف كانت بالأمس تتصارع بل وتتبادل العنف داخل مجلس النواب، بل وتتبادل السب والشتم كل يه م، بل وسالت الدماء في قصر باردو. ولكن تحالفهم اليوم يـدل على أنهم من المنظومة نفسها، وما خصامهم الظاهر سوى لاقتسام المنافع وخدمة الجهة التي

وفنّد «الادعاءات الكاذبة المتعلقة بالتضييق في الحريات، فلو كان هناك

الرئيس التونسي قيس سعيد كتل معارض) نظمت الأحد تظاهرات في بالفعل تضييق لتمّت محاكمة البعض من أجل التحريض على الاقتتال مدينــة «الرقاب» التابعة لولاية ســيدي والدعوات إلى تغيير هيئة الحكم. إن

> فلو كان هناك تضييق على الحريات كما يدعون لما التقوافي سويسرا، طردهم الشعب من الرقاب بولاية سيدي بوزيد فانتقلوا إلى جنيف».

وكانت جبهــة الخلاص الوطني (أكبر

مآربهم معروفة، وهي الالتفاف على إرادة الشعب وافتعال الأزمة تلو الأزمة والأجتماعية والمعيشية. والارتماء في أحضان قوى خارجية.

وخلال كلمتها (عبر تقنيـة الفيديو) أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أكدت رئيسة الحكومة نجلاء بودن، أنها فتحت تحقيقاً في ما سـمته «ادعاءات التعذيب»، مؤكدة أن

«التعذيب ليس سياســة دولــة بل يظل مجرد حالات معزولة». بوزید (وسط)، دعت فیها إلى رحیل كما أكـدت أن «الحــق فــى التظاهر والتجمع السلمي في تونس مكفول سـعيّد وتشـكيل حكومة إنقــاذ وطنى قادرة على التّصدي للأزمة الاقتصادية للجميع، ولـم يتم منه أي مظاهرة في أي

كانت فردية وتم فتح تحقيق فيها». وأضافت بودن: «إن حريـة التعبير والحق في التظاهر هما حجر زاوية في منظومة حقوق الإنسان في تونس ولا مجال للتراجع فيها أو عنها. والدليل على

مجال. والتجاوزات التي وقع تســجيلها

لمعارضي مسار 25 يوليو/ تموز، وحرية التعبير عبر الإنترنت في إطار احترام الغير دون المس من كرامة الأشخاص أو القذف والتشهير والتحريض على الكراهية وترويج المعلومات المغلوطة». كما أكدت بودن أن «الديمقراطية الضامنة لحقوق الإنسان والحريات في تونس خيار لا رجعة فيه»، مضيفة: . «نريد ديمقراطية تتوفر فيها شروط

ذلك هو تعدد المنابر الإعلامية المفتوحة

الاســتدامة وفي مقدمتها قضاء عادل لا سلطة عليه في أحكامه غير القانون، وهو ما أكده دستور 25 جويلية 2022 في فصله 117. ولا نريد ديمقراطية هشُّــة أو صوريّة تُخفى مشاكل هيكلية وأشارت إلى أن إصلاح النظام

القضائي «شكّل أولويـة قصوى حتى يتحرر من العقبات والضغوط ويصبح قضاء يستجيب للمعايير الدولية. كما أن إرساء المحكمة الدستورية يشكل محطة نحو ترسيخ الحقوق والحريات و ضمانها»،

ودعت بودن إلى إيجاد حلول للهجرة غير النظامية، مشيرة إلى أن «قضية عالمية وتستوجب حلولاً عالمية في إطار المسـو ولية الدولية المشــتركة، خاصة أنها أصبحت مرتبطة بالجريمة المنظمة والإرهاب والاتجار بالبشر».

ولفتت إلى «الجهود التي تبذلها تونس لحماية جميع المهاجرين وطالبي اللجوء واللاجئين، رغـم التدفقات الرهيبة التي شهدتها ورغم وجود الآلاف منهم بطرق غير نظامية في تونس، ورغم التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد».

ير نظيراً لصبر الناس الذين ينتظرون

تطبيق القانون ولم يسعوا لاستيفاء

القانون بأنفسهم، مثمناً صبرهم وثقتهم

وفي تصريحات صحافية لقناة

ليبيا الأحرار المحلية، قال الكشر إن

مطالب الأهالي تمثلت في تجديد تفعيل

البطاقات الحمراء الصادرة عن النائب

العام، وملاحقة مرتكبي هذه الجرائم في

وأكد الكشــر أن المدعي العام بمحكمة

الجنايات الدولية وعـد أن يكون داعما

و مسانداً لمكتب النائب العام في ليبيا،

وأن يقدم جميع أنواع التعاون مع المدعي

وقال المدعى العام العسكري التابع

لحكومة الوحدة الوطنية، اللواء مسعود

أرحومة، إن القضاء الوطني هو من له

الاختصاص الأصيل لمحاكمة المتهمين

الليبيين، وذلك خلال لقاء مع المدعى العام

للمحكمة الحنائيــة الدولية، كريم خان،

وعدد من مساعديه المعنين بالحالة

وقال مكتب المدعي العام، في بيان،

إن زيارة خان تأتي في إطار المستجدات

المتعلقة بالتحقيقات الجارية لدى

ليبيا وخارجها.

العام الليبي.

الليبية، الأحد.

في القضاء الليبي وتحقيق العدالة.

■ تونس- أ ف ب: أقدمت مجموعة من أهالي مفقودين منذ أكثر من شـهر خــلال محاولتهم الهجــرة من تونس، على نبش قبور في جنوب شرق تونس بحثاً عن رفات قد تعود لذويهم، على ما أفاد شهود عيان.

واختفى قارب غادر سـواحل مدينة جرجيـِس وعلـِى متنــه 18 مهاجــراً تونسياً، سعياً للوصول إلى الساحل الإيطالي، ليـل 20 إلـي 21 أيلـول/

وعثر صيادون في 10 تشرين الأول/ أكتوبر على ثمانى جثث عدد منها لتونسين، ولا يزال 12 مهاجراً تونسياً في عداد المفقودين. و دفنت السلطات المحلية عن طريق

الخطـــأ أربعة مهاجرين تونســـيين في مقبرة تحمل اسـم «حديقـة إفريقياً» تخصص عادة لدفن جثامين مهاجرين من دول جنوب الصحراء عند العثور عليها قبالة سـواحل المنطقة، وبضغطُ من الأهالي، أخرجت الجثامين ودُفنت في مقابر أخّرى في المدينة بعد التعرّف

وقال أهالي مفقودين آخرين إنه تمّ دفن جثت أخرى لذويهم في المقبرة، وأظهرت مقاطع فيديو نشرت الإثنين على مواقع التواصل الاجتماعي نساء ورجالا يقومون بفتح قبر ويحاولون التعرّف على الرفات من خلال الملابس

التى دفنت معها. وأنشأ فنان جزائري المقبرة في العام 2021 لدفن جثث المهاجرين وغالبيتهم من جنســيات دول في إفريقيا جنوب الصحراء، بعد إصرار سكان جرجيس

على رفض دفنهم في مقابرهم. و الجمعة، تجسدت التظاهرات في المدينة الواقعة في جنوب شرق تونس والتى تمثل نقطتة انطلاق للمهاجرين غُيرِ النظاميينِ إلى أوروبا، من أجل المطالبة بكشف مصير 12 شخصاً فقدوا في البحر قبل شهر ونيف، كما شهدت جرجيس التي يناهز عدد

أهالى تونسيين فقدوا

خلال محاولتهم الهجرة ينبشون قبورا

بحثا عن رفات يعتقد أنها لذويهم

سكانها 75 ألف نسمة إضراباً عاماً في 18 تشرين الأول/أكتوبر للمطالبة بفتح تحقيق في غرق القارب وتكثيف البحث عن المفقودين، وكذلك احتجاجاً على دفن بعض الضحايا بدون التثبت من هويتهم. بعد هذه المأساة، أمر الرئيس قيس سيعيد وزارة العدل بفتح تحقيق لتحديد المسؤوليات، مع اعتدال الطقس بين الربيع وأوائل

الخريف، تتزايد وتيرة محاولات الهجرة غير النظامية من السواحل التونسية والليبية إلى الساحل الإيطالي، وتنتهي أحياناً بالغرق. و فقيَّد 1765 مَّها جـراً فــي البحــر المتوسط الذي يعدُّ أخطُّر طريقٌ

للهجرة في العالم، وفق المنظمة الدولية وتواجه السططات التونسية صعوبات في اعتراض المهاجرين أو إنقاذهم وتشتكي منٍ نقص الموارد، وفق ما صرّح مؤخراً مسـؤولون في

وتمّ اعتراض أكثر من 22500 مهاجر - تونسيين ومن دول جنوب الصحراء وجنسيات أخرى - قبالة السواحل التونسية منذ بداية العام، وفق بيانات

الجزائر؛ أقدم حزب معارض ينتقد غلق المجال السياسي ... وأكبر تشكيلة في الموالاة تجدد الدعم لمبادرة لم الشمل

الجزائر- «القدس العربي»: لا تـزال قضايـا الحريات وفتـح المجال السياسي، محل جدل بين أحـزاب الموالاة ونظيرتها في المعارضة، حيث تسود نظرة مُختلفة لواقع ما يجري في البلاد، في وقت

تشترك هذه الأحزاب نسبياً في التحذير من المخاطر الخارجية التي تهدد أمن الجزائر. في قراءة للوضع العام، قال يوسف أوشيش، الأمين الأول لجبهة القوى الاشتراكية، أقدم حزب معارض في الجزائر، إنّ «السياق الوطني الحالي يبقى صعباً بالنظر للإغلاق المستمر للمجال السياسي وللخنــق المحكم لــكل صوت يمتلــك رؤيأ مخالفة»، وهذا ما يخدم حسبه «المغامرين أيا كان موقعهم الذين من مصلحتهم إدامة التصحير السياسي للمجتمع ومنع انخراط الجزائريين في تسيّير شؤونهم العامة».

وأوضح أوشيش في ندوة صحافية، أن تجسيد التغيير المستعجل الذي تحتاجه البلاد والذي للأسف تأخر الشروع فيه، لا يمكن أن يكون دون انخراط حر وواع لمواطنينا، مشـيراً إلـى أن «الإرادة المعلنة لتصحيح الوضع من الناحية السياسية والاقتصادية لن تكفي خاصة مع ما نعيشــه من حصار سياسـيّ وأمني مفـروض على بلادنا، فوحده مجتمع حر ومنظم يتيح قيام

نظام حكم راشد وفعال». واعتبر المسوول الحزبي أن الجزائر اليوم في حاجة إلى نخبة سياسية حقيقة قادرة على تقديم مشروع مجتمع جدي، فالتحولات العميقة التى يعيشها العالم الدافعة إلى القلق وعدم اليقين والحاملة لكل المخاطر السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، تتطلب حسبه نسج وساطات قوية داخل المجتمع.

وبخصوص تحديات الوضع الدولي، أبرز أو شيش أن حزبه يتشارك مع الغالبية

العظمى من المواطنين طموح جعل الجزائر قوة إقليمية على الساحة الدولية، مستطرداً: «لكن هذا الطموح لا يتلخص فقط في التوفر على مكامن القوة العسكرية، بل أيضاً في قوة اقتصادنا، وانفتاحنا المجتمعاتي وفيّ إشعاعنا الثقافي والحضاري». وشدد أوشبيش على أنه يمكن للجزائر

لعبب دور مهم في ظهور عالم جديد أكثر مساواة بالتركير على منطقة نفوذها وتأثيرها، مشيراً إلى أن «الاضطرابات الجيوسياسية العميقة تسمح بالرغم من حملها لمخاطر كبيرة على السلم والأمن العالميين، بإمكانية بروز عالم متعدد الأقطاب، أكثر توازناً وأكثر عدالة».

الحريات الأساسـية والعدالة الاجتماعية»: و ضع الدولة محل تهديد».

بناء الجزائر التي يتطلع لها الشعب أو التأثير على مواقف بلادنا الداعمة لقضايا

> ووعد مســؤول القوى الاشــتراكية في ظل كل هـــذه التحديات، بأن يســـتمر حزبه فى «تقديم وترجيح خطاب مبنى على

> أسـُّس الدفاع عن الدولة الوطنية، السَّيادة الوطنية، الديمقراطية، دولة القانون، مع معارضة «التسيير الأحادي لشوون البلاد ومواجهة التطرف أياً كأن مصدره والذي تحت ذريعة معارضة السلطة يريد في مقابل هذا الخطاب، أكد أبو الفضل

بعجي، الأمين العام لحرب جبهة التحرير الوطني، أكبر تشكيلة سياسية في الموالاة، دعم مبادرة «لم الشمل» التي دعا إليها لرئيس عبد المجيد تبون، معتبراً أن المصلحة الوطنية هي «القاسم المشترك الذي يجمع كل الجزائريين والتي تذوب من أجله كل الخلافات».

وذكر في ندوة صحافية بمقر حزبه بالعاصمة، أن «لم الشمل هي من صميم التزامات رئيس الجمهورية مع الشيعب كما ترمى لبناء الجزائر الجديدة بعيداً عن الإقصاء والتهميش إلا من أقصى نفسه بنفسه وأدار ظهره للوطن واحتمى بأعداء

وأضاف أن «المصلحة الوطنية هي القاسم المشترك الدي يجمع الجزائريسين والذي يسمو على كافة المصالح وتذوب لأجله كل الخلافات خاصة إذا كان المقصود بها تعطيل

وخُلَافاً لتشكيك المعارضة في مصداقية الانتّخابات السابقة، أبرز مسـوُّول جبهة التحريـر أن «الجزائـر اسـتكملت الجزائر بناء مؤسساتها الدستورية بالقوانن الشفافة والإرادة الشعبية السيدة، وكلنا أمل أن تتجسد الإرادة الصادقة في لم الشمل وتقوية اللحمة الوطنية وبناء جبهة داخلية متينة تكون سـداً منيعاً للجيـش الوطني الشعبي في مواجهة ما قد تفرزه الأزمات

ولا تــزال مبادرة الشــمل التــي طرحت باســم الرئيس تبون في أيار/ مايو الماضي، محل جُــدل في الســاحّة السياســية حوّل المقصود بها، حيث اختلفت التفسيرات حول ما إذا كان يراد بها الالتفاف حول خطة اقتصادية لتغيير سياســة الدعم التي قد تواجه باضطرابات اجتماعية، وبن من يرى أن الغاية منها سياسية لإزالة الاحتقان

وفي آب/ أغسطس الماضي، ذكر بيان لجلس الوزراء أن الرئيس تبون أمر بخصوص مشُرُوع قانونَ لم الشمل، تُعزيزاً للوحدة الوطنية، بإعادة النظر في مشروع هذا القانون وحصر الفئة المستفيدة منه فيما تبقى من الأفراد الذين سلموا أنفسهم، بعد انقضاء آجــال قانون الوئــام المدنى». ويبدو مفهوم لم الشمل الذي انخرطت فيه أحزاب الموالاة أوسع من القانون الذي يجري التحضير له والذي يمثل امتداداً لقانوني الوئام المدنسي والمصالحة الوطنيسة اللذين استهدفا عناصر الجماعات المسلحة في

زيارة هي الأولى مـن نوعها للمدعى مجلس الأمن الدولي.

الدولية، منذ السبت، زيارة عمل إلى ليبيا استهلها بلقاء رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ثم وزيــرة العدل بحكومة الوحدة الوطنية حليمة البوسيفي، والممثل الخاص للأمين العام رئيس بعثة الأمم المتحدة عبد الله باتيلي.

يمثل أولوية للمحكمة الجنائية، مشدداً خلال لقائه عدداً من الأطراف السياسية في ليبيا، بعد وصوله العاصمة طرابلس، على ضرورة محاسبة منتهكى القانون وتطبيق العدالة تأكيداً لاحترام القانون

والمبعوث الأممي عبد الله باتيلى ملف تعزيز العدالة وقانون حقوق الانسان والتعاون مع الأطراف المحلية في هذا

وتناولت اللقاءات التي جاءت منفصلة، التعاون بين القضاء الليبي والمحكمة الجنائية الدولية ومكتب المدعى العام، في القضايا المتعلقة بحقوق

طرابلس – «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

العام بالمحكمة الجنائية الدولية إلى ليبيا منذ 10 سـنوات، للوقوف علـي خلفية الجرائم التي ارتكبت على مدار سنوات في البـــلاد، ولتقديم إحاطة من ليبيا أمام بدأ المدعى العام للمحكمة الجنائية

وقال كريم خان، إن الوضع في ليبيا

وبحث مع رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، ووزيـرة العدل في حكومةً الوحدة الوطنية حليمة البوسيفي،

كما نقل عميد بلدية ترهونة عن المدعى العام بالجنائية الدولية كريم خان، قوله

خلال زيارته لمقابر ترهونة الجماعية واستماعه لأهالي الضحايا، إنه لم ير مثل هـذه الجرائم من قبـل وعلى مر الحروب في العالم كله، مبدياً تأثره من تلك المقابر، ونقل الكشـر قول خان كذلك، بأنه لم

ليبيا: المدعى العام للجنائية الدولية يقدم اليوم إحاطة

إلى مجلس الأمن الدولي حول الوضع في البلاد

وأعلنت المحكمة الجنائية الدولية

وقالت إن الزيارة تهدف إلى تسريع التعاون وتحقيق العدالة لضحايا جرائم الحرب في البلاد، وبناء شراكات مع الضحايا والسلطات الوطنية والمجتمعات المتأثرة من أجل تعزيز المساءلة عن الجرائم وفق نظام روما الأساسى، الذي أسست بموجبه المحكمة

الجنائية الدولية عام 1998. وخلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضى، أعلنت المحكمة الجنائية الدولية زيارة مرتقبة لمدعيها العام إلى ليبيا دون أن تحدد موعداً دقيقاً لها، موضحة أن الزيارة ستأتى لتعزيز التعاون مع السلطات الليبية لضمان المساءلة كأحد المبادئ الأساسية لاستراتيجية المحكمة. وأكد كريم خان في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة

القضاءين الوطني والدولي ومنع الإفلات من العقاب. وحضر اللقاء عدد من أعضاء النيابة

العسكرية بمكتب المدعي العام، وأكد المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية الحرص على تعزيز التعاون وتوفير الدعم الدولي الفني والتقني في المسائل الجنائية وتطوير نطاق التعاون وآلياته، وفق بيان مكتب أرحومة.

مساء الإثنين، أن المدعى العام للمحكمة كريم خان سيقدم إحاطة إلى مجلس الأمن الدولي حول الوضع في ليبيا يوم الأربعاء، التاسع من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، عبر تقنية الفيديو من العاصمة طرابلس، وفق ما نشــرته عبر صفحتها على فيسبوك.

في ليبيا يمثل أولوية لمكتبه، وأن تعميق التعاون مع السلطات الوطنية والسعي وراء المساعلة، أحد المبادئ الأساسية في صميم الإستراتيجية المتجددة للمحكمة. وأصبح مكتب المحكمة الجنائية الدولية في أيلول/ سبتمبر الماضي عضواً رسمياً في الفريق المشترك الذي يدعم

في أبريل / نيسان الماضي، أن الوضع

واللاجئين في ليبيا. وفي آب/أغسطس الماضي، أعلن النائب العام الليبي الصديق الصور، فتح 280 قضية تتعلق بالمقابر الجماعية المكتشفة حديثاً في مدينة ترهونــة الليبية، لافتاً إلــى إحالة 10 قضايا منها إلى المحاكم، وتوجيه تهم القتل والتعذيب والخطف والإخفاء القسري والسطو المسلح والسرقة إلى

التحقيقات في الجرائم ضد المهاجرين

ورفض خلال مؤتمر صحافي، استغلال القضية لأغراض سياسية وإعلامية، وقال إن «مـا يعنينا بالدرجة الأولى هم أسر الضحايا المتابعين مع مكتب النائب العام، ولا يهمنا من يريد الاستفادة من القضية لخدمة أغراض سياسية أو إعلامية»؛ مشدداً على أن ملف المقابــر الجماعية في ترهونة يحمل كل معانى الإبادة.

وأكد إعطاء الملف أهمية بالغة، وتكليف رئيس نيابة ومجموعة من الأعضاء لمباشرة التحقيق وسرعة إنهائه، متحدثاً عن استخراج 259 جثة من 82 مقبرة في ترهونة وضواحيها، بينما جـرى التعرف علـي هوية 120

صحافي «الشروق» الجزائرية بلقاسم حوام يغادر السجن بعد استنفاد عقوبته

الجزائر - «القدس العربي»:

غـادر صحافـي جريدة «الشـروق» الجزائرية بلقاسم حوام السجن بعد الستنفاد عقوبته في القضية المتعلقة بمقال صحافي حول وقف تصدير التمور الجزائرية اعتبر أنه ترويج بمعلومات كاذبة وفق السلطات القضائية.

وكان الصحافي قد أدين بســنة حبساً منها شهران نافدة، بعد إدانته بتهمة نشر وترويج أخبار كاذبة ومغرضة بين الجمهور من شأنها المساس بالنظام العام و فق المادة 196 من قانون العقوبات، بينما تمت تبرئته من التهمة الأخرى الأخطر التى تتعلق بترويج أخبار كاذبة ومغرضة عمدا بين الجمهور بغرض إحداث اضطراب في السوق وفق قانون المضاربة غير المشروعة الجديد.

وخلال المحاكمة، قال حــوام للقاضى إنه يمارس الصحافة منذ سنوات طويلة وكتب مقالات بغرض الدفاع عن المنتوج الوطني للرد على الصحافة الفرنسية التي كانت تروج لعدم صلاحية التمور الجزّائرية، وأشار إلى أن كل المعلومات التى نشرها كانت مسنودة ألى مصادرها، وحول المعلومات التي أوردها، ذكر الصحافي أنه استند إلى تصريحات المنسق الوطنى لمصدري التمور الذي دعا عبر جريدة «الشروق»، إلى الوقف الفوري لعلاج التمور بالمواد الكيميائية، كون ذلك سيؤدي لحظرها في الاسواق

أما محامي وزارة التجارة صاحبة الشكوى، فقد تجنب اتهام الصحافي وقال إنه وقع ضحية مجموعة من المصدرين يريدون تصفية حسابات بينهم، وذكر أن الصحافي أخطأ عندما كتب بأن ثمة قراراً بوقف فوري

لتصدير التمور عوض القــول بأنَّه تمّ اتخاذ قــرار بتوقيف تصدير شــحنة فقط، واعتبر المحامى أن مواقع تونسية ومغربية وأوروبية تناقلت المعلومة

على صدى واسع، ما أدى لامتناع عن شراء التمور الجزائرية، وهو ما خلّف أزمة لدى المنتجين، كما تسبب بضرر للاقتصاد الوطنى كون التمور ثاني مورد للجزائر مـن العملة الصعبة بعد ووضع بلقاســم حوام، رهن الحبس

المؤقت يوم الخميس 8 أيلول/سبتمبر 2022 على خلفية شكوى رفعتها وزارة التجارة ضده بسبب أن المعلومات التي أوردها بخصوص وقـف تصدير التمور الجزائرية بسبب معالجتها بمواد كيميائية، «لا أساس لها من الصحة». وكانت قضيته قد أثارت تفاعلات قوية فــى الأوســاط الإعلامية والسياســية، حيث طالبت أحزاب سياسية وجمعيات ومنظمات حقوقية وصحافية دولية بالإفراج عنه، بينما نظم صحافيون وقفة تضامنية معه ورفعوا شعارات ترفض

سجن الصحافيين وتؤكد بأن «الصحافة ليست جريمة». وما أثار المخاوف في قضية حوام أنه توبع الصحافي بموجب قانون مكافحة المضاربة غير المسروعة الدي صدر في 28 كانـون الأول/ديسـمبر 2021، علـى خلفيــة موجات ندرة مســت بعض المواد الأساسية. ويَعتبر هذا القانون، من قبيل المضاربة غير المشروعة، ترويج أخبار أو أنباء كاذبة مغرضة بين الجمهور،

بغرض إحداث اضطراب في السوق ورفع الأسعار بطريقة مباغتة وغير مبررة. وتتـراوح عقوبة هذه التهم بين 5 إلى 30 سنة في أوقات الكوارث والأزمات الصحية والحالات الاستثنائية.

الرباط- القدس العربي من عبد العزيز بنعبو:

الجبال للكف عن الأعمال الإرهابية.

لجا المحامون المغاربة إلى التصعيد ضد حكومة عزيــز أخنــوش بتنظيم وقفة احتجاجية أمام البرلمان، أمس الثُلاثاء، تعبيرا منهم عن رفضهم الإجراءات الضريبيــة الجديدة، بالإضافــة إلى رفض مسـودة قدّمتها وزارة العدل بشأن تعديل قانون مهنة المحاماة وإقرار امتحان الأهلية

موازنية 2023، ومسودة مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة، و»الاستهداف المنهج لهذه المهنة وتغييب المقاربة التشاركية»،

الأسبوع ويتواصل إلى نهايته.

ونددت الرابطة في بيانها بإقفال وزير العدل لباب الحـوار و"القطع مـع المقاربة التشاركية في الشان المهني التي تعد عرفاً ثابتاً بين وزارة العدل وجمعيات هيئات

سيل الاحتجاج من طرف أصحاب الوزرة السوداء لم يتوقف عند الوقفة الاحتجاجية المركزية أمام البرلان في الرباط، بل تجاوزها إلى قرار هيئات المحامين بخوض إضراب عن العمل يومي الثلاثاء الأربعاء في كلّ محاكم البــلاد. ويندرج ذلك في إطار «برنامج تصاعدي» احتجاجاً على مشروع

وفق المحامين. وبخلاف باقى الهيئات، اجِتهدت هيئةِ الدار البيضاء وسطرت برنامجاً احتجاجياً طيلة أسبوع كامل، انطلق من بداية هذا الجديد في هــذه الحركــة الاحتجاجية

التي يخوضها أصحاب الوزرة السوداء، هـو موقف رابطـة المحامين الاستقلاليين التابعـة لحزب «الاسـتقلال» المشـارك في الحكومة، ففي بيان للرابطة تلقت «القدس العربي» نستخة منه، هاجمت وزير العدل عبد اللّطيف وهبي، ووصفت «خرجاته» ب «الهجينة» و »غير المحسّـوبة» في حق مهنة المحاماة وكافة المحامين.

وضمّت صوتها لباقـي هيئات المحامين، في رفض كل ما دفع المهنيين للاحتجاج على لحكومة بشكل عام ووزير العدل بشكل خاص، وتبقى الإشارة إلى أن انضمام هيئة

يقلب موازين القوى في الساحة. ويبدو أن الموقف الموحد للمحامين المغاربة عجُل بتدخل الفرق النيابية التابعة للأغلبية، حيث أفاد مصدر إعلامي بأنها عقدت الأحد الماضي اجتماعاً مع وزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، والوزير المنتدب المكلف بالميزانية فوزي لقجع لتدارس التعديلات المقترحة على مشروع موازنة 2023، لكن دون المساس بالتوازنات المالية التي يتضمنها المشروع.

مهنيــة منتمية لحزب مشــارك في الحكومة

هذه المقترحات جرى وضّعها الإثنين، أي يوم واحد بعد التداول بشانها في اجتماع الأحد، وهو ما يؤشر على دخول البرلمان في السرعة القصوى لمحاولة احتواء الموقف المشتعل بين هيئات المحامين والحكومة ووزارة العدل.

تدخل فرق الأغلبية البرلمانية كان

بالضرائب المفروضة على المحامين. ووزير العدل من جهة أخرى.

تدخل في الموضــوع بتقديمه لتعديل يهدف إلى حذف جميع المَقَّتضيات الجديدة التي

والجدير بالذكر أن شرارة غضب المحامين المغاربة انطلقت بسبب فرض إجراءات ضريبية جديدة في مشروع موازنة 2023، كما فرض المشروع نفسه أداء المحامي

موضوع إشادة من طرف رابطة المحامين الاستقلاليين، كما طالبت بعدم المصادقة على المقتضيات الواردة في بمشروع موازنة 2023 بشان ضريبة الحامين و»القيام بتعديلات واقعية وموضوعية تراعي الوضع المهني والاجتماعي لدى قطاع بالنسبة للحكومة فإن هذا الاجراء جاء

وكان لفريق حزب «التقدم والأشتراكية»

وهبي، حيث جرى الاتفاق على الغاء الزامية التسبيق الضريبي المنصوص على

المغرب: المحامون ينتفضون ضد حكومة أخنوش بسبب الضرائب



وقفة المحامين أمام البرلمان المغربي (من حساب المحامي زهير أصدور على الفيسبوك)

المعارضة البرلمانية بدورها حاضرة في هذا الخلاف الشائك بين المحامين والحكومة.

تضّمنها مشـروع موازنـة 2023 المتعلقة ويبقى شد الحبل هو الطاغي على المشهد السياسي، حيث يتجاذب طرفي هذا الحبل كل من هيئات المحامين مــن جهة والحكومة

تلقائياً لدى كاتب الضبط في صندوق المحكمة تسبيقاً مالياً عن الضريبة عن كل ملفٌ في كلّ مرحلة من مراحل التقاضي، أي عند إيداع أو تسجيل دعوى أو طلب أو طعن أو عند التسجيل نيابة أو مؤازرة في قضية

بعد أن تبين لمصالح الضرائب أن المحامين لا يصرحون بمداخيلهم الحقيقية، حيث حُـدُد مبلغ التسبيق المالي فـي 300 درهم (27 دو لارا أمريكياً) عن كلّ ملفّ في محاكِم الدرجة الأولى، و400 درهم (36 دولاراً) في محاكــم الدرجة الثانية، و500 درهم (45 دوّلاراً) في محكمة النقض، أمّا الدعاوي المتعلقة بالأوامر المبنية على طلب المعاينات، فيـؤدّى عنها مبلغ مسـبق عـن الضريبة مقداره 100 درهم (9 دولارات).

والأسبوع الماضي، عقد اجتماع بين المحامين والوزير المنتدب المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، ووزير العدل، عبد اللطيف

أدائه في مشروع قانون المالية لسنة 2023. ويُصار إلى تخيير المحامى ما بين دفع مبلغ نهائي ضريبي قدره 300 درهم عن كل قضية يترافع فيها بشكل نهائي وشامل للمراحل الابتدائية والاستئنافية والنقض، وهو مبلغ غير قابل للمراجعة، وبين تصريحه بعدد القضايا في نهاية كلُّ ســتَّة أشهر لدفع مبلغ الضريبة عنها في حدود المبلغ المذكور. كما تقرر خلال الاجتماع، إعفاء الملفات

المقدّمة في إطار «الفصل 148» من «قانون المسطرة الدنية» و «قضايا القرب» من الأداء الضريبي نهائيا، ويتعلق الأمر بالدعاوى التي تستهدف الحصول على أمر بإثبات حال أو توجيه إنذار أو أيّ إجراء مستعجل. وتم الاتفاق أيضا على إعفاء قضايا منازعات الشفل وحوادث العمل من الأداء إلى حين تنفيذ الحكم. إعفاءات أخرى شملتها قرارات الاجتماع

الذي رغم الاتفاق الذي خرج به الجميع،

فقد قررت «جمعية هيئات المحامين بالمغرب»

العودة إلى لغة التصعيد بسبب عدم

التوصل بمقترحات مكتوبة واضحة تتعلق

بما تم تداوله وإقراره خلال الاجتماع حول

المقتضيات الضريبية. صحيفة «الأخبار» أوردت في عددها ليوم أمس الثلاثاء، نقلاً عن مصدر حضر اجتماع فرق الأغلبية مع وزيرة الاقتصاد والوزيّر المكلف بالميزانيّة، أنه بخصوص إلغاء الضرائب عن أصحاب المهن الحرة، فإن الحكومة حسمت الأمر بشكل نهائي، حيث قررت الإبقاء على هذه الضرائب، رغم الضغوط التي تمارسها بعض الجمعيات المهنية، وتم الاتفاق مع فرق الأغلبية على تخفيض سعر الضريبة من 20 إلى 10 في المئة، و نقلت الصحيفة نفسها عن المصدر المشار إليه قوله إنه لا يمكن الخضوع للابتزاز بحذف الضريبة عن فئات مهنية بدعوى أنها · تملك قوة نقابية ضاغطة، في حين يتم اقتطاع الضرائب من المنبع للموظفين وأجراء القطاع الخاص، كما سيتم إدخال بعض التعديلات على مدونة الجمارك.

اعتقال محام بارز وحفيد الخميني يدعو إلى « ديمقراطية الأغلبية »

القضاء الإيراني يؤكد عزمه التعامل بحزم مع المحتجين وصحافيتان تواجهان اتهامات بـ «الدعاية ضد الدولة»

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

قالت السلطة القضائية في إيران، أمس الثلاثاء، إن المحاكم ستتعامل بحرم مع من يتسبب في اضطرابات أو يرتكب جرائم خلال موجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي تجتاح البلاد، مما يشير إلى أن السلطات تعتزم إصدار أحكام قاسية على المتظاهرين الذين ستتم إدانتهم. وتتواصل الاحتجاجات منذ ثمانية

أسابيع رغم الإجراءات الأمنية الصارمة والتحذيرات الشديدة التي تطلقها قوات الأمن. وتم توجيه اتهامات لأكثر من ألف شخص في إقليم طهران وحده على صلة بما تصفه الحكومة بأنه «شفب». وقال مسعود ستايشي، المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية: «الآن يطالب أبناء الشـعب، حتَّى المحتجون الذين لا يدعمون الشغب، السلطة القضائية والأجهزة الأمنية بالتعامل بأسلوب حازم ورادع وقانوني مع القلة التي تثير

واندلعت الاحتجاجات المناهضة للحكومة في سبتمبر/ أيلول إثر وفاة الشابة الكردية مهسا أميني، بعد احتجاز شرطة الأخلاق لها بسبب ارتداء ملابس غير لائقة.

وصب طلاب من جامعة العلوم والثقافة في طهران جام غضبهم، الثلاثاء، على قوات الحرس الشوري والحكام من رجال الدين. ونشــر حســاب على تويتر يركز على الاضطرابات ويضم 330 ألف متابع تغريدة تقول: «سيسـقط ضحايا من الحرس الثوري هذا العام، فليسقط النظام بأكمله».

وذكرت وكالة نشطاء حقوق الإنسان «هرانا» إن 321 محتجاً لقوا حتفهم في الاضطرابات حتى الإثنين من بينهم 50 قاصراً وأضافت أن 38 من أفراد الأمن قتلوا أيضاً.

واتهم زعماء إيران أعداء منهم الولايات المتحدة بإشعال التوتر، وحث أعضاء في البرلسان الإيرانسي السلطة القضائية علم، «التعامل بحسم» مع الجناة. وتساءل



متظاهرة تردد هتافات أثناء مشاركتها في احتجاج لدعم المرأة الإيرانية، بالقرب من القنصلية الإيرانية في اسطنبول

ستایشی: «إلی متی یمکننا تحمل هذا؟». ويشارك أفراد من مختلف الفئات في الاحتجاجات التي تخرج في أنحاء إلبلاد، والتي يلعب الطلاب والنساء دوراً بارزاً فيها، وأوضح ستايشي أن صحافيتين إيرانيتين

تواجهان اتهامات بالتآمـر على الأمن القومي والدعاية ضد الدولة، مضيفاً أنهما محتجزتان بموجب مذكرة توقيف مؤقتة وأن قضيتهما توشك على الانتهاء،

ومن بينهما الصحافية نيلوفر حميدي من

صحيفة «شـرق» الداعمة للإصـلاح، والتي كانت أول من لفت أنظار العالم إلى أن شيئاً ما يحدث بشان أميني عندما نشرت صورة لوالديها وهما يتعانقانَ في أحد مستشفيات طهران، أما الصحافية الثانية فهي الهه

تصرفات اللاعبين «غير حكيمة». وفي مدينة بوشهر الإيرانية، استقبل المشجعون الفريق مساء الإثنين بدون ترديد أناشيد أو أغان وحسب نشطاء في مجال حقوق الإنسان، ألقت السلطات الإيرانية القبض حتى الآن على قرابة 15 ألف شخص شاركوا في المظاهرات. وفى الأثناء، أوقف الحرس التوري الإيراني المحامي البارز مصطفى نيلي، وهو واحد من أكثر من عشرة محامن قبيض عليهم خلال حملة القمع على الاحتجاجات التي اندلعت بعد وفاة مهسا أميني، على ما أعلنت شقيقته، وكتبت فاطمة نيلي على تويتر: «إن عناصر من استخبارات الحرس الثوري أوقفوا نيلي

الاحتجاجات، وقال حساب تصوير 1500 على

تويتر، الذي يتابعه عدد كبير من الستخدمين، إن لاعبي المُنتخب الوطني الإيراني لكرة القدم

الشاطُّئية لم يهللوا أو يُحتُفلُ وا بعد هزيمة

البرازيل وفوزهم بكأس البطولة، وأضاف أن

اللاعبين رفضوا أيضا ترديد النشيد الوطني

للجمهورية الإســـلامية في بداية مباراة نصفّ

النهائي ضُد الْإمارات. وقال الاتحاد الإيراني

لكرة القدم الشاطئية، في بيان الإثنين، إنّ

محام بارز آخر يُعتقد أنه في الخارج، توقيف نيلی فی منشور علی تويتر، وقال دهقان إن نيلي كان أحد «الآمال القليلة للمواطنين ضد نظام سياسي هو عدو

في مطار مهرآباد الدولي في طهران مساءً

الإثنين قبل دهم منزل والدته ومصادرة

مُقْتنيات شـخصية». وأكد سعيد دهقان، وهو

للمحامين» وكذلك ضد الحــرس الثوري الذي «يعتبر نفسه القانون»، وفي غضون ذلك، دعا حفيد المرشد الأعلى

للثورة الإيرانية، روح الله الخميني، إلى إجراء إصلاحات، وقال رجل الدين الشيعي البارز حسن الخميني لبوابة «بيانفردا» الإلكترونية: «الطريقة الأكثـر منطقية لحكم البلاد هي «ديمقراطية الأغلبية» التي يفرزها صندوق الاقتراع. الطرق الأخرى تنطوي على

«الجزيرة» تكشف الأسباب وراء الهجمات على استضافة قطر لكأس العالم «فيفا 2022»

الدوحة ـ «القدس العربي» من سليمان حاج إبراهيم:

كشفت قناة «الجزيرة» في بث خاص معلومات خاصــة عن الهجمــات التي تتعرض لهــا قطر التي تستضيف كأس العالم فيفا 2022، وتضمنت شهادات وتصريحات خاصة عن الحدث الذي ينظم لأول مرة في دولة عربية وإسلامية.

وتناولت حلقة برنامج «للقصة بقية» الذي تقدمه " الإعلامية فيروز زياني: «ما وراء الهجمات على منذ فوز الدولة الخليجية باستضافة المونديال قبل 12 عاماً، وكانت البداية من بريطانيا ثم فرنسا

وحسب تحقيق البرنامج بث بحلقة سجلت تفاعلاً واسعاً، فقد بدأ الهجوم على قطر منذ إعلان الفيفا في 2 ديسـمبر/ كانـون الأول 2010، فوز هذه الدولة العربية المسلمة باستضافة نسخة كأس

وبث البرنامج شهادات وتصريحات خاصة، توضح تفاصيل الحملة التي تقول قطر إنها تتعرض لها، ضمن حملة تستهدف أول دولة عربية وتتعرض لتشويه لصورة البلد.

واستهلت القصة التي بثتها «الجزيرة» بما نشرته صحف بريطانية وتحديداً « الغارديان »، وقالت إنها كانت رأس الحربة بهذا الهجوم الذى استهدف دولة قطر، حيث تبنت هذه الصحيفة حملة لطلب سحب ملف استضافة قطر، بدعوى «الفساد» الذي طال تقديم ملفها قبل أن يبرئها الفيفا من هذه التهم، وكان ذلك بناء على تحقيق أشرفت عليه لنحو عامن لجنة الأخلاق في الفيف، أثبت عدم

وجود شبهة فساد واحدة في ملف قطر. ويضيف برنامج «الجزيرة» أن «الجهات البريطانية صبت حقدها على قطر، بعد أن خسرت

الملكة المتحدة استضافة كأس العالم لكرة القدم لعام 2018، والذي فازت به روسيا آنذاك، ولم يرق لكثير من الأوروبيين حصول دولة مسلمة وعربية على استضافة هذا الحدث الكروي العالمي الذي يعتبرونه حكراً على الغرب، وتحديداً على أوروبا». وجاء في التقرير الذي بث في برنامج «الجزيرة» أنه «بعد أن أسقط من يد مؤسسات أوروبية، وبينها بريطانية، وفشلت بإثبات تهمة الفساد على ملف

يعملون على تشييد الملاعب التي ستقام عليها وكانت صحيفة «الغارديان» زعمت أن نحو 6500 عامل من هؤلاء العمال لقوا حتفهم أثناء تجهيز البنية التحتية لمنشآت كأس العالم في قطر، غير أن منظمة العفو الدولية التي أجرت تحقيقات موسعة

قطر، ذهبت هذه الدول لفتح ملف حقوق الإنسان،

وأعلنت هذه الجهات تعاطفها مع العمال الذين

نفت هذه المعلومات جملة وتفصيلاً، لتتراجع الصحيفة البريطانية بعد ذلك عن مزاعمها وتعترف بأنها قدمت أرقاماً مبالغاً فيها. ونفى الرئيـس التنفيذي لبطولـة كأس العالم،

ناصر الخاطر، صحة الأرقام التي ذكرتها الصحف البريطانية، مؤكداً أن عدد العمال الذين توفوا خلال فترات عملهم في منشات كأس العالم، طوال السنوات الـ12 الماضية لم يتجاوز 3 أشخاص فقط، مستغرباً من عدم نشر الصحف هذه الأرقام.

وأجرت منظمة العمل الدوليـة مقارنة بين نظام الحد الأدنى للأجور بين قطر وبريطانيا، ليتبين أن الحد الأدنى للأجور في قطر مساو للحد الأدنى في

كما أكدت المنظمة أن قطر أدخلت الكثير من التشريعات التي تضمن حقوق العمال، وتُؤَمِّن لهم معيشة لائقة خلال وجودهم على أراضيها، لافتة إلى أن هذه الظروف لا تختلف عن ظروف العاملين في

بريطانيا في شيء. وكان من اللافت -وبحسب التحقيق الذي

أجراه «للقصة بقية» والتقى الكثير من الخبراء تعمدت مهاجمة مونديال قطر، تجاهلت تماماً ذكر الإصلاحات التي أجرتها قطرو المتعلقة بإلغاء نظام الُكفالـة، والحد اللاحبور، وتمكين العمال من تقديم ممثل عنهم وإن كانوا خارج البلاد. كما تجاهلت الصحافة البريطانية المهاجمة حسب

برنامج الجزيرة، إقرار قطر قانوناً خاصاً بالعاملات في المنازل هو الأول من نوعه في العالم، رغم أن هذه الإصلاحات لاقت إشادة من المنظمات الدولية المهتمة بشؤون العمال وحقوق الإنسان. وكشف الرئيس التنفيذي للبطولة أنه تم إجراء

أكثر من 10 آلاف عملية تفتيش لمساكن العمال في قطر، ولم يخف وجود بعض التجاوزات، لكنه شدد على التطور الكبير والإيجابي الذي أحدثته قطر بهذا الخصوص، كما أكد أن التغيرات التي طالت قوانين العمل سيستمر العمل بها حتى بعد البطولة، لتحقيق رؤية قطر 2030.

وفي فرنسا، قررت بلديات فرنسية مقاطعة بث مباريات كأس العالم في قطر وعدم عرضها على شاشات كبيرة في الميادين العامة بحجة الانتهاكات التي طالت حقوق العمال، بالإضافة إلى تسبب التبريد المستخدم في منشآت كأس العالم بانبعاثات كربونية عالية، متناسين التزام قطر تعويض هذه

ونوه ناصر الخاطر بان الملاعب في أوروبا تتم تدفئتها أثناء فصل الشــتاء وهو ما ينتج انبعاثات كربونية أعلى من تلك الناتجة عن تبريد الملاعب، مشــيراً إلى أن قطر تســتخدم الطاقة الشمسية في تبريد الملاعب، وهو ما يعنى أن الملاعب المونديالية صديقة للبيئة على عكس الأوروبية.

كما لفت المســؤول القطري إلـــى التناقض الكبير في الموقف الفرنسي، فبينما تعلن بلديات فرنسية مقاطعة مونديال قطر 2022، فإن الكثير من المؤسسات الفرنسية تعمل في قطر، وبعضها أسهم

بتطوير البنيــة التحتية في قطر اســتعداداً لكأس

هذه الفعالية العالمية.

لكن الموقف الدنماركي انقلب بحسب ما كشفته لجزيــرة، 180 درجة، بعد رفض قطــر تجديد ع شركة تنقيب نفط دنماركية كانت تشغل أكبر حقل

كما أعلنت شركة هيمالايا للألبسة الرياضية إنتاج أطقم المنتخب الدنماركي باللون الأسود، ليكون عير مرئى احتجاجاً على تعامل قطر مع العمال، حسب زعمهم. ولكن الخاطر، أكد أن قطر قررت منذ البداية عدم

الالتفات لكل هذه الهجمات الظالمة التي تتعرض لها، وانصرفت للتحضير للبطولــة التي ينتظرها العالم كل 4 سنوات، لتكون النسخة القطرية الأنجح على الإطلاق في تاريـخ كأس العالم، منوهاً بأن البطولة تمثل كل العرب والمسلمين وليس قطر فقط، داعياً العالم أجمع إلى احترام العادات والتقاليد القطرية. وفي دلالة على فشل الهجمات ضد قطر في تحقيق أهدافها، أشار الخاطر إلى أن جميع تذاكر مباريات كأس العالم تم بيعها، حيث بيعت 3 ملايين تذكرة، بينما تم تسجيل نحو 40 مليون طلب لشراء التذاكر

وأكد وزير الرياضة البرازيلي الأسبق، أورلاندو سيلفا، أن قطر تعرضت لهجمة عنيفة منذ اليوم الأول لفوزها باستضافة كأس العالم، كاشفاً عن أن البرازيل أيضاً تعرضت لهجمات عنيفة عند

أما الدنمارك التي باتت إحدى الدول التي تتبنى موقفاً سـلبياً منّ مونديال قطر، فقد استهجنّ «التحقيق» التبدل الكبير من استضافة قطر لهذه الفعالية، من التأييد المطلق، وتمثل بذلك أثناء زيارة أعضاء في العائلة الحاكمة الدنماركية لمدينة «أسباير» الرياضية القطرية عام 2016، حيث أكدوا دعمهم وقناعتهم بقدرة قطر وأهليتها لاستضافة

نفطي في قطر.

استضافتها للبطولة العالمية.

الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، أمس الثلاثاء، خلال الاجتماع الاعتيادي لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون، أن «القوات السلحة في دول الخليج تمرفع مستواها لتكون سدا منيعا لمواجهة

■ الرياض – د ب أ: أكّد وزير الدفاع السـعودي،

محمدي التي غطت جنازة أميني في مسقط

رأسها مدينةً سقز الكردية، حيَّتُ انطلقت

الاحتجاجات، وطالب نحو 300 صحافي

كما أيد العديد من الرياضيين والفنانين

إيراني الشهر الماضي بالإفراج عنهما،

. وذكرت وكالة الأنباء السعودية «واس» أن خالد بن سلمان ترأس، الثلاثاء، الاجتماع التاسع عشر لمجلس الدفاع المشترك لوزراء الدفاع بدول مجلس التعاون الخلُّيجي بمقر الأمانة في مدينة الرياض. وأكد الأمير خالد بن سلمان في كلمته: «تعزيز أوجه التعاون المختلفة بين دول المجلس؛ للمحافظة على مدخرات أوطانها ومكتسبات شعوبها وتعزيز

منجزاتها وتحقيق تطلعات وطموحات قادتها». . كما أكُّد وزير الدفاع السعودي «سعي المجلس إلي رفع مستوى قواته المسلحة لتكون سدا منيعاً ودرعاً واقياً لمواجهة المخاطر والتهديدات، وتحقيق الأمن والاستقرار للمنطقة، وحماية المصالح الوطنية

وفى نهاية الاجتماع، قدم الأمير خالد بن سلمان شكرة لوزراء الدفاع بدول المجلس، والأمين العام، على ما يُبذل من جهود مخلصة وصادقة لتطوير العمل الدفاعي الخليجي المشــترك. وقالت «واس» إن «الاجتماع تناول العديد مـن موضّوعات العمل المعسكري المشترك المدرجة على جدول الأعمال التي اتُّخذت بشأنها القرارات والتوصيات المناسبة لها».

باكستان: فتح تحقيق في الهجوم على عمران خان

وزير الدفاع السعودي

يعلن رفع مستوى القوات المسلحة الخليجية

اعتقل بعدما تغلب عليه ابتسام حسن المناصر لخان ■ إسلام آباد – رويترز: فتحتٍ الشرطة الباكستانية، أمس الثُّلاثاء، تُحقيقاً جنائياً في وشتت تصويبه على خان لينقذه بذلك من التعرض المحاولة الفاشطة لاغتيال رئيسِ الوزراء الأسبق عمران خان، وقالت إن مسلحاً واحداً نفذ الهجوم رغم تأكيد خان أنهما مسلحان.

وتعرض خان (70 عاماً) نجم الكريكيت السابق، الذي يضغط من أجل إجراء انتخابات عامة منذ الإطاّحة به من منصب رئيسس الوزراء في تصويت برَلماني في أبريل/ نيسان، لإطلاق نار في مسيرة يـوم الخميس الماضي، ويتعافى مـن إصابات في ساقه في منزله في مدينة لاهور شرق باكستان.

وأغلق أنصار خان طرقاً بالقرب من العاصمة إسلام آباد، الثلاثاء، ما أدى إلى تعطيل حركة المرور وإغلاق مدارس، وذلك للاحتجاج على محاولة اغتيال زعيمهم في مدينة وزير أباد بإقليم البنجاب. وقال أخطر عباس قائد شرطة إسلام آباد إنه تم فتح تحقيق جنائي في الواقعَــة دون الإدلاء بتفاصيل أخرى. وورد في نستخة من تقرير الشرطة الذي عرضته شرطة وزير أباد أن رجلاً في الحشّد القريب من خان أخرج مسدساً وبدأ في إطلاق النار، ما أسفر عن إصابة خان وعشرة آخرين، توفي أحدهم فيما بعد. وقالت الشرطة إن المشتبه بتّنفيذ الهُجوم

لاصابات أكثر خطورة بالرصاص، وقال حسن في عدة لقاءات صحافية مع و سائل الإعلام المحلية إنّ المُشتبه به الذي اعتقلتُهُ الشرطة هو نفس المسلح الذي منعه من تنفيذ مهمته. وأكد خان أن مسلحين حاولا قتله. وأوضح هو ومعاونوه أنهم لن يقبلوا القضية التي سنجلتها الشرطة حتى تتضمن اسمى المشتبهين اللذين

حددهما. وقال فؤاد تشودري معاون خان: «سنتقدم بالتماس»، قائلاً إن الحزب يرغب في أن تبت محكمة في الاسمين اللذين قدمهما خان. واتهم ثلاثة أشخاص بتدبير مكيدة لاغتياله وهم رئيس الوزراء شهباز شريف ووزير الداخلية رانا سناء الله والمسؤول في المخابرات الميجر جنرال فيصل ناصر. لكنه لم يقدم أدلِـة على مزاعمه، التي

بدأ ما يعرف بالمسيرة الاحتجاجية الطويلة من لاهور إلى العاصمة في 28 أكتوبر/ تشرين الأول. وكان يلوح للحشود من حاوية محمولة على شاحنة في مدينة وزير أباد عندما أطلق رجل عدة

نفتها الحكومة والجيش نفياً قاطعاً. وكان خان قد

هل سيشهد جنوب اليمن تغييرات تشمل إزاحة «الانتقالي» أم أن القصة «تبادل أدوار» و «تغيير مسميات» بين ميليشيات؟

صنعاء - «القدس العربي» من أحمد الأغبرى:

يغلي الإعلام اليمني المحلي منذ أزيد من أسبوع بأخبار تمور بين الشائعات والحقائق، وكان ثمة أطراف تريد التسريب وأخرى تريد «خلط الأوراق» بشان وضع الجنوب بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم إماراتياً والمطالب بالانفصال وقوات «درّع الوطن» التي شكلتها السعودية ومعها قُوات طِارِقٌ صِالح في السَّاحل الغربي المعومة

المواقع الإخبارية المحلية يتجلى للمتأبع حقيقة

الزبيدي، والدُّي ترجح أنباء أنه موقوف في الإمارات، خرجت شـخصيات قيادية في الانتقالي لتصرح بأحاديث نارية تنتقد مجلس القيادة الرئاسي ورئيسه رشاد العليمي، وفي الوقت ذاته تهدد التّحالف بالعودة إلى «الإدارة الذاتية»، لكن هذه المرة ستشمل الإدارة الذاتية كل الجنوب، على حد تصريح ناصر الخبجي القيادي في المجلس

الكاتُّب والمحلل السياسي اليمني، محمد علي اللوزي، قال لـ «القدس العربي»: «إنَّ الجنوب لم يعد بخير بغياب الدولة، والحياة برمتها خارج نطاق المعقول. ثمة ميليشيات هي المسيطرة أكان

التي تراوغ بهدف تمكين الخارج من السيطرة البلاد بالمؤ أمرات والإرتهان للخارج».

من السعودية والإمارات ثانياً».

لأهداف خارج السياق الوطني ولإنجاز مؤامرة وبهدف إضعاف الدولة والتمرد على الدستور والقانون ووفق توجه انفصالي رأي العين، كيف لها

أن تكون قادرة على فعل شيء مستقّل بها؟». وقال: «المرتهن لا يقوى على رؤية الوطن كما يجب، لذلك ورقة الانتقالي ليست مسالة خسارة أو ربح، لو كانت كذلك لكان هذا الانتقالي منشوَّه وطني وليس صناعة الخارج».

وفيما يخص قوات «درع الوطن» التي أنشـــأتها خلخلة النسيج الاجتماعي وخلق الفوضى وإقلاق الأمن والاستقرار، أو ما يخص قوات طارق القادمة كما يقال من الساحل الغربي. كلاهما أجندتهما ليست بوطن ودستور وقانون ودولة». واستطرد: «لذلك، لا نعول على القادم في ظل هكذا أوضاع اتسعت فيها المناطقية وتشعبت الحلول

وبسط النَّفُوذَ. وإلا، ماذا تعني صناعة ميليشيا خارج مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية؟ وكيف تستقيم الأمور والتجربة الإيرانية في صناعة ميليشيات لدول مثل العراق وسوريا وغيرهما تنقلها السعودية والإمارات إلى الجنوب، والهدُّف تمكين هاتين الدولتين مين احتلال الجزر والموانئ والهيمنة وإفقاد الدولة قرارها السيادي واســتقلالها». وقال: «لقد وجدنا الجنوب للأســف الشديد، في انقلاب مضاف يستعصي الحل، وتموج

و استطرد مؤكداً أن «الانتقالي مجرد أداة في يد الإمارات والسعودية ولا يمتلك رؤية وطنية ولا ولاء و أنتماء حقيقياً، إلا فيما يمليه عليه السعو إماراتي. وفي حالة انتهاء مهمتـه التي صنع من أجلها، يمكّن بسهولة استبداله بقوى أخرى؛ لأنَّه لا يمتلك القرار أولاً، ولأن كل معداته ونفقاته ومستحقات جنرالاته

وتساءل: «كيف لمثل هذه القوى التي صممت

السُعودية مؤخراً، قال اللّوزي: «سياسَــة انتقال المسميات والهدف واحد لا معنى لها سوى المغالطة والانتقال من عذر لآخر، فيما الهدف واحد، هو تمكين السعودية من نفوذ عميق ينال من الدولة ويخلق أوضاعاً هشة». وأضاف: «في غياب الدولة لن يكون البديل سـوى التدخـل الخارجي والنفـوذ وإفقار وإفقاد الوطن سيادته واستقلاله، والواقع أن لا جديد سوى ما تراه السعودية امتداداً لطموحاتها المتهورة في اليمن وأطماعها التي تنساق إليها بعمي

واستطرد: «الواقع أن هذا الانتقال من ميليشيا إلى أخرى يأتي وفق مقتضيات التحولات كما تراها السعودية، لكن البوصلة باتجاه وأحد. يمن مفكك رخو مسيطر عليه من قبل السعودية، ويبدو أن الأمر فَى اتجاه مغاير بالنظر إلى الشمال طبعاً، فتمة قوى عي... تغاير تطلعات الملكة في نفوذها». وفيما يتعلق بإمكأنية وجود اتفاق سعودي

بصيرة ودون دراية بتكوين اليمن أرضاً وإنساناً

وبعظمة التاريخ».

إماراتي هذه المرة، قال اللوزي: «أعتقد أن تبايناتُ حدثت في الفترة الأخيرة بين السعودية والإمارات. ويبدو أنَّ المملكة جعلت الإمارات تقوم بدور يصعب علــى الســعودية القيام به، و لا ســيما في مســألة الانتهاكات لحقوق الإنسان التي قدمت الإمارات نفسها دولة تنتهك المقدس الإنساني، حيث السجون والتشريد والتعذيب والاغتيالات كانت الأبرز في الجنوب، وقهر الإخوان المسلمين والتمكن منهم والإطاحة بتوجهاتهم، وهو ماكنت تريده السعودية ولا تجرؤ على القيام به».

وتابع: «حتى إذا ما انتهت الإمارات من أعمالها اللاإنسانية، وجدنا السعودية اليوم تحاول الإطاحة بالانتقالي وتقديم قوي أخرى ذأت صلة وثيقة بالسعودية، ويبدو أن ما كان يوحدهم من طماع الإمارات الجزر والموانئ، والسعودية الأرض

في المهرة وحضرموت وغيرها، وفق تقسيم تم الأَتفاق عليه. نقول يبدو أن هذا التقسيم يفرقهم اليوم، فالسعودية أطماعها أكبر، وفي هذا السياق كما أرى، فإن بوادر خلاف قوي، وإن كآن غير معلن، هو قائم اليوم على عكس مــا كان في الأمس؛ مجرد تمثيل وتوزيع أدوار». أما فيمَّا يَّخصُ الأخبار التي تتحدث عن نزول

قوات أمريكية إلى حضرموت، فقال: «إن نزول القوات الأمريكية بتنسيق كامل مع السعودية لا شك يعتبر خارج المواثيق والمعاهدات الدولية، وفي هذا المنحى يكون احتلالا كامل الإركان واعتداء صارخا على دولة ذات سيادة وتوجه يستهدف الأرض بما عليها من ثروات، كما يستهدف المهرة أيضاً والمنافذ البرية والبحرية».

الأجنبية في ظلُّ انعدام الدولة وجعلها عاجزَّة حتى من احتجاج ولو بسيطا». واستطرد: « لذلك تواجد القوات الأمريكية هو

تمكين المحتل السعودي من ترسيخ نفوذه وبسط هيمنته، وما أظن الأمر سيقف عند هذا الحد، فتمة جغرافيا أخرى تشتغل على رفض هذا الاحتلال، مكونات المجتمع المهري والحضرميي والوجاهات الاجتماعية وحتى سلطنة عمان تقف ضد هذا التواجد بما يعنيه من تهديد لها، إلى جانب الموقف الرافض في الشمال من هذا التواجد».

ويشهد اليمن صراعاً منذ ثماني سنوات بين قوات الحكومة المعترف بها دولياً مسنودة بتحالف تقوده السعودية، وقوات جماعة «أنصار الله» (الحوثيين). وأوقعت الحرب مئات الآلاف من القتلى والجرحى، بالإضافة إلى مأساة إنسانية هي الأسوأ في العالم الحديث، وفق الأمم المتحدة. كما تسببت الحرب بتفريخ العديد من الميليشيات تعمل تحت لافتات عديدة لخدمة قوى إقليمية ودولية.

اليمن: السفير الأمريكي يزور حضرموت عقب أنباء عن تعزيزات عسكرية لبلاده هناك

مواجهات في تعزبين قوات حكومية وقوات حوثية

من خلال كل ذلك السيل من الأنباء التي تتناولها

مفادها أن جنوب اليمن سيشهد تغيرات تكرس السيطرة الميليشاوية على صعيد تعزيز مزيد من حضور السعودية والإمارات اللتسن تريدان الانفراد بالسيطرة على الموانع والمنافذ والجزر الاستراتيجية، لاسيما مع الأخبار التي تتحدث عن نزول قوات أمريكية جديدة في محافظة حضرموت بدعوى حماية موانئ وحقول النَّفط.

خلال غياب رئيس المجلس الانتقالي عيدروس

عدن – «القدس العربي»:

زار السفير الأمريكي لدى اليمن، والمقيم في الرياض، ستيفن فايغن، الثلاثاء، مدينة المكلا في محافظة حضرموت (شـرق)، وهي الزيارة الثانية للمحافظة خلال هذا العام. وخلال الزيارة، التي جاءت علنية هذه المرة خلاف السابقة، التقى السفير والوفد المرافق له

محافظ المحافظة، مبخوت بن ماضي، وعدداً من المسؤولين في المحافظة. وحسب الموقع الإلكتروني للمحافظة، أوضح السفير الآمريكي «أن الزيّارة تأتي بهد فُ إظَّهار دعم الولايات المتحدة لليمن، ولحــض رموت على وجه الخصوص»، مجددا إدانة الـول

ايات المتحدة لهجوم الحوثيين عبر الطائرات

المسيرة على ميناء الضبة. وأعلن تخصيص الولايات المتحدة مبلغ مليار د ولار دعما للمساعدات الإنسانية في اليمن، إلى جا نب اعتماد تقديم مشاريع تنموية في قطاعي الصح ة والتربية والقطاعاتالحيوية.

وحسب الخبر المحلى، فقد ناقش اللقاء آليات «ت عزيز جوانب الدعم فيّ المجال الأمني ومكافحة الإر هاب ودعم القطاعات الحيوية المرتبطة بالمواطنين ورجدت مصادر محلية لـ «القدس العربي» أن الزيارة، التي اصطحب فيها السفير وفداً كبيراً،

تأتى لاستكمال الترتيبات لتعزيز وجود القوات الأمريكية في المحافظة الغنية بالنفط، وضم الوفد المرافق للسفير الأمريكي، السيدةكي مبرلي بل، المدير القطري للوكالة الأمريكية للتنمية

الدولية في اليمن، والسيد ماركوايتمان، كبير ممثل ي وزارة الدفاع الأمريكية والملحق العسكري لدى ا ليمن، والسيد ياردأسنايك، نائب رئيس القسم الس ياسي والاقتصادي في السفارة الأمريكية لدياليمن ، بالإضافة إلى عدد منّ مسؤولي السفارة. وكانت أنباء تحدثت عن عرض أمريكي للحكومة اليمنية بتولى مهمة حماية الموانئ والحقول النفطية في المحافظة عقب تنفيذ الحوثيين هجمات

«تحذيرية» بطائرات مسيرة لميناء الضبة في

حضرموت وميناء النشيمة في شبوة منتصف

الشهر الماضي.

وجاءت زيارة السفير الأمريكي لحضرموت عقب تداول أخبار في الأيام القليلة المَّاضية تُحدّثت عن تعزيزات عسكرية أمريكية شهدتها المحافظة مؤخاً. إلى ذلك، نقلت وسائل إعلام محلية عن مواجهات شهدتها، الثلاثاء، أنحاء من مدينة تعز (جنوب غرب) بين قوات حكومية وقوات جماعة الحوثين استخدمت فيها المدفعية، ولم تشر تلك الأنباء إلى سقوط ضحايا.

وفي ذات السياق، انتقد وزير الإعلام والثقافية والسياحة في الحكومية اليمنية، معمر الأرياني، إصدار الحوثيين ما أسموها» مدونة السلوك الوظيفي وأخلاقيات الوظيفة العامة». واعتبر الأرياني هذه المدونة «انقلاباً على الدستور والقانون واللوائح والنظم الإدارية ولغة

وقال في تصريح نقلته وكالة الأنباء اليمنيةالر

سمية، التي مقرها الرياض، إن تطبيق المدونة هو عملية «عقاب جماعي لمئات الآلاف من موظفي الدول ة ممن نهبت مرتباتهم منذثمانية أعوام».

روسيا تجهز خطوطا محصنة جديدة استعدادا لمعارك... واستبعاد حضور بوتين «قمة العشرين»

أوكرانيا؛ لم نتعرض لضغوط لتليين موقفنا من الكرملين... وموسكو؛ لا شروط مسبقة لدينا للتفاوض

لندن – «القدس العربي» – وكالات:

نفت أوكرانيا، أمس الثلاثاء، تعرضها لضغوط غربية للدخول في مفاوضات مع روسيا، وجددت تمسكها بعدم إجراء أي محادثات إلا إذا انسحبت روسيا من كافة الأراضى

جًاء التعليق الأوكراني بعد أيام من تقرير لصحيفة واشنطن بوست قال إن الولايات المتحدة تشجع كييف على إبداء الاستعداد لإجراء محادثات. كما تزامن مع انتخابات . التجديد النصفى بالولآيات المتحدة والتي يمكن أن تضع الدعم الغربي لأوكرانيا تحت اختبار، وكرر الرئيس فولوديمير زيلينسكّي ما وصفه بشروط أوكرانيا "المقدرة تماماً" لإجراء محادثات السلام. وأضاف: "مرة أخرى - استعادة وحدة الأراضي، واحترام ميثاق الأمم المتحدة، والتعويض عن كافة الأضرار الّتي تسببت فيها الحرب، ومعاقبة جميع مجرمي الحرب، وضمّان عدم تكرار ما يحدث ". وأشار إلى أنَّ أوكرانياً اقترحت مراراً إجراء مثل هذه المحادثات، لكن "كنا نتلقى دوماً ردود فعل روسية غير عقلانية بهجمات إرهابية أو قصف أو

وكرر المتحدث باسم الكرملين ديميتري بيسكوف، الإثنين، موقف موسكو باستعدادها لإجراء محادثات لكن كييف هي من ترفضها، وسبق أن ذكرت موسكو مراراً أنها لن تتفاو ض بشًّان ، أراض تقول إنها ضمتها من أوكرانيا. وقال ميخايلو بودولياك، وهو ً أحد أبرز مستشاري زيلينسكي، إنه من السخف الحديث عن أن الدول الغربية تدفع كييف للتفاوض بشروط موسكو بينما تقوم بتزويد أوكرانيا بالسلاح لطرد القوات الروسية

وأوضح في مقابلة مع راديو ليبرتي: "أوكرانيا تتلقى اسلحة فعالة للغاية من شركائها، وعلى رأسهم الولايات المتحدة... إننا نعمل على طرد الجيش الروسي من أراضينا. ومن هذا المنطلق، فإن إجبارنا على عمليَّة التَّفاوضَّ، وْفي الواقع الرضوخ لإنذارات روسيا الاتحادية، هو هراء! ولنّ

وأضاف "لا إكراه" في علاقة أوكرانيا بواشنطن، معتبراً التلميحات بأن الغرب يضغط علىي أوكرانيا للتفاوض جزءا من "البرنامج الإعلامي" الروسي، دون أن يشير بشكل مباشر لتقرير واشنطن بوست.

وبعد إعلان روسيا نهاية سبتمبر/ أيلول ضم أراض أوكرانية، أصدر زيلينسكي مرسوما يستبعد أنِ تتفاوض كييف مع موسكو طالما بقي فلاديمير بوتين رئيسا لروسيا. وكرر بودولياك مؤخراً هذا الموقف، إلا أن زيلينسكي لم يشر

في المقابل، قال نائب وزير الخارجية الروسي، أندريه رودنكو، إنه "ليس هناك شروط مسبقة من طرفنا، باستثناء الشرط الأساسي، هو أن تظهر أوكرانيا حسنِ النية ً.

وجاء تصريح المسؤول الروسي تعليقاً علي تصريحات زيلينسكي. وأضاف رودنكو أن "روسيا أبدت دائما استعدادها لإجراء محادثات سلام ". وتابع أن "أوكرانيا مررت قانوناً يمنع إجراء محادثات مع روسيا. هذا خيارهم لكننا دائماً أعلنا عن استعدادانا لمثل هذه المفاوضات"، لافتــاً أن أوكرانيا هي من

وشهدت الأشهر الماضية قيام القوات الأوكرانية بشن هجمات، فيما تعمل روسيا على إعادة تنظيم صفو فها للدفاع عن مناطق لا تزال تحتلها في أوكرانيا، بعدما استدعت مئات الآلاف من قوات الاحتياط خُلال الشهر الماضي.

وتعمل روسيا على إجالاء المدنيين من مناطق تحتلها، وخاصة من منطقة خيرسون في جنوب أوكرانيا، في عملية تقول كييف إنها تشمل عمليات ترحيل قسري، فيما تقول

موسكو إنها تنقل المدنيين لمناطق آمنة. ومن المتوقع أن تكون المعركة الكبيرة التالية على جيب طيه روســيا على الضفة الغربية لنهر دنيبرو، التي تضم مدينة خيرسون، العاصمة الإقليمية الوحيدة التي استولت عليها روسيا منذ غزوها أوكرانيا في فبراير/ شباط. وقالت وزارة الدفاع البريطانية، أمس الثلّاثاء، إن روسيا

عليها "لمنع أي تقدم أوكراني سريّع في حالة التّطوراّت". ماريوبول في الجنوب للمسَّاعدة في حماية "الجسر البري" الروسى المؤدّي إلى شــبه جزيرة القرّم المحتلة حتى في حالة

وقَالَتَ الْمَتَحدثة باسم البيت الأبيض، كارين جان بيير: تحتفظ بالحق في التحدث مباشرة على مستوى كبار المســؤولين حول القضايا التي تهم الولايات المتحدة. وحدث ذلك على مدار الأشهر القليلة الماضية، ركزت محادثاتنا فقط

وأجرت الولايات المتحدة انتخابات التجديد النصفي الجمهوريين من اليمين انتقدوا تكلفة المساعدات العسكرية

وتِابعت جان بيير أن الدعم الأمريكي لأوكرانيا سيكون

وقال أولكسندر ميريجكو، رئيس لجنة السيّاسة الخارجية في البرلمان الأوكراني، إن فوز الجمهوريين "لن يؤثر بأي شكل من الأشــكال على دعم أوكرانياً . وأضاف: "نقدر بشدة حقيقة أن الحزبين يدعماننا... وبغض النظر عمن سيفوز في هذه الأنتخابات، لن يكون لذلك أي تأثير سلبي. بل على العكس، نتوقع أن يزداد الدعم لأوكرانيا".

وقال زيلينسكي، في خطاب عبر الفيديو من كييف أثناء

وفي الأثناء، كشـف مسـاعد للرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، أمس الثلاثاء، أنه ليس من المرجح حضور الرئيس

وكان ويدودو دعا بوتين إلى حضور القمة المقررة يومي 15 و16 تشرين الثاني / نوفمبر الجاري في بالي، لكن الكرملين لم

الرئيس: "هناك احتمال قـوي أن الرئيس بوتين لن يأتي، لكن هذا لا يعني أن روسيا لن تكون حاضرة. بل ستكون حاضرة،

أنها قد لا تشارك إذا حضر بوتين شخصياً.

تجهز خطوطاً محصنة جديدة في عمق الأراضي التي تسيطر ويشمل هذا تركيب حواجز خرسانية تعرف باسم "أنياب التنين " لوقف الدبابات في مناطق من بينها تلك القريبة من خسارة موسكو أراضي أخرى. وأكد مصدر، الإثنينّ، أن مستشار الأمن القومي الأمريكي،

جيك ســوليفان، أجرى محادثات مع مسؤولين روس لتجنب تصعيد الصراع، حسبما ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال لأول مرة. وامتنع الكرملين عن التعليق. ولم ينف البيت الأبيض المحادثات لكنه قال إنه لن يتخذ خطوات دبلوماسية بشأن أوكرانيا بدون مشاركة كييف.

على (...) الحد من المخاطر والعلاقات الأمريكية الروسية ..

للكونغرس، أمس الثلاثاء. وعلى الرغم من أن معظم المرشحين مـن كلا الحزبين يدعمـون أوكرانيا، إلا أن بعض المرشـحين

"ثابتا لا يتزعزع" بغض النظر عن نتيجة التصويت.

تلقيه "ميدالية الحرية" الأمريكية: "أطلب منكم الحفاظ على وحدة ثابتة كما هو الحال الآن (وهذا) إلى اليوم الذي سنسمع فيه كل الكلمات المهِمة التي حلمنا بها، حتى نسمع أنه تم إرساء السلام أخيراً". وشكر ّزيلينسكي "الرئيس بايدن وكلا الحزبين في الكونغرس وكل مواطن أمريكي على الدعم المالي والعسكري والدبلوماسي الكبير لأوكرانيا منذ الغزو الروسي للبلاد في 24 شباط/فبراير.

الروسي فلاديمير بوتين إلى بالي للمشاركة في قمة مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى العالمية، التي تستضيفها إندونيسيا العام الجاري.

يؤكد حتى الآن خطط الزعيم الروسي فّي هذّا الشأن. ۗ وقالت ســتي روحينــي دزوهياتــين، عضــو مكتــب

لكن قد لا يكون الرئيس". وكانت مشاركة بوتين في القمة موضع خلاف كبير على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا، وأشَـارت عدة دول أعضاء

وقال الرئيس ويدودو، أمس، إن 17 زعيماً أكدوا مشاركتهم في قمة العشرين. وجرى توجيه دعوة لزيلينسكي رغم أن بلاده ليست ضمن دول العشرين، وقال زيلينسكي الأسبوع الماضي إنه لن يحضر قمة بالي إذا حضر بوتين. ودعا زيلينسكي ودول غربية إلى طرد روسيا من مجموعة العشرين بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا. وأعلنت إندونيسيا في وقت ـــابق أن الرئيســين الأمريكي جو بايدن والصيني شي جين بينغ سـيحضران القمة، وقال ويدودو للصحافيين، في بالي، أمس، بعد تفقده الاستعدادات الخاصة بالقمة، إن الزعيمين من بين 17 من قادة الدول الذين أكدوا حضورهم.



جنود أوكرانيون ضمن وحدة متمركزة خارج باخموت

كييف تعتزم توسيع اتفاق الحبوب وتتوقع قرارا الأسبوع المقبل

■ كييف - رويترز: قال نائب وزير البنية التحتية الأوكراني، أمس الثلاثاء، إن بلاده تريد توسيع نطاق اتفاق البحر الأسود الخاص بتصدير الحبوب ليشمل مزيدا من الموانئ والبضائع وتأمل في صدور قرار الأسبوع المقبل بتمديد الاتفاق عاماً على الأقل، وينتهى أجل الاتفاق، اللذي خفف من حدة أزمة غذاء عالمية بفتـح ثلاثة موانئ أوكرانية رئيسـية أثناء الغزو الروسي، في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني، وبدا أنه مهدد لفترة وجيزة الشهر الماضي عندما

وقال يوري فاسكوف، نائب وزير البنية التحتية الأوكراني: "(نحن) متأخرون جداً بالفعل (في إعطاء) معلومات واضحة للسـوق بشــأن تمديد (الاتفاق)"، وأضاف: "نأمل بحلول الأسبوع المقبل كحد أقصى أن نتوصل إلى تفاهم مع شريكتينا،

علقت موسكو مشاركتها في الاتفاق قبل أن تعود

تركيا والأمم المتحدة، وتكون لدى السوق ككل أيضاً إشارة واضحة بشأن استمرار العمل بالمبادرة". وسمح الاتفاق بتصدير نحو 10.5 ملايين طن من الأغذية الأوكرانية، معظمها من الحبوب، إلى أسواق

أجنبية منذ التوصل إليه في يوليو/ تموز بوساطة كل من تركيا والأمم المتحدة. وقال فاسكوف إن أوكرانيا عرضت على تركيا

والأمم المتحدة تمديد الاتفاق عاماً واحداً على الأقل بالإضافة إلى توسيع نطاقه ليشمل موانئ منطقة ميكولايف الجنوبية التي كانت تقدم 35 % من صادرات الأغذية الأوكرانية قبل الغزو الروسي، وأضاف أن كبيف طلبت "تبسيط" إجراءات التفتيش الإلزامية للسفن المشاركة في نقل الأغذية، حيث تعتقد أن روسيا تتعمد إبطاء عمليات التفتيش لتقليل سرعة الصادرات.

وقال: "نحن بالفعل... نطالب بتبسيط إجراءات التفتيش أو إلغاء تفيتش (السفن) المغادرة لأنه ليس منطقياً، وإلا ينبغي زيادة عدد فرق التفتيش". وذكر أن الصادرات بموجب الاتفاق يمكن أن تبلغ 15 مليون طن إذا لم تؤخر روسيا تفتيش السفن.

وقال فاسكوف إن مفتشي المركز المشترك الذي يشرف على الاتفاق يجرون 12 عملية تفتيش فقط يومياً، لكن من الضروري تنفيذ ما بين 25 و 30 عملية

وأضاف: "عندما كانت تركيا والأمم المتحدة تقومان بالتفتيش أثبتتا أنه من المكن إجراء أكثر من 40 عملية تفتيش في اليوم، والآن عادت روسيا... وعدنا إلى إجمالي 12 عملية تفتيش في اليوم". وتابع: "لا يفسرون (السبب وراء التأخير) لكنهم لا يخفون أيضاً أنهم يفعلون ذلك من أجل تعقيد عمل المر"،

وقال فاسكوف إن الأمم المتحدة وتركيا لم تبلغا

كييف بشروط تمديد الاتفاق التي حددتها روسيا. وأفادت موسكو أنها تلقت ضمانات بعدم استخدام ممر الحبوب للأغراض العسكرية، وقالت الأمم المتحدة إنها ستواصل العمل على تيسير شروط تصدير الأسمدة الروسية، وقال فاسكوف إن كييف تؤيد الاستخدام السلمي الحصري لمر الحبوب وإن الاتفاق الحالى يتضمن تصدير الأسمدة. لكنه أضاف أنه لم تتقدم أي سفينة بطلب لنقل الأمونيا من الموانئ الأوكرانية.

ومضى نائب الوزير قائلاً: "أكدت أوكرانيا وتؤكد الآن أن ممر الحبوب مخصص فقط للسفن المشاركة في المبادرة، سواء في الماضي أو المستقبل".

لا وعود نهائية خلال زيارة رئيس حكومتها لأنقرة

«لم يمنحها الضوء الأخضر بعد»: اردوغان يربط إتمام انضمام السويد للناتو بتبديد هواجس بلاده الأمنية

أنقرة - «القدس العربي»:

لم ينجح رئيس وزراء السويد الذي زار أنقرة في إقناع تركياً بمنح بلاده الموافقة النهائية من أجل الانضمام إلى حلف شـمال الأطلسـي (الناتو)، حيث جدد الرئيس رجب طيب اردو غان عرض شـرط بلاده الرئيس المتمثل في تبديد الهواجس الأمنية حيث تتهم أنقرة السويد بدعم تنظيم بي كاكا المصنف إرهابياً في أوروبا.

وعقب بدء مسار انضمام فنلندا والسويد إلى حلف الناتو، يتوجب موافقة برلمانات كافة الدول الثلاثين الأعضاء في الحلف على مسار الانضمام من أجل الموافقة النهائية والإعلان الرسمي للانضمام، وعلى الرغم من موافقة 28 دولة على انضمام البلدين إلى الناتو، لا تزال تركيا والمجر الدولتين الوحيدتين اللتين لم توافقا بعد بشكل نهائي على ضم البلدين للحلف،

والثلاثاء، زار رئيس الوزراء السويدي، أولف كريستيرسـون، أنقرة في أحدث محاولة لحــث تركيا على قبول طلب انضمام بلاده إلى الناتو، إلا أن تصريحات رئيس الوزراء السويدي واردوغان عقب لقائهما لم تؤشر على وجود اتفاق نهائي وإنما أجواء إيجابية ولقاءات أخرى جرى التوافق عليها وهو ما يشير بشكل واضح إلى أن تركيا لا تـزال تتطلع لتحقيق مزيد من المطالـب قبل منح موافقتها

وقال اردوغان في مؤتمر صحافى: "السويد تريد الانضمام للناتو من أجل أمنها ونحن نريد منها إزالة مخاوفنا الأمنية"، مؤكداً ضرورة "منع التنظيمــات الإرهابية مثل "بي كي كي" وامتداداتها و"غولن" من استغلال البيئة الديمقر اطية في السـويد"، وأضاف: "علينا أن نكون متضامنين بالدرجة الأولىي مع أصدقائنا في الناتو وعليهم ألا ياووا هؤلاء

في المقابل، قال رئيس وزراء السويد: "سنقدم على خطوات مهمة مـع تركيا نهاية العام الجـاري ومطلع العام القادم، لا سيما بخصوص مكافحة "، مشدداً على أنّ بلاده بمكافحة الإرهاب، وذكر بأنه بلاَّده ″تعلم أن تركيا في حرب

أكثر حزماً في (مـا يخص) طلب السـويد للانضمام لحلف شمال الأطلســي"، موضحاً أن "من بين الأولويات الرئيسية لهذه الحكومة مكافحة الجريمة ومكافحة الجريمة المنظمة والتصدي للارتباط بين الجريمة المنظمة والإرهاب".

شنطوب، بأن "أمن السويد يمر عبر تركيا، وأن نسيان ذلك ســيكون تناقضاً ، وأضاف: "نتوقع من السويد اتخاذ خطوات ملموسة ووضع حد ٍلأنشطة هذه التنظيمات الإرهابية وامتداداتها"، معتبراً أنه "في عالم اليوم يمر أمن دولــة عبر أمن دولة أخــرى، وأنه يجب على بلــدان الناتو الموازنة بين أمنها وأمن الآخرين".

الإرهابيين في بلدانهم"، وتابع: "خالص تمنياتنا بانضمام السويد للناتو عقب تطبيق مذكرة التفاهم الثلاثية بشكل كامل وإضفاء الاستراتيجية لعلاقاتنا معها".

> سوف تلتزم بكافة تعهداتها التي أعطتها لتركيا، فيما يتعلق مع تنظيم بي كاكا الإرهابي"، وأضاف: "توجد إمكانات كبيرة غير مستغلة في علاقاتنا (مع تركيا)، يمكننا فعل الكثير في مجال التجارة والسياحة . وخللال زيارته البرلمان التركي الثلاثاء، قال رئيس وزراء السِـويد: "أعتقد أن الحكومة الجديدة ســتتبع نهجاً

وفي السياق ذاته، اعتبر رئيس البرلمان التركي، مصطفى

وفي أبرز تعهد تقدمه السـويد، أعلن وزيـر الخارجية، توبياس بيلســـتروم، الســـبت، أن بلاده ســـتنأى بنفسها عـن تنظيم "بي كي كي/ واي بي جي"، وقال بيلســتروم في تصريحات للإذاعـة الرسـمية "إس أر" إن التنظيمات مثل "واي بي جي "، و"بي واي دي "، لها صلات بتنظيم "بي كي

كي" المدرج على قائمة الإرهاب في الاتحاد الأوروبي، ولذلك: "سننأى بأنفسنا عن هذه التنظيمات حتى لا نفسد علاقاتنا والجمعة، التقى أمين عام الناتو كبار المسـؤولين الأتراك

والتي وافقت بموجبه أنقرة "بشكل مبدئي" على طلب فنلندا والسويد الانضمام إلى حلف شمال الأطّلسيّ (الناتو) لا سيما ما يتعلق بتبديد المخاوف الأمنية لأنقرة التي تقول إنها لم تلمس خطوات عملية بعد، فيما يواصل مســؤولون أتراك التلويح بإعاقة المسار عبر البرلمان الذي سيصوت على انضمام البلدين بشكل نهائي، وعقب إعلان فنلندا والسويد نيتهما الانضمام إلى الحلف، قال كبار المسـؤولين الأتراك إن بلادهم "لن تسمح بذلك على الإطلاق"، حيث وجـه الرئيس اردوغـان اتهامات للبلدين بدعه تنظيم بي كا كا المصنف إرهابياً في الاتحاد الأوروبي، وطالب بوقف كآفة أشكال الدعم والتسهيلات التي يمنحها البلدان للتنظيم. وعقب أسابيع من التصريحات الحادة

التام مع أنقرة في مكافحة التنظيمات الإرهابية. لكن ومع ما يقول مسؤولون أتراك إنه "تلكؤ" من البلدين في تنفيذ بنود الاتفاق بشكل عملي، بدأت أنقرة بالتلويح

والمناوشات الكلامية، وقعت تركيا والسويد وفنلندا أواخر

يونيو/حزيران الماضى مذكرة تفاهم ثلاثية بشان عضوية

البلدين الأخيرين في حلف الناتو، على هامش قمة التكتل

في العاصمة الإســبانية مدريد، تعهد فيها البلدان بالتعاون



الرئيس التركى رجب طيب اردوغان ورئيس الوزراء السويدي أولف كريستيرسون أثناء مؤتمر صحافي مشترك

بإعاقة الاتفاق وذلك عبر البرلمانالتركي الذي سيطلب منه التصويت على انضمام البلدين بشكل نهائى، حيث بإمكان حزب العدالــة والتنمية الحاكــم الذي يتملـــك الأغلبية في البرلمان أن يعيق تمرير القرار بسهولة.

على برلمانات كافة الدول الأعضاء الموافقة على عضوية أي

وحسب اللوائح الداخلية لحلف شمال الأطلسي، يتوجب

بلد ينوي الانضمام للحلف، وهو ما يعني أن البرلمان التركي سيكون لديه الكلمة الأخيرة في مسار الموافقة التركية على انضمام البلدين، وسيكون بأمكانه تأخير هذا المسار أو رفض العضوية وإحباط مساعى البلدين للانضمام.

الأمريكيون يدلون بأصواتهم في انتخابات منتصف الولاية وتوقعات بتحقيق الجمهوريين الأغلبية

■ واشنطن - أف ب: صوت الأمريكيون، أمس الثلاثاء، على انتخابات منتصف الولاية الحاسمة للسنتين المقبلتين في ولاية الرئيس جو بايدن، وتمهّد الطريق أمام سلفه الجمهوري دونالــد ترامب الذي قد يكشــف عــن خوضــه الانتخابات الرئاسية عام 2024 للعودة إلى البيت الأبيض.

قال الرئيس الديمقراطي الذي من المحتمل أن يخسر في هذا الاقتراع غير الملائم للحزب الحاكم، السيطرة على الكونغرس، في تغرية: "اليوم، أجعلوا صوتكم مسموعاً، صوتوا".

وفتحت مراكز الاقتراع في الساحل الشرقي للبلاد أبو ابها عند الساعة السادسة صباحاً (11:00 بتوقيت غرينتش)، من يوم الثلاثاء الأول الذي يحِلُّ بعد أول يوم اثنين من شهر تشرين الثاني/نوفمبر، وفقاً لتقليد الانتخابات التي تجري

على المستوى الوطني في الولايات المتحدة. وأدلى أكثر من 40 مليون شخص بأصواتهم خلال التصويت المبكر في جميع أنحاء البلاد، في اقتراع سيؤدي إلى تجديد مقاعد مجلِّس النواب بالكامل و ثلث مقاعد مجلس الشيوخ إضافة إلى مجموعة من المناصب المحلية.

المحامية الكسندرا أشلي البالغة 30 عاماً: "بطاقات الاقتراع تتضمـن الكثير من القضايّـا المهمة ٌ. وأضافت هـذه الناخبة الديمقراطية: "بالنسبة لي الأولوية ستكون للإجهاض". وأدرجت هذه المسألة في الحملة بعد أن قررت المحكمة العليا

وفي مركز اقتراع في بيتسبرغ بولاية بنسلفانيا، قالت

إعادة حرية اتخاذ قرار الصّـق بالإجهاض للولايات. ويجرى استفتاء الثلاثاء حول هذا الموضوع في خمس ولايات. وبعد حملة شرســة ركّزت على التضخّم، يبدو الجمهوريون واثقين بشــكل متزايد من فرصهم في تجريد جو بايــدن من غالبيته الديمقراطية في الكونغرس.

وخلال تجمُّع أخير مساء الإثنين في أوهايو إحدى الولايات الصناعية فــى البلاد، قــال الرئيس الســابق دونالد ترامب الحاضر بقوة في الحملة الانتخابية: "إذا كنتم تريدون وضع حدّ لدماّر بلّادنا وّإنقاذ الحلم الأمريكي، يجب أن تصوّتوا

للجمهوريين غداً". وأعلن الملياردير البالغ من العمر 76 عاماً أنه سيُصدر "إعلاناً مهمّاً جداً الثلاثاء 15 تشرين الثاني/ نوفمبر في

مار الاغو"، مقرّ إقامته في فلوريدا، مُدركاً جيداً أنّ انتصار مرشّحيه في صناديق الاقتراع الثلاثاء سيمنحه نقطة انطلاق مثالية للترشّح للانتخابات الرئاسية عام 2024. وبتواجده في كل مكان في هذه الحملة، يبدو أنه يريد

وجعل التحقيقات في دوره في الهجوم على مبنى الكابيتول أو إدارته لأرشيف البيت الأبيض أكثر صعوبة. وتعد انتخابات نصف الولاية التي تُجرى بعد عامين من الانتخابات الرئاسية، استفتاءً على الرئيس الحالي، ولكن تجدر الإشارة إلى أنه نادراً ما يخرج حزب الرئيس منتصراً

سحب البساط من تحت أقدام المنافسين الجمهوريين المحتملين

من هذا الاقتراع. وفي هذه الأثناء، يسعى معسكر جو بايدن لتفادي هذا السيناريو متهما المعارضة الجمهورية التي لم يعترف جزء منها بنتائج الانتخابات الرئاسية السابقة، بأنها تهديد للديمقر اطية و المكتسبات الاجتماعية.

وقال الرئيس البالغ من العمر 79 عاماً خلال تجمّع مساء الإثنين في ميريلاند الواقعة على مشارف واشنطن: "نحن

ندرك جيداً أنّ ديمقراطيتنا في خطر". ولكن ارتفاع الأسعار - بمتوسط 8.2 % خلال عام - يبقى الشغل الشاغل للأمريكيين، في الوقت الذي يبدو فيه أن جهود جو بايدن للظهور على أنه "رئيس الطبقة الوسطى" لم تعط النتيجة المرجوة. وفق استطلاعات الرأى الأخيرة، فإنّ المعارضة الجمهورية

تملك فرصة في الفوز بما بين عشرة و25 مقعداً إضافياً في مجلس النواب، وهي أكثر من كافية لتحصل على الغالبية. وفيما لا تزال الاستطلاعات أكثر غموضاً في ما يتعلِّق بمجلس الشيوخ، يبدو أنَّ الجمهوريين سيحققون تقدَّما فيه أيضا. وسيكون لفقدان السيطرة على مجلسي الكونغرس عواقب وخيمة على الرئيس الديمقراطي الذي أعرب عن "نيّته" الترشــح في العام 2024، ما يُنذر بإعادة مشــهد الانتخابات الرئاسية التي جرت في العام 2020.

وقال بايدن مساء الإثنين إنه "متفائل" بشان نتيجة الانتخابات. ولكنَّه أقِرّ بأنّ الاحتفاظ بالسيطرة على المجلسين سيكون "صعباً". وإذا استعادوا الأغلبية فيها، ألمح

الجمهوريون بالفعل إلى أنهم سيطقون تحقيقات في أعمال نجل جو بايدن، هانتر، وبعض الوزراء وربما إجراءات لعزل الرئيس. وتشهد بعض الولايات الرئيسية انتخابات محتدمة، وهي نفســها الولايات التي كانت بالفعل على المحك في الانتخابات الرئاسية للعام 2020.

وفي هذا السياق، تُسلّط الأضواء على بنسلفانيا المركز السابق لصناعة الصلب، حيث يواجه الجراح الجمهوري المليونير محمد أوز المدعوم من دونالد ترامب، رئيس البلدية الديمقراطي لمدينة صغيرة جون فترمان وهو أصلع ذو بنية ضخمة، على أحد أكثر المناصب المتنازع عليها في مجلس

وكما في العام 2020، تدخل ولاية جورجيا في صلب المنافسات المحتدمة. ويحاول الديمقراطي رفاييل وارنوك، أول سناتور أسود ينتخب في هذه الولاية الجنوبية ذات الماضي المعروف في التمييـز العنصري، الحصول على إعادة انتخابه في مواجهة هيرشيل والكر، وهو رياضي سابق أسود يدعمه أيضاً الرئيس السابق.

رهان الحكومة على حصد صفقات «مليارية» يتزايد... واقتراح بوقف التعليم الأزهري لتوفير الأموال ضيوف مؤتمر المناخ يتلقون المزيد من الكرم في شرم الشيخ... والدولار يعصف بالجنيه المصري

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

بينما كانت الدولة المصرية تحصد الثناء من كبار قادة العالم الموجودين في شرم الشيخ لحضور مؤتمر المناخ، وفيما تواصلت آمال مجلس الوزراء بحصد ثمار الحفاوة البالغة التي استقبلت بها مصر ضيوفها في صورة صفقات ما يعرف "بالاقتصاد الأخضر"، إذ بالورقة الخضراء توجه المزيد من اللكمات للجنيه المغلوب على أمره. وارتفع سعر الدولار في البنك العربي الافريقي بمقدار 6 قروش ليسجل 24.31 جنيه للشراء و28.28 جنيه للبيع.. وضاقت صحف أمس الثلاثاء 8 نوفمبر/تشرين الثاني بمئات التصريحات التي أشاد أصحابها بمصر حكومة وشعبا.. ومن تلك التصريحات: قال المتحدث الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية صامويل وربيرغ، إن الولايات المتحدة تشكر مصر والمصريين على استضافة مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (27-cop)، مشيدا بحسن التنظيم، لأنه أكبر مؤتمر بالنسبة لتغير المناخ في، التاريخ باعتباره موتمر الانتقال من مرحلة الخطابات والوعود إلى مرحلة التنفيذ والتطبيق.. وأكد الرئيس عبدالفتاح السيسي جاهزية مصر للتحرك من أجل إنتاج آلاف الميغاوات من الطاقة المتجددة، لإنتاج الهيدروجين الأخضر، ليس في مصر فقط، وإنما في الدول الافريقية، على غرار تونس وموريتانيا

والجزائر وباقى دول القارة. ومن أبرز تصريحات ضيوف المناخ التي حظيت بالاهتمام: أشاد نجيب ميقاتى رئيس وزراء الجمهورية اللبنانية بالدولة المصرية على استضافتها المتميزة لفعاليات مؤتمر المناخ، متمنيا توصل المجتمعين إلى نتائج تخدم أهداف البشرية، في وضع حد للظواهر السلبية الناجمة عن تغير المناخ. وأعرب رئيس الوزراء اللبناني عن امتنان بلاده لسرعة استجابة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لمطالب واحتياجات لبنان من المستلزمات الطبية، قائلا: الرئيس السيسي يشعرنا دوما بأن هناك سندا قويا لبلدنا. ومن الأخبار العامة: طرحت مصلحة الخزانة

العامة وسك العملة التابعة لوزارة المالية، بمناسبة استضافة مصر لقمة الأمم المتحدة للمناخ 2022، عملة تذكارية فئة الـ100 جنيـه كعملة تذكارية، ويتم بيعها داخل جناح الوزارة في المنطقة الخضراء بـ750 جنيها.. ومن الأخبار السارة: أعلن الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، أن حركة الملاحة في القناة سجلت يوم الاثنين الماضي، أرقاما قياسية جديدة وغير مسبوقة على صعيد إحصائيات العبور اليومية، محققة أعلى معدل عبور يومي حيث تعبر 94 سفينة من الاتجاهين دون انتظار، بإجمالي حمولات صافية قدرها 5 ملايين طن.

مع توجيه ما تبقي من المال المخصيص للتعليم الأزهري

للمساعدة في إنشاء المدارس والفصول، وشدد الكاتب

على تشجيع البنوك للمساهمة في بناء المدارس والفصول،

كجــزء من العمــل الاجتماعي. واختيار قيادات مدرســية

بشروط خاصة، تضمن كفاءة العملية التعليمية. كما

يجب أن يكون الانتظام في المدرسة شرطا أساسيا لدخول

الامتحانات لجميع السنوات. ودعا لاستكمال ما بدأ من

تطوير العملية التعليمية لاسستكمال استراتيجية التعليم

بعد مراجعتها. وكذلك قصر الالتحاق بالجامعة على نسبة

. معينة يحددها المجلس الأعلى للجامعات من خريجي

الثانوية العامة، ويحول الباقـي إلى الكليات والجامعات

الخاصة بالتعليم الفني، بعد تطُّويره مؤخرا. ودعا حرب

لإغلاق فوري لكل وكر من أوكار الدروس الخصوصية،

يفتح أبوابه قبل انتهاء المدارس، وتوقيع عقوبات كبيرة

بصمة الوزير

شهد التعليم على مدار السنوات الماضية والعهود

السابقة للوزراء الســابقين تغيرات وتعديلات فى أنظمة

التعليم تسببت وفق ما يرى زكى السعدني في "الوَّفد" في

عدم اسَــتقرار العملية التعليمية وتخلفها عن قطار التقدم

فى مختلف دول العالم وأدت إلى وضعنا فى ترتيب

يليق باسم مصر وتاريخها العظيم في تصدير الحضارة

إلى معظم دول العالم.. ومن الغريب والعجيب أن كل وزير

يتولى مســؤولية الوزارة يريدأن يتــرك بصمته الميمونة

على التعليم، وتتحول عملية التطوير والتحديث في

أمور التعليم المختلفة إلى اتباع سياسة وزير وليست

استراتيجية تضعها الدولة للارتقاء بمستوى التعليم

ومسسايرة الأنظمة والتجارب العالمية التي أدت إلى نهضة

دول كثيرة، وتحولها من مجرد دولة مغمورة إلى دول

متقدمة في مختلف المجالات .. وقد شهد التعليم على مدار

العقود السابقة العديد من التجارب في أنظمة التعليم

المختلفة بسبب اتباع كل وزير ما يريد أن يتركه من بصمة

أو تحقيق مجد شـخصى ويكون الخاســر في النهاية هو

ر. الدولة وتأخرها عن كثير من الدول. فمن البصمات الميمونة

على سببيل المثال حذف السنة السادسة وعودتها مرة

أخرى مع وزير جديد وتطبيق نظام السنتين في الثانوية

العامة، ثـم عودته إلى نظام السـنة الواحـدة وتطبيق

نظام تقييم جديد عن طريق ما عرف باستخدام التابلت

أو النظام الإلكتروني، ثم إلغاء الإلكتروني وعودة ريما

لعادتها القَّديمة في الُّورقِّي، وتطبيق مناهج تعجيزية في

الصف الرابع الابتدائي، لا تتناسـب مع الأعمار السـنيا

للطلاب في هده المرحَّلة ثم إلغاء هذه المناهج أو تخفيفها،

وهذا هو حال التعليم في بلدنا يسير وفقا لمزاج كل وزير

وكل وزارة جديدة .. وتودي عمليات الترقيع في ثوب

التعليم المهلهل إلى مزيد من التدهور .. ومع تولى الدكتور

رضا حجازي مســؤولية الوزارة، نتمنى أنّ ينصلح الحال

ويتم الاستقرار في تطبيق الاستراتيجية التي وضعتها

الدولة لإصلاح التعليم والعمل على انتشاله من مستنقع

تجار النكبة

من معارك أمس الثلاثاء هجوم شنه الدكتور خالد

حسَّن في "الجمهورية" ضد المحتكرين: ما هو الحال في

معظم بلدان الدنيا، هناك صناع وتجار للأزمات، والهدف

تحقيق أرباح طائلة في كل الظروف والمتغيرات على

حساب البسطاء ومحدوي الدخل. ولا يعبأ هؤلاء بالأبعاد

الاجتماعية والإنسانية والوطنية، ولاهم لهم سوى تخزين وتكديس السلع وإخفائها، انتظارا لبيعها بأعلى الأسعار

مستغلين سياسات العرض والطلب وآليات السوق الحر،

التي تستوجب المزيد من رقابة الدولية ومتابعة صارمة

من مختلف الأجهزة المعنية لمن تسول له نفسه المتاجرة

بقوت الشعب، أتصور أن التربح غير المشروع بالسلع

الاســتراتيجية في هذه الظروف الصعبــة جريمة مكتملة

الأركان، تستوجب المحاسبة القانونية، بأشد العقوبات

الرادعة، وحرمان صاحبها من ممارسة أنشطته التجارية

المختلفة، لعل وعسى، وكما أن هناك حاجـة مجتمعيّة

لتغليظ عقوبة احتكار السلع واستغلال الأزمات المختلفة،

هناك أيضا مسؤولية اجتماعية مشتركة بين جميع أفراد

وفئات المواطنين بمساهمة فاعلة من مؤسسات المجتمع

الدنى لمكافَّحة هذه الظاهرة الشاذة. ويأتي هذا في سياق

دعم ومساندة جهود الدولة المستمرة عبر إجراءاتها

المختلفة، ومعارضها لتوفير السلع والمنتجات بهوامش

الأمراض التي ابتلى بها خلال العهود الماضية.

على المخالفين.

معركة عيثية

كما كانت 11 سبتمبر/أيلول سببا من أسباب مآسى المسلمين الكبرى وكانت منطلقا للهجوم الأمريكي الغربي على الإسلام والمسلمين، يرى الدكتور ناجح إبراهيم في "الوطن"، أن دعوات التظاهر يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني ستضر البلاد والعباد وستضع أهل الدين في مصر في معركة عبثية لا يريدونها ولا يرغبونها وليسوا طرفا فيها، وهي معركة عبثية مفتعلة لا طائل من ورائها أطلقها قـوم في رغد من عيشـهم، لا تهمهم مصالح الوطن أو المواطن المصري، يكسبون دوما من هذه الدعوات ولا تهمهم خسارة مصر أو ضررها وضرر مواطنيها وكل من يعيش في مصر، ولــه أدنى حس وطني أو ديني أو سياســي يدرك ذلكُ، وهذه الدعوات لن تحل مشـــاكل مصر بل ستزيدها تعقيدا، والذين يهللون لها أشبه بالسذج الذين هللوا من قبل لـ11 سـبتمبر، ثم جاءتهم لطمات الحقيقة المرة تتوالى عليهم، فأدركوا بعد فوات الأوان صواب رأينا الذي قلناه مبكرا وتحملنا من أجله الكثير، سلام على أهل البناء والإصلاح. هلل البعض من قصيري النظر لأحداث 11 سبتمبر ولم يدركوا أنها

كارثة ستحيق ببلاد العرب والمسلمين وهــؤلاء يهللون دوما لكل دعوة تظاهــر أو فتنة أو هرج أو مرج تراق فيــه الدماء وتحطم فيه المتلــكات. من خبرتي في الحياة ليسـت هناك مظاهرة سـلمية في بلاد العرب، ستبدأ سلمية ثم تتحول إلى مولوتوفية ثم تحرق ما حولها ثم تبدأ

نتيجة مفزعة

لا يزال مرسى عطا الله عند رأيه القديم في "الأهرام" مفاده أن ما عانيناه على مدى 11 عاما مضت، هو جزء من فاتورة المأساة التي دهمتنا مندأن وقعت أحداث الفوضي في 25 يناير/كانون الثاني عام 2011 لأن تداعيات السنوات العجاف لا تـزال حوادثها تتوالى، رغم كل ما بذلناه من جهد لتصحيح المسار بعد ثورة 30 يونيو/حزيــران عام 2013. ووفق أي حساب سياسي واستراتيجي دقيق، وبمفهومي الخاص كمحرر عسكري قديم أقول، إن تداعيات أحداث الفوضى التي ضربت بلادنا قبل 11 عاما مضت جعلتنا كمن يخُوضُ حربًا تتلَّاحـق معاركها، وفي زمـن الحروب يكون إلحاح الظروف الطارئة والمتغيرة أقوى من أي حسابات. تابع الكاتب: أزعم أنني كنت منذ اللحظة الأولى ضمن ملايين المصريين الذين أصابهم الفرع والقلق من التداعيات المحتملة بعد شيوع الفوضى في الشارع المصري ليس حبا في نظام حاكــم ـ له ما له وعليه ما عليــه ـ وإنما لأن ما كان وأضحا وباديا للعيان أن من يتصدرون لقيادة مشاهد الفوضى، بزعم أنهم ثوار لم يستطيعوا أن يقدموا لنا سوى تيار ساخط وعاجز عن أن يطرح حلولا جذرية للمشاكل التى يتنادون عليها بالصياح والتظاهــر والاعتصام والتخريب. إن هذا التيار الساخط والعاجز عن تقديم أي حلول اكتفى فقط بإطلاق الشعارات وتوجيه الاتهامات وتأكيد الرغبة في تصفية الحسابات، وهو ما استهوى في البداية قطاعات واُسعة من شباب هذا الوطن الحالم بالتّغيير، لكن هؤلاء الذين جذبتهم تلك الشعارات الفارغة سرعان ما استفاقوا وانصرفوا عن ساحات الفوضى، عندما أدركوا غياب أي منهج عملي يحقـق التغيير الثوري الــذي كان يتم التنادي عليه، ثم الختطفته الخلايا النائمة لتيارات العنف والتطرف والإرهاب، وظني أن المصريين قد استوعبوا درس سنوات الفوضى ولن يسمحوا مرة أخرى بتكرار ما جرى قبل 11 عاما مضت، باستخدام فلول هذا التيار الساخط لذات المنهج بحثا عن أي نقطة ضعف في تجربة مصر بعد 30 يونيو/حزيران ومحاولة التركيز عليها بالافتراءات والشائعات.

للغضب مبرراته

يرى الدكتور صلاح الغزالي حرب في "الأهرام"، وجود حالة من القلبة والخوف والغضب في الشارع المصري، وهو ما يعتبره مشروعا ومتوقعا كما هو الحال في معظم دول العالم، نتيجة الأزمة الاقتصادية الخانقة، كما أن هناك ارتباكا في منظومة التعليم والصحة ومتاعب أخرى، بسبب وجود فارق توقيت كبير بين أداء الرئيس السيسي، وأداء كثير من المسؤولين في شتى المجالات. وهو من أهم أسباب غضب الشارع نتيجة للاختيارات غير الموفقة، حيث يفتقر الكثيرون إلى الحس السياسي الذي يمكنهم من التواصل مع المواطنين، بالإضافة إلى عدم المقدرة على الإبداع والتفكير خارج الصندوق، ما جعل العبء الأكبر علي كاهل رئيس الدولية، وهو الأمر الذي يستدعي إنشاء مجالس استشارية على أعلى مستوى، تكون مســو ولة عن عمل اســتراتيجيات في كل المجالات، وتابعة لرئاسـة الدولة، مـع متابعة التنفيذُ من السـادة الوزراء.. وسوف أبدأ بالكلام عن مشكلة التعليم وكيفية التعامل معها، وأضعها أمام من يهمه الأمر: أثبتت كل التجارب الناجحة في البلاد التي سبقتنا أن التعليم هو قاطرة التقدم والتحضّر، ومن المهم أن يحظى بأكبر قدر من اهتمام الدولة بتوفير كل الإمكانيات، وقد بدأت مصر فعلا منذ سنوات قليلة بتطوير التعليم بقيادة الدكتور طارق شوقي، وللأسف الشـديد لم يسعفه الحس السياسي ولم يفطن إلى ضرورة الاستماع إلى الخبراء، ولم يسعَ لرؤية الواقع المؤلم للمدارس والمدرسين، فحدث التغيير الذي أتى بالدكتور رضا حجازي، أحد المخضرمين في مجال التعليم المدرسي، وكان مساعداً للدكتور طارق في الوزارة، والذي أعلن عن تفكيره في ترخيص المراكز التعليمية الخاصة، وهو ما يعنى ضمنا الاعتراف بها، وهو ما يؤدى بالضرورة إلى إهمال المدرسة، وهو أمر مرفوض وغير مقبول وأدى إلى بلبلة وقلق بين التلاميذ وذويهم..

ربح مقبولة، عبر مختلف المنافذ والمعارض، مع تكثيف الأزهر منارتنا واستمرار حملات الرقابة التموينية لضبط الأسواق وضبط المخالفين. وأتصور أن جهود الدولة وحدها لا تكفي بما أن الدولة حاليا غير قادرة على توفير الميزانية في مواجهة هؤلاء لكن هناك أدوارا مهمة، يجب أن يقوم . الكافية لإحداثُ نقلة نوعية، اقترح الدكتور صلاح الغزالي بها المواطنون، بمقاطعة هؤلاء المستغلين والإبلاغ عنهم حرب الاستعانة بوزارة الأوقاف للمشاركة في بناءً وترشيد استخدام هذه السلعة، وتغيير نمط الاستهلاك المدارس والفصول، باعتبار أنها من أعمال الخير. كما طالب واللجوء إلى سلع بديلة كالمكرونة والخبز، وهو سلاح الكاتب بتكليف كل خريجي كليات التربية بعد إعدادهم فعال يقلل من الطّلب على سلعة بعينها. وما تزال في جيدا بالعمل في المدارس، مــع تحفيزهم ماليا. ومن أخطر بلادنا ثلة من رجال الأعمال الوطنيين الشرفاء، وبإمكانهم ما دعا له الغزالي حرب منع إنشاء مدارس أزهرية جديدة، المشاركة الفعالة لمحاربة هذه الظاهرة، التي تنشأ عبر كل وقصر التعليم الأزهري على خريجى الثانوية العامة فقط محاولة تتخذها الدولة لتصحيح المسار الاقتّصادي. ولّعل الراغبين في التعليم الأزهري، فمن شان ذلك أن يوسع النموذج الأبرز خلال الآونـة الأخيرة هو محاولة اختلاق مداركهم وثقافتهم العامة والدينيــة كما فعل الدكتور علم أزمة للأرز رغـم أن مصر تنتج ما يكفيها من هذه السـلعة جمعة الحاصل على بكالوريـوس التجارة من جامعة عين المهمة التسى لا تخلو منها المائدة المصريسة، بل تصدر مصر شمس عام 1973، ثم حصل على الماجستير والدكتوراه في الفائض لبعض الدول العربية والافريقية. أصول الفقه، وأصبح مفتيا وعضو هيئة كبار علماء الأزهر، كما أصبح عنصرا فعالا في المجتمع المدني، كما يجب أن يتم تحديد العدد الذي يحتاجه الأزهر سنويا من الطلاب،

مصير مشترك

قد يتساءل المواطن العادي على لسان ألفة السلامي في "البوابة ٌعن مغزى مؤتمر كوب 27 وأهدافه، التي ربما تتّكرُّرُ على مسامعه عشرات المرات في نشرات الأخبار مؤخرا، لكن دون أن يفهم معانيها على وجه التحديد. وتبسيطا للموضوع يمكن القول: إن هذا المؤتمر يبحث معاناة الناس في هذا الكوكب الذي يئن نتيجة الخسائر والأضرار الناجمة عن العواصف الشديدة والفيضانات المدمرة وحرائق الغابات وارتفاع درجات الحرارة والعواصف الترابية وذوبان الأنهار الجليدية، إضافة لسوء استخدام الأسمدة والمواد الكيميائية وتلويث التربة والمياه. ومن بين تلك الخسيائر المباشدة على الناس فقدان المذارع والمحاصيل والماشية، وكذلك فقدان المنازل وتضرر الطرق وشبكات المياه والكهرباء والصرف، ناهيك من الأمراض والخسائر البشرية. والحقيقة أن مصلحة شعوب منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا كبيرة من عقد هذا المؤتمر؛ لأنها هي الأكثر عرضة للتهديدات من غيرها؛ حيث إنها من بين المناطق الأكثر عرضة للتأثر بالنتائج الكارثيــة للتغير المناخي. ولا يقابل تلك المخاطر الوعبي البيئي لدى المواطن المنشغل بمشكلات حياته اليومية وتحديات المعيشة الأكثر إلحاحا، رغم كونه يتفاجاً بارتفاع غير محتمل للحرارة والأعاصير. ورغم الخسائر الثقيلة جراء التغيرات المناخية في البلدان الفقيرة والناميــة، فإنها لا تحصل على الدعم المناســب في الوقت المناسب لإعادة البناء والتعافى قبل وقوع الكارثة التَّالية. كما تؤثّر تَلك الأضرار في برامج التنمية التي تسعى حكومات تلك الدول النامية لتنفيّذها؛ على سبيل المثَّال، بدلا من تنفيذ جســر جديد أو طريق أو وحدة صحية أو مدرسة لخدمة أهالي منطقة لا تصلها الخدمات، نرى أن الحكومات تنكبُّ على إنصلاح الجسر والطريق والمباني التي تضررت بسبب تلك الكوارث. فتزداد بذلك الديون مع الحاجة للمزيد

العدل مطلوب

تابعت ألفة السلامي طرح أسباب التلوث محاولة إبراء ذمة الضحايا على حساب الجناة متمثلين في كبار العالم: أما الدول المتقدمة صناعيا فقد ساهمت في تلوث الطبيعة على امتداد قرن ونصف القرن منذ بداية الثُّورة الصناعية، وأضرت إضرارا فادحا بالمناخ وانعكست تلك الأضرار بشكل أكبر على الدول الفقيرة والنامية التي كانت أقل حظًا في التقدم الصناعي؛ ومع ذلك تتقاعس الدول المتقدمة عن تقديم الدعم والتمويل اللازم للدول النامية لإصلاح تلك الأضرار. هنا يكون من العدل أن تدفع الدول المتقدمة تعويضات أو تمويلات للدول الفقيرة والنامية على قدر الضرر الذي لحق بها، بما يساهم في مساندتها في تبني برامج للتكيُّف مع التغير المناخي. وكمَّا يقول خبراء البيئة، فإن المجتمعات التي ساهمت بأقل قدر في إحداث الأزمة هي التي تقف الآن لمواجهة أسوا التداعياً ، وأفتحُ هنا قوسا للإشارة إلى معركة ناشطى البيئة جنبا إلى جنب مع "أعداء" النظام الرأسمالي من مفكرين وعلماء وسياسيين، بمن في ذلك أحزاب وناشطو اليسار. وهؤلاء يرون أن الإنتاج من أجل الربح وتراكم الرأسمال والنمو الاقتصادي المركب هي المحرك الرئيسي للنظام الرأسمالي الذي يعتمد على استَغلال الطبيعة وحرق الوقود الأحفوري، من أجل إنتاج السلع وتحقيق المزيد من الأرباح على حساب

«صلاح.. يا فنان»

نتحول نحو إنجازات فخر العرب مع حسن المستكاوي في "الشروق": حين سـجل محمد صلاح هدفه الأول في مرمى توتنهام، تعالـت الهتافات وصيحـات الإعجاب والفرح، في بومباي، وفي بكين، وفي بانكوك وفي مصر وفي دول أخسري، كما تعالُّت أصوات البهجة من جمهور ليفربول في ملعب توتنهام.. لكن هل هي فرحة الفوز فقط؟ أم فرحة الانبهار بالإبداع؟

لقد واصل صلاح أرقامه المبهرة مع ليفربول، فهو سـجل أربعة أهداف في أربع مباريات متتالية. ورفع رصيده هذا الموسم إلى المشاركة في تسبجيل أو صناعة 19 هدفا في 20 مباراة في جميع المسابقات. ورفع رصيده في البريميرليغ إلى 6 أهـداف، ومع ذلك قال يورجين كلوب: «أرقام صلاح مذهلة، وهو لن يتوقف عن التسـجيل، والواقع أن من ينظر إلى أداء محمد صلاح مع ليفربول على مدى 6 سنوات، سوف يرى واحدا من أبرع لاعبى الفريـق على مدى تاريخه». هل هي أرقام صلاح فقط المبهرة؟ أجاب الكاتب المتيم بفخر

العرب: أنظر إلى أهدافه، وإلى هدفيه في مرمى توتنهام، وكيف استقبل الكرة في الهدف الأول، وقبل أن تلمس الأرض عولها مباشرة واضعا الكرة زاحفة على يسار لوريس، الذ*ي* اكتُّفي بالنظر لها وهي تعانق شــباكه في مرمى، فيما واجه حارس مرمى توتنهام في الهدف الثانثي ووضع الكرة من

فوق الحارس بمنتهى الهدوء والمهارة.

يعزف بقدميه

هوإصاف الطيقة

″صلاح يعزف بقدميه، ويركل الكرة كأنه يرســم بريشــة لوحة خاصـة من إبداعه"، هكذا مضى حســن المســتكاوي منشدا مزيدا من الأعجاب باللاعب: نعم هناك عشرات اللاعبــين الهدافين من أصحاب المهارات الفذة، وأولهم أســد منطقة الجزاء النرويجي إيرلينج هالاند، وليفاندوفيسـكي وبنزيمــة، ومبابى، وغيرهـم وغيرهم، لكن هالاند ســريع الطلقة المباشرة، ولا يفكر للحظة، وقراراته سريعة، وحاسمة وخاطفة، وقوية، مسلحة بقوته الجسدية. وليفاندوفيسكي يســجل كأنــه يتكلم، مجرد ركلــة بهدف، ولا تــدري كيفٌ؛ وبنزيمة أســتاذ تحرك في المساحات، وهداف. ومبابي مهارة ــيطرة على الكرة والمرواغة المباشرة، بالسرعة القصوى، لكن صلاح يدهشك دائما في تعامله مع تلك البالونة، بقدمه اليسرى، وهو «يغربل» المدافعين، ولو كثروا. ويضع الكرة في موضع لا تتوقعه ولا يـراه الحراس.. قلت كثيرا أن بهجة الرياضة الجماعية هـي الإبداع. وصحيـح أن الأرقام مهمة للفريق وللفرد. لكن الإبداع هو ما يبحث عنه الجمهور. ولا أعني بذلك أن هناك اختيارا بين البطولة والأرقام، وبين الإبداع الفردي والجماعى، فلا أحب طريقة التفكير هذه التى يصفها علماء الاجتماع وعلم النفس: هكذا يفكر الأطفال، أما حين يمتزج الإبداع مع الأرقام والبطولات فيكون ذلك هو القمة. فهكذا عاشت مهارات مبدعة عشرات السنين، بيليه، ودي ديســـتفانو، وجايير زينيـــو، وكرويــف، ومارادونا، وميسيى، ورونالدو، ورنالدينيو، وغيرهم.. من موسيقى محمد صلاح وعزفه أنتقل إلى سوال: ما هو أعنف دوري في الكرة الأرضية؟ اذهب إلى أمريكا الجنوبية سـوف ترى الإّجابة، ففي مبـــاراة نهائي كاس الســـوبر الأرجنتيني بين فُريقي ريسنَّج وبوكا جونيورز أشهرَ الحَكَم فاكوندو تيو 10 بطاقات حمر بواقع 7 بطاقات لبوكا جونيورز و 3 لريسنيج، السذي فاز باللقاء 1/2. وقد تكررت من قبل حـوادث كثيرة وغريبة مثل إطـــلاق الرصاص على حكم بعد مغادرته الملعب وفي طريق عودته إلى منزله، وقبل مباراة أخرى في البرازيل توجّه رئيس ناد إلى الحكم وطلب منه وقوف الفريّقين دقيقة صَّمت، فسـاله الحكم: من مات؟ فأجابـه رئيس النادي: «لم يمت أحد. لكن دقيقة صمت قبل المباراة سوف تجعلك تفكر في ما فعلته بنا في المباراة السابقة لنا التي أدرتها؟

ليس بمفردنا

هناك أزمة مالية عالمية تأثيراتها سلبية على الاقتصاد المصري، خاصة في ارتفاع أسعار بعض السلع، لأنه ببساطة، وفق ما يرى أحمد التايب في "اليوم السابع" لسنا بمنأى عن ما يحدث في العالم، من موجة تضخم طاحنَّة، لكن الإشكالية في اعتقادي لها أكثر من جانب، الأول يخص المواطن "التاجر": بِيْ للأسفَّ جرى العُرف مع كل زيادة في المرتبات أو وجود أزمة، يقوم البعض برفع الأسعار من تلقاء أنفسهم، حتى لو كانت مخزنة وتم شراؤها بالأسعار القديمة، بهدف مكاسب مضاعفة، بل الكارثـة أن هناك من يتجه إلى تخزين السلع في انتظار المزيد من الارتفاعات، وهذا أمر في غاية الخطورة يحتاج منا جميعا إلى وعى ومسؤولية تجاه الوطن، لأن . المســؤولية الاجتماعية حقّ وواجب علــى كل مواطن صالح بعيــدا عن المصالح الضيقــة والخاصة. أمــا الجانب الثاني، . فيخــص المواطن "المســتهلك"، وهنا الوعي عليــه أيضا دوّر مهم، سـواء من حيث الترشـيد في الإنفاق والاسـتهلاك من جهة، أو التحلي بالإيجابية بحيــثُ يكون للمواطن دور أكثر فاعلية يتمثل في سرعة الإبلاغ عن حالات التجاوز التي يراها من قبل البعض، للتيسـير على الأجهـزة الرقابية في ضبط هذه المحاولات. يبقى جانب ثالث مهم أيضا، وهو دور أو أدوار الدولة للسيطرة على ضبط الأسواق، سواء بتوفير الســلع الاســتراتيجية، أو إيجاد بدائل لأي نقص، والتحكم في الارتفاعات، بحيث تكون ارتفاعات محســوبة بدقة حتى لا تصيب الفوضى السـوق، إضافة إلى الرقابة الحاسمة على الأسواق، خاصة أننا لدينا تشريعات وقوانين رادعة بالفعل، إذا اتفقنا أيضا على أن من حق المواطن أن تشــعره الحكومة بأنه على رأس اهتماماتها، في مــا يتعلق بتوفير احتياجاته بسعر مناسب وضبط الأسعار والقضاء على كل أنواع الجشع التي تمارس ضده.

جدير بالاهتمام

لو سالت الدكتور أسامة الغزالي حرب ما هو المشروع القومي الذي يتمنى أن يراه في مصر.. ربما قبل أي مشــروع آخر، لأجاب في "الأهرام": النظافة بلا أي شك فإن المشــروعات التي تنفذ الّآن في كل ربوع مصر، لها نتائجها على التنمية الشَّاملة لبلدنا، ولها التأثير الهائل في جذب وتسهيل الاستثمارات الأجنبية والعربية والمحلية. ولكنني أعتقد أنه بالتوازي مع الطرق الطويلة الواسعة، والكباري التي تغطي الآن معظم المحاور المرورية، والتي أنشــئت في أزماّن قياسَــية.. علينًا أن ننظر إلى ما يجاورُها وما يحيطُ بها من شـوارع وحارات وأزقة صغيرة في كل أنحاء مصر. إن ســمتها الغاّلبة، والفجة، للأســف الشّــديد هي انعدام النظافة.. نعـم انعدام النظافة، لقد دفعني لتلك الملحّوظة ما قرأته مؤخرا عما جاء منسوبا للواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، في حديثه لمجلس النواب عن جهود وزارة التنمية

المحلية من أجل تنظيف الشـوارع في القاهرة والإسكندرية وغيرهما من المحافظات، وعن شراء آلاف المعدات الجديدة بتكلُّفة قدرها 2 مليار جنيه، فضلًا عن رفع كفاءة معدات أخرى بتكلفة قدرها 400 مليـون جنيه، وتحويل الباصات للعمل بوقود صديق للبيئة إلخ، وكذلك توقيع عقود خدمات جمع ونقل القمامة من الشوارع بتكلفة مليارات أخرى. إنني أقول للواء هشام آمنة، ولكل المسؤولين عن النظافة .. هذه كلها جهود رائعـة لا يمكن التقليل منهـا.. ولكن، بصراحة وبكل وضوح.. لا يمكن أن نتصـور جدوى ونتائج حقيقية وملموسة وبعيدة المدى لكل تلك الجهود ما لم يواكبها سلوك وحماس فعلي من المواطنين للحفاظ على النظافة. النظافة قبل كل شــىء ثقافة.. إنها قيم وسـلوكيات تجعل المواطن العادي ينفر من مظاهر القذارة وانعدام النظافة من حوله.. في الشوارع والحارات والأزقة، في المدن والقرى وللأسف، فإن ضعف النظافة بين المصريين كان أحد السمات التي لفتت أنظار بعض الرحالة الأجانب القداميي إلى مصر، علينا أن نمتلك شجاعة الاعتراف بتلك الحقيقة، وضرورة مواجهتها. ولعلى هذا أكرر ما سبق أن قلته، إن ثورة ماوتسي تونغ لاعادةً بناء الصين بدأت فقط بمحاربة ما سماه الأعداء الْأربعة: الفيران، والذباب، والبعوض، وعصافير الحقول. ذلك أمر جدير بالاقتداء به.

2022 05/49

بايدن مدعور

اضطر الرئيس الأمريكي بايدن لتأجيل حضوره قمة شرم الشيخ بسبب ضراوة معركة الانتخابات النصفية التي تتم يوم 8 نوفمبر/تشرين الثاني، سيحضر بايدن بعد ذلك إلى شرم الشيخ لتأكيد دعمه لقضية المناخ، وربما للإعلان عن سداد بلاده لما كانت قد تعهدت به من التزامات مالية. المنافسة يصفها جلال عارف في "الأخبار" شديدة للغاية في هذه الانتخابات التي يصفها الفريقان (الجمهوري والديمقراطي) بأنها حاسمة في تحديد مستقبل البلاد. التوقعات - حتى عشية الانتخابات - تميل لصالح الجمهوريين بالنسبة لمجلس النواب، بينما تبقى النتائج معلقة بالنسبة لمجلس الشيوخ، حيث ستحسمها مقاعد بضع دوائر تتقارب فيها الموازين بدرجة كبيرة. ولهذا ركز عليها قادة الحزبين، ووجدنا الرئيس بايدن والرئيس السابق ترامب يطوفان على هذه الولايات المتأرجحة، التي ستحدد لمن ستكون الأغلبية في مجلس الشيوخ، وقد تحدد مسار انتخابات الرئاســة بعد عامين والمرشحين الأساسيين فيها. الرئيس بايدن كان في وضع مثالي في أول عامين من ولايته، حيث كان الديمقر اطيون يملكون الأغلبية فَى مجلسي النواب والشيوخ. الوضع سيختلف إذا فاز الجمهوريون بمجلس النواب، وسيكون أصعب بكثير إذا حققوا السيطرة على مجلس الشيوخ أيضا، حيث سيتمكنون من تعطيل برنامج الرئيس وسياساته وتمرير التشريعات التى تعزز من فرص مرشح الجمهوريين في انتخابات الرئاسة المقبلة، والمرجح أن يكون ترامب، المؤكد في كل الحالات أن الانقسام في المجتمع الأمريكي هو سيد الموقف، وأنه سيبقى كذلك لفترة طويّلة. والخـوف الحقيقي هو من موجة التشكيك المسبق في نتائج الانتخابات والتهديد بعدم الاعتراف بها من جانب بعض المتطرفين اليمينيين، وما يمكن أن يقود إليه من عنف كما حدث في اقتصام الكونغرس، تأمل أمريكا أن تخرج من الانتخابات بسلام، ويأمل العالم أن يجد أمريكا المنحازة للسلام والتنمية.. لتتوقف الحرب في أوكرانيا، ولتحشد كل إمكانياتها في معركة إنقاذ البشرية من تلوث المناخ. فلننتظر لنرى.

غش تجاري

بالتأكيد تصنف الوقائع التي تحدثنا عنها عبلة الرويني

باعتبارها تقع تحت ما يعرف بـ "الغش التجاري" مؤكدةً

على ما يلي في "الأخبار": طبعا هو غش تجاري، وغش فني، وفهلوة وأونطة، ونصب وعدم تقدير للجمهور. يعنسَى مغني المهرجانات أو مغني الراب، أو أي من أصحاب الضجيج الإلكتروني، يستخدمون في حفلاتهم الغنائية (فلاشة) مسجلا عليها الموسيقى المصاحبة لأغانيهم، بدلا من تكلفة مشاركة العازفين والآلات الموسيقية .. أيضا المغنى نفسه (حتى أصحاب الأصوات القادرة على الغناء) يصعد على المسرح أمام الجمهور ليغنى (بلاي باك) يعنى بصوت مســجل .. كل ما عليه أن يحرك شفتيه مع إيقاع الأغنية .. الفلاشـة والصوت المسجل، يسمح للمغنى بالانتقال من حفل إلى حفل، دون جهد ولا تعب، وتحصيل أكبر قدر من الأموال.. هي أيضا تسمح لكل من هب ودب بالغناء.. حيث التسجيل عبر الفلاتر، يخفي عيوب الصوت (النشاز) والقدرات المتواضعة لكثير من المغنين الزائفين.. وطبعا هُـي أولًا وثانياً وعاشرا (منتهى الجهل) لا يعي معنى الغناء، ولا دور العزف ولا قيمة الموسيقي.. عندما يتحول العازف اللوسيقي إلى مجرد فلاشة، والمغنى إلى مجرد (آلة تسجيل).. هو الجهل والانحدار، يفسد الدوق والذائقة.. يهدد الغناء، ويقضي على دور العازف والموسيقى.. يقضى على علاقة الجمهور بالموسيقى الحية، تفاعله مع النغمات وأصوات الآلات الموسيقية، قرار نقابة الموسيقيين بمنع استخدام (الفلاشة) في الحفلات الغنائية، وإلزام المغنّي بمصاحبة فرقة موسيقيّة، لا يقل عدد أفرادها عن 8 عاز فين ... القرار بوضوح يحدد هدفه بالحرص على توفير فرص عمل وتشفيل العازفين.. ولا مانع لدى نقابة الموسيقيين، من استعمال (الفلاشة) في الحفلات ... لا مانع من غناء المطرب (بللي باك) إذا استعان خلال حفلاته بفرقة من العازفين.. يعنى الكل بينصب ويبحث فقط عن (أكل العيـش)..لا يهـم أن يكون هناك غنــاء حقيقي، ولا أن تكون هناك موسيقى فاعلة، الجميع عينه على شباك





ما بعد السرديات: الرحلة الوسطى

■ كتبت شــلوميث ريمون كينان أنها في سنة 1987، سألتُ جنيت في ملتقى عن «موت» السرديات، فأجابني بابتسامة هادئة: «أتمنى أن يكون هذا مثالا للخطاب غير المباشـر الحر؟». كان هذا الحوار قبل عشر سنوات على ظهور مصطلح السرديات ما بعد الكلاسيكية، ومعنى ذلك أن النقـاش حول تطور، الســرديات كان مطروحا

في سنة 1991 خصصت مجلة (Protée) ملفا تحــت عنــوان «الســرديات: حصيلة وضعيـــة» كتب مقدمته فرانسوا جوست معلنا في البداية أن كلمة «سـرد» (Récit) في المعاجم اللغويــة تطلق فقط على ما يتحقق من خلال الكتابي والشفاهي، وأن السرديات لم تكن تتصل إلا بالرواية، مبينا أنها، مع الزمن، يمكنها أيضا أن تهتم بمجالات أخرى مثل الفيلم السينمائي، والرسوم المتحركة، والرسم، إلخ. ولذلك فهو يستعمل «السرديات» (بالجمع) معلسلا ذلك بكون تعدد هذه السرديات يعنى أن هناك سرديات عامة، لا بد من وضع الحدود داخل مختلف تجلياتها. وبعد وقوفه على مجمل الإشكالات المنهجية التي رسمها جنيت، بيَّن أن السـرديات حققت نجاحات باهـرة، وعليها أن تهتم بعطاءات اختصاصات أخرى، وبالأخص نظريات التواصل، والعلوم المعرفية، متسائلا عما يمكن أن تفقده السرديات بهذا الانفتاح؟ ودعا إلى أن تراجع أدواتها لمعاينة الوضع الذي انتهت إليه، صُدر هذا العدد بدراسة لجنيت عن «السرد غير الأدبى» والتطويرات المتصلة بقضايا تتعلق بالراوي، والمؤلف في السينما، والتحليل الأيديولوجي والموضوعاتي (لينتفلت) وإدماج السياق (دراســة ميك بال) وعلاقة السرديات بالسيرة الذاتية، وقضايا القارئ والمسرح والرسوم المتحركة.

إن مجمل القضايا التي يتداولها المنشغلون بالسرديات ما بعد الكلاسيكية، ظلت مطروحة منذ بدايات الثمانينيات لدى باحثين ينظر إليهم باعتبارهم دائما ممثلين للسرديات الكلاسيكية، خاصة جيرار جنيت، وميك بال،

نشر دونالد مورتون سنة 1993 دراسة تحت عنوان «أزمة السرد في حقبة ما بعد السرديات» صدّرها بقولة لريمون ـ كينان (1989) تؤكد فيها أن السـرديات كانت إلى وقت قريب اختصاصا مزدهرا، وأنها في العقد الأخير من القرن العشرين تعيش حالة شلل تام. إنه يؤكد هــذه القولة، مبرزا أن «العلامــة القوية لنجاح ما بعد البنيوية يكمن في هيمنة قبول اللايقين، على نطاق واسع، وقد صار بديهية لـ«اللعب» الأكاديمي المعاصر ي يســـتهوي الأكاديميين والمثقفــين المعنيين بتحليل السرد، ويدفعهم إلى عدم اتخاذ أي قرار. ويستدعي هذا نوعا من التفسير لأنه ليس شـرطا طبيعيا، لكنه تعبير عن حاجة تاريخية».

مدا التغيير الذي طرأ يكشف أن التحولات الكبرى في التحليل السردي تكمن في الصراع بين الخطابي والنصى من جهة، وبين المفهومي والنظري من جهة تُّانية، وقد نجمت عن هذا الصراع في تاريخ تحليل السرد ثلاث حقب متمايزة:

أ. مرحلة النظرية السردية التي امتدت إلى 1958 مع صدور كتـاب «الأنثروبولوجيا البنيويـة» لكلود ليفي ستروس التي ساد فيها النقد الجديد، والنزعة الجمالية، واستقلالية النص، وعلى المستوى الإبداعي هيمنة نموذج روايات هنري جيمس.

ب. مرحلة السرديات الكلاسيكية (Classic Narratology) وهي التي انتقلت فيها دراســة السرد إلى العلم، والمطالبة بالصرامة والدقمة. ويعطي مثال بارت في 1964 و 1966.

ج. مرحلة ما بعد السرديات (Postnarratological stage) و هــى المرحلــة الحالية، مرحلــة الأزمة، التي دشنت مع سـنة 1979 مع تفكيك جوناثان كالرللمشروع البنيوي للسرديات؟ وبعد تشديده على كون المرحلة الأخيرة تشهد أزمة حادة بالقياس إلى المرحلة السابقة، يعدد الكثير من السمات التي جاءت نتيجة الانتقال إلى ما بعد البنيوية، ومن بينها: التشكيك في العلم، والانتقاص من النزعة العلموية، واتهامها بالبساطة، والاهتمام أكثر بالتحليل النصى على حساب النظرية، من جهة، ومن جهة أخرى التركيز على الروابط الاجتماعية والأيديولوجيــة والثقافية، أي كل ما يدخل في السياق، وما يتصل به. ويقدم أمثلة على ذلك مراجعة جنيت لمنطلقاته في كتابه «الخطاب السردي الجديد» (1983) وكذلك التطويرات التي سارت عليها ميك بال، وريمون-كنان.

لا نتفق مع مورتون جزئيا في تصنيف حقب تطور السرديات، ولا في ما ذهب إليه بخصوص ما قدمه جنيت وميك بـــال، وكينان، ولا في ادعائـــه أن التمييز بين القصة والخطاب لم يعد يثير الانتباه، لكننا مع ذلك نســجل عنصرين نراهما مهمين في تحقيبه للسرديات: أولهما إطلاقه على الســرديات في المرحلة الثانية اســــ «الكلاسيكية» وكذلك وسمه المرحلة الثالثة بأنها مرحلة «ما بعد السرديات» ولا نتفق معه أيضا في القول بالأزمة التي عرفتها الحقبة الثالثة. وتسميته للحقبتين الأخيرتين سابقة على ديفيد هيرمان.

إن مرحلــة «مــا بعد الســرديات» مرحلة وســطى بين السرديات، بالمفرد والجمع، والسرديات ما بعد الكلاسيكية. ساهم فيها السرديون الكلاسيكيون أنفسهم. لكن انتقال السرديات خارج فضائها، جعل المشتغلين بالسرد، يقفون على المرحلة الكلاسيكية، وينطلقون منها لتشييد حقبة جديدة. لا يمكننا المساهمة أو المشاركة في السرديات دون فهم ما قبلها، ومرحلة تأسيسـها وتطورها إلـى الآن. إن أي مشـروع محاط بشروط وإكراهات وتطلعات. وتعميق النظر في التاريخ في جزئياته، والوعي به، ضـرورة ملحة للانخراط في

* كاتب مغربي

ماذا يجب علينا... قبل أقلمة السرد العربي؟

■ في ورقتي النقديــة التي قدمتها لمركز ابن خلدون طرحت فكرة (الأقلمة السردية) مشروعا عربيا مقترحا، وليس كما عبر عنه سعيد يقطين مفهوماً نقدياً في مقاله «ما هي السرديات الكلاسيكية» المنشور في الـ «القدس العربي» بتاريخ 11/2 قائلا: «سبق لي أن ناقشت مفهومها للأقلمة في لقاء عن بعد ».. والفرق كبير بين أن تناقش أمرا هو مشروع، وأن تناقشه كمفهوم.

وإيمانا بثقافة الحوار في التطوير والبناء، اقترحت على المركز نقاداً أربعة لمناقشة المشروع والإفادة من محاوراتهم والانتفاع من آرائهم، ومن بينهم سعيد يقطين، وجـرى النقاش عبر منصـة «زووم» Zoom دون أي معوقات تقانية، باستثناء أمر (المنطلقات والخلفيات) التي بها احتج الناقد يقطين على المشروع، وهى نفسها جاءت في معرض رده على مقالتي «لماذا الأقلمة السردية الآن» المنشورة في الـ«القدس العربي» بتاريــخ 11/17 مؤكدا اســتحالة الحـــوار مع اختلاف المنطلقات، أي أن الاختسلاف والحسوار متضادان لا يجتمعان، وأن من يرد التحاور - في رأيه - فعليه مسبقا أن يكون محملاً بما يحمله من أفكار، مؤمناً بما يؤمن به غير مختلف ولا معارض.

صناعة القول

وهذا أمر ينكره النقد الأدبي، قبل أن تنكره أدبيات المعرفة كافة، لأن ميدان النقد في الأساس كلامي كصناعة قولية، أداتها الحوار وعمادها الاختلاف وبه نضمن لأقوالنا الأهمية والقيمة في اتجاه التفاعل والتطور، فلا نرسل الأقوال على علاتها إرسالا .. وليس من وراء التوافق في الكلام عن أشياء لا نختلف حولها سوى الاجترار والتكرار اللذين يقودان حتما نحو

ويخيل إلىّ أننا _ قبل المبادرة بطرح الأقلمة السردية أو الشعرية ـ بحاجة شديدة إلى أقلمة نقدنا الأدبي ذهنيا. وأول أساسات هذه الأقلمة الذهنية هي اعترافنا كنقاد بجدوى التحاور وأهميته في صناعة منظومة نقدية منفتحة؛ فلا نستغلق على ذواتنا اعتدادا بما ورثناه من أسلافنا، ولا نقرَّمها فنعملق الآخر علينا، ولا نخاف عليها فنكون درءا لمن يوافقها الرأي وقساة على من يختلف معها، وقد نتطاول في هذه القسوة إلى درجة كبح أي تطلع ومحاربة أي تجديد.

والانفتاح في الحوارهو ما دعوت إليه في مقالتي «لساذا الأقلمة السردية الآن» وأول الانفتاح هو تعرية ذواتنا ونقدها قبل نقـد الآخر و»أن تتظافر جهودنا مع جهود النقاد في العالم وعلى اختلاف جغرافياتهم، كي نساهم معهم في ما كان عزيزا علينا في القرن العشرين الإسهام فيه» وليس في التفاعل الحواري خسائر أو مثالب كما لا وجود لغالب ومغلوب، وإنما هو الاغتناء المعرفي، حيث كل ناقد يقدم عقله مشاركا الآخرين

وسبق أن خضت جدالات جمعتها في كتابي «في الجدل النقدي» 2020 وقبله كان كتابي «موسوعة السـرد العربي معاينات نقديــة ومراجعات تاريخية» سـجالا معرفيا قائما على الاختلاف بحثا عن الحقائق والنقائص. وحين فاتحنى قسم اللغة العربية في جامعة قطر بفكرة إقامة مناظرة مع كاتب الموسوعة، رحبت لكنه اعتذر منطلقا من الفهم نفسه الذي عند الأستاذ يقطين وهـو، أن الحـوار لا يكون مع مـن يختلف في المنطلقات، وكأن الاختـلاف ليس حاجة طبيعية لحياة نقدية صحية، أو كأن لا نفع في الجدال والســجال؛ فهو إما تحامل مغرض أو مجاملة مصلحية.

وعلى الرغم من أن الروح الجماعية غابت عن نقدنا، فإن الاختلاف في المنطلقات والتغاير في المنهجيات

والتنوع في التوجهات ما يــزال موجودا، وهو طبيعي وصحيى، ما يجعلنا نتفاءل بحياة أدبية ونقدية حية ونابضة، فنغتبط حين نرى جدالات فيها عدم اتفاق موضوعي، لا العكس، أي أن نفرح بتوافقنا وتقارب أفكارنا مستمتعين بأن لا جديد تحت شمس نقدنا. وعلى الرغم من أن هذه الشمس لاهبة، فإن الكثيرين يفضلون الجثوم تحتها متحملين وطأة الاعتياد عليها، ومتآلفين مع هذا الاعتياد. وكل ذلك من أجل ألا يتحاوروا ولا

يتساجلوا، خشية أن يفقدوا الود بينهم، أو خشية أن

يحرك السجال ساكنا يكبح أو يجمح فتتألب الأحوال

عليهم ويفرّطون في مكاسب لا يريدون فقدها.

ومع حب التوافق والاعتياد والخشية من التغاير والاختلاف، تناسينا ثقافة الحوار، فالمؤتمرات يعرض فيها الباحث بضاعته وعادة ما يكون الشــراة أحبابا، وإذا لم يكن للباحث أحباب فسينقرأ على بضاعته السلام، كما أن المسابقات الشعرية والروائية تقوم على المصلحة والانتفاع المتبادل، وأي جهد لا يصب في هذه المصلحة مصيره التمييع والتسويف. أما البرامج الثقافية التلفزيونية فحواراتها صحافية وهي قليلة في الغالب. والنقد الأدبي من أكثر الميادين حاجة إلى الجدل والتحاور، وقــد كانت نهضة الرعيــل الأول من النقاد العرب مبنية على الاختلاف فـي الحوار، والتباري في الســجال خذ مثلا سجال طه حسين مع مصطفى صادق الرافعي حول القديم والجديد. وعلى الرغم من اختلاف منطلقات هذين الأديبين الكبيرين، فإن السجالات والحوارات لم تفســد الود بينهما، بــل حرّكت الحياة الأدبية وخلقت أجواء ثقافية، نفتقر إليها اليوم، بل إن طه حســينــو لأهمية هذه السجالاتــجمعها كاملة في أحد أجزاء كتابه «حديث الأربعاء» محذرا من ركود فكرنا قائلا: «يقول الفرنسيون عنا نحن العرب أنا مفطومون عن الحوادث الأدبيـة الخطيرة التي تحدث في البلاد الحية، فتمر الأعوام وتتلوها الأعوام دون أن يتحدث الناس بأن كتابا قيما خليقا بالخلود، قد ألف أو ترجم أو لخص، وإنما حياتنا الأدبية هادئة فاترة، او قل إنها راكدة لا تعـرف الحركة والاضطراب نفطر على الصحف السياســية ونتغذى على الصحف السياسية ونتعشى بالصحف السياسية. لقد ســممت عقولنا

وقد أفسدت ويلات السياســة ثقافتنا اليوم أضعافا مضاعفة عما كانت عليه زمن طه حسين، فتناقصت معها حياة العقل والشعور، ولم يعد من طريق صالح إلى الجدال والتساجل لا على صفحات الجرائد ولا شاشات

التلفزيون ولا قاعات الدرس ولا أروقة المهرجانات والمؤتمرات.

لن أكون قاسية إذا قلت إن استغلاق آفاق التفكير عندنا هو في غياب ثقافة الجدل والتحاور، من تفاصيل حياتنا. وما دمنا لا نفهم الحوار على أنه ثقافة، بل نفهمه على أنه تجهيل يشــيع التخاصم ويولد النفور وينمي العداوات، فلماذا إذن نفكر في التحاور وكل منا مكتف بعلمه مطمئن إلى خلفياته وواثق من منطلقاته ولا حاجة به إلى فكر يعكر صفو هذا الاكتفاء وذاك الاطمئنان في اتجاه ما لا يحب، وقد تتخلخل مرتكزات بذلنا الكثير في ســبيل تثبيت دعائمها ولماذا نشوش عليها ولسنا مهيئين لتغييرها أو تطويرها، بل غير مؤمنين بوجود مسائل وإشكاليات واستثناءات تســـتأهل منا الجدل فيها والاعتناء بهــا، وكيف تكون سجالاتنا نافعة وتؤدي أغراضها ومشرط الاقتطاع للعبارات من سياقاتها ومبضع ابتسار الألفاظ من جواهرها وإلغاء الفقرة من عمودها قائم ومتاح بالمجان، هـذه التصورات هـي نتاج طبيعـي لغياب ثقافة الحوار التي معها يغدو الكلام في مشاريع وبرامج واستراتيجيات-تحتاج جهدا جماعيا ودعما مؤسساتيا (كمشـروع أقلمة الســرد العربي) ـ مجرد ضرب من الأحلام التي معها يكون الحوار والتجادل

طوباويا ليس له قيمة ولا معني. ولعل غياب ثقافة الحوار من حياتنا العقلية العربية هي التي تجعلنا نعزف عن التفاعــل مع غيرنا قبولا أو تفنيدا، مؤمنين بأن في النقد منطلقات ظهر الخيط الصحيح فيها من الخيط الخطأ، وما على النقاد سـوى السير وراء الخيط متوافقين على هدي من مسكه وتقدم الركب بانتمائه السابق ورسمه المبكر واجتهاده الأصيل حتى وصل مرتبة (الشيف).

الانحياز النقدي

وما أفضت إليه مقالة يقطين من قبيل (لا أفهم معنىي «التحير» و لا «علمنة أدبنا» و لا «أقلمة نظرية عربية خاصة بنا) و(كلام لا أسـاس لــه) و(مثل هذه التعابير دالــة على اختــلاف جوهري بيننــا في فهم الأمور) و(الأقلمة الخاصة بنا ليست سوى هروب إلى الأمام) إنما يعني أن الحوار مستحيل، وفهم الأقلمة كسيح، والتحيز للمدرسـة الفرنسية شيء، والانحياز معا. لها شيء، والكلاسيكية تحتاج إلى الدفاع وما بعد الكلاسيكية تفتقر إلى التوضيح والسبجالات كثيرة

طرشان، لا يغني منطلقات المحاور ولا يسمن مرجعيات

ومن تصوراتي لمثل هذه الأقلمة الذهنية دعوة النقاد إلى انتهاج المناظرة أســلوبا بحثيا في معالجة مسائل النقد وقضاياه، بما يشيع أجواء التشارك ويساعد في وضع تقاليد جديدة وممارسات تزيـل المخاوف من الاختـلاف، وتجعل لضمير «نحـن» معنى منفتحا وتشـــاركيا بدلا من الأستذة باستعمال ضمير الخطاب، أو التقوقع باستعمال ضمير الأنا أو التجاهل باستعمال ضمير الغياب. وقد تقصدت بناء مقالتي «لماذا الأقلمة السـردية الآن؟» على ضمير «نحن» كمسـبار اختبار واقعنا النقدي والأدبي ومدى تقاربه أو تحاربه.

نادية هناوي *

والعلم لا يتطور، والنقد فيمه أيديولوجيا والانخراط

في النقد يعني تعريب منجزات الآخر وليس البناء

عليها بمشاريع، فذلك يجعلنا (خارج الزمن والجغرافيا والتاريخ) لا لشيء سوى أننا نريد توطين نقدنا بهوية

معرفية تشمخ بنا وبمنجزات أسلافنا في السرد والنقد.

ليست جديدة، فقد أثارها في دراسة له منشورة عام 2008 بعنوان «السرد والسرديات والاختلاف: وهم

النظرية السردية العربية» وفيها قال (كل الذين ينادون

بالاختلاف هم أعجز الناس عـن فهم ما يجري.. ونظل

نلوك الكلام الذي لا ينتج غير الكلام .. اتطابق مع زميلي

أن هناك أزمــة واختلف في تشــخيصها لأن منطلقاتنا

مختلفة جذريا). من هنا تتجلى أهمية أقلمة أذهاننا

قبل نقدنا كي يكــون التحاور نافعا وجادا وليس حوار

السرديات الكلاسيكية

إن انكماشــية الناقد ســعيد يقطين مــن الاختلاف

ويظل النقد صناعة وثلاثة أرباع هذه الصناعة مبنيــة علــى الاختلاف، والربــع الأخير يظــل منوطا بخصوصياتنا فـي التحليل والتعليــل والتقويم. ولا يجوز لهـذا الربع أن يؤثـر في الصناعـة بمجموعها. فيكون المزاج أو الذاتية حاكمين عليه، بل هي النظريات والقوانين الضامنة لوظيفة نقدية حقيقية. وما أحوج الأقــلام النقدية العربية إلــى ثقافة الحــوار في تقبل النظريات، أو رفضها، وفي معالجة ارســـتقراطية النقد والتحرز من بيروقراطياته والحذر من أدلجته. وما من نزاهة للنقد ما لم يكن للاختلاف مكان، ولا اختلاف ما لم تكن هناك استجابة سابقة للتحاور، وعندها لن يكون الناقد العربي كذاك الرجل الذي لا ينظر إلى القمر دون أن يقيس المسافة، ولا ينظر إلى الشجرة دون أن يفكر بالحطب، كما يقول غاليانو،

وقد طور سعيد يقطين نقده السردي كمشروع فردي، فبدأ من السرد الواقعي والسرد الاجتماعي وموت السرديات ثم الانفتاح على سرديات الوسائط التفاعلية والنص الشبكي المترابط وانتهاء بالسرديات الكلاسيكية، لكن تلك الفردية لم تمكنه من إخراج النقد العربي من أزمته التي شخصها كثيرون ومنهم يقطين

أقول إن الأقلمة علمنة، والعلمنة تطوير.. ولا تطوير دون فعل جماعي.. ولا جماعية دون أن تدفع بالاختلاف إلى التفاعل البناء بالحوار دفاعاً أو هجوماً، أو بكليهما

* كاتبة عراقية

الحنين بنكهة سياسية في رواية «كويت... بغداد... عمّان»

فاصلًا في المنطقة العربية، فهو ليس تاريخ احتلال القوات العراقية للكويت حسب، بل بداية تصولات وتغييرات ومحاور شملت كثيرا من دول العالم، خاصة الدول العربية دون استثناء، فقد قسمت الدول العربية المقسمة أصلا إلى محاور مع وضد، كما أنها كانت البداية للإجهاز على العراق الدولة والإنسان والحضارة، وتفاقم التدخلات الدولية في المنطقة، ودخول دولها في سباق تسلح وتعاون ومعاهدات وأحلاف عسكرية، وتغيير جذري في السياسات والتحولات الاقتصادية

والاجتماعية والعسكرية والتعليمية وغيرها. وجاءت رواية «كويت.. بغداد.. عمّان» لأُسيد الحوتري، لتعيد فتح صفحة هذا التاريخ من جديد، في محاولة جريئة لإعادة النظر في ما جرى، وتوضيح ما التبس من المواقف والقرارات، والتأكيد على حقيقة أن الشعوب يجب أن تبقى بمنأى عن الصراعات السياسية بين قيادات الدول، وينبغي أن لا تؤاخذ على قرارات ليس لها فيها ناقة أو جمل، وهذه القيادات تتصارع اليوم وتصطلح في الغد، أما الشرخ بين الشعوب فمن الصعب أن يندمل أو ينسي، وتبقى آثاره آمادا بعيدة، وقد تورث

الرواية السياسية

■ سِيبقى الثاني من آب/أغسطس 1990 تاريخا

من جيل إلى جيل.

عرجت الرواية على مشاركة القوات الكويتية على

لكان لنتيجة الصرب شكل آضر، كمــا أشـــارت إلــى مشـــاركة الأميــر فهد الأحمد الصباح في القتال مع الفدائيين من الأردن، وشارك من قبل في حرب 1967 وكان عضوا في حركة فتح وصديقا لياسر عرفات، وشاء القدر أن يستشهد دفاعا عن الكويت في الثاني من أغسطس 1990. وتناولت الرواية مواقف القادة العراقيين من الكويت ومطالبة بعضهم بضمها إلى العراق، إلى أن انتهت باجتياح القوات العراقية للكويت ودخول



رواية «كويت.. بغداد.. عمّان» رواية سياسية بامتياز، رسالتها واضحة، تناولت موضوعات كثيرة أخرى، مثل بدايات احتلال فلسطين والثورات الفلسطينية، والوحدة بين مصر وسوريا، وحرب الخليج الأولى، وغيرها من الأحداث، إلا أن الرواية تؤكد كخلاصة أن الآثار السياسية تلوث كل شيء، وتفرق بين المرء وأخيه، وأمه وأبيه، وصاحبته التي تؤويه.

الجبهـة المصريـة في حربـي 1967 والاسـتنزاف، وفي حـرب 1973 على الجبهة السـورية، وأشــادت بمشــاركة الجيش العراقي في حرب 1948 ومواقفه الشجاعة التي لولا تدخل قيادته المركزية في بغداد



المنطقة في نفق مظلم لم تخرج منه حتى اللحظة، هذا الاجتياح الذي كان متوقعا وإرهاصاته واضحة.

ونفوسنا وقلوبنا».

احتلت رسالة شاب كويتي إلى صديقه الفلسطيني بؤرة الرواية، هذا الفلسطيني الذي ولد وعاش في الكويت وغادرها مكرها، وحملت الرسالة رأي الشاب الكويتي وموقفه من أحداث كثيرة، خاصة مواقف الدول العربية مما جرى للكويت، وحللت الرسالة هذه المواقف وكثيرا من الأحداث بما يلقى الضوء على كثير من الغموض، وأنه لا يفترض أن تعمينا الحملات الإعلامية المضللة عن الحقائق، هذا الشاب الكويتي لم يتعصب، بل أنصف من وجهة نظره، وكان جريئا إلى حد أن الشاب الفلسطيني شكك في الرسالة ومرسلها.

أوضحت الرسالة بالمنطق والتحليل الهادئ أن تصنيف مواقف الدول العربية من احتلال الكويت أنه مع وضد، أمر غير صحيح ويظلم كثيرا من الدول، وما تبع ذلك من مواقف بالغة الخطورة أثرت في النسيج الشعبي العربي، وظلمت كثيرا من الشعوب دون وجه حق. وأن مواقف الدول كانت بشأن قرار الجامعة العربية، وليس بشأن الاحتلال العراقي، فلا يعقل أن أي دولة تؤيد احتلال دولة أخرى ذات سيادة وعضو في الجامعة العربية، وإلا تشرعن الاحتلالات التي قد تكون ضحيتها يوما، وعلى نفسها جنت براقش، لكن كانت المواقف بشأن قرار متسرع للجامعة العربية لم يتذذ بالإجماع على غير العادة، ولم يخضع للمناقشات الموسعة والكافية من الدول المشاركة، خاصة وأنه يسمح بالتدخلات العسكرية على حساب الحل السياسي والدبلوماسي وتؤكد الرسالة أن «كل العرب كانوا مع الكويت قلبا وقالبا إلا ما ندر، والسواد الأعظم من الذين خرجوا في مظاهرات تأييدا للعراق في ما بعد، عارضوا الحرب التي كانت ستشن على أرض وشعب ومقدرات العراق، ولم يخرجوا تأييدا لغزو الكويت». وتشير الرسالة إلى أمر غاية في الأهمية أن كل الحروب والخلافات التي تشعل في المنطقة هدفها الأساس هو استنزاف ثروات المنطقة ونهبها وإضعافها لصالح السيطرة والتحكم فيها وفي

سياساتها ومستقبلها. وظفت الرواية بفنية عالية تقنية استرجاع الذاكرة المتقطع لرجل فقد الذاكرة؛ لكتابة فصولها وأحداثها، أي أن الرواية هي تسجيل لذكريات مستعادة

متقطعة، لرجل فلسطيني ولد في الكويت، ودرس فيها، وعرف مناطقها وناسها، وله فيها علاقات وصداقات وذكريات، عاد مكرها إلى عمان مرورا ببغداد، ويجرف الحنين إلى العودة إلى الكويت التي اعتبرها وطناله، ولم يتصور يوما أن يغادرها مرغما، وحياة هذا الرجل تتقاطع في بعض جوانبها مع الكاتب الذي ولد وعاش في الكويت، والذي يهدي روايته: «إلى

موسى إبراهيم أبو رياش *

ذلك الطفل الذي يحتضر في داخلي، والذي ما زال يحيا على أرض الكويت». الرواية غنية جدا بالاقتباسات والإحالات إلى روايات

وكتب وأفلام ومسرحيات ودعايات وأغان ومسلسلات وأخبار وذكريات، التي جاءت عفوية مسلسلة كجزء من النص، يزيده عمقا وثراءً، ويختصر كثيرا من الكلام والشرح والتفصيل، ويؤكد سعة ثقافة الكاتب وقدرته الفذة على توظيف وهضم خبراته وقراءاته ومشاهداته في نص إبداعي، كما أنها تأتى تأكيدا على أن الرواية قادرة على استيعاب كثير من الفنون والإبداعات في فضائها الرحب.

تقنية الكتابة

هناك الكثير الكثير الذي يمكن الحديث عنه في الرواية من المعلومات والأحداث والموضوعات والمفاجآت والمفارقات والتقنيات، لكن تركنا ذلك كله للقارئ ليكتشفه بنفسه؛ لئلا نفسد عليه متعته ورحلته الجميلة فى صفحات هذه الرواية الميزة المختلفة التي تستحق القراءة. وبعد؛ فإن «كويت.. بغداد.. عمّان» عمّان: دار الآن ناشرون، 2022، 248 صفحة، رواية جريئة إشكالية، تدعو لإعادة النظر في تاريخنا القريب، وألا نأخذ الأمور على علاتها، ولا تعمينا سطوة الإعلام عن الحقيقة وما خفي من الأمور، وأن الأمور ليست كما تبدو على السطح، كتبت الرواية بلغة جميلة، ووظفت تقنيات فنية مختلفة، وتميزت بسردها السلس الممتع الذي يغري القارئ بالمتابعة، كما أن الرواية تدفع القارئ المهتم بالبحث

والاستزادة والتثبت مما أوردته في ثناياها. وهذه الرواية هي الأولى للكاتب الأردني أسيد الحوتري الذي يحمل درجة الماجستير في الأدب الإنكليزي، وصدر له من قبل ثلاث مجموعات قصصية: «النظرات» «الهمسات» «اللمسات» بالإضافة إلى مجموعتين مشــتركتين: «نحت على جــدار الورق» و «ما وراء الحوار» وكتاب «سعادتك: فن التعامل مع النعم» وكتاب «حياة خاتم الأنبياء.. مختصر السيرة النبوية للأطفال» باللغتين العربية والإنكليزية، بالإضافة إلى العديد من الدراسات والمقالات النقدية المنشورة، وهو ناشط ثقافي، وعضو رابطة الكتاب الأردنيين.

* كاتب أردني



«تحولات النخبة الفلسطينية: مراجعات في التاريخ والهوية»

■ صدر حديثًا كتاب جديد للباحث صقر أبو فخر عنوانه «تحولات النخبة الفلسطينية: مراجعات في التاريخ والهوية» (بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 2022، 160 صفحة). وتثير محتويات هذا الكتاب قضايا تاريخية وراهنة وشائكة وحيوية في الوقت نفسه مثل الهوية والمستقبل، الهويات اللوروثة المعيقة لمشروع التحرر الوطني، ويدرس الكتاب تمثُّلات الذاكرة الفلسطينية كالسير والمذكرات، ويعالج مسالة ضمور الأنتلجنسيا الفلسطينية الحديثة، والتحولات الكبرى التي خضع لها المجتمع الفلسطيني منذ صدور قانون الأراضي العثماني حتى نهايات القرن العشرين، ويبحث، في نطاق هذه المسألة التاريخية، موضوعات مترابطة كالهوية والثقافة والتراث والسير الذاتيــة التي هــي تعبير عن حضــور الذات في

والكتاب تجوال فكري في بعض قضايا المجتمع الفلسطيني، وتجرّؤ على إعادة النظر في مسائل مستقرة وموروثة؛ فيراجع، على سبيل المثال، حكاية ظاهر العمر الزيداني ويضعها في سياقها التاريخي، ويجردها من لواحقها الخرافية. ويتطلع الكتاب، في نهاية المطاف، إلى قراءة التاريخ الفلسطيني قراءة نقدية متنورة، وإلى إثارة أسئلة ومساجلات علمية في مواجهة المحو

والاندثار والذوبان. يتألف الكتاب من أربعة فصول ومقدمة وافية عنوانها «مكر التاريخ

والهوية الموشومة بالنار». أما الفصول الأربعة فحملت العناوين التالية: تحولات النخبة الفلسطينية: من الأعيان والأغوات إلىي التبعثر وضمور الفاعلية؛ ظاهر العمر الزيداني: أبطل هو أم متمرد؟؛ الرموز والهوية: من الجماعة إلى المجتمع؛ السير والمذكرات: المكان والمحو. إذا لم تكن من نصيبي

... فهي من حقي!

(إلى النهام «مبارك الحداد»)

قيل له: من أين لك هذا الصوت يا مبارك؟

طبيعته، ويجعله ينطق بالصوت.

تكوّمت وسط المكان.

قال: إن للحديد سطوة على الروح، ومن يصغى

له يسمع إليه. ليست المطارق وليس السندان،

لكنها الكُّفُّ والدراع والسواعد هي من يمنح الحديد

كنت أنام في الدكان ذات ليلة بعد أن قررت المبيت

بجانب كور النّار وعدة الشغل لفرط التعب، وإذا

بالصوت يوقظني من النوم، ويقول لي: انهض،

وامسك مطرقتك وشاركنا الغناء والعزف. رأيتُ

كائنات تحسن استخدام المطارق، كما لم أعرف

من قبل. تتناول الحديد وتحميه وتطرقه برشاقة

المحترف. لم أكن أدرك تماماً من أين تأتى بالحديد،

لكنها كانت تخرجه من الجمر متألقا ملتهبا وجاهزا

لشكله الجديد. وفيما كنت منشغلا بالأصوات التي

يطلقونها والإيقاعات التى يعزفونها أثناء عملهم،

كانت كومة من المسامير، مختلفة الأحجام، قد

وفى الصباح، وعيت على جسدي منهكاً،

وصوتى مبحوحاً لفرط الغناء والعزف والرقص

والعمل. فظننت أننى أحلم. غير أن كومة المسامير

التي تعثرت بها في وسط المكان، دلّت على أن كل

فبدأت المساميرُ تصوغُ السفينة التي وَعدنا بها

شيء كان حقيقياً، لقد كان الصوت هناك.

هذا المسدول ليس شالاً،

منسدلاً بوجع شفاف من الرغبة

إنها المعرفة

وقليل من الشُّك.

طموح جامح يختزلك

وأنت في شرفة حانية

بين الخريف والمتعة.

فلا تتأخر عنه،

مكتنزات بالخبرة

ستسير حتى ينال منك التعب

فى مقعد يرتجف تحت وطأته

ستسير ببطء النساء المسنّات

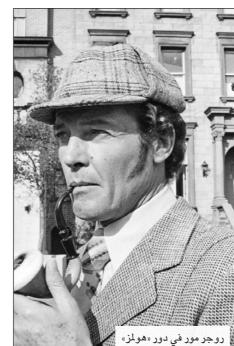
■ قمت قبل بضعة أيام بزيارة معرض فرانكفورت للكتاب كعادتي كل سنة، ولفت انتباهي ارتداء بعض السزوار المراهقين ملابس على طراز تلك التي كان يرتديها «شــرلوك هولمــز» Sherlock Holmes ما يدل إلى أن ذلك المحقق الخاص الخيالي، الذي اختلقه الكاتب البريطاني آرثر كونان دويل Arthur Conan Doyle، ما يزال محط اهتمام الشباب، على الرغم من مرور أكثر من مئة عام على نشر آخر القصص التي تناولت مغامراته الخيالية، وعلى الرغم من كون «هولمز» الأكثر ظهورا في السينما والتلفزيون فإنه ليـس الأكثر مبيعا كروايات وقصص، إذ يفوقه في هذا «هركيول بـوارو» Hercule Poirot، الذي اختلقته الكاتبة البريطانية أجاثا كريستي Agatha Christie ، والذي يأتي في المرتبة الثانية بالنسبة للظهور في الأفلام والمسلسـالات، لكنه الأكثر مبيعا في عالم الكتب بكثير، والمنافسة بين الاثنين في الإعلام بشكل عام حامية الوطيس لاسيما أن الاختلافات بينهما وبين مؤلفيهما وما يمثلانه كبيرة.

شرلوك هولمز

إنه الرجل الوقح والقاسي والشجاع الذي لا يلين،

يستعملهم في مراقبة المشتبه فيهم. ولم يكن «هولمز» يختلط بالناس بشكل اجتماعي، فالشخص الوحيد الــذي يتكلم معه هو صديقه الطبيب «واتسـن» الذي يخدم وجوده أهداف

الشهير مأخوذة من صفات الرجل الإنكليزي



مجموعة من القصص القصيرة عام 1927، وقد بلغت شهرة هذه الشخصية، حد أن الكثيرين ظنوا أنها شخصية حقيقية وأصبح عنوان منزل لـ«هولمز» أحد أشــهر العناوين في العاصمة البريطانية، على الرغم من كونــه عنوانا وهميا، أي لا وجــود له، وقد ظهرت الشــخصية في أكثر من خمسة وعشــرين ألف عرض مسرحي وفيلم ومسلســل تلفزيوني وإذاعي. ومثلت الشخصية مجموعة من أشهر ممثلى السينما العالمية، وأشهرهم روجر مور وبندكت كمبرباتش وكريستوفر بلمر وروبرت داوني جونير وستيوارت غرينجر، لكن أكثر من مثله في السينما كان البريطاني بازل راثبون، الذي أنقذ ذلك الدور مسيرته في عالم السينما، إذ كان متقوقعا في أدوار الإجــرام. وبيع حتى الآن أكثر من ستين مليون نســخة في جميع أرجاء

هركيول بوارو

يختلف «هركيول بوارو» عن منافســه «هولــز» في نــواح كثيــرة، فــإذا كانّ «هولمسز» إنكليزيا قحسا، فـ«بوارو» بلجيكيا. وصفاته الجسدية مختلفة تماما، حيث إن «بوارو» قصير القامة (1.6 متر) و ســمين و ذو شـــارب غريب. و یعتمد «بوارو» علی حدسـه و دراسة

الجانب النفسي للمتهم والشهود وطبعا الأدلــة عندما تكون متاحة، لكنــه، على عكس «هو لمز» شــخصية لطيفة جدا وبالغــة الأدب واجتماعية. ولا يحـاول «بـوارو» زيارة مسـرح الجريمـة إلا نادرا، وأحيانــا يحل القضايا عن طريق المراســلة، ويتجنب أي مواجهة عنيفة مع المجرمــين، لكنه ماكر في توجيه الأسئلة التي تخدع الآخرين وتجعلهم يفقدون اتزانهم، ولذلك، فإن «بوارو» يتوصل إلى الحقيقة عن طريق التفكير بالقضية في مكتبه.

ويعطي كل هذا الانطباع بأن لـ«بوارو» صفات نسائية. ولا غرابـة في هــذا فمؤلفة روايــات هذه الشخصية امرأة، وهي الكاتبة الشهيرة أجاثا كريســتى، ومن الملاحظ أن شــخصية «بــوارو» أكثر شعبية من شخصية «هولمز» في أوساط القراء الأناث، ما ساعد على زيادة مبيعات هذه الروايات والقصص، التي يعتقد أنها بلغت المليارين. وقد ظهرت الشخصية للمرة الأولى في رواية نشرت عام 1920 وللمرة الأخيرة في رواية عام 1975.

حاولت أجاثًا كريستي، كما هو الحال بالنسبة لمؤلف شـخصية «هولمز» جعـل «بوارو» شـخصية متميزة و مثيرة لغرابتها، إذ جعلته بلجيكيا من منطقة الفلمش التي يتكلم ســكانها لهجة هولندية، لكن لغته واسمه فرنسيان، وقد جعلت المؤلفة أصول «بوارو» مصدرا للفكاهة. مثلت شخصية «بوارو» مجموعة من مشاهير المثلين مثل تشارلز لوتن وبيتر يوستينوف وأورسن ويلز وألبرت فيني وديفيد سوشي وكينيث براناغ.



تعتمد أجاثا كريستي على أثارة القارئ عن طريق جعل الجريمة جريمــة قتل دائما، وتقع في الأوســاط العليا من المجتمع الإنكليــزي. وتحـــاول كذلك عزل مسرح الجريمة وكل من له علاقة بها في مكان ضيق مع إعطاء الانطباع أن جميع الشخصيات مشتبه بهم. لكن «بوارو» فـي نهاية المطاف يتعرف على القاتل الحقيقي بذكائسه الحاد ويعلن اسسمه أمسام الجميسع بطريقة

جوانب أخرى للشخصيتين

قد يبدو «بوارو» و «هولمز» مختلفان جدا، لكنهما متشابهان في عدة جوانب، فمثلا لا يعالج الاثنان جرائــم كبيرة، مثل الجريمــة المنظمة التــى تقوم بها عصابات، بل جرائم فردية صغيرة، ولكل منهما صديق حقيقي واحد مـن خلفية عسـكرية، فصديق «هولمز» الطبيب «واتسن» الذي يروي مغامرات «هولمز» ويساعده في عمله، حتى إنه أنقذ حياته أكثر من مرة، لكنه لا يتمتع بقدرات صديقه في التحليل المنطقي. أما «بوارو» فصديقه «الكولونيل هَيسـتنغز» الذي يمتاز بشجاعة وطيبة واضحتين، لكن وجوده أقل من وجود صديق «هولمــز» حيث نجد في هذه الحالة صديقا آخر، ووجود الصديق مفيد لمساعدة الشخصية الرئيسية في عمله، كما أن الاختلاف بين الشـخصية الرئيسـية والصديق يزيد من مستوى الإثارة وبروز الشخصية

ونجد هــذا جليا في ظاهــرة الثنائي في الســينما الأمريكية حيث نجد «لوريل وهاردي» و «جيري لويس ودين مارتـن» إذ أن أحدهما في منتهـي الجدية بينما الآخر مضحك. ويخدم الصديق في جانب خفي، وهو أن المحادثة بينه وبين الشخصية الرئيسية تشرح الموقف للقارئ. وقد يكون هذا ضعفا من الناحية الأدبية، حيث لا يعتمد عليه كثيرا كبار الأدباء مثل

> کانت روایات «هولمز» محصورة في لندن، فإن روايات «بوارو» أكثــر تنويعــا مــن الناحية الجيوغرافية حيث إن أحداث بعيض الروايات في عدة مدن أوروبيـة، ما زاد مندرجة الإثارة، لاسيما أن المواطن البريطاني المتعلم في فترة نشر روايات «بوارو» أكثر معرفة بالبلدان الأوروبية من ذلك اللذي كان موجلودا في

دوستويفسكي وهمنغواي. وإذا

آرثر كونان دويل فترة نشر روايات «هولمز»، ويشترك الاثنان في كون كل منهما لديه عدو دائم يشبهه في بعض الصفات، على الرغم من قسوة «هولمز» ولطافة «بوارو» فإن كلا منهما لم يبين مشاعر تجاه امرأة سـوى مرة واحدة، لاسيما «بوارو» الني تتميز رواياته بالوجود النسائي، ولديه كذلك سكرتيرة ماهرة تساعده في عمله بينما قد يشعر القارئ المتابع لروايات «هولمز» أن لديه بعض



العدوانية تجاه الآخرين ومنهم المرأة.

على الرغم من مهارة هذين المحققين الخياليين، واعتمادهما على المنطق والتحليل العلمي، بالنسبة لـ«هولمز» والدراسة النفسية، بالنسبة لـ«بوارو» فإن جميع هذه الروايات تفتقر في الحقيقة إلى الواقعية

زيد خلدون جميل *

هناك فرق واضح في أسلوب مؤلفي روايات هاتين

الشـخصيتين حيث تمتاز روايات وقصـص «هولمز»

بأسلوبها المعقد نوعا ما. ونجد فيها درجة من العنف،

كما يتم تحديد المجرم أحيانا قبل نهاية الرواية، لكن

مطاردة المجرم مثلا تزيد الرواية تشويقا بعد ذلك. وأما

روايات«بوارو» فلا نكتشف هوية القاتل إلا في النهاية،

لكن أسلوب كتابتها بسيط جدا ولا يحتاج إلى تركيز،

وهذا أحد أسـباب كون عدد قراء روايات «بوارو» أكبر

ومن المستحيل معرفة مهارتهما في حل جريمة حقيقية، إن سنحت لهما الفرصة لدخول عالم الواقع. لكن شيئا قريبا من هذا حدث في الحياة الواقعية، فعندما كانت أجاثا كريستي ما تزال في بداية مسيرتها الأدبية، اختفت يوم الثالث من كانون الأول/ ديسمبر عام 1926 بعد أن غادرت منزلها غاضبة نتيجة جدال مع زوجها الذي طلب الطلاق، لأنه أرد الزواج من عشيقته. لكن الكاتبة الشهيرة لم تعد إلى المنزل، ما أثار قلق الجميع، وعثر أحد الرعاة على سيارتها مركونة على حافة منحدر وأبوابها مفتوحة والمصابيح الأمامية مضاءة. وعثر في داخلها على ملابسها ورخصة القيادة التي كانت صلاحيتها قد انتهت، وحققت الشــرطة مع زوجها حيث ظنت أنه قد قتلها ليرثها، لاسيما أنه كان يخطط لحياة جديدة مع عشيقته، وكان معتمدا على ثروة زوجته أجاثا كريستي، لكنه نفى بشدة أن تكون له أي علاقة باختفائها.

ونشرت الصحف خبر اختفائها في الصفحات الأولى، وبذلك بدأت حملة هائلة في جميع أرجاء إنكلترا للبحث عنها، اشترك فيها حوالي ألف رجل شرطة وخمسة عشر ألف متطوع، وكذلك رجال الصحافة، وكان أحد الذين اهتموا بالأمر مؤلف روايات «شرلوك هولمز» الكاتب آرثر كونان دويل، لكن طريقة المؤلف الشهير في التحقيق كانت مثيرة للدهشة، ليس للمنطق الذي اتبعه، بـل لعدمه، إذ حصل على كف للكاتبة وأعطاه لمحتالة تدعى القابلية على الاتصال بالأرواح، وبالطبع فشلت هذه المرأة في العثور على الكاتبة، وفي نهاية المطاف عثر على كريستى بعد اختفائها بأحد عشر يوما في أحد الفنادق، وجعلها اختفاؤها هــذا والحملة الصحافية الهائلة أشهر كاتبة في بريطانيا على الإطلاق والأكثر

كان «هولمز» و «بوارو» الأشهر في مجال المحققين الخاصين الخياليين. وهو مجال امتاز به الأدباء البريطانيين بشكل خاص، وتبين شهرة هاتين الشخصيتين قوة الإعلام البريطاني في جميع أنحاء العالم، وظهرت صناعة رائجة لإنتاج الأفلام والسينمائية والمسلسلات التلفزيونية المستوحاة بشكل غير مباشر من قصص هذين المحققين الخياليين، وأشــتهر العديد منها مثل «جرائـم قتل منطقة مدسـمر» Midsummer Murders و «جريمة

کتبتها» Murder She Wrote و «مونك» وفيلم «اخرجوا السكاكين» Knives Out بأجزائه الثلاثة حتى الآن. وحولت هذه الأعمال الفنية ممثليها إلى نجوم كبار.

* باحث ومؤرخ من العراق

ويعرف كل شيء حتى يبدو وكأنه نسخة بشرية من جهاز كومبيوتريحوي كل معارف العالم، ويعرف مدينة لندن بدقة غير بشــرية، وهو في الوقت نفسه عالم في الكيمياء والفيزيساء وآثار العجلات والأقدام والملابس وحتى الوشـم، الذي عن طريقه يسـتطيع اسـتنتاج الكثير عـن المجرم مثـل مهنته وطبقتـه الاجتماعية. ويعتمد «هولمز» دائما على العلم في استنتاجه بغض النظر عن أي اعتبارات عاطفية، بل إنه لا يملك أي عواطف سوى تحقيق أهدافه وتحطيم من يواجهونه. ويمتاز «هولمز» بمهارات جسدية غير عادية، حيث أنه ملاكم وماهر في استعمال السيف والمسدس، بالإضافة إلى كونه طويل القامة، رشييق القوام قوى العضلات. ويمتاز كذلك كونسه بارعا في التنكر ومباشرا في أسئلته المحرجة، ويمتاز كذلك في استعماله للآخرين لمصلحته دون تردد، حتى الأطفال الذين

> ادعىي مؤلىف روايات «شـرلوك هولمز» البريطاني آرثـر كونـان دويـل، أن الشخصية مقتبسة من أحد أساتذته في كلية الطب، لكن في الحقيقة، أن كل صفات هذه المحقق

المثالي، حسب مفهوم المجتمع الإنكليزي، لاسيما الطبقة الأرسـتقراطية البريطانية في القرن التاسـع عشر، وكانت المدارس البريطانية الدَّاخلية تهدف إلى تخريج طلاب لا يمتازون بالمستوى العالى في المعرفة الأكاديمية حسب، بل يمتازون بصلابة وشـجاعة وتصميم غير عاديس. ولا غرابة في هــذا، حيث إن مؤلف روايات «شــرلوك هولمــز» كان من ذلك المجتمع، وكان قراؤه من أبناء الطبقة الوسطى والأرستقراطية. ومن الجدير بالذكر أن المؤلف كان طبيبا ورياضيا معروفا وبرع في الرماية والملاكمة، أي أن بعض صفات الشــخصية الخيالية لم تكن بعيدة عن صفات المؤلف

قد يستغرب القارئ لروايات «هولمز» أنه مدمن على التدخين حتى إن الغليون في فمه دائما، كما كان يتناول المخدرات مثل الأفيون والكوكايين. وهذه الأشياء كانت غير ممنوعة في تلك الفترة، أي في القرن التاسع عشر، ويدل هـذا كذلك أن المؤلف لم يجد هناك أي مشكلة في هذه العادات، على الرغم من كونه طبيبا. لجعل الشــخصية الخيالية أكثر تميزا، كان المؤلف ماهرا في اختيار الاســم، حيث إن اسم «شرلوك» نادر إلى درجة أن العثور على رجل بهذا الاســم مستحيلا، ولذلك فإن أي ذكر لهذا الاسم يشير دائما إلى المحقق الخاص الخيالي «شـرلوك هولمز» مع الأخذ بنظـر الاعتبار أن الاسم «هولمز» من أصول إنكليزية قديمة.

ظهرت أولى روايات «هولمز» عام 1887 ونشرت آخر

محمد أحمد شقرون وذاكرة الثقافة المغربية

■ ودعت الثقافية المغربية الأيام الأخيرة الماضية، أحد أبرز أعلامها ـ تأريخا وتنظيرا وتحقيقا - ونعني المفكر محمد بن أحمد بن شقرون أحد ممثلي الرعيل الثانى من مثقفى المغرب بعد المختار السوسي وعلال الفاسي وعبد الله كنون. تميزت أبحاث محمد بن شقرون بالبحث العلمي الذي يعتمد الدقة والموضوعية، والحجة والبرهان الواضح والأسلوب الرصين، والمصادر العميقة والمتميزة، متبنيا المنهج التوافقي الذي يمزج بين التاريخي والنفسي والحفري

ولعل هذا يرجع في الأساس إلى اطلاعه الواسع وتشبعه بالثقافتين الديثة (الفرنسية) والتراثية. ولذا، تتسم جل أعماله بالأصالة والتصري الدقيق، نتيجة لتنقله بين عواصم عربية وغربية بحثا عن المعرفة والمصادر العلمية، واشتغاله على تحقيق مجموعة من المخطوطات، وفي ذلك كله خدمة للثقافة العربية والمغربية بالخصوص، وقد تُوج هذا المسار العلمي الطويل بإنتاج ما يفوق 30 مؤلفا ومبحثا علميا. من أبرز هذه المؤلفات، مؤلف، مظاهر الثقافة المغربية: دراسة في الأدب المغربي في العصر المريني >> الذي سنتخذه نموذجا لإضاءة مسار هذا الباحث، وخصائص مباحثه العلمية بشكل عام. وقد جاءت مقدمة المؤلف لتؤكد هاجس نفض الغبار عن الذاكرة الثقافية المغربية من خلال الحفر في إنتاج هذه الفترة التاريخية المرتبطة بحكم المرينين، التي عرفت إنتاجا غزيرا ومتميزا. «ذلك أن الجهود التي بذلت في هذا الميدان ضئيلة جدا لا تكاد تذكر، إذا ما قيست بالأبحاث المتنوعـة الكثيـرة، والمؤلفـات الضخمة النفيسـة التي تناولت الأدب العربي في الشرق بكثير من التدقيق والتحليل» (مظاهر الثقافة المغربية).

يستهل الباحث مؤلفه بالإشارة إلى سياق الكتاب الذي جاء ليضىء جزءا مغمورا من الثقافة المغربية

والثقافة والسياسة والأدب ذاع صيتهم شرقا وغربا، وما زال كذلك إلى يومنا هذا. ويكفي أن نذكر في هذا السياق نماذج مثل: ابن خلدون، لسان الدين بن الخطيب، العبذري، ابن مرزوق، ابن البناء. ومن مظاهر الثقافة المغربية في هذه الفترة حسب الباحث تطور مجموعة من الأجناس من بينها فن الرحلة، بصورة جعلت منه الجنس الأدبى المعبر عن هوية وتاريخ وذاكرة الثقافة، نذكر على سبيل التمثيل نصوصا مثل: (>الرحلة المغربية>> و»رحلة ابن بطوطة>> «تحفة النظار في عجائب الأمصار>>، ومن بينها كذلك ‹›مشاهدات لسان الدين بن الخطيب››. ورغم ذلك يؤكد الباحث صعوبة المهمة نظرا لتعدد المصادر وتناثر المعلومات في بطون المؤلفات، وضياع جزء كبير من المخطوطات التي توثق للمرحلة. إن القيمة العلمية لبحث محمد بن شقرون ينبع

أساسا من هذه المصادر التي اعتمدها مثلما هو الأمر بالنسبة لمؤلفات ابن خلدون، نفح الطيب، لسان الدين بن الخطيب، أحمد بن خالد السلاوي، ابن الوليد إسماعيل ابن الأحمر، محمد بن قاسم الأنصاري، الخطيب محمد التلمساني.. وغيرها مما شكل عماد الثقافة العربية ورافدا نهل منه الباحث شرقا وغربا. وفي هذا الإطاريسجل الباحث محمد أحمد بن

شقرون ملاحظة تتمثل في انشغال المؤرخين بسرد الحوادث وتاريخها وإهمالهم ظاهرة اجتماعية، ذات أهمية بالغة كما ظهر من خلال الصراع بين البيئة والفرد، ما ساعد الباحث في تفسير الأحداث تفسيرا علميا؛ ومكنه من تحليل الوقائع وترتب عليه نتائج فعالة على صعيد توظيف المنهج، كما يلاحظ أهمية وتأثير قوة الشخصية في إنتاج الأدب في هذه المرحلة. هذا فضلا عن عامل عنصر العروبة الذي يجسد، حسب الكاتب، الجذور التاريخية لأصل بني مرين، ما انعكس على الإنتاج الأدبي في هذه الفترة.. ومما يعزز

إبراهيم الكراوي *

هذا الموقف القائل بعروبة بني مرين، حسب الباحث، ما ذكره الملزوزي وابن الأحمر من أن الانتساب إلى العروبة أصبح بعد الفتح الإسلامي مفخرة المستعربين، بحكم كونها لغة القرآن، وأن العرب هم من قام بالفتوحات الإسلامية، ونشر الإسلام يضاف إلى ذلك ما ذكره ابن خلدون من اشتراكهم مع العرب في كثير من الصفات. تتمثل أهمية المؤلف العلمية بالإضافة إلى الدقة

المنهجية، انشخال الباحث بالحفر في ذاكرة التراث الثقافي المغربي، سواء من خلال استحضار سيرة مجموعة من الأدباء الذين ميزوا هذه المرحلة التاريخية، وتميزوا على صعيد ترسيخ هوية وتاريخ الثقافة المغربية .. إن القيمة العلمية للكتاب تتجلى في إعادة النظر في مجموعة من الآثار الأدبية تحقيقا ودراسة ورواية؛ وذلك هو حال الإنتاج الرحلي كنموذج، الذي طبع هذه الفترة، وشكل أحد مظاهر الثقافية والهوية المغربيين. مثلما هو الأمر بالنسبة لسيرة ابن بطوطة والعبذري وغيره.

مثل أبرز ملمح لأحد نماذج هذه الثقافة، كما يظهر من خلال الرحلة، كونها تعكس الهوية والبيئة المغربية كما تعكس نفسية وذاتية الكاتب، حسب الباحث الذي توسل بمنهج توافقي يمزج بين التاريخي والحفري والنفسي الاجتماعي. وهو ما يظهر جليا من خلال تناوله للعوامل التي ساهمت في ولادة الإنتاج الأدبي في هذا الفترة؛ التي تتوزع بين التفاعل بين العنصرين الأندلسي واليهودي والعربي، والعاملين الديني والسياسي، حيث عرفت بيئة بني مرين صراعا بين هويات متباينة.

* كاتب مغربي

قليلات البهجة. لا تصدق الظن فأنت لا تصل تتعب وتغفو ويدك على زناد الوقت وتنتابك ثلجة المكان فيما تتوقف قبالة الزجاج الشاهق لن تصل بينك وبين ذلك الشال لهثٌ كثيفٌ تهمُّ الخطي معتقداً أنه الشال وهو ينسدل و بغتة تعرف جهلك. هل جربتَ لحظة المعرفة في الفضاء الذي انتقم منه «نيتشه» في غرفة معتمة، بلا تبغ ولا نبيذ انتفض مثل نمور تنفجر ضاحكة، هل جربت مستحيلاً بلا خيبة وتسع سنوات من المصحِّ والجموع الهاجمة بالمدى المثلومة بفعل الصخر في طين الحقول؟ ستسير عابرا الرصيف الآخر متوهما أنك تلحق بشال يشهق بروحك فيما هو ليس كذلك وأنت تتعثر برشاقة المظلات متشبثا بعطر امرأة تخرج من كتابها الجديد مصقولة الشفتين بآخر قبلة خطفها قارئ لم يصدق الشال و لا يسأل النصَ

وكف عن الاكتراث «بنيتشه»

بشاربه الكثّ

وكينونته الكثيفة.

محرّض الوحشُ الأليف في البشر

يؤرجح أصفادَه بيديه، كمن يعزف أغنيته المفضلة. يقودونه فى حديد ثقيل، لقد كان يزعم لأطفاله أن للحرية طعماً لا تعرفه إلا النفوس الحرة. وإذا صادفُ أن استعاد بعضهم هذا الجسد بعض الوقت، فإن حاسة طاغية في داخله تمنحه الثقة بأن كل هذا زائل، ليقول: «الحرية، إذا لم تكن من نصيبي الآن، فهي من حقي دائماً. وأن أو لادنا وأو لادهم سينالونها». المصادفات الأسطورية هي التي جعلته قرين الحديد. لكنه لم يصنع قيداً في حياته. ربما لأنه جرب هذا الحديد وعرف عذابه ومعناه. هل تسمعون إيقاع هذه الأصفاد، فإذن أصغوا إليها جيدا، تدركون.

* شاعر بحريني

محمد أحمد شقرون

طواه النسيان، ويؤكد الباحث في هذا الإطار، أن

اختيار هذه المرحلة التاريخية المرتبطة بالحكم المريني،

نابع من النهضة التي عرفتها الثقافة المغربية إبان هذه

الفترة؛ ساهمت في ذلك مجموعة من العوامل من

بينها التفاعـل مع الأحداث التي عرفتهــا الأندلس، في

تلك الفترة، والحركية الثقافية التي عرفتها، بالإضافة

إلى عوامل سياسية تمثلت في المرحلة الانتقالية التى

دشنها حكم بني مرين في المغرب، وما ارتبط بها من

صراعات بين هويات مختلفة. يدل على ذلك ظهور

وازدهار الثقافة في هذه الفترة وظهور أعلام في الفكر

«وطن بالاختيار» يفوز بجائزة أفضل فيلم وثائقي

في ختام المهرجان المصري الأمريكي للفنون

<u>شيرين عبد الوهاب تتهم شقيقها بضربها </u> وسحلها وترويعها بالسلاح

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوى:

أصدر المحامى ياسر قطنوش، محامى المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب، بيانا على صفحته الرسمية، على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» بيانا، نقلا عن شيرين تتهم فيه شقيقها بضَّربها وترويعها. وجاء نص البيان: «نقلاً عن الفنانة شيرين عبد الوهاب، ورغبة ... منها لبيان الحقيقة كامله للرأي العام، وتفنيداً لما ورد من شائعات وأخبار على لسان مدير أعمالها السابق المدعو ميمي فؤاد، الذي تم إنهاء عمله من جانب الفنانة لعدم قيامه بالدور المطلوب منه، طوال الفترة السابقة، فإن الفنانــة تعلن وتؤكد أن كل هــذه الأخبار المتداولة مجرد شائعات مغرضة، ولا أساس لها من الصحة، وأنها تعرضت لمؤامرة كبيرة، أحد أطرافها شقيقها المدعو محمد عبدالوهاب، وبعض المقربين لها، حيث قام شقيقها بضربها وسلحلها، مستخدما سلاحًا في مواجهتها لإرهابها وترويعها، مع مجموعة من الأشخاص أصدقائه، وذلك ثابت في تحقيقات النيابة العامة، حيث وجهت الفنانة له اتهاماً صريحا بذلك، بالإضافة لاتخاذ إجراءات قانونية تجاهه عن واقعة السب والقذف، التي ذكرت على لسانه مع الإعلامي عمرو أديب،

و تعلين الفنانة أنها لن تتوانى لحظه عن مقاضاة أي شخص، كائنا من كان، يسيء لها أو لسمعتها، وأنها كلها ثقة في النيابة العامة والقّضاء المصري في استعادة حقوقها وما تعرضت له من مؤامرة مغلفة بدافع الإخوة والشفقة، وهذا بعيد كل البعد عن الحقيقة، حيث أن



هناك تقارير طبيــة فى تحقيقات النيابــة العامة تثبت صحية أقوالها، وأنها في هذه الفترة الحالية متفرغة تماماً لأعمالها الفنية، تاركة أمور التقاضي لمكتبنا بشأن متابعتها ومتابعة الإجراءات القانونية».

وأخيــراً تؤكد الفنانــة أنها خرجت من المستشــفي بصحبة محاميها الخاص واستقلت معه سيارته وتوجهت الى منزلها، ولا صحة لما يتم تداوله خلاف

القاهرة – «القدس العربي»:

اختمت فعاليات المهرجان المصري — الأمريكي للفنون، وأقيم حفل الختام في جامعة «ميدل ساكس» في نيوچيرسي، حيث أعلنت جوائز المسابقات المختلفة، التي رأس لجنة تحكيمها المخرج المصري هاني لاشين.

وفاز فيلم «وطن بالاختيار» للمخرجة حنان راضي، بجائزة أفضل فيلم وثائقي، يدور الفيلم حول بعض الأجانب الذين يقيمون في الإسكندرية، تلك المدينة المصرية التي كانت مركزا ثقافيا وتجاريا، يهاجر إليه العديد من الجنسيات، وما زال بعض الأحفاد من الجيل الثالث متمسكين بالإسكندرية كوطن اختياري.

فنان قطري يقدم فقرات مهرجان الفيفا للمشجعين خلال المونديال

وفاز فيلم «باب الدنيا» للمخرج عبد الرحمن محمود، بجائزة لجنة التحكيم، والفيلم يرصد مأساة المخرج المصرى الشاب محمد رمضان، الذي توفي هو ورفاقه في رحلتهم إلى جبل باب الدنيا في فبراير/ شباط 2014، حيث كان الراحل صديق لمخرج الفيلم وتأثر بالحادثة، وقال إن الفيلم تأخر ثماني سنوات بعد الحادث، حتى يفيق من صدمة رحيل صديقه.

وحصد الفيلم الروائي «كان لك معايا» للمخرجة روجينا بسالي ثلاث جوائز، جائزة أفضل فيلم وجائزة أفضل سيناريو وجائزة أفضل ممثل للنجم محمود

الفيلم من إنتاج المركز القومى للسينما، وإخراج وتأليف روجينا بسالى، سيناريو وحواريوسف وجيه وبطولة محمود قابيل، صفية العمري، عائشة بن أحمد، أسامة أسعد، منة جلال.

وتدور قصة الفيلم حول (شریف) و(لیلی) اللذین تمنعهما الظروف الاحتماعية

من الـزواج، ويفترقـان، ثم يعـودان مرة أخرى، بعد سـن المعاش ويتفقان على الزواج. وفي ليلة العرس تحدث

يذكر أن المهرجان المصري – الأمريكي للسينما والفنون، أطلق دورته الثانية باسم الفنان يحيى الفخراني، كما منح لقب سفيرة الفن العربي للنجمتين الكبيرتين إلهام شاهين وليلى علوي. وتشارك فيه 22 دولة و350 فيلمًا.

بفضل التفكير الإيجابي: المرأة الألمانية تغلبت على أعباء كورونا أفضل من الرجل

■ فیسبادن – د ب أ: كشفت دراسة حديثة أن جائحــة كورونــا أدت إلــى انخفاض كبير في الرضا عن الحياة لدى الألمان، لكن الأعباء الحياتية كانت متباينة بشدة باختلاف فئات وأظهرت الدراسة التي

أعلنها المعهد الألماني لأبحاث

السكان أمس الثّلاثاء في فيسبادن وشملت حوالي 30 ألف شخص، أن الأشخاص الذين لديهم علاقات مستقرة والذين كانوا قادرين أيضاً على رؤية جوانَّب إيجابية في ۗ الأزمـة كان لديهم أكبر قـدر من الرضا

> ويجري المعهد هذه الدراسة مرتين سنويا لرصد الوضع المعيشى للأشـخاصِ الذين تتراوح أعمارهم بين

18 و49 عاماً. وحسب المعهد، فإن هـذه واحدة من أكبر الدراسات في ألمانيا التي تتيح «رؤية تمثيلية ومتمايزة بشكل غير عادي لجتمعنا في وضع الأزمة».

الأعباء بوجه عام وكن أكثر خوفاً من الإصابة بالمرض، كن أكثر قدرة على رؤية جوانب إيجابية للوضع مقارنة بالرجال. وبالنسبة للأمهات والآباء، فإن مدى شدة شعورهم بالأعباء كان يتوقف بشكل كبير على عمر أطفالهم: وكانت الأعباء على الآباء منخفضة نسبياً مع أطفال في سن الرضاعة، وتزداد الأعباء مع

أن النساء شعرن بمزيد من

تقدم الأطفال في السن، وتنخفض مرٍة أخرى حال تجاوز الأطفال سن 14 عاماً. وكانت الأمهات هنا أكثر شعوراً بالأعباء من الآباء. وقال نائب مدير المعهد، مارتن بويارد: «بوجه عام انخفض الرضا عن الحياة بشكل كبير خلال جائحة

كورونا»، مشيرا إلى أنه في ربيع عام 2021 - عندما لم يكن هناك الكثير من المطعمين بعد، وتم تطبيق قيود واسعة النطاق على الاختلاط - كانت النسب المرصودة للرضا عن الحياة بين فئات المجتمع ورصدت الدراسة اختلافات كبيرة بين الجنسين: فرغم المختلفة أقل بكثير مما يتم رصده عادة في ألمانيا.

الدوحة – «القدس العربي:»

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) عن مشاركة الفنان الكوميدي القطري حمد العماري، في تقديم فقرات مهرجان الفيفا للمشجعين، الذي تستضيفه حديقة البدع في الدوحة، خلال بطولة كأس العالم FIFA قطـ ر 2022، التـي تنطلـق منافســاتها فـي 20 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وسيشهد المهرجان بثأ مباشراً لجميع مباريات البطولة على شاشات ضخمة في الهواء الطلق مع إطلالة خلابة على منطقة الخليج الغربي، إضافة إلى استضافة العديد من الأنشطة الترفيهية بما فيها عروض لأفضل الأعمال الموسيقية، وأنشطة ومعارض مخصصة للعبة كرة القدم مع مباريات يشارك فيها أساطير الفيفا، إضافة إلى منافذ للأطعمة تتيح لزوار المهرجان الاستمتاع بتجارب طهى فريدة من نوعها، مع تشكيلة من المأكو لات المحلية والعالمية.

وأعرب الفنان الكوميدي عن سعادته بالمشاركة مقدم فقرات مهرجان الفيفا للمشجعين، والذي يراه القلب النابض للبطولة.

وقال: «تشرفني المشاركة في هذه الفعاليات الهامة خلال الحدث العالمي الذي يترقبه المشجعون من أنحاء العالم، حيث يتيح المهرجان التواصل مع جماهير كرة القدم، و قضاء أو قات رائعة طوال البطولة، ما يو فر



و تقاليدنا امام العالم بقالب كوميدي ومرحب.» وأكد العماري أن مهرجان الفيفا للمشجعين فرصة فريدة ومسؤولية خاصة للتعريف بثقافتنا منصة لتوحيد المشجعين من أنحاء العالم للاحتفال حديقة البدع.

بشغفهم بكرة القدم في أجواء احتفالية مميزة تشهدها حديقة البدع. وأضاف: «يوفر المهرجان تجربة لا مثيل لها، حيث سيجمع الجمهور الشغف المشترك بالساحرة المستديرة، ويمضون أوقاتا استثنائية مع باقة من الأنشطة والعروض الموسيقية المتميزة، للاستمتاع بالأجواء الرائعة في مثل هذه الفترة من العام، مع تشكيلة واسعة من المأكولات والمشروبات، كل ذلك مع إطلالة خلابة على أفق منطقة الخليج الغربي».

وتابع: «يشكل المهرجان جوهر البطولة العالمية للاحتفال بالحياة وبلعبة كرة القدم التي تستقطب اهتمام الناس في كافة جنبات العالم، وأتطلع إلى الترحيب بالمشجعين القادمين من ثقافات متنوعة، لحضور منافسات المونديال، والاستمتاع بمجموعة من العروض والأنشطة الترفيهية والثقافية التي ستغمر الحضور بمشاعر البهجة والسعادة.»

ويستضيف مهرجان الفيفا للمشجعين ما يصل إلى 40 ألف شخص يومياً خلالٍ فترة البطولة المرتقبة، وسيتاح الحضور مجانا للجمهور الذي يمكنه الوصول بسهولة إلى الموقع المركزي للمهرجان بالقرب من ثلاث محطات لمترو الدوحة هي: الكورنيش والبدع والقصر الأبيض، كما سيجري تشغيل حافلات النقل السريعة بشكل منتظم في مجموعة من المواقع، لنقل المشجعين مباشرة إلى مكانَّ المهرجان في

الكوميايي جيمي كيميل پيتولَّي المرة الثالثة تقاديم حفلة توزيع جوائز الأوسكار ■ لوس أنجلِيس — أ ف ب: يتولّى الفكاهي جيمــي كيميل للمرة الثالثة تقديم حفلة توزيع جواً نز الأوسكار المقبلة، حسب ما أعلن منظمو حدث هولي وود المرموق الذي يحاول التعافي من جدل شهدته دورته السابقة. ويرى المنظِمون في مِقدّم البرامج البالغ 54 عاماً والذي يتولّى تقديم «جيمى كيميل لايف!» خياراً مناســباً لتقديم الدورة الخامســة والتســعين من حفلــة توزيع جوائز الأوسكار التي اهتزّت صورتٰها خُلال نسـختها الفائتة عقّب توجيه الممثل ويلّ سميثُ صفعة على المسرح للفكاهي كريس روك. وقال جيمي كيمِيل ممازحاً في بيان: «إنّ دعوتى لتقديم حفلة الأوسكار للمرة الثالثة تشكِّل إمّا تكريماً كبيراً أو فخاً. على أي حال، أنا ممتن للأكاديمية لطرحها اسمي بهذه السرعة بعد أن قال الجميع «كلا». وسبق أن تولّى كيميل تقديم دورتى 2017 و 2018 من الحفلة الهوليوودية. وخلال تقديمه دورة عام 2017 أعلن بالخطأ أنَّ العمل الفائز عن فئة أفضل فيلم هو «لا لا لاند» بينما كان الفيلم الفائز بالفعل هو «مونلايت». وأشار كل من مدير الأكاديمية بيل كرامر ورئيستها جانيت يانغ، إلى أنّ جيمي كيميل

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود و سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 🧟 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات

					- 1			U
5		6					7	
	8	1		7			4	
4			8	5		1	9	Ó
			4		2			
	2	7		6				5
	4			8		9	2	
	1					9		4
7			6					

أبراج

الحمل لا تقلق على حياتك العاطفية، حيث قد

تحدث أشياء إيجابية قريبا، وتكون هناك بعض اللحظات القريبة للغاية بينك وبين شريكك، وهذا ما يجعلك أكثر ثقة بنفسك

بالهدوء والصبر خلال الفترات المقبلة

الجوزاء

تمتاز بالعديد من الميزات الإيجابية فأنت شخص طيب القلب سريع التسامح

السرطان حاول أن تبتعد عن الدخول في

المشكلات، التي تتسبب في تعبك النفسي، وأيضا حافظ على رياضة المشي ومخالطة غير المتشائمين والحد من التعرض للطاقات

تعاني من تعب نفسي وجسدي، لكن سوف تحصل على شفاء ونهوض، وتتخلص من الطاقات السلبية، نظم غذاءك وقم ببعض الرياضات وغير مكان سكنك

العذراء

تتمتع بصحة جيدة اليوم، يمكنك جعل التدريبات المنتظمة روتينًا، قد يبدو أن تريد حلًا سريعًا لمشاكلك. تمر بمرحلة من صحتك تتحسن بشكل عام، حيث قد تبدأ التوتر والاضطراب. تخطط للقيام برحلة قد تكون بعيدة

قد تخطط لأخذ قسط من الراحة للاحتفال بإنجازاتك المختلفة في الفترة الماضية، وقد يكون هذا أكثر انتعاشًا وراحة، وقد تحصل على فرصة لقيادة مشروع تجريبي مرموق

العقرب

تشعر ببعض الارتفاعات والانخفاضات، قد يظل الوضع المالي جيدًا، وقد تبحث عن طرق لزيادة أموالك، عاطفيا تحتاج الى

استمع إلى نصائح كبار السن، إذا كنت

القوس

ثلث الأوروبيين تعرضوا للتحرش الجنسي أثناء الجامعة أو الدراسة البحثية

■ كولونيا - د ب أ: أظهرت دراسة استقصائية أوروبية أن التحرش الجنسي غالبا ما يحصل للطلاب أو الموظفين في الجامعات، حيث تعرض ما يقرب من ثلث الذين شملهم الاستطلاع للتحرش الجنسى أثناء دراستهم أو في العمل.

ووفقا للدراسة التى أجراها معهد لايبنتس للعلوم الاجتماعية في مدينة كولونيا الألمانية، فإن 6 في المئة أيضا أبلغوا عن تعرضهم لعنف جسدي و3 قي المئة لعنف جنسي.

وأجرى المعهد الدراسة مع شركاء أوروبيين في إطار مشروع الاتحاد الأوروبي «يوني سيف» - لإنهاء العنف المبنى على النوع» - في الجامعات والمؤسسات البحثية الأوروبية.

وبشكل عام، قال 62 في المئة ممن شملتهم الدراسة إنهم تعرضوا لشكل واحد على الأقل من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي في جامعاتهم أو معاهدهم.

واستخدمت الدراسة تعريفا واسعا للمصطلح. تمت تغطية أشكال العنف الجسدي والجنسي والنفسي والاقتصادي وعبر الإنترنت بشأن التعرض للعنف المبنى على النوع.

وأفاد 57 في المئة من المستطلعين بتعرضهم للعنف النفسي. ووفقا للاستبيانات، يشمل ذلك التهديدات، ونوبات الغضب، والخطاب غير المحترم، والمقاطعات أو التقييمات السلبية غير

وأبلغ ما مجموعه 31 في المئة عن تعرضهم للتحرش الجنسي. وقالت الدكتورة أنكي ليبينسكي من معهد

لايبنتس للعلوم الاجتماعية: «إن العنف القائم على النوع الاجتماعي مشكلة منهجية تؤثر على المؤسسات العلمية على نحو لا يقل عن أجزاء أخرى من المجتمع». ووفقا للدراسة فقد تأثرت النساء أكثر من

الرجال في جميع الفئات تقريبا - باستثناء العنف الجسديّ، الذي أبلغ الرجال عن تعرضهم له في كثير من الأحيان.

وخلال الدراسة تم استطلاع موظفين وطلاب من 46 جامعة ومؤسسة بحثية في ألمانيا و14 دولة أوروبية أخرى خلال الفترة من كانون الثاني/يناير إلى أيار/مايو 2022.

			7		•			-
5		6					7	
	8	1		7			4	
4				5		1	9	
			4		2			
	2	7		6				5
	4			8		9	2	
	1					9		4
7			6					

أنت في حاجة إلى مراجعة بعض القرارات التي تتعلق بالعمل، ومحاولة البعد عن الضغوطات النفسية، لذا تحلي

في تناول نظام غذائي متوازن عاشق للحرية والانطلاق والسفر

جديدة مع الحياة، وابحث عن حبيب آخر تشعر معه بالحب

الدلو لا تفترض سوء النية طوال الوقت عند التعامل مع زملائك، واحرص على تحسين علاقتك بهم، وانتبه لعملك واتقنه حتى تنجح وتتقدم وتصبح فخورا بنفسك طوال

اغلق صفحة العلاقة العاطفية الفاشلة

في حياتك حتى لا تعيش طوال الوقت

وأنت تشعر بالحزن والندم، وافتح صفحة

تعرف أنت بحنانك وعاطفتك الجياشة، وتمتلك قلبا يسعى لراحة كل من حوله و لا يشعر أحد من أحبائه بنقص من ناحيته، ومع ذلك فأنت تحب اهتمام الآخرين بك و لا تهتم بمن يستغني عنك

حل عدد السابق

7 6 9 2 4 3 3 1 2 5 6 8 9 7 1 7 9 2 3 6 5 3 4 6 2 1 8 9 7 2 9 7 3 8 5 4 6 1 8 6 4 9 7 5 6 2 1 9 3 4 7 8 8 4 3 7 5 2 6 1 9 7 5 8 1 6 3 4 2

مُصَالِئالِكَ

وأرفييات

أيام قرطاج السينمائية: انحراف عن

مبادئ مؤسسها... ماذا ينقص الجزائر

كى تعيش أزمة فقدان الحليب؟

يتساءل التجار، ماذا لو دخل أعوان التجارة ووجدوا السعر أعلى؟ قد

أتعرض للمتابعة القضائية، وربما تشميع المحل. إذا الحل الأسهل ربما هو

الابتعاد كلية عن التجارة في المواد المقنن، تفاديا للمشاكل. هذه المشاكل قد

نجدها أكثر في المناطق الريفية البعيدة عـن أعيون التجارة. أما في المدن، فرفع

السعر صعب (منقول من صفحة زراعة وتقنيات). أما أحمد الجزاَّئري بلقاسم

فقال يجب جمع المضاربين في كل مكان من الجزائر وإدانتهم من طرف المحاكم.

من محكمة نقاوس في بأتنَّة إدَّانة موزع حليب ب 7 سَـنوات حبسا نافذا، مرورًا

بمحكمة باتنة (إدانة 22 متهما بالمضاربة ب 20 سينة سيجنا نافذا و 500 مليون

فرامة). بوسعادة بوابة الصحراء (ايداع 4 تجار الحبس 10 سنوات بسبب

المُضاربة والاحتكار في مادتي الزيّت والسكّر). تسمسيلت، بوقادير، الشراقة في العاصمة. المدية. تيزيّ وزو. سيدي محمد. كل محاكم هذه المدّن والمناطق انبرتّ

لمحاربة «فساد» المضّاربين. يا لها من قسوة. بينما هناك من يعبث بمصير أجيال

بأكملها. وتزين لهم شياطين الأنس أعمالهم. نتمنى أن ينالوا نصيبهم من الردع. كما بدأ أحمد الجزائري منشوره بالقول «عمي تبون عاودلهم التربية. زيت عاد يخرج وحده يتشَّ حسّ هو والسّيد. عاد الحليّب يطّايش. يحوٰس عاللي يشريه. الله يدومها نعمة. يااااخويا الخلعة واش تدير».

كان زمان لمن لا يعرف تاريخ «أيام قرطاج السينمائية» وكيف سعى مؤسسها «الطاهر شريعة» لجعلها قبلة للفن الافريقي السينمائي وللدفاع عن قضايا القارة

الأفريقية. كانت مشروعا ثقافيا ملتزما بقضايا الشعوب. كيف تحولت لعرض

«بضائع» كاسدة والتركيز على «العري» على السجادة الحمراء. لكل هؤلاء

يمكنهم تتبع منشور الكاتب والباحث محمود زوينخ على صفحته الرسمية على

فيســبوك «في رؤية نقدية للسينما التونسية»، حيث كتب مايلي: «أسدل الستار

على الدُورة 33ُ لأيام قرطاج السينمائية، ثم ماذا بعد؟ في البدايَّة أسس «الطاهر ّ

شُــريعةٌ» JCC حتى تكون أداة للنضال والتعريف بإفريقيا وآسيا وأرادها أنّ

تكون متميزة عن غيرها من التظاهرات السينمائية، التي تعتمد الكرنفالات

و الطقوس الاحتفالية الهوليودية، فقد كان الرجل مُثقفًا عَضويا منخرطا في

الحراك التنموي العام. أراد خلق حركية سينمائية تكون قاطرة للقوة الناعمة،

التي تمكن تونس من البروز دوليا بصناعة ثقافية تصل إلى كل دول العالم، ومن

ثم تفيد البلاد بجلب السياح وبنشر صورة جيدة عن تونس في المحافل الدولية،

وعند كلُّ مثقفي العالم الحر. وفي هذا الإطار كانت سببا في بعث مهرجان

«أوغادوغو» في دولة بوركينافاسـو، الذي أسند السينما التونسية، وعرف بها

لكن ماذًا تغير في JCC ؛ لقد انحرفت عن ما كان يرنو له المؤسس الطاهر

شريعة. إذ انجذبت إلّى مسايرة الموضة من سجاد أحمر وأصبحت تعطى حيزا

كبيرا للفنتازيا. فمن هي المثلة التي سوف يكون فستانها الأجمل وغرقت في

النَّجُومية، قَلكي تنجح JCC وكانها يجب أن تستدعى ممثلين ومخرجين

أجانب، وأصبحنا نَشاهد من يتفنن في لفت الانتباه بأي طريقة كانت. حتى

فُمثًّلا كان الطاهر شريعة في كل مراحل حياته أثناء الدورات محافظا على مظهره

التونسي الأصيل. فقد كانّ حريصًا على الوفاء لزيه التّقليدي، من برنس و جبة

تونسية. ولأول مرة في هذه الدورة تتم الإشارة للزي التونسي. لكن في شكل

عرض فلكلوري رخيص. «أيام قرطاج السينمائية» هي مشروع ثقافي متكامل

للسينما الافريقية تعكس هوية قارة كاملة تتكلم لغة شعوبها وتدافع عن قضاياهم. هذه التظاهرة ليسـت للفرجة فقط، بل لنحت عقلية جديدة تتصدى

لكل ظالم غشوم. لذلك من المفارقات أن لجأ رضا الباهي ذات يوم إلى المغرب، بعد

أن تم منعه من تصوير فيلمه في تونس «شهمس الضبّاع»، لأن فيه إدانة للرأس

المنشور يفرد سردا عميقا وشيقا ومؤسفا في الوقت ذاته لما آلت إليه أيام

قرطاج السينمائية وتقوقع المخرجين في سبجن الايديولوجيات، بعيدين عن

قَضَاياً الشباب الراهنة، مثلُّ البطالة والفقر والمخدرات والرقة. الشباب اليوم

يذهبُّ مباشــرة إلى صفحات الســينما العالمية، دون الاكتراث بترهات السينما

التونسية، التي بقيت حبيسة مواضيع لا تخرج عن حمام النساء وغرف النوم

والمرحاض وألعلب الليلية وتفاصيل جسد امرأة عارية وهوس رجل شاذ

كعادة مهر جانات السينما العربية، ينسى المتابع الأفلام والمنافسة، أو يؤجلها

بعد أن تأخذ «السـجادة الحمراء»، ومن عليها حصة الأسد من الانتقادات، بعد

عروض الأزياء التي تتابع وتتسابق في «الكشف» ليس عن مكامن الإبداع، لكن

والسباق لم يقتصر على النساء فقط هذه المرة وككل مرة. استياء عام لدى

شراّت كبيرة من المجتمع التونسي عن «الجي سي سي»، متهمين ما عرض على

السَّجَادةُ الحمراء بكلِّ النعوت غيَّر الأُخلاقيَّةُ وسَّوءً التنظيمُ وغيابُ اللياقةُ

وها هو المخرج خالد ساسي يكتب على صفحته الرسمية على فيسبوك

الحديثُ عن هذه الصور أو نقد أي صورة، ولكن أريد انتقاد المشرفّين على القطاع

الثقافي، وعلى رأسها السيدة وزّيرة الشؤون الثقافية. المسؤول الأول على أيامً

قرطاج السينمائية. ولا أريد الحديث عن إدارة أيام قرطاج السينمائية لأنها لا

ويواصل ساسى منشوره عن كيف كان المهرجان في السابق «محترما ويقدم أشياء جميلة افتقدّناها، وأصبح يقدم أشكالا أخرى من الإغراء، وخصوصا أن الادارة تعتمد على دعوات خاصة تقدمها للفتيات الجميلات. ويوجد الكثير من الدعوات موجهة لوجوه غير معروفة وليست لها صلة بالقطاع السينمائي. ومن

هذا المنطلق أردت كتابة هذه الأسطر واعلم جيدا أن الرسالة ستصل إلى السيدة

لَّمَاذًا لا يقدم الوجّه الحقيقي لتونّس وشعبها، لا نقدم المخزون التراثي

واللباس التقليدي، ويكون لدينا مهرجان خاص بتونس؟ لماذا نريد تقليد الغرب

في أشياء ليست ملكنا. اللباس غير المحترم، هل هو تونسي أم غربي، هل يمكن

يجب فتح تحقيق في هذه الأشياء وأخطر شيء في هذا المشروع الدعوات،

وعن فوضى التنظيم كتبت أميمــة العياري، الإعلامية في إذاعة «الديوان أف

أم» على صُفحتُها، على فيسبوك (الشيء الذّي صرحت به على الإذاعة ذاتها):

«لأول مرة بش نعطي رأيي في أيام قرطاج السينمائية. اللي شَفتو يحشُّم

برشًا، سـّـوء تنظيم وَّاضّحُ الدُّنيا خَايْضةً تقول دار عرس. لا تُفهم وينّ يتعملواً

الحوارات ولا وين المصورين. لا فما زربية عليها القيمة، ولا الفنانين التوانسـة

ولا العرب عطوهم قيمتهم. ظروف ما تشـجعش على الخدمة. تشـوف كان، مع

احترامي للي مايستاهلش النكرة وأخذتها. شي يأسف مهرجان عريق كيف أيام

قرطاً ج السيَّنمائية يكون في المُستوى هذا، كي تُقارِنو بمهرَّجانات أُخرَّى عربية. ٰ

مع الأسف مهرجان من غير روح خوضة خوضة. الله غالب اغنا في العادة

جع لأنى اعرف امكانياتنا وجاد الفقير بما عنده، ولكن ما هو الحد الأدنى؟

نتمنى تُكونُ دورُة ناجحة بالأفلام اللي يتم عرضها ونتمنى ان المنظمين يتداركوا

ونقرأ على صفحة عادل شاوشٌ» أيام قرطاج السينمائية مهرجان ينطبق عليه المثل الشُّعبي «المبدل مشــيتو يشتاقُهم الاثنّين». فلا هو حافظ على رسالته الأولى، التي بعث من أجلها كمهرجان لسينما الجنوب الهادفة والملتزمة. ولا هو

تحول إلى مهرجان استعراضي تجاري على شاكلة مهرجان مراكش المغربي أو مهرجان الجونة المصري أو دبي الإماراتي. لا ذات ولا صفات». حسب بعض الأقنعة على الوجوه والتنكر. قد يصبح آحتفال «هالوين» في بلاد المغرب.

بالفعل وبعد كل العروض، التي لا تمثل فكرة التأسيس الأولى لتَظاهرة بحجم

التي توجـه إلى مسـتثمرين أجانب في القطاع السينمائي. توجد أشـياء

الوزيرة ومقتنع بأن صوتي مسموع ومتابع من عدة جهات.

ستكتشُّفُونها. بيع وشراء وسمسرة»! المستشار خالد ساسي،

اعتماد دعوات خاصة لبنات الليل لإِثْراء المُشْهد؟!

في الاختتام. (ما تغركمش التصاور والبهرج)»!

منشــورا موجها لوزيرة الثقافة الســيدة حيــاة قطاط القرمازي «لا أسـ

أيام قرطاج السينمائية

في أعماق دول افريقيا جنوب الصحراء.

لأمر عراء حيوانا! كل ذلك على

مال الأجنبي المتنعم من خيرات هذه البلاد».

، تر نحات شاب مدمن»!

مريم بوزيد سبابو *



■ الرباط – الأناضول: تتعدد تسميات المسجد الأعظــم أو الجامــع الكبيــر أو جامــع الخرازين في العاصمة المغربية العتيقة الرباط، لكنه يظل معلما بارزا يشير لعراقة المدينة ودورها الحضاري. إضافة إلى الصلوات التي تقام فيه بكرة وأصيلا، يستضيف المسجد دروس العلم والإرشاد ليتحول إلى منارة عبر التاريخ، ويزداد بهاء بسبب موقعه الجغرافي الميز. ويرجع تاريخ بناء المسجد إلى القرن الـ14 الميلادي في عهد المرينين (حكموا المغرب الأقصى ما بين القرن

وسط تاريخ عريق تدلل عليه هندسة المسجد، يلقى

13 و 15)، ويجري ترميمه بين الفينة والأخرى.

اكتشاف تماثيل برونزية قديمة مغطاة بعملات من الذهب والفضة في توسكاني الإيطالية

■ روما - روپترز: عثر علماء الآثار في إيطاليا على أكثر من 20 تمثالاً من البرونز محفوظة بشَّكل بديع في أحواض استحمام ساخنة في منطقة توسكاني يعود تاريخها إلى العصور الرومانية القديمة، في ما يصفه الخبراء بأنه اكتشاف «استثنائي».

وعثر على التماثيل خلال الأسبوعين الماضيين في سان كاشانو دي بانيه، وهي بلدة واقعة فوق تل عليّ بعد نحو 160 كيلومتراً إلى الشمال من روما حيث كان علماء الآثار يستكشفون الأطلال القديمة على مدى ثلاثة أعوام الماضية.

وقال جاكوبو تابولي الأستاذ المساعد في جامعة

ر. الثلاثاء: «إنه اكتشاف مذهل و استثنائي». الإيطالية (أنسا) إن عمرها 2300 عام، مغطاة بما يقــارب 6 آلاف عملــة برونزيــة وفضيــة وذهبية، وساهمت المياه الساخنة في سان كاشانو في الحفاظ عليها «تقريباً مثلما كانت عليه».

الشيخ هشام مرشد الموظف بوزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية، درسا للمواطنين حول أخلاق الرسول

صلى الله عليه وسلم. إنها حلقة من حلقات الدروس

والعلم التي دأب عليها رواد المسجد منذ قرون ولا

يزالون يحافظون عليها رغم تبدل الأحوال والأفراد.

يحرص الشيخ الطاعن في السن الروداني عبد الفتاح

على حضور هذه الدروس ويقول: «نحضر الدروس

الدينية باستمرار خصوصا بعد صلاة العصر،

ونستفيد منها في كل شــؤون حياتنـــا». ويضيف:

رأتمكن من تلاوة حزبين كل يوم في هذا المسجد ما

بين صلاة المغرب والعشاء». ويقول الموظف الحكومي

وقال العالم الخِبيرِ في الآثار الإيطالية، إن فريقه

صغيرة، وأضاف أن الشيء غير المعتاد هو أنها مصنوعة من البرونز وليس من الطين.







الأجانب في سيينا والذي يقود المشروع الأثري، من ناديا الياس: وأضاف أن التماثيل، التي تقول وكالة الأنباء

عثر على 24 تمثالاً كبيراً، بالإضافة إلى بضعة تماثيل



السينما اللبنانية بعروض الانتاجات السينمائية اللبنانية، التي شاركت وستشارك في مهرجانات دولية، بعد نيلها جوائز متعددة، ومن بينها فيلم «يوسف» الذي سبق وعُرض في مهرجان الفيلم الآسـيوي العالمي في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث نال جائزة لجنةً التحكيم الخاصة، كما عرض في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر الأَبيض المتوسـط في مِصر وحظي بَجائزة أفضل فيلم روائي طويل، فضَّلاً عن انضمامه إلى مهرجان جنيـف الدولى للأفلام الشــرقية في سويســرا ومهرجان داكا السينمائي الدولي في بنغلادش. وانطلق عرض فيلم «يوسف» في الصالات لسينمائية، بعدما امتاز العرض الأول في «غراند سينما فـردان» بحضور جماهيــري من ممثلين وإعلاميين ورواد السينما الذين غصّت بهم صالات العرض الثلاث.

من بطولة حسين حيدر، محمد فوعاني، إياد نور الدين، وسام صباغ، وفايز قزق. وتولَّى الاخراج المخرج كاظم فياض الذي شارك بدوره في كتابة

السيناريو مع حسين حيدر وعلي منصور. كما سيعرض منتصف الشهر المقبل فيلم «ع مفرق الطريق» وهو لبناني رومانسي كوميدي من كتابة جوزفين حبشي، التي تناولت قصة ممثل مشهور يتلقى فرصة لبطولة فيلم عالمي، و خلال زيارته منطقة «قنوبين»، التي هي قريته هربًا من صخب الحياة التي يعيشها في المدينة، تحصل معه حادثة مع فتاة وأربع راهبات «ع مفرق طريق» تغيّر كل حياته. وهـذا الفيلم هو من بطولة بطولة شادي حداد، جوليا قصار، بيتي توتل، ميرنا مكرزل ونخبة أخرى. وسينافس الفيلم بمهرجان

إلى ذلك، لا يزال فيلم «الهيبة» يعرض في الصالات السينمائية وهو من بطولة النجم

دراسة تربط بين الزهايمر وقلة ساعات النوم

تعرض في الصالات السينمائية بيروت - «القدس العربي»

عماد الجناتي: «تربينا وكبرنا في المسجد الأعظم الذي

له تاريخ كبير». ويذكر للأناضول أن عددا من الأئمة

والشيوخ والأساتذة تخرجوا من المسجد الذي شكّل

لهم بداية انطلاق حياتهم العلمية والعملية. ويتابع:

«يتسم المسجد الأعظم بإقامة الكثير من الدروس

الدينية، سواء الوعظ والإرشاد أو الجواب على أسئلة

العاصمة المغربية من بعيد وتبدو دروب المدينة العتيقة

مثل خلية نحل، مساحة المسجد الكبيرة التي تناهز

1800 متر مربعا تستقبل ضيوف بيت الله، وتتوزع

أفلام لبنانية نالت جوائز

من فوق صومعة المسجد الأعظم، تظهر مشاهد

خلافاً للسنوات الثلاث الماضية تزخر صالات

ويروي الفيلم قصة يوسف الذي قدر له العيش وسط بيئة فقيرة تدفعه للوقوع في الطريق الخطاء، وتضعه في مرمى الحفاظ على حياة أخيه لحمايته من الموت، حيث تتجول احداث الفيلم بين حقيقتين، وتغوص في أعماق وخفايا الجانب المظلم لتجارة الأسلحة في لبنان.

وهذا الفيلم من إنتاج «بلو هاوس فيلمز» وهو

البحر الأحمر السينمائي الدولي لهذا العام.



على الصحن (الفناء) و قاعة للصلاة مخصصة للرجال

وأخرى للنساء، و6 أبواب. يقع المسجد في قلب المدينة

العتيقة للرباط عند ملتقى شارع سوق السباط (تجمع

لمتاجر الأحذية)، وشارع باب شالة التاريخي، ما يجعل

المسجد شاهدا على تاريخ العاصمة العتيق. ويوجد في

المغرب نحو 51 ألف مسـجد، حسب تصريحات سابقة

لوزير الأوقاف والشــؤون الإســلامية أحمد التوفيق.

ويتخرج المرشدون والأئمة في المغرب من «معهد

محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات»

ليعملون في إمامة الصلوات وإلقاء الدروس وتعليم

القرآن الكريم، وإعطاء دروس في محو الأمية.

السوري تيم حسن والمثلة اللبنانية زينة مكي، إلى جانب نخبة من ألمع النجوم السوريين واللبنانيين، وهو يحصد نجاحات كبيرة على شبّاك التذاكر في لبنان والعالم العربي كله، لما يتضمنه من تشويق ومطاردات على الطريقة الهوليوودية المتقنة. وهو من إنتاج شركة «الصباح إخوان»، وإخراج سامر البرقاوي، وسيناريو وتأليف سامر نصر الله.

وفي سياق آخر متصل، أعربت بطلة الفيلم زينة مكى عن استيائها من حذف مشاهدها من فيلم «الهيبة» وتقليص دورها الأمر الذي عرضها لانتقادات ساخرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وقد اكدت زينة لبرنامج «آتي بالعربي» للمرة الأولى انه بالفعل تم تقليص عدد مشاهدها في العمل بسبب أمور تقنية حفاظاً على الخط الاساسي للعمل، وأعلنت أنها تحدثت مع المنتج صادق الصباح في الموضوع واكد لها ان ما حصل يعود لأسباب عدة من بينها الشروط التي تفرضها السينما وغيرها.

وعماإذا كان هذا الأمر حصل معها على حساب مشاهد لبطل الفيلم المثل تيم حسن، نفت زينة هذا الأمر، مؤكدة أن «كل أبطال العمل تم تقليص عدد مشاهدهم بمن فيهم تيم حسن أيضا.

إلى أن اضطرابات النوم تسهم في زيادة مخاطر الإصابة

بالزهايمر»، مضيفة: أن «التجارب السابقة كانت قاصرة

بسبب نقص الدلالات الحيوية الخاصة بمرض الزهايمر،

نظراً لأنها لم تكن دراسات مستعرضة أو بسبب نقص

وشملت الدراسة بياناتِ تخص 1168 شخصاً تزيد

أعمارهم عن خمسين عامياً، وتضمنيت معلومات عن

الدلالات الحيوية لمرض الزهايمر في سوائل المخ والعمود

الفقري لدى المتطوعين، فضلا عن بيانات تتعلق بعدد

كريس إيفانز الأكثر جاذبية لعام 2022



■ لوس أنجليس – د ب ا: اختارت مجلة «بيبول» الأمريكية الممثل كريسس إيفانز (41 عاماً) ليحمل لقب الأكثر جاذبية لعام 2022.

وقال إيفانز إن هذا النبأ سوف يسعد على الأقل شخصاً واحداً «والدتى سوف تكون سعيدة للغاية»، مضيفاً: «هي فخورة بكل ما أفعله، لكن هذا أمر يمكنها

وبعد بدء مسيرته الفنية منذ 22 عاماً، يعترف إيفانز أنه مستعد للتعامل مع الأمور ببطء. وقال: «الأمر الأكثر إمتاعاً في عملي الآن هو أنني أشعر بالأمان الكافي لكي آخذ الأمور بروية»، مضيفاً: «أشعر أن لديّ حرية أكبر لكى أستقطع و قتاً بعيداً عن العمل، مع الاستمرار في العثور على مشاريع ترضى رغبتي الإبداعية عندما أعود».

وجود علاقة بين مرض الزهايمر والنوم أقل من سبع وأجريت الدراسـة التي نشـرتها الدوريـة العلمية «برايــن كوميونيكشــن» بواســطة فريــق بحثي من

■ سان فرانسیسـکو – د ب أ: کشفت دراسة حدیثة

مؤسسة باسكال ماراجال ومركز أبحاث المخ في إسبانيا بالاشتراك مع جامعة بريستول وصندوق نورث بريستول إن إتش إس للرعاية الصحية. وتبين من خلال الدراسة أن قلة ساعات النمو تزيد من مخاطر الإصابة بمرض الزهايمر، وتنطوي هذه النتائج على أهمية بالغة في التوصل إلى علاجات مستقبلية

للمرض، لاسيما في مراحل ما قبل ظهور الأعراض. ونقل الموقع الإلكتروني «ميديكال إكسبريس» المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحثة لورا ســـتانكيفيكيوت، وهي أحد المشــرفين الرئيســيين عن البحث قولها إن «البيانات المتاحة لدينا حتى الآن تشير

صباح أمس الثلاثاء.

الدراسة تتيح فهما أفضل للعلاقة بين النوم ومرض

عينات المشاركين في هذه التجارب».

ساعات النوم وجودته، ومستوى الأداء الذهني الخاص بهم. وتقول الباحثة ليز كورلتارد المتخصصة في مجال طب الأعصاب والخرف في جامعة بريستول، إن «النوم يعتبر فرصة غير مستغلة للوقاية من الزهايمر والحفاظ على صحة المخ»، مضيفة أن النتائج التي توصلت إليها

كورونا حول العالم: إجمالي الإصابات يتخطى 9, 632 مليونا جامعة جونز هوبكنز الأمريكية، عند الساعة 0730 ■ نيويــورك – د ب أ: أظهرت بيانات مجمعة أن إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا فى أنحاء العالم تخطى 9, 632 مليون إصابة حتى

بتوقيت غرينتش، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 632 مليوناً و 941 ألفاً و 416. وارتفع إجمالي الوفيات جراء الجائحة إلى ستة وأوضحت أحدث البيانات المتوفرة على موقع ملايين و 601 ألف و704 حالة وفاة.

«أيام قرطاج السينمائية»، كما أراد لها مؤسسها أن تكون. لا بد أن تعيد وزارة الشَّـوُونَ الثقافية ومسيري التظاهرة النظر في رسالة ومضامين هذ الحدث السينمائي العالمي، بعد كم الأساءة لتونس وكم النقد لمن أساءوا لها.

* كاتبة من الجزائر

■ شرم الشيخ – رويترز: شهد الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي أمس الثلاثاء التوقيع على اتفافية لإنشاء أحد أضخم مشاريع طاقة الرياح في العالم في مصر، وفقا لبيان نشرته وكالة أنباء الإمارات

و ذكر البيان أن توقيع مذكرة التفاهم جرى بين كل من شركة "مصدر" للطاقة المتجددة الإماراتية ومشروعها المشترك مع شركة النفينيتي "، المُطوِّر الرئيسي لمشاريع الطاقة " المتجددة في مصر، و"شركة حسن علام

وقالت "مصدر"، التي تملك محفظة من أصول الطاقة المتجددة تتجاوز قيمتها الإجمالية 20 مليار دولار بطاقة إجمالية تزيد عن 15 غيغاوات، أن المشروع الجديد سيكون الأضخم

وسوف تنتج مزرعة الرياح البالغة قدرتها عشرة غيغاوات، (47790 غيغاوات/ساعة) من الطاقة النظيفة سنوياً، وتعوض 23.8 مليون طن من انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون، أي نحو تسعة في الْمئة منَّ الانبعاثات المصرية

وقال محمد جميل الرمحي، الرئيس

مساهمتها في دعم أهداف الطاقة المتجددة في جمهورية مصر العربية الشقيقة من خلال هذه الاتفاقية ً. ووقع الاتفاقية عن الجانب الإماراتي سلطان الجابر، رئيس مجلس إدارة "مصدر" والذي يشفل أيضاً منصب مبعوث الإمارات الخاص لشؤون المناخ ووزير الصناعة ورئيس شركة "أدنوك" للطاقة الملوكة للدولة، وجاء التوقيع على هامش مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ (كوب27) الذي تســتضيفه حاليا مدينة شرم

التنفيذي لـ مصدر "، أن شركته "تفخر بتوسيع

وقال الجابر في البيان أن الإمارات و"مصدر" ستواصلان دعم أهداف الحكومة المصرية للوصول بالانبعاثات إلى مستوى صفر. وعند اكتماله سيكون المشروع جزءاً من ^مبادرة الممر الأخضر″ في مصر، وهي شبكة

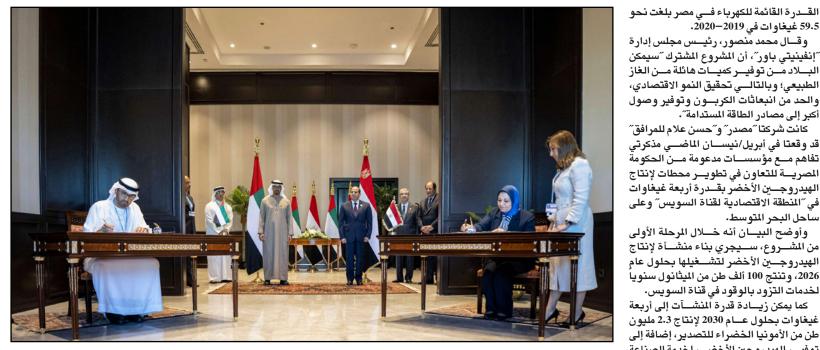
مخصصة لمشاريع الطاقة المتجددة تهدف إلى ضمان أن تشكل الطاقة المتجددة 42 في المئة من مزيج مصادر الطاقة في البلاد بحلول عام وأوضح البيان أن مشروع طاقة الرياح

سيوفر لمصر ما يقدر بنحو خمسة مليارات دولار من تكاليف الغاز الطبيعي السنوية. وكانت "هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة" في مصر قد ذكرت في تقرير سنوي أن إجمالي

القدرة القائمة للكهرباء في مصر بلغت نحو 59.5 غيغاوات في 2019–2020. وقال محمد منصور، رئيس مجلس إدارة انفينيتي باورا، أن المشروع المشترك "سيمكن البلاد من توفير كميات هائلة من الغاز الطبيعي؛ وبالتالي تحقيق النمو الاقتصادي، والحد من انبعاثات الكربون وتوفير وصول أكبر إلى مصادر الطاقة المستدامة ".

قد وقعتا في أبريل/نيسان الماضي مذكرتي تفاهم مـع مؤسســات مدعومة مــنَّ الحكومةّ المصريـة للتعاون في تطويــر محطات لإنتاج الهيدروجين الأخضر بقدرة أربعة غيغاوات في "المنطقة الاقتصادية لقناة السويس" وعلى سأحل البحر المتوسط.

2026، وتنتج 100 ألف طن من الميثانول سنوياً لخدمات التزود بالوقود في قناة السويس. كما يمكن زيادة قدرة المنشات إلى أربعة غيغاوات بحلول عام 2030 لإنتاج 2.3 مليون طن من الأمونيا الخضراء للتصدير، إضافة إلى توفير الهيدروجين الأخضر لخدمة الصناعة



رئيسا مصر والإمارات يشاهدان حفل توقيع اتفاقية إنشاء مزرعة الرياح الضخمة

«فيتش» تبقى تصنيف مصر الإئتماني

عند «بي زائد»مع نظرة مستقبلية سلبية

مصر؛ الغزو الروسي لأوكرانيا قلص دخل حوالي 20 % من الأسر

■ القاهرة - رويترز: خلصت دراسة أجراها ٌ الجهاز المركزي للتعبئــة العامة والإحصاء ٌ في مصر ونُشرت نتائجها أمس الثلاثاء إلى أنّ الغزو الروسي لأوكرانيا أثر سلبا على دخل نحو 19.8 في المئة من الأسر المصرية خلال الفترة من مايو/أيار إلى يوليو/تموز، وذلك بفعل مجموعة من التداعيات دفعت البعض إلى التعطل عن العمل أو خفض أجور أو توقف مشروعات أو

وقال الجهاز في دراسة بعنوان "أثر الأزمة الأوكرانية الروسية على الأسر المصرية 2022 أن الحرب تسببت في تغير في دخل الأسر قد يرجع إلى تغير حالتهم العملية، بالإضافة إلى التداعيات الاقتصادية الناتجة عنها، إذ أثرت الأزمة بشكل واضح على النظام الاقتصادي العالمي من خــلال فرض القيود علــي التصدير وانقطاع سلاسل الإمداد العالمية، والتي بدورها أثرت بشكل كبير على طبيعة العمالة وآنخفاض

الطلب عليها أو على نوع النشاط". وأشارت البيانات الواردة في الدراسة، التي شملت 17710 أسر، إلى أن التعطل عن العمل جاءً في صدارة أسباب تأثر الدخل، تلاه انخفاض الطُّلب على النشاط، ثم خفض أصحاب الأعمال الأجور، ثم توقف مشروعات بشكل مؤقت.

وأوكرانيا وروسيا مصدران رئيسيان للسلع الغذائية بالنسبة للعديد من دول الشرق الأوسط وأفريقيا. وأشارت الدراسة إلى أن ما تسببت فيه الأزمة من انخفاض في إمدادات البلدين من الحبوب ترتب عليه ارتفاع في أسعار المواد الغذائية، خاصة القمح والأرز والزيت، وبالتالي حدوث تأثير كبير على نمط الاستهلاك

في مصر بعد الغزو. وقالت الدراسة "يتضح أن أغلب الأسر انخفض استهلاكها من السلع بسبب الأزمة. وتشيير البيانات إلى أن 73.9 في المئة من الأسر انخفض استهلاكها من السلع الغذائية نتيجة

الأزمة، في حين أوضح 25.8 في المئة من الأسـر ثبات نمط استهلاكها، بينما أنخفضت بشكل واضح نسبة الأسر التي زاد استهلاكها من السلع وبالنسبة لاستهلاك السلع الغذائية وغير

الغذائية بشكل عام، خلصت الدراسة إلى تراجع استهلاك 65.8 في المئة من الأسر في الشهور الثلاثة التي تناولتُها الدراسة، غير أنّ التراجع الأكبر كانّ في استهلاك اللحوم والطيور والأسماك بنسب فاقت 90 في المئة. وأفاد أغلب المشاركين في الدراسة بأن ارتفاع أسعار السلع كان الدافع الأساسي للتغير في

نمط الاستهلاك. وأجريت الدراسة بدءاً من الخامس من أغسطس/آب واستمرت شهرا، وتم جمع البيانات من خلال محادثات هاتفية مع أرباب الأسر التي شملتها الدراسة، وبلغت نسبة

الاستجابة 85 في المئة بواقع 10242 أسرة.

■ القاهـرة – الأناضـول: أبقت وكالة "فيتش" للتصنيف الإئتماني أمس الثلاثاء تصنيفها لمصر عند "بي زّائد"، إلا أنها خفضت نظرتها المستقبلية من "مستقرة"

وقالت الوكالة في تقرير أن محركات التصنيف الرئيسية تعكس ضعف السيولة ومخاطر التمويل، وانخفاض احتمالات الوصول إلى سوق السندات. وأشارت إلى أن ذلك يجعل البلاد عرضة لظروف عالمية معاكسة فيى وقت ارتفاع عجز الحساب الجاري والعجز الخارجي، وأفادت "فيتـش" أن احتياطيات البنك المركزي المصري انخفضت إلى أقل من 32 مليار دولار بحلول أكتوبر/تشرين الأول، من 35 مليار دولار في مارس/آذار و40 مليار دولار في فبراير/شباط، على الرغم

من أنها استقرت في الأشهر الأخيرة. وذكرت الوكالـــة أن تغطية الاحتياطي أضعف من المتوسـط "بـي" وتكفي لمدة 4

وتعافت أصول البنك المركزى بالعملات الأجنبية غير الاحتياطية، ومعظمها ودائع في البنوك المحلية، إلى ملياري دولار بحلول أكتوبر، من 1.5 مليار دولار في

وحسب التقرير، ما تزال أصول المركزي المصري أقل بكثير من مستواها في فبراير 2022 البالغ 9 مليارات دولار،

أما تدفقات المحافيظ الأجنبية، فأوضح التقريــر أن الانخفاض في السـيولة كان مدفوعاً بالتدفقات الخارجة لاستثمارات غير المقيمين في الديون الحكومية الصادرة

مذكرة أردنية تركية لدراسة جدوى إنشاء

ورصد التقرير أن استثمارات الأجانب بادوات الدين المصرية انخفضت إلى حواليي 13 مليار دولار بحلول سيبتمبر/ أيلول 2022، من 17 مليارا في مارس، وأكثر من 30 مليار دولار عام 2021.

وتوقعت "فيتش" حدوث بعض الانتعاش في التدفقات الأجنبية بسبب تخفيض سعر الصرف في الآونة الأخيرة، ورفع أسعار الفائدة، والاتفاق على تسهيلات "صندوق النقد الدولي" الجديدة المُصدَّدة بقيمة 3 مليارات دو لار لمدة 46

و فالت الوكالة أنه رغيم حفاظه مصر على احتياطات نقد أجنبي مطمئنة، إلا أنها تواجّه أزمة تذبذب في النّقد الأجنبي، دفعت الحكومة والبنك المركزي لاتخأذ إجراءات لتقليل تخارج الدولار،

تراجع أسعار النفط وسط مخاوف حول الطلب الصيني والركود

منذ أغسطس/آب، وسط تقارير بشأن بحث

القادة في الصين، أكبر مستورد للخام في

العالم، لرفع القيود الصارمة التي تفرضها

■ سـنغافورة – رويترز: تراجعت أسـعار النفط أمس الثلاثاء، إذ أثارت مخاوف من الركود وتفاقم تفشي فيروس كورونا في الصين توقعات بانخفاض الطلب على الوقود، بشكل

يفوق المخاوف بشأن الإمدادات. و هبطت عقود خام برنت القياسي العالمي 23 سنتا، أي 0.2 في المئة، إلى 97.69 دو لار للبرميل بحلول الساعة 0726 بتوقيت غرينتش، بينما انخفضت عقود خام القيــاسِ الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 32 سنتا أو 0.4 في المئة إلى

91.47 دولار، وســجلّ الخامان أمس الأول أعلى مستوى

لتحقيق سياسة "صفر كوفيد"، كما أظهرت البيانات الأحدث تقلص صادرات وواردات الصين بشكل غير متوقع في أكتوبر/تشرين

البلاد لمكافحة كوفيد—19.

كما أثرت قـوة الدولار على أسـعار النفط.

ويتم تسعير النفط بشكل عام بالدولار

ولكن مســؤولي الصحة الصينيــون أكدوا سيترقبون بيانات مؤشر أسعار المستهلكين الأمريكي هذا الأسبوع للحصول على مؤشرات مطلع الأسبوع التزام الصين بنهجها الصارم بخصوص التداول. وأضافت "على خلفية التضخم الصعب

وارتفاع أسعار الفائدة في الدول الغربية الكبرى، ما زالت العقود الآجلة للنفط تضع في اعتبارها احتماليــة حدوث ركود اقتصادي

أكثر قدرة على فتح أسواق عالمية جديدة أمام

وكان الرئيس التنفيذي السابق للشركة،

وليد البدر، قد قال لرويترز في 2019 أن بلاده

تتجه إلى تقليص أهدافها فيما يخص تكرير

النفط بنحو 20 في المئة في إستراتيجية 2040،

ليكون الهدف هو الوصيول بطاقة التكرير إلى

1.6 مليوني برميل يومياً بدلاً من مليوني برميل

يوميا. وكان من المقرر زيادة القدرة التكريرية

للبلاد إلى مليوني برميل يومياً بحلول 2040 من

خلال إنشاء مصفاة خامسة، لكن يبدو أن هذه

وأغلقت مصفاة الشعيبة التي كانت تابعة

الفكرة لم تخرج للنور.

للشركة في عام 2017 لتقادمها.

الأمريكي، لذا فإن صعود الدولار يجعل السلعة

و قالت تينا تينَّغ، المحللة في مؤسســـة "سي.

إم.سي ماركتس"، أن المتعاملين في السوق

أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى.

■ عمان – الأناضول: وقَعت شركة "مناجم الفوسفات الأردنية "وشركة "ترانسبت" التركية أمسس الثلاثاء مذكرة تفاهم لدراسة الجدوى الاقتصادية لإنشاء مصنع مشترك لحامض الفوسفوريك في العقبة جنوب المملكة، بطاقة إنتاجية حتى 500 طن يومياً.

وجاء توقيع المذكرة، على ضوء نتائج زيارة وفد الشركة التركية لشركة مناجم الفوسفات الأردنية، وفق بيان للأخيرة، تلقت الأناضول نسخة منه. وجاء توقيع المذكرة "رغبة من الجانب التركي في إيجاد شراكة فاعلة مع الفوسفات الأردنية في هــذا المجال". ووقع مذَّكــرة التفاهم

■ الخرطوم - الأناضول: أعلن السودان

عن تعهد السعودية بضخ 3 مليارات دولار

جاء ذلك خلال لقاء جرى أمس الأول جمع

رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان مع

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، خلال

قمة "الشرق الاوسط الأخضر"، على هامش

مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ "كوب 27" في

وأفاد بيان صادر من مجلس السيادة

السوداني بأن ولى العهد السعودي أكد حرص

بلاده على استقرار السودان، ودعم التعاون

وأشار إلى أن ابن سلمان أكد تأسيس

المغاربية بفضل تطبيقها المُطوّر بالكامل في

مدينة شرم الشيخ المصرية،

والشراكة معه في كافة المجالات.

لشروعات صندوق الاستثمار في السودان.

الأردنية عبد الوهاب الرواد، وعضو مجلس إدارة شركة "ترانسبت" التركية مصطفى كور،

وقال الرواد "إن الفوسفات لديها خطة طموحة في التوسع في الصناعات التحويلية والتنويع في مصادر الدخـل، بالتوازي مع زيـادة كميات الإنتاج والتصدير للأسواق العالمية وإيجاد أسـواق جديدة ". وبيَّن أن المذكـرة الجديدة مع الشركة التركية تضاف إلى سلسلة الاتفاقيات التي وقعتها "شركة مناجم الفوسفات" مع العديد من الشركات الدولية المعنية في مجال صناعة الفوسفات والأسمدة الفوسفاتية.

السعودية تتعهد باستثمار 3 مليارات دولار في السودان

صندوق استثمار في عدد من الدول بينها

وجاء في لبيان "قال ولي العهد السـعودي

إنه سيتم ضخ 3 مليارات لمشروعات الصندوق

في السودان تليها دفعات أخرى، وذلك ضمن

خطة صندوق الاستثمارات العامة السعودي

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السعودية،

في بيان مقتضب، أن الجانبين استعرضا خلال

اللقاء في شرم الشيخ آفاق التعاون المشترك

بين البلدين، وفرص تطويره في مختلف

"صندوق الاستثمارات العامة" السيادي

وفيى 26 أكتوبر/تشرين أول الماضى، أعلن

المجالات، بدون ذكر أية تفاصيل.

بما يتماشى الرؤية الطموحة للمملكة 2030″.

مصنع مشترك لحامض الفوسفوريك في العقبة وأكد أهمية الشراكة في تعزيز مكانة الشركة على المستويين المحلي والعالمي، وفتح آفاق جديدة لمنتجات الفوسفات الأردنية.

بدوره، أعرب كور عن اعتـزاز الجانب التركي بهذه الشراكة مع شركة مناجم الفوسفات الأردنية، التي "ستسهم في تعزيز وتطوير علاقات التعاون بين مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص في الأردن وتركياً". ومطلع الشهر الجاري، كشفت "فوربس/الشرق الأوسط"عن قائمتها السنوية لأقوى 100 شركة في الشرق الأو سط لعام 2022، لتسلط الضوء على الشركات الأكبر والأكثر قيمة وربحية في المنطقة.

السعودي تأسيس 5 شركات إقليمية تستهدف

الاستثمار في كل من الأردن والعراق والبحرين

فيما كان قد تم إطلاق الشركة السعودية

وآنذاكٌ قال ولى العهد السعودي، رئيس

مجلس إدارة الصندوق، أن قيمة الاستثمارات

المستهدفة تصل إلى 90 مليار ريال (24 مليار

وتعول ّرؤية الملكـة 2030″ على الصندوق

في تنويع مِصادر دخلها عبر استثماراته محلّياً

وخارجياً للتخلص من الاعتماد على النفط،

بلــدان و 45 مدينة، حيث يســتخدمها أكثر من 8

ملايين مستخدم في الجزائر والمغرب وتونس

وأجزاء من إفريقيا الناطقة بالفرنسية "مثل

دولار) في مختلف القطاعات.

مصدرا رئيسيا للإيرادات،

المصرية للاستثمار للغرض نفسه في أغسطس/

والسودان وعُمان.

رئيسة «البترول الوطنية الكويتية» تتعهد بالعمل على زيادة طاقة التكرير

■ الكويت - رويترز: أكدت وضحة الخطيب، الرئيســة التنفيذية الجديدة لـ ٌ شركة البترول الوطنية الكويتية ً ، أمس الثلاثاء أنها ستواصل العمل على زيادة الطاقة التكريرية للشركة التي تعد العمود الفقري لصناعة التكرير في الكويت

عضو منظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبك". وقالت وضحة الخطيب في رسالة إلى العاملين في الشركة "سـوف نسعى بكل جدية وإخلاص إلى مواجهة استحقاقات مرحلة ما بعد تشــغيل مشــروع الوقود البيئي، بما في ذلك العمل على زيادة طاقة التكرير ومواكبة التطور العالمي في مواصفات وجودة المشتقات

وتمتلك الشركة مصفاتي الأحمدي وميناء

الوقود البيئي ٌ.

عبد الله بطاقة إنتاجية تبلغ 800 ألف برميل يومياً. وخضعت المصفاتان لعملية تطوير شاملة استمرت سنوات وتكلفت 4.68 مليار

المنتظرة من مصفاة الزور التي تم تشلعيلها حديثاً، وهي أكبر مصفاة في البلاد وتبلغ طاقتها نحو 600 ألف برميل يومياً، لتصل كمية النفط الخام المكررة بالمصافى الثلاث إلى 1.4

وقالت الرئيسة التنفيذية أن الهدف هو

ومن المقرر أن يضاف ذلك إلى كمية الإنتاج

استمرار الشركة في تلبية احتياجات السوق المحلية ومتطلبات الأسواق العالمية، وأن تصبح

دينار (15.5 مليار دولار) فيما سـمي "مشروع

مليون برميل يوميا.

قمة «الشرق الأوسط الأخضر» تؤكد الالتزام بتعهدات المناخ

■شرم الشيخ - الأناضول: أعلن زعماء قمة "مبادرة الشـرق الأوسط الأخضر" أمس الثلاثاء تأكيد امتثال الدول أعضاء المبادرة بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها تجاه المناخ. جاء ذلك في بيان رئاســي صدر في ختام النسخة الثانيّة من القمة التّي أقيمت بمدينة شرم الشيخ المصرية على هامش انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالمناخ، وفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية.

وأفاد البيان أن"القمة انعقدت برئاسة مشتركة من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس المصرى عبد الفتاح السيسي بحضور عدد من قادة دول الشرق الأوسط وإفريقيا ومسؤولين دوليين في قطاع البيئة والتغير المناخي".

وأضاف "ثمن القادة المجتمعون جهود الســعودية في مجال الحد من آثـــار التغير المناخي، لاســيما مبادرة الشــرق الأوسط

و"مبادرة الشرق الأوسط الأخضر" إقليمية أطلقتها السعودية في أكتوبر/ تشرين الأول 2021 بمشاركة أكّثر من 25 دولة لتكون بمثابة "أول حوار إقليمي من نوعه بشأن المناخ".

وأكد القادة على "امتثال الدول أعضاء المبادرة بتنفيذ تعهداتها والتزاماتها المناخية (..) والعزم على تحقيق التكامل والتنسيق الوثيق لرفع القدرات الجماعية ٌ وفق البيان. وشددوا على "دعم استيعاب الشبكات الكهربائية لدخول الطاقة المتجددة، والمساهمة في تحقيق مستهدفات التغير

على مواصلة التعاون مع الدول الصديقة والمنظمات الإقليمية والدولية بما يكفل تحقيق أهداف قمة الشرق الأوسط الأخضر". وتابع "جـدد القادة عزمهـم على تعزيز التعاون فيما يتعلق بمكافحة تدهور الأراضى والتصحر، والالتزام ببذل الجهود المشتركة لتعزيز الأمن المائي والغذائي في مواجهة الآثار السلبية للتغير المناخيّ. "

واختتم البيان بالقول "جدّد القادّة أهمية تأكيد حشــد وتوفير التمويل اللازم لمبادرة الشرق الأوسط الأخضر″.

وكان وليي العهد السيعودي قد أعلن في القمـة أن بلاده قررت الإسـهام بـ 2.5 مليار دولار في دعم مبادرة "الشرق الأوسط الأخضر" خلال السنوات الـ10 المقبلة.

■ الجزائر – أف ب: أعلنت شركة "يسير" الجزائرية الناشئة لخدمات الأجرة والتوصيل أنها جمعت 150 مليون دولار من رؤوس الأموال من مستثمرين أمريكيين "لتوسيع انتشارها" في منطقة المغرب العربي وأوروبا. وأنشأ الشركة المهندسان الجزائريان نور الدين طيبي ومهدي يطو قبل خمس سنوات، واكتسبت بسرعة شعبية كبيرة في المنطقة

وزاد انتشارها أكثر بعدما حشدت 30 مليون دولار من مستثمرين أمريكيين في نهاية عام 2021. وذكرت الشركة في بيان أنّ إجمالي ما تمكنت من حشده خلال خمس سنوات من انطلاقها بلغ 1936 مليون دولار، لتصبح الشركة الناشئة الأعلى قيمة في شمال إفريقيا وواحدة

مـن أعلى الشـركات قيمة في إفريقيا والشـرق الأوسطُّ. هذا الجمع لرؤوس الأموال، تنوي يسير توسيع انتشارها في المنطقة وحتى دخول أوروبا عبر بوابة فرنسا "قريباً"، كما أعلنت على

موقعها الرسمي. ووفرت "يستير" منذ إطلاقها أكثر من 40 ألف وظيفة غير مباشرة (سائقين وعمّال توصيل).

ويسجل التطبيق زيادة مطردة من 20 إلى 40%

يسير» الجزائرية الناشئة تجمع 150 مليون دولار لتوسيع انتشارها في أرقام مبيعاته الشهرية، بحسب تصريح سابق لوكالة فرنس برس للمدير التنفيذي للشركة نور الدين طيبي. وذكرت الشركة أنها حالياً "متواجدة في ستة

نخيل» العقارية في دبي تجمع 4,63 مليار دولار من بنوك محلية لتمويل مشاريع جديدة في الإمارة

وأردُّف البيان عبر القادة عن عزمهم ■ دبى – رويترز: قالت شركة "نخيل للتطوير العقاري "في دبي أمس الثلاثاء إنها حصلت على تمويل بقيمة 17 مليار درهــم (4.63 مليار دولار) من بنوك محلية، وستسـتخدمه في مشروعات جديدة من بينها "جزر دبي" ومشروعات أخرى لتطوير الواجهة البحرية

من مجموعة البنوك.

وأُوضَحت الشركة المُطوِّرة لجُزر على شكل نخلة قبالة ساحل دبي أن التمويل جاء من مجموعة تضــم ثلاثة بنــوك محلية هــي ّبنك الإمارات دبي الوطني" و"بنك المشرق" و"بنك دبي الإسلامي″.

و تشلط الصفقة إعادة تمويل بقيمة 11 مليار درهم وتمويل إضافي بقيمة ستة مليارات درهم

وتستفيد "نخيل"، التي اضطرت إلى إعادة هيكلــة ديون ضخمة فــى أعقاب انهيار ســوق العقارات في دبي 2009–2010، من زيادة الطلب على العقارات الساحلية في أعقاب جائحة

وتعتزم الشركة تطوير جزر صناعية أخرى ضمن مشروع جزر دبي، الذي كان يعرف من قبل باسم جزر دِيرة، تِشمل خمس جزر بمساحة كلية 17 كيلومتراً مربعاً. كما قالت الشركة في سبتمبر/أيلول إنها تعيد

النظر في خطة "نخلة جبل علي"، وهو المشروع ظل خاملًا منذ عام 2009. وقال متحدث باسم "نخيل" أن هذه التعاملات تعزز مركز الشركة المالي وتعكس ثقة المؤسسات

المصرفية في التركيز الإستراتيجي الجديد لها، وكانت الشركة الملوكة للحكومة واحدة من أكثر شركات التطوير العقاري تضررا من انهيار سـوق العقارات فـى دبى في مطلع العقد، مما أجبرها على إعادة هيكلة ديون ضخمة. وقال محمد علي ياسين، خبير استشارات

تمثل إيماءة طيبة للغايـة على أن الطلب لا يزال قويا، كما أن استعداد البنوك للدخول في صفقات بهذا الحجم الكبير مع نخيل يظهر أن البنوك ترى أيضاً مؤشرات لتدفق إيجابي للنقد مستقبلا. وبدأ سـوق العقارات في دبـي، المركز المالي والسياحي في الشرق الأوسط، في التعافي

من التباطؤ الحاد الذي شهده عام 2020 بسبب

الاستتمار ورأس المال في أبوظبي، أن الصفقة

جائحة كورونا في وقت مبكر العام الماضي، إذ أُبقت الحكومة الاقتصاد والمطارات مفتوحة. وقالت شركة الاستشارات العقارية "بتُرهومز" في تقرير في يوليو/تمـوز إن النصف اَلأول هذا العام شهد زيادة في حجم صفقات العقارات السكنية بنسبة 60 في المئة مع زيادة 85 في المئة

في قيمة العقارات المباعّة،

وقالت شركة التطوير "ألباجو"، دون ذكر اسم المشتري لأسبباب تتعلق بالخصوصية، أن فيلا مبنية في جزيرة نخلة جميرا في يوليو/تموز بيعت بســعر 302.5 مليون درهم (82.36 مليون دولار) في أكتوبر/تشرين الأول، في رقم قياسي جديد لأغلّى عقار سكني يتم بيعه في دبي. (الدولار يساوي 3.67 درهم إماراتي).

COP27

دول الجنوب في حاجة إلى تريليوني دولار سنويا للجم التغير المناخي والتكيف معه

سيناريوهات الاحترار العالمي

■ شـرم الشـيخ – أ ف ب: تحتـاج الدول النامية والناشئة باستثناء الصين استثمارات تتجاوز تريوليني دولار سنويا بحلول 2030 إذا أراد العالم لجم الاحترار المناخي والتكيف مع تداعياته على ما جاء في تقريس مدعوم مسن الأمم المتحدة صدر

ويفترض أن يأتي تريليون دولار من دول غنية ومستثمرين ومصارف تنمية متعددة الأطراف على ما جاء في التحليل الذي طلبته المملكة المتحدة، التي استضافت مؤتمر الأطراف حول المناخ العام الماضي في غلاسكو "كوب26" ومصر التي تستضيف راهناً "كوب27" في شرم الشيخ على البحر

أما بقية المبالـغ أي حوالي 1.4 تريليون فينبغى أن تأتى من مصادر داخلية خاصة وعامة على ما جاء في التقرير،

ويبلغ حجم هذه الاستثمارات في الدول الناشئةً والنامية، باستثناء الصينّ، راهناً

وقدم التحليــل الواقع فــي مئة صفحة والنذي يحمل عنوان "تمويل من أجل التحرك المناخي ٌ على أنه مُسوَّدة استثمار لإضفاء طابع أخضر على الاقتصاد العالمي بسرعة كافية لاحترام أهداف "اتفاق باريس″ لعام 2015 بحصر الاحترار المناخى العالمي دون الدرجتين المئويتين والعمل على أن يكون بحدود 1.5 درجة.

ويحذر الخبراء من أن تجاوز الاحترار هذا المستوى قد يدفع العالم إلى وضع غير

قابل للحياة، وقال أحد الخبراء الرئيسيين الذين اعدوا التقرير نيكولاس ستيرن "ينبغى على الدول الغنيـة أن تقر بأن من مصلحتها الحيوية - فضلا عن أنها قضية عدالة نظراً إلى التداعيات القاسية الناجمة وإندونيسيا وفيتنام. عن المستويات العالية للانبعاثات الحالية و السابقة – الاستثمار في التحركات من

إلا انها استثنيت من التقديرات الجديدة بسبب وضعها الفريد والهجين على

فاقتصاد بكين ثاني أكبر الاقتصادات والتقرير هو من بين الوثائق الأولى العالمية، متطور على أصعدة عدة، بينما طرحت الصن نفسها أيضا مستثمرا عالميا رئيسيا من خلال "مبادرة الحزام والطريق" والترويج للاستثمار بين دول الجنوب. وفى ظل التغير المناخى، تشمل الدول

النامية أفقر اقتصادات العالم والكثير منها في إفريقيا، وتلك الأكثر عرضة للمخاطر المناخية، مثـل الدول الجزريـة الصغيرة التيي تواجه تهديدات وجودية بسبب ارتفاع مستويات البحار والأعاصير التي

منشات الطاقة والاستهلاك الذي يتوقع أن يحصل خلال العقد المقبل سيكون في

كبيرة في دول الجنوب شهدت نمواً سريعاً ترافق مع ارتفاع في انبعاثات غازات الدفيئة، في العقود الأخيرة، ومن هذه الدول الهند والبرازيل وجنوب إفريقيا

التي تعطي صورة عن الحاجات على صعيد الاستثمارات في المجالات الثلاثة الواسعة التي تغطيها مفاوضات المناخ في

ودعا التقرير إلى مضاعفة التبرعات والقروض بنسب فائدة منخفضة من وقال ستيرن أن "غالبية النمو في حكو مات في دول متطورة لرفعها من 30

مليار سنويا راهناً إلى 60 مليارا بحلول الأسواق الناشئة والدول النامية ٠٠ وكتب معدو التقرير "مصادر التمويل هذه حيوية للأسواق الناشئة والدول الناميــة لدعــم التحرك من أجــل إصلاح الأراضى والطبيعة، وللحماية من الأضرار

و تشمل "الأسـواق الناشئة" اقتصادات

والخسائر الناجمة عن تداعيات التغير

أجل المناخ في الأسواق الناشئة والدول

ما يعرف بـ الخسائر والأضرار "،

و الصين مشمولة تاريخيا بهذه الدول،

الأمم المتحدة، وهي خفض غازات الدفيئة المسببة للاحترار أي ما يعسرف بتخفيف الآثار، والتكيف مع تداعيات المناخ المقبلة، والتعويض على الدول الفقيرة والضعيفة على أضرار لا مفر منها بدأت تتعرض لها أي

وأضاف "إذا استمرت هنده الدول في دوامة الوقود الأحفوري والانبعاثات لن يتمكن العالم من تجنب تغير مناخى خطر يلحق ضررا ودمارا بملايين الأرواح وسبل العيش في الدول الغنية والفقيرة على حد

رتفاع درجات الحرارة بالنسبة المئوية مقارنة بعصر الانبعاثات السنوية لثاني أكسيد الكربون لكل من السيناريوهات ما قبل الثورة الصناعية (1850 - 1900) التي أخذت في الاعتبار 5 سيناريوهات وفقا لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري درجة بالجيغاطن مئوية الخطأ الأكثر تشاؤما الأكثر تفاؤلا 80

المدى المتوسط

(2041-2060)

المدى الطويل

(2061-2100)

خبراء في الأمم المتحدة يرسمون «خطوطا حمرا» لكافحة المزاعم الكاذبة للشركات بشأن الحياد الكربوني

■ شرم الشيخ – أ ف ب: وضع خبراء في الأمم المتحدة أمس الثلاثاء ″خطوطا حمراء ّ واضحة لمكافحة التمويه أو الغسـل الأخضر من جانب أطراف خاصة تقوم بوعود واهية عن الحياد الكربوني.

فعدد متزايد من الشركات والمستثمرين والمدن والمناطق تقطع وعوداً بتحقيق الحياد

الكربوني بحلول نهاية القرن، وأشاد الأمن العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بعمل مجموعة الخبراء هذه التي شكلها خلال مؤتمر الأطراف حول المناخ السابق "كوب26" في غلاسكو مؤكدا أن هذه الوعود المقطوعة "غالباً ما تتخللها فحوات كبيرة إلى حديمكن لصهريه ديزل أن يمر عبرها". وأكد أنه "يجب ألا نتساهل بتاتا حيال التمويه الأخضر على صعيد الحياد

وقد توصل الخبراء الثمانية عشر في غضون أشهر قليلة إلى "تعريف عالمي للحياد الكربوني وطريقة لتقييم درجةً صدقية الأطراف الأخرى من غير الدول التي قطعت من وعوداً في هذا المجال.

والشرط الرئيسي لهذه الصدقية هو الابتعاد عن "النشاطات المدمرة للبيئة" ولا سيما كل ما يمكن أن يؤدي إلى قطع أشجار الغابات، والتخلي التدريجيي عن مصادرٍ الطاقة الأحفورية (الفحــم والنّفط والغاز) المسؤولة عن الاحترار المناخي.

وشدد التقرير على أن المدن والمناطق والهيئات المالية والشركات ″لا يمكنها القول إنها حققت الحياد الكربوني مع استمرارها بالاستثمار في مصادر جديدة للطاقة الأحفورية . فكل هذه الالتزامات يجب أن

تحترم السيناريوهات التي وضعها الخبراء في الهيئة الحكومية الدوليــة المعنية بتغير المنّاخ الذين يرون أنه لتحقيق هدف حصر الاحترار بــــ 1.5 درجة مئويــة يجب الوقف الكامل لاستخدام الكربون الني لا يرافقه احتجاز الكربون فيما استخدام النفط والغازيجب أن ينخفض بنسبة 60 و 70 % على التوالى بحلول العام 2050 مقارنة بمستويات العام 2019. وقالت لوسي

> ■ ميونيخ – دب أ: كشفت دراسة أجرتها شركة الاستشار أت الإدارية "ديلويت" أن أكثر من 800

> مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم تتضرر من

تغير المناخ والتحول إلى الطاقـة المتجددة، أي ما

يعادي ربع إجمالي القوى العاملة على مستوى

وجاء في الدراسة المعروضة في "كـوب27" أن

ُمخاطر فقدَّان الوظائف يبلغ أكبر مدَّى له في منطقة

آسيا—الباســفيك وأفريقيــا، تماما كمــا هو الحال

أنها وصلت إلى الحياد الكربوني مليارات الدولارات في مشاريع طاقة احفورية جديدة من المشجع جداً أن تضع هذه المجموعة النقاط على الحروف". وشدد غوتيريش على ان "استخدام التعهدات بتحقيق الحياد الكربونى لتغطية

بينسـون من منظمة "ريكلايم فايننس" غير

الحكومية "في حين تنفق المصارف التي تدعى

عمليات توسـع كبيرة في الطاقة الأحفورية أمر مـدان"، مضيفاً "محاولـة التمويه هذه قد تُســقط العالم في الهاوية المناخية. يجب وقف هذا الاحتيال السام ٌ. وقال مســؤول رفيع المسـتوى في الأمم

المدى القريب

(2021-2040)

المصدر: الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ

المتحدة طلب عدم الكشف عن اسمه "الشركات العاملة في قطاع الطاقة الأحفورية ينبغي عليها علي الأرجح مراجعة أساس نشاطهاً"، مشيراً إلى أن البعض منها بدأت عملية الانتقال إلى مصادر الطاقة المتجددة. ومن بين الشروط اللازمة للتمتع بالصدقية في مجال الحياد الكربوني، خفض انبعاثات غازات الدفيئة إلى أدنى مستوى ممكن وليس تعويضها بشراء "رصيد كربون" مـن خلال تمويل مشـروع لخفض الانبعاثات مثل إعادة تشبحير غابة، وقالت كاثرين ماكينا، رئيسة مجموعة الخبراء

دراسة؛ أكثر من 800 مليون وظيفة على مستوى العالم تتضرر من تغير المناخ

هذه لوكالة فرانس برس "لا يمكن ببساطة شراء أرصدة كربون بسعر زهيد ٌ وتفتقر إلى "الصدقية" احيانا، وأضافت "إذا أراد الشخص الحصول

على العلامـة الأفضل فلا يكفـي أن يحضر

الصفوف. بل عليه أن يجهد ولاً يمكنه دفع المال لشخص آخر ليقوم بالعمل مكانه". ورأى واضعو التقرير أن الوعود الطويلة المدى يجب أن تترافق مع خطة دقيقة مع أهداف محددة لكل خمس ســنوات. ويجب أن تشمل كذلك كل نشاطات الشركة، من نشاطات مباشرة (النطاق الأول) واستهلاك الكهرباء (النطاق الثاني) فضلا عن أي انبعاثات غير مباشرة قبل الانتاج وبعده وصولاً إلى الوقود الذي يستخدمه سائقو السيارات في شركة نفطية (النطاق الثالث). وتفيد منصة "نيت أكشن تراكر"التي

تساهم فيها عدة مراكز أبحاث أن 90% من إجمالي الناتج المحلى العالمي مشسمول راهناً بوعود حياد كربوني. إلا أن الكثير من هذه الوعود "ليست

الانبعاثات السلبية: يتم «إزالة» ثاني أكسيد الكربون

AFP

من الغلاف الجوي بكميات أكبر مما يتم إطلاقه

على المستوى المطلوب أو أنها لا تتضمن كل المعطيات". وأكد غوتيريش أن الرسالة الموجهة إلى رؤساء الشركات أو رؤساء البلدياتُ "واضحة"، مضيفاً "احترموا هذه المعايير وراجعوا خطوطكم التوجيهية من الآن وعلى أبعد تقدير بحلول موعد انعقاد كوب28 بعد سنة من الآن. ودعا الحكومات أيضا إلى "بناء إطار

تنظيمي استنادا إلى هذه التوصيات، وقال ويل إيتشيسون، من مركز الدراسات انفلونس ماب ""اعلان اليوم منعطف حاسم للضغوط التى تمارسها الشركات وكانت تشكل عائقا أمّام تحرك الحكومات"،

الضعيفة "الاستثمار في تطوير قوة عاملة "خضراء"،

موضحاً أن الانتقال الأسرع والخطط نحو اقتصاد

خال من الكربون قد يضمن أجورا أكثر عدلاً وظروف

وقالت مارين هاوبتمان، الشريكة في "ديلويت"،

أن "المفتاح هو الاستثمار في تعزيز المهارات - من

التعليم المدرسي والجامعي إلى التدريب المهني

والتعليم الإضافي. يجب أن يكون هذا أحد أهم

عملُ أفضل في جميع أنحاء العالم،

أولويات السياسة والشركات".

أمريكا تعترف بالحاجة إلى خفض أكبر لانبعاثاتها لتحقيق أهداف المناخ

■ واشـنطن – رويترز: ذكر تقرير حكومي صدر مسـاء الإثنـين أن الولايات المتحدة بحاجة إلى إجراء تخفيضات أسرع وأعمق بكثير لانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري على مدى العقود الثلاثة المقبلة لتحقيق الأهداف الدولية الرامية للسيطرة على أسوأ آثار تغير المناخ.

وصدرت مُسـوَّدة التقييـم الوطني الخامس للمناخ، المطلـوب من الكونغرس نشره كل أربع سنوات، في الوقت الّذي بدأ فيه قادة العالم والدبلو ماسيون قمة المناخ التي تستمر أسبوعين في مصر.

والولايّات المتحدة هي ثاني أكبر مصدر للانبعاثات في العالم بعد الصين. وقال التقرير إن الولايّات الّتحدّة خفضّت الانبعاثات بنسبة 12 بالئة بين عامي 2007 و 2019 بفضل اعتماد مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح و الطاقة الشمسية وتحسين الكفاءة. لكن الانبعاثات يجب أن تنخفض بأكثر من ســـتة بالمئة سنويا لتحقيق هدف الرئيس جو بايدن المتمثل في إزالــة الكربون عن الاقتصاد بحلول

وأوضح التقرير الأضرار التي يسببها تغير المناخ بالفعل في كل جزء من البلاد في شكل جفاف وحرائق غابات وموجات حروغيرها من الظواهر الجوية المتطرفة. كما يصف تغير المناخ بأنه خطر على "أكثر الأشاعاء قيمة لدى الأمريكيين" مثل المنازل الآمنة والعائلات ذات الصحة الجيدة والخدمات العامة الموثوقة والاقتصاد

وقال التقرير أن المجتمعات ذات الدخــل المنخفض والتي تتعرض غالباً للتمييز العرقى هي الأكثر تأثرا بهذه التداعيات، إذ اضطرت على مر الزمن للعيش في مناطق مُعرضَة للفيضانات والحرارة الشديدة وتلوث الهواء. ويضر تغير المناخ بالاقتصادات المحلية إذ يخفض محاصيل الذرة في الغرب

الأوسـط، ويزيد المخاطر الصحية المرتبطة بالحرارة للعاملين في الهواء الطلق في الجنوب الشرقي ويقلل صيد الأسماك في ألاسكا، فضّلا عن تَأْثيراًت أُخّرى. وقال التقرير أن الإجراءات الفورية مثل تحفيز استخدام المركبات الكهربائية وتطوير الطاقة المتجــددة، وتقليل انبعاثات غازات الاحتبــاس الحراري القوية، وتحسين إدارة الأراضي الزراعية، يمكن أن تكون فعالة من حيث التكلفة ولها آثار

كبيرة على تقليل انبعاثات الكربون. وستظل المُسـوَّدة مفتوحة للتعليقات العامة حتى 27 يناير/كانون الثاني. ومن المتوقع صدور تقرير نهائي في عام 2023.

برئاسـة غانا والولايات المتحدة، بعـد عام من تعهد

إزالة الغابات بحلول نهاية العقد. ولم يكتمل التقدم الذي تحقق منذ ذلك الحين، إذ

الاجتماع مرتين سنويا لمتابعة التقدم.

■ شرم الشيخ - رويترز: أطلقت أكثر من 25 دولة في مؤتمــر الأمم المتحدة المعنى بتغير المناخ "كوب27" مجموعة لمساءلة بعضها بعضا بشأن التعهد بإنهاء إزالة الغابات بحلول عام 2030، معلنة عن ضخ مليارات الدولارات لتمويل جهودها في هذا الصدد. ويأتي أول اجتماع لشراكة قادة الغابات والمناخ،

فرضت دول قليلة فقط سياسات أشد صرامة بشأن

أُكْثَر من 140 قائداً في "كـوب26" في بريطانيا بإنهاء

إزالة الغابات والتمويل. وتمثل المجموعة الجديدة، التي تشمل اليابان وباكستان وجمهورية الكونغو والولايات المتحدة وغيرها، نحـو 35 بالمئة من غابات العالم وتهدف إلى

ومن أبرز الدول التي لم تضمها المجموعة، البرازيل التى تملك غابات الأمازون المطيرة وجمهورية الكونع و الديمقراطية التي تمثل غاباتها الشاسعة مأوى للحياة البرية المهددة بالانقراض، بما في ذلك حيوان الغوريلا. وقال ألوك شارما رئيس مؤتمر "كوب26" في بيان

"هذه الشراكة خطوة تالية مهمة لننفذ جميعًا هذا التعهد ونساهم في جعل الهدف المتمثل في الحد من الاحتباس الحراري عند 1.5 درجة مئوية قائما". وورد في البيان أن نحو 22 بالمئة من الأموال العامة وقيمتها 12 مليار دولار التي تعهدت الدول بمنحها للحفاظ على الغابات بحلول عام 2025 في القمة

السابقة دُفعت بالفعل.

البنك المركزي الروسي يحذر من الاستهانة

بتأثير العقوبات على الاقتصاد الروسي والعالمي

بالنسبة لإمكانية توفير وظائف إضافية ً.

وحسب الدراسة، فإن الوظائف الأكثر تضررا

من تغير المناخ هي الوظائف في مجالات الزراعة

وقال برنارد لورنتس، خبير شــؤون المناخ في

"ديلويت" مُعــدّض التقرير، أن بعض هذه القطاعات

على حافة التحول بسبب إطلاقها المرتفع لانبعاثات

ثاني أوكسيد الكربون، والبعض الآخر – مثل

الزراعة - مهدد بالفيضانات أو الحرارة المرتفعة أو

والطاقة والتعدين والصناعة والنقل والبناء.

ومن بين مصادر التمويل الجديدة، قالت ألمانيا إنها ستضاعف تمويلها للغابات بملياري يورو (1.97 مليار دولار) حتى عام 2025.

وقال الرئيس الكولومبي غوســتافو بيترو، وهو أيضا عضو في المجموعة، للقمة أن بلاده ستنفّق 200 مليون دولار سنويا على مدى السنوات العشرين المقبلة لإنقاذ غابات الأمازون المطيرة، داعيا الدول الأخرى إلى المساهمة.

العواصف. وفي منطقة آسيا-الباسفيك وأفريقيا

يعمل أكثر من 40% من القوى العاملة في هذه

التحول، يمكن أن تتسـبب إزالة الكربون في توفير

أكثر من 300 مليون وظيفة إضافية بحلول عام 2050،

منها 21 مليوناً في أوروبا، و 180 مليونا في منطقة

آسيا – الباسفيك، و 75 مليوناً في أفريقيا و 26 مليوناً

في الأمريكتين"، مضيفاً أنه سيتعين على "المناطق

وقال لورنتس "من خلال التشكيل الفعال لعملية

القطاعات المعرضة للخطر.

كمًا أعلنت الشركات الخاصة تقديم 3.6 مليار دولار أموالاً إضافية، ومنها شركة الاستثمار "ساوت بريدج غروب"، التي أنشات صندوقاً بقيمة ملياري دولار لجهود الترميم في أفريقيا، وهي المنطقة التي تضم أكثر غابات مطيرة بعد أمريكا الجنوبية،

ووقعت مجموعة "فولكس فاغن" للسيارات ومجموعة "إتش انـد إم" للأزياء مبـادرة منفصلة، وهي "تحالف ليــف" الذي تم إطلاقه فــي "كوب26"، إذ تدَّفع الحكومات والشـركات للبلدان ذَّات الغابات الاستوائية وشبه الاستوائية مقابل خفض

25 دولة تنشئ تجمعا لضمان الالتزام بحماية الغابات وتأمين التمويل اللازم

وأصبحت الإكوادور أيضا أول دولة توقع مذكرة اتفاق مع شركة "إميرجنت" منسقة التحالف تهدف إلى توقيع اتفاقية ملزمة للدفع مقابل خفض الانبعاثات بحلول نهاية أبريل نيسان 2023.

حكومة آسيوية توفر تمويلاً للتحالف، وانضمت إلى مؤسسيه بريطانيا والنرويج والولايات المتحدة. وقال ائتلاف يضم 25 حكومة وجمعية خيرية إنه تم دفع 19 بالمئة من 1.7 مليار دولار تعهد بها لمجتمعات السكان الأصليين لتعزيز حقوق الأراضي وحماية

كما وافقت كوريا الجنوبية على أن تكون أول

لكن على الرغم من التعهد بدفع معظم الأموال مباشرة للمجتمعات المحلية، تم توجيه ما يقرب من نصف الأموال من خلال المنظمات غير الحكومية الدولية. وذهب سبعة بالمئة فقط إلى جماعات تقود المجتمع يقول التحالف إنها بحاجة إلى تصحيح،

أزمة الطاقة تقلص من مساعى تحقيق الأهداف المتفق عليها لمواجهة تغير المناخ

■ إسطنبول - الأناضول: تسببت الحرب الروسية الأوكرانية وما نتج عنها من أزمة عالميــة للطاقة في نكوص عــن الأهداف التي سـطرتها "قمة المناخ" في باريـس عام 2015، وعلى رأسها الوصول إلى الحياد الكربوني في العام 2040. إلا أن الإحصاءات تكشف عن ازدياد الاعتماد على الفحم في إنتاج الكهرباء، رغم أنه أكثر مصدر للطاقة ملوث للبيئة.

بحسب موقع "يورو أكتيف".

ونظرا لتقليص روسيا صادراتها نحو

فواتير الكهرباء والغاز المنزلي ودفع الناس ولجاًت الحكومات في أوروبا لتخفيض

تشددها بشأن استغلال الغاز الطبيعي والطاقة النووية بل وحتى الفحم في إنتاج الكهرباء، ما أغضب المدافعين عن البيئةً. ورغم ارتفاع حصـة الطاقات المتجددة في

نصيب إجمالي إنتاج الطاقة العالمي وتقليص الشركات العالمية للمحروقات استثماراتها في استكشاف النفط والغاز وتركزيها على الطَّاقَات النظيفــة، إلا أن الحربِ في أوكرانيا

هدف تقليص حراره الأرض إلى 1.5 درجة، إلا أن الواقع الحالي بعيد عن هذا الهدف،

■ موسكو – د ب أ: قالت محافظة البنك المركزي الروسي، إلفيرا نابيولينا، إنه لا يجب الاستهانة بتأثير العقوبات الغربية على الاقتصاد الروسي وذكرت وكالة "سبوتنيك" الروسية للأنباء أن

نابيولينا قالت في كلمة أمس الثلاثاء، خلال اجتماع مشــترك للجان مجلس النواب الروسي (الدوما)، أنه بالنظر إلى "الاتجاهات الرئيسية للسياسة النقدية الموحدة للدولة للعام المقبل والفترة 2025-2024، فــإن العقوبات قويــة للغايــة، ولا ينبغي التقليل من تأثيرها على الاقتصاد الروسي والعالمي، وسيكون من المستحيل عزل نفسك عن تأثيرها".

وأشارت نابيولينا إلى أن "العقوبات تغير جغرافية الواردات والصادرات الروسية، وتكسر الروابط الاقتصادية الخارجيــة القديمة، وتتطلب ظهور روابـط جديدة، لافتة إلـي أن الاقتصاد يمر حاليا بفترة تحول هيكلي″.

لكنها قالت إن ضغط العقوبات يتزايد مما يضر بالشركاء في دول أخرى أيضا، وأضافت ّرغم حقيقة أن النظام المصرفي تلقى الضربة الأولى والأقوى، فقد صمد أمام صدمات هذا العام بشكل جيد، ويحتفظ بإمكانية الإقراض وهامش أمان ً ،

وأشارت نابيولينا إلى أن الوضع في الاقتصاد العالمي وتوازن المخاطر تحول خلال الأشهر الأخيرة نحو سيناريو أكثر صعوبة. وتابعت ن القول أن البنك المركزي يتوقع أن يصل التضخم في روسيا إلى 13-12% مع نهاية

واختتمت رئيسة البنك المركزي الروسي حديثها بأن الطريقة الرئيسية لحل مشاكل المدفوعات الاقتصادية الأجنبية هي تعزيز الثقة في الروبل.

الألماني للبحوث الاقتصادية صدرت أمس الثلاثاء أن الزيادة السريعة في أسعار الطاقة كبدت ألمانيا خسائر في الدخل الحقيقي بما يقرب من 110 مليارات

وقال الباحث الاقتصادي في المعهد، تيمو فولميرسهويزر "من المرجح أن يستتمر الانخفاض الحالي في الدخل الحقيقي خلال السنوات المقبلة . ^ ونشر العهد الدراسة على خلفية جولة المفاوضات الجماعية الحالية حول الأجور في صناعة المعادن

التضخم. وتمثل الخسائر التي قدرها المعهد المبلغ الندي يتدفق من ألمانيا لدفع ثَمن واردات الطاقة الأكثـر تكلفة في الخارج، والتي بلغت 35 مليار يورو العام الماضي، و64 مليار يورو هذا العام، و9 مليارات أخرى في عآم 2023،

ارتفاع أسعار الطاقة يكبد ألمانيا 110 مليارات يورو خسائر

أسـعاره في الأسـواق العالمية بشـكل رفع

وشرعت أوروبا في تقليت طموحاتها المتعلقة بالوصول إلى 45 بالمئة من مصادر الطاقة المتجددة في العام 2030 إلى 40 بالمئة،

أوروبا وسعى الأخيرة للتخلص من تبعيتها للغاز الروسي، وكنوع من العقوبات على موسكو بعد غزوها لأجزاء من أوكرانيا، أدى ذلك إلى ازدياد الطلب على الغاز، فتضاعفت

كشفت أن العالم ليس جاهزاً بعد لتحقيق تحول في الطاقة. فُ "قمةً المناخ" في باريس عام 2015، وضعت

العام الحالي، ثم يتباطئ بحلول نهاية العام المقبل إلى 7-5%. ويعود إلى المستوى المستهدف وهو 4% مستقبلاً.

■ ميونيخ - د ب أ: أظهرت تقديرات معهد "إيفو"

نيرهاوس أن الشركات الألمانية ستتمكن في البداية من زيادة أسعار صادراتها لكن على نحو أقل بكثير

والدخل الحقيقي هو الدخل بعد احتساب معدل

وبحسب المعهد، فإن هذه أعلى خسارة في الدخل الحقيقى منذ أزمة النفط الثانية في سبعينيات القرن ويفترض فولميرسهويزر وزميله فولفغانغ

من أسعار الاستيراد. وكتب الخبيران "سيتحمل المستهلكون المحليون على الأرجح جزءا كبيرا من الأسعارُ المرتفعة للطاقة المستوردة ۗ. وأكد فولميرسهويزر أن تحديد خسائر الدخل

الحقيقي مهم في جميع المناقشات المتعلقة بتوزيع الأجور، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار السلع والخدمات المنتجة في ألمانيا ليس نتيجة الازدهار، ولكنه يعكس في المقام الأول التكاليف المرتفعة لاستيراد الطاقة والمنتجات الأولية، موضحا أن الدخل الذي سيُجرى توزيعه بين الموظفين ورجال الأعمال "يجب بالتالى تعديله بناء على خسائر الدخل الحقيقي".

هل يستطيع نيمار السير على خطى عمالقة نجوم البرازيل التاريخيين؟

مونديال 2022

■ ريو دي جانيـرو – أ ف ب: يملك النجم البرازيلي نيمار الذي يقود جيلا رائعا يسعى الى التتوييج بكأس العالم للمرة الأولى منذ عام 2002، فرصة دخول أسطورة كرة القدم خلال مونديال قطر الذي يخوضه منتخب "سيليساو" مرشحا بقوة لإحراز اللقب.

بعمر الثلاثين، سيرتدي مهاجم باريس سان جرمان الفرنسى والقادم من برشلونة الإسباني عام 2017 مقابل صفقة قياسية بلغت 222 مليون يورو، زي القائد الذي لا غبار عليه في صفوف البرازيل بطلة العالم 5 مرات والتي تقدم عروضاً رائعة وانهت تصفيات أمريكا الجنوبية من دون أي خسارة، على أمل السير على خطى البرازيليين الكبار الذين يتقدمهم الجوهرة بيليه بطل العالم ثلاث مرات.

وإذا كان التتويج هدف جماعياً، فان نيمار يسعى الى تحقيق رقم قياسى آخر من خلال تخطي عدد الاهداف التي سـجلها الأسطورة بيليه مع منتخب بلاده. وسجل "الملك" 77 هدفا وهو رقم قياسي في صفوف سيليساو، ولا يبتعد عنه نيمار سوى بثلاثة اهداف. يستطيع نيمار بلوغ هذا الهدف في دور المجموعات، حيث أن منتخب بلاده مرشح فوق العادة في مواجهة منتخبات صربيا وسويسرا والكاميرون.

تألق نيمار في صفوف المنتخب البرازيلي أخيراً، كما يخوض أفضل مواسمه في صفوفِ باريس سان جرمان حيث سجل 13 هدف أبينها 11 في الدوري المحلي وتسع تمريرات حاسمة.

ولم تؤثر عليه الشائعات التي طالته بامكانية الرحيل عن فريق العاصمة الفرنسية خلال الصيف

وبالنسبة الى مدرب المنتخب تيتى، فإن

العروض الرائعة لنيمار تعود الى العمل الكبير الذي قام به المعد البدني للمنتخب البرازيلي ريكاردو روزا، مبعدا عنه الاصابات المتكررة التي تعرض لها منذ عام 2017. وقال تيتي في أيلول/سبتمبر الماضي "المردود الفنى للاعبين المحترفين الميزين

مرتبط بالتناسق بين سرعة التفكير والتنفيذ، وهي حال نيمار في الوقت الحالي فهو يحلق الان″. اما كافو قائد المنتخب البرازيلي الفائز بكأس العالم عام 2002 في كوريا الجنوبية

واليابان والفائز باللقب ايضاعام 1994 في الولايات المتحدة فقال "في ظل الحالة البدنية الحالية لنيمار، لدينا حظوظ كبيرة للفوز بكأس العالم ذلك لأنه لاعب يصنع الفارق على أرضية الملعب". وســجل نيمار 8 أهداف في تصفيات أمريكا الجنوبية في 10

مباريات خاضها وهو ثاني أفضل مسجل فيها بعد البوليفي مارسيلو مارتنس مورينو. أما مهاجم المنتخب البرازيلي في مونديالي 1986 و1990 أنطونيو كاريكا فيقول "أراه لاعبا موهوبا، يقوم بحركات فنية مع خيال استعراضي. آمل ان يكون ملهما لكي تتعزز حظوظ البرازيل لبلوغ المباراة النهائية

بقدر موهبت وفنياته على أرض الملعب، فهو أيضاً مثير للجدل. فقد نجا نيمار من العديد من الحملات الإعلامية منذ بداية مسيرته الاحترافية، المرتبطة بادعاءات عنف جنسي وبالإجراءات القانونية وآخرها تتعلق بانتقاله إلى برشلونة عام 2013 والشكوك حول وجود مخالفات مالية تحيط بهذه العملية. وانتهت المحاكمة أخيرا بعد قرار سحب التهم الموجهة إليه. سيسمح التتويج باللقب أيضا بمداواة

الجرح الكبير للمنتخب البرازيلي الذي تعرض لهزيمة نكراء على ارضه في مونديال 2014 أمام المانيا بنتيجة تاريخية 1—7 في نصف النهائي في مباراة غاب عنها نيمار بداعي الإصابة في ظهره، كما سيسمح لنيمار بتحقيق "حلمه الكبير" كما اعترف بذلك في بداية تشرين الاول/اكتوبر لموقع باريس سان جرمان الرسمي والمتمثل بإحراز كأس العالم



نيمار يسير على خطى العملاق بيليه

الدنمارك تعلن عن تشكيلة من 21 لاعبا في انتظار حسم هوية الخمسة الأخرين

■ كوبنهاغـن – أف ب: أعلـن مـدرب المنتخـب الدنماركي كاســبر هيولماندا عن تشكيلة من 21 لاعباً فقط لنهائيات مونديال قطر، بينهم كريستيان إريكسِـن، مع الإبقاء على خمسة أسـماء للانضمام

ومن المفترض أن يعلن هيولماند عن التشكيلة الكاملة حتى الإثنين المقبل كحد أقصى وهو موعد سفر المنتخب الى قطر لخوض النهائيات

وكشـف مدرب المنتخـب الذي وصـل الى نصف نهائــى كِأس أوروبــا صيف 2021 أن ″هنـــاك بين 10ِ و12 لاعْباً يتنافسـون على المراكــز الأخيرة ً، مضيفاً "يمكن أن يحدث الكثير، لا شيء محسوم لكنها الطريقة الصحيحة. هناك مباراتان متبقيتان للعديد من اللاعبين (فــى الدوريات المحلية) ويمكن أن تتغير

وخُلت قائمة الـــ 21 لاعباً مِن أي مفاجآت مع تواجد جميع الركائز المؤثرة تقريباً، باستثناء مهاجم لايبزيغ الألماني يوسف بولسن ومدافع ليستر سيتي الإنكليــزى يانيك فيســتيغارد اللذين ســينتظران من الآن وحتى الإثنين لمعرفة مصيريهما في اللعب .وسيكون القائد سايمون كاير اللاعب الأكثر خبرة دولية في التشكيلة مع 121 مباراة دولية في جعبته.

وتبدأ الدنمارك مشوارها في النهائيات ضد تونس في 22 الحالي ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تضّم فرنسا حاملة اللقب وأستراليا،

وسيتولى حراسة المرمى في التشكيلة غير المكتملة: كاسبر شمايكل (نيس الفرنسي)، أوليفر كريستنسن (هيرتا برلين)، أما خط الدفّاع فيتولاه: سيمون كاير (ميلان الإيطالي)، أندرياس كريستنســن (برشــلونة)، يواكيم مايهلي (أتالانتا الإيطالي)، ينسس ستريغر لارسن (طرابزون سبور التركي)، يواكيم أندرسن (كريستال بالاس الإنكليزي)، فيكتور نلسون (غلطة سراي التركي)، راسموس كريستنسن (ليدز الإنكليزي)، دانيال فاس (بروندبي). بينما يلعب في الوسط: ماتياس ينسن (برنتفورد الإنكليزي)، توماس ديلايني (إشبيلية الإسباني)، كريستيان إريكسن (مانشستر يونايتد)، بيار إميل هويبيرغ (توتنهام). وفي الهجوم: يسـبر ليندستروم (أينتراخت فرانكفورت الألماني)، مارتن بریثویت (سیلکیبورغ)، کاسبر دولبرغ (إشبيلية الإسباني)، أندرياس كورنيليوس (أف سي كونبهاغن)، أندرياس سكوف أولسن (بروج البلجيكي)، ميكل دامسفارد (برنتفورد)، يوناس ويند (فولفسبورغ الألماني).



أثناء مراسم الإعلان عن تشكيلة المنتخب الدنماركي

مباشرة بعد ضمه لتشكيلة البرازيل النادي، ظهر اللاعب على ركبتيه وفي ■ ريـو دي جانيـرو- أ ف ب: يده علبة تحتوي على خاتم الخطوبة، كانت فرحة بيدرو مزدوجة، إذ ثم نهض ليحتضن زوجته المستقبلية. وبيدرو هو من بين ثلاثة لاعبين فقط محترفين في أندية محلية ضمن تشكيلة الـ 26 لاعباً للمونديال،

بيدرو يتقدم بطلب الزواج من صديقته

وبعد لحظات من قرار المدرب تيتي استدعائه لتشكيلة البرازيل لمونديال قطر 2022، تقدم بيدرو بطلب الزواج من صديقت فرناندا نوغيرا التي فوجئت تماماً بما حصل ، وقالت لتلفزيون نادي فلامنغ وحيث يلعب المهاجم البالغ 25 عاماً "لم أتوقع ذلك على الإطلاق. لا أعرف حقاً ماذاً

أما بيدرو فقال "أنه يوم مميز، وقد جعلتُه أكثر تميَّزاً". وتابع المهاجم "ستكون أول كأس عالم بالنسبة لي. حلم طفولة يتحقق... إنه يوم لا ينسى". وفى مقطع فيديو نشره تلفزيون

(شونان بيلماري).

على أن ينتظم اعتباراً من الإثنين في معسكر يقيمه في تورينو ويستمر لخمسة أيام في منشات يو فنتوس، قبل السفر الى قطر.

بعدما فضّله المدرب تيتى على نجم

ليفربول الإنكليزي روبرتو فيرمينو

ويبدأ منتخب البرازيل مشواره في

24 تشرين الثاني/نوفمبر ضد صربيا

ضمن منافسات الجموعة السابعة

التي تضم سويسرِا والكاميرون،

الغائب الأكبر عن "سيليساو".

منتخبات افريقيا تعتمد على «المدرب الوطني» في كأس العالم

■ كيب تاون - رويترز: سيكون لأفريقيا خمسة مدربين وطنيين في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى في واقعة قد تؤدي إلى حدوث تغيير في العقلية ومنح المزيد من الفرص للمدربين القادمين من داخل القارة. وتشـــارك الكاميرون وغانـــا والمغرب والســنغال وتونسس في كأس العالم في قطر هذا الشهر بقيادة مدرب وطني، ما يمثل تحولا جُذريا في مواقف مسؤولي اللعبة داخل أفريقيا. وفي السابق، كان يقود مدربون من أوروبا أو أمريكا اللاتينية المنتخبات الأفريقية في كأس العالم بأغلبية ساحقة. و في 2010، عندما كان لأفريقيا سـت منتخبات في النهائيات، كان مدرب منتخب الجزائر هـو الوحيد الوطني بينما في نهائيات 1998 كان جميع ممثلي قارة أفريقيا الخمسة تحت قيادة مدربين من أوروباً. وكان تفضيل تعيين مدربين من خارج القارة هو القاعدة لعقود من الزمن، سواء في صفوف المنتخب الوطني أوحتى على مستوى الأندية

أيضا، لكن هذا الاتجاه أصبح الآن موضع تساؤل شديد.

وقال المدرب أليو سيسي الذي يقود السنغال إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالى: ` ما يحدث على مستوى المدربين في القارة الأفريقية "، في إشارة إلى كثرة المدربين الأفارقة. وأضاف سيسى في مقابلة صحفية: "حلمنا هـو أن يتم أيضا تقدير الخبرة الأفريقية، لكي يفهم الناس أن هناك مدربين جيدين في

وحدث تحول واضح مقارنة بماكان عليه الوضع في كأس العالم في روسيا قبل أربع سنوات، حيث كان سيسى واحدا من اثنين فقط من مدربى منتخبات أفريقيا في كأس العالم 2018 بينما كانــت المنتخبات الأفريقية الثّلاثة الأخرى تعتمد على مدربين من الأرجنتين وفرنسا وألمانيا. وتغير الانطباع عن المدربين الأفارقة عقب نجاحهم في المسابقات القارية في السنوات الأخيرة. وفي آخر نسختين لكأس الأمم الأفريقية، كان المنتخب الفائز تحت قيادة مدرب أفريقي، أما في آخر سبع نسخ لدوري أبطال أفريقيا فحصد اللقب مدرب من

ويمكنه الاستفادة من لاعبيه بالحد الأقصى .

وعيّن المغرب المدافع الدولي السابق وليد الركراكي في منصب المدرب بعد أن قاد الوداد البيضاوي

للفوز بدوري الأبطال في مايو أيار الماضي، وسيقود الكاميرون ريغوبير سونغ الذي يعد من بين أكثر لاعبيها مشاركة في المباريات الدولية، أما تونس فسيقودها جلال القادري، وبالنسبة لغانا فسيكون مدربها هو اللاعب الدولي السابق أوتو أدو، وتحدث البلجيكي توم سينتفيت مدرب غامبيا، الذي يتمتع بخبرة أكثر من عشر سنوات في الكرة الأفريقية، بحدّر عن اختيار الأجانب وقال "هؤلاء هم الأشخاص الذين ربما يكونوا قد حققوا نجاحات سابقة وكانـوا مدربين جيدين في أوروبا، لكن بالنسبة للكرة الأفريقية، أنت بحاجةً للمدرب المناسب في اللحظة المناسبة ". وأضاف: "تحتاج إلى شـخص يفهم الكرة الأفريقية، ويستوعب الثقافة، ويدرك إيجابيات وسلبيات العمل مع فريق أفريقي،

عن ضم المهاجم شوتو ماتشينو على تشكيلة اليابان لكأس العالم 2022 في قطر وذلك بدلا من الظهير يوتا ناكاياما المصاب. قال مهاجم شونان بيلماري (23 عاما) الذي سجل ثلاثة أهداف في أربع مباريات دولية، على تويتر "ها أنا أنطلق". وتواجد ناكَّايامًـا (25 عاما) فـي قائمة الـ 26 لاعبـا المتوجهة الى قطر لكنه تعرض لإصابة في وتر أخيل خلال مباراة مع فريقه هادرسفيلد الذي ينافس في دوري المستوى الثاني "تشامبيونشب" في إنكلترا. أفاد ناديه أن الاصابة تستوجب خضوع لاعبه لعملية جراحية ستبعده حتى نهاية موسم الدوري. ويستهل "الساموراي الازرق" حملته في نهائيات كأس العالم في المجموعة الخامسة في 23 تشرين الثاني/نوفمبر ضد ألمانيا قبل مواجهة كوستاريكا في 27 منه ومن ثم إسبانيا في الاول من كانون الاول/ديسمبر.

وجاءت تشكيلة المنتخب الياباني في حراسة المرمى: شويتشي غوندا (شيميزو بولس)، إيجي كاواشيما (ستراسبورغ الفرنسي)، دانيال شميدت (ساينت ترويدن

المهاجم ماتشينو بدلا من ناكاياما المصاب في تشكيلة اليابان ■ طوكيو – أف ب: أعلن الاتحاد الياباني لكرة القدم الثلاثاء البلجيكي). وفي الدفاع: يوتو ناغاتومو (أف سي طوكيو)، فضم المهاجم شوتو ماتشينو على تشكيلة اليابان لكأس مايا يوشيدا (شالكه الألماني)، تاكيهيرو تومياسو (أرسنال الإنكليــزي)، هيروكــى ساكاي (أوراوا ريــدز)، شــوغو تانیغوتشی (کاواساکی فرونتالی)، کو ایتاکورا (بوروسیا مونشنغلاد باخ الألماني)، ميكي ياماني (كاوساكي فرونتالي)، هيروكي إيتو (شــتوتغارت الألماني). ويرابض في الوسـط: واتارو إندو (شتوتغارت الألماني)، هيديماسا موريتا (سبورتينغ البرتغالي)، أو تاناكا (فُورتونا دوسلدورف الألماني)، دايتشي كامادًا (أينتراخت فرانكفورت الألماني)، جونياً إيتو (رينس الفرنسي)، كاورو ميتوما (برايتون الإنكليزي)، تاكومي مينامينو (موناكو الفرنسي)، يوكي سوما (نَاغويا غرامبوس)، غاكو شيباساكي (ليغانيس الإسباني)، تاكيفوسا كوبو (ريال سوسييداد الإسباني)، ريستو دوان (فرايبورغ الألماني). أما عمليات خط الهجوّم فسيتولاها: دايزن ماييداً (سلتيك الاسكتلندي)، تاكوما أسانو (بوخوم الألماني)، أياسي أويدا (بروج البلجيكي)، شوتو ماتشينو

منتخب سويسرا يثير توقعات بتحقيقه مفاجأة في المونديال

■ لـوزان - أف ب: بعدما أقصى فرنسا مـن كأس أمم أوروبا يأمل منتخب سويسرا بقيادة لاعب وسطها غرانيت تشاكا المتألق أخيرًا في أرسنال، بأن يحقق مفاجأة أخرى والذهاب بعيدا في كأسِ العالم قطر 2022.

"نعم، المنتخب يريد أن يكون بطــلًا للعالم" قالها بجرأة دومينيك بلان رئيس الاتحاد السويســري لكرة القدم، الخريف الماضي في أعقاب تأهل منتخب بلاده الى النهائيات العالمية للمرة الخامسة على التوالي.

لا يتعين العودة في الزمـن كثيرا لرؤية هذا البلد الجبلي الصغير، العاشـق للتزلج والهوكي على الأقل بقدر كرة القدم، يتعثر في كل بطولة كبرى بسبب عدم قدرته على الفوز بمباراة في الادوار الاقصائية منذ عام 1938 لكن في العاصمة الرومانية بوخارست، في مساء 29 حزيران/يونيو 2021 خالف لا ناتي كل التوقعات وفاز بمباراة إقصائية للمرة الأولى في بطولة كبرى منذ مونديال 1938، ليس فقط بإقصائه أبطال العالم في الدور ثمن النهائي لليورو، بل فعلوا ذلك بعد أن كانوا متأخرين بهدفين قبل 15 دقيقة من نهاية المباراة، قبل أن يعادلوا

3-3 ويفرضوا شوطين إضافيين ويحسموها لاحقًا بركلات الترجيح. رغم خروجهم من الدور ربع النهائي، إلا أنهم أحرجوا إسبانيا بطلة أوروبا مرتين والعالم عام 2010، بعد أن تمكنوا من جــّـر المباراة (1−1) أيضًا الى ركلات الترجيح (1-1) بفضل حارس المرمى المتألق يان سومر، بطل الملحمة ضد فرنسا

مهمة أصعب

ولكن إذا ما أرادت سويسرا تحقيق أي مفاجأة، عليها أن تقوم أقله ببداية أفضل من تلك في البطولة القارية عندما تأهلت كأحد أفضل المنتخبات التي احتلت المركز الثالث بعد فوز وتعادل وخسارة.

في المونديال، فقط بطل ووصيف المجموعة يتأهلان الى ثمن النهائي وعليها أن تكون جاهزة للمواجهات الثلاث ضد الكاميرون (24 تشرين الثاني/نوفمبر) والبرازيـل (28 منه) وصربيا (2 كانون الاول/ديسـمبر)، لتخوض بعدها الدور

ثماني مباريات من دون هزيمة في التصفيات رغم إصابات عدة في صفوفها، وتصدرً تمجموعتها أمام إيطاليا الغائبة عن المونديال للمرة الثانية تواليًا. وبعد بداية كارثية في دوري الأمم الاوروبية، إثر ثلاث هزائم تواليًا امام إسبانيا وتشيكيا والبرتغال، تمكن المنتخب السويسري من التغلب عليها جميعًا كاحل سومر

كما يتألــق لاعبو المنتخب فــى أنديتهم، بــدءًا من القائد غرانيت شـــاكا في أرســنال (4 أهداف و3 تمريرات حاســمة هذا الموســم)، مــرورًا بالمدافع مانويل أكانجي والمهاجم بريل إمبولو اللذين خاطرا بمغادرة البوندسليغا قبل أشهر من المونديال، لكنهما تأقلما وتألقا سريعًا مع مانشستر سيتى الانكليزي وموناكو الفرنسي تواليًا. ولكن على غرار العديد من المنتخبات، فإن القائمة التي ستتوجه الى قطر تشـوبها العديد من الأصابات. حتمًا أكثرها قلقًا التواء الكاحل الأيسـر الذي تعرض لــه الحارس ســومر في 18 تشــرين الاول/أكتوبر مع بوروســيا مونشـنغلادباخ الألماني، خاصة وأنّ الحارس الثاني يوناس أوملين (مونبلييه الفرنسي) أصيب بدوره في كاحله في 23 من الشهر ذاته، قبل أن يتعرض أكانجي

بالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاثة لاعبين يُرتقب معرفة مصيرهم في اللعب: قلب الدفاع نيكو إلفيدي الذي أصيب في الركبة في أوائل أيلول/سبتمبر، مدى إصابة الجناح الشاب روبن فارغاس لاعب أوغسبورغ الالماني، ومستوى جيردان شاكيري المنتقل هذا الموسم الى شيكاغو فاير الاميركي ويتدرب حاليًا في لوغانو خلال فترة التوقف في الولايات المتحدة.



■ سيدنى - أف ب: قرر مدرب منتخب أستراليا غراهام أرنولد الرهان عليي اللاعب الفتي غارانغ كـوول(18 عاما) المهاجم المستقبلي لنيوكاســل الإنكليزي، في مونديال قطر الذي ينطلق في 20 الشــهر الحالي، وذلك بحســب التشكيلة الرسَّــمية التيَّ أعلنها الثلاثاء والَّتي غاب عنها لاعب الوسط

لإصابة في الفخذ الأيسر في 29 منه.

وُكَانَ غياب المهاجم آدم تاغارت النِّي يلعب فِي الدوري الياباني من مفاجآت التشكيلة بعدما استُبعد أيضاً رغم تألقه في التصفيات ومساهمته في قيادة أستراليا الى المشاركة السادسة في النهائيات، ما فتح الباب أمام الدولي الإسكتلندي السابق جايسون كامينغز للتواجد مع "سوكيروس" بعدما

سبق له أن خاض مباراة واحدة فقط بألوان الأخير. وسبق لأرنولد أن استبعد روغيتش عن التشكيلة للمباراتين الاستعداديتين الأخيرتين ضد نيوزيلندا في 22 و 25 ايلول/سبتمبر (1-صفر و2-صفر) واللتين شهدتا استدعاء كوول للمرة الأولى الى صفوف المنتخب بعدما أثار الإعجاب خلال مباراة نجوم الدوري الأسترالي ضد برشلونة الاسباني في وقت سابق هذا العام، ليصبح المهاجم الحالي لسنترال كوست مارينيرز والذي بلغ الثامنة عشرة من عمره منتصف أيلول/سبتمبر، أصغر لاعب يدافع عن ألوان بلاده منذ هاري

كيويل عام 1996. وانسـحب روغيتش (29 عاماً)، لاعب سلتيك الإسكتلندي

السابق، من تشكيلة المنتخب قبل النافذة المصيرية من التصفيات المؤهلة الى المونديال في أيار/مايو الفائت لأسباب

ولم يتواجد ضمن قائمة من 31 لاعباً استدعاها أرنولد

لمباراتي نيوزيلندا، لكنه أبقى في حينها الباب مفتوحاً أمّام اللاعب الجديد لوست بروميتش ألبيون الإنكليزي. وعلق أرنولد الثلاثاء على ضم كـوول بالقول "كلاعب في الثامنة عشرة من عمره ظهر من فراغ، يخوض الآن رحلة جديدة في حياته. رأينا هذا النوع من الأمور تحصل مرات عدة في كأس العالم وشهدنا مباريات كبرى ظهر فيها لاعبون مجهولون وصعقوا البلاد بأكملها".

كما يغيب عن التشكيلة الحارس المخضرم ميتشل لانغيراك (34 عاماً) رغم تقديمه أفضل مستوياته مع فريقه ناغويا غرامبوس الياباني. وفضل أرنولد ضم حارس مارينرز داني فوكوفيتش الي جانب حارس اف سـي سـيدني أندرو ريدماين في تشكيلة

تضم لاعبين يخوضان كأس العالم للمرة الثالثة هما الحارس الأساسى القائد ماثيو راين وماثيو ليكي، فيما يخوض سبعة منهم النهائيات للمرة الثانية، و وقعت أستراليا في المجموعة الرابعة الى جانب فرنسا حاملــة اللقب والدنمــآرك وتونــس، وتبدأ مشــوارها ضد الديوك" في 22 الحالي على ملعب الوكرة،

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10801 الأربعاء 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 – 15 ربيع الآخر 1444 هـ

Sports

رادار الملاعب

نوير سيكون الحارس الأول

للمنتخب الألماني في كأس

العالم رغم أصابته

■ برلين – دب أ: قال أندرياس كرونينبرغ

الدوري الاسباني

فايكانو يهدي برشلونة الصدارة بإلحاقه الهزيمة الأولى بريال مدريد

■ مدريــد –أ ف ب: قــدم رايــو فايكانــو هدية ثمينــة جداً لبرشلونة، وذلك بعدما ألحق بريال مدريد حامل اللقب الهزيمة الأولى في الدوري الإسباني لكرة القدم هذا الموسم بالفوز عليه 3-2 الإثنين في ختام المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإسباني

وقبل مرحلة على توقف الدوري بسبب مونديال قطر الذَّى ينطلق في 20 الحالي، يجد فريقَ المِدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي نفسه في المركز الثاني عوضاً عن الصدارة بعدما أتبع تعثره الأول للموسم - عبر تعادل في المرحلة الماضية أمام جيرونا 1-1 - بهزيمة أولى في «ليغا» والثانية بالمجمل، بعد التي تعرض لها في دوري الأبطال على يد لايبزيغ الألماني 2-3ٍ في 25 ـ الشهر الماضي. وبأت النادي الملكي بعد هذه الهزيمة متخلفاً بفارق نقطتين عن غريمه برشلونة الفائز السبت على ألميريا 2-صفر، فيما رفع فايكِانو رصيده الى 21 نقطة في المركز الثامن بانتصاره الثالث توالياً والسادس للموسم مع محافظته على سجله الخالى من الهزائم للمرحلة الخامسة على التوالي.

بداية صعبة

وبعد عودته الى تشكيلة الفريق في الفوز على سلتيك الاسكتلندي 5-1 الأربعاء في الجولة الأخيرة من دور المجموعات لدوري الأبطال، عاد الهداف الفرنسي كريم بنزيمة للغياب عن تشكيلة ريال قبل أقل من أسبوعين على انطلاق مونديال قطر، وذلك بسبب ألم في عضلات الفخذ كان أبعده عن المباريات التلاث التي سبقت لقاء منتصف الأسبوع.

وكانت البداية صعبة على ريال الذي افتقد ايضاً نجم وسطه الألماني تونى كروس نتيجة الإيقاف لطرده في الثواني الأخيرة من مباراة المرحلة الماضية، إذ وجد نفسه متخَّلفاً منذ الدقيقة الخامسة بعد عرضية من فرانسيسكو غارسيا من الجهة اليمنى لتصل الكرة الى سَانتياغو كوميسانيا الذي أطلقها قوية في شباك الحارس البلجيكي تيبو كورتوا.

وكان فايكانو قريباً من هز شباك ضيفه للمرة الثانية لولا تألق كورتوا في وجه ألفارو غارسيا ثم المحاولة البعيدة لإيسى

لكن النادي الملكي عاد الى اللقاء بفضل ركلة جزاء انتزعها ماركو أسينسيو واحتسبت بعد اللجوء الى «في أيه آر» ضد فرانسيسكو غارسيا، فانبرى لها المخضرم لوكا مودريتش وأودع الكرة شــباك الحارس المقدوني الشمالي ستولي ديميترييفسكي .ولم ينتظر ريال طويلاً لتســجيل هدفّ التقدم برأسية قوية منّ البرازيلي إيدر ميليتاو على يمين ديميترييفسكي إثر ركلة ركنية ، لكن سرعان ما رد فايكانو بهدف التعادل عبر تسديدة رائعة «على

الطاير» ومن زاوية صعبة لألفارو غارسيا الذي وصلته الكرة من

■ برلين – دبأ: رفض كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق ريال

مدريد إلقاء اللوم على الحكام في هزيمة الفريق أمام رايو فايكانو

ضمن منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم، وأرجع السبب في

وسحل أوسكار تريخو هدف الفوز 3/2 لرايو فايكانو في الشوط

الثاني من المباراة من ضربة جزاء احتسبها الحكم عبر نظام حكم

الفيديو المساعد (فار) بداعي وجود لمسة يد من جانب داني كارفاخال،

وتجمد رصيد ريال مدريد عند 32 نقطةً في المركز الثاني بفارق

وجاءت الهزيمة في مباراة أمس بعد تعادل ريال مدريد مع جيرونا

1 / 1 في مباراته السابقة بالدوري، وقد اعترف أنشيلوتي بأن فريقه

وقال الدرب الإيطالي: «كانت مباراة سيئة، هذا هو ما في الأمر.»

وأضاف:»دفعنا ثمن هذا، كان علينا تغيير استراتيجيتنا لكننا لم منافسات كأس العالم 2022 في قطر.

كلوسترمان يعود للمشاركة ضمن صفوف لايبزج

بعد غياب طويل بسبب الإصابة

نقطتن خلف غريمه برشلونة، وذلك بعد أن تلقى الهزيمة الثانية في

وقد تلقى ريال مدريد بذلك أول هزيمة له في الدوري هذا الموسم.

21 مباراة جمعته مع رايو فايكانو في الدوري الإسباني.

الهزيمة إلى تقديم «مباراة سيئة».

عانى في مواجهة فايكانو.



لاعبو رايو فايكانو يحتفلون بأحد أهدافهم وسط خيبة لريال مدريد

بالاسون ، لينتهي الشوط الأول والفريقان على المسافة ذاتها. وبدأ ريال الشوط الثاني بتوغل لأسينسيو الذي مرر الكرة للبرازيلي رودريغو، فسددها الأخير خارج الخشبات الثلاث، ورد فايكانو بتسديدة بعيدة قوية لفرانسيسكو غارسيا علت العارضــة بقليل.وحصــل فايكانو على فرصــة ذهبية كي يتقدم

نفعل. وفي المواجهات الثنائية، كنا نخسر الكرة كثيرا، حيث لم نكن

قادرين على مضاهاة قوة المنافس، وتابع: «فينيسيوس (جونيور)

أهدر تسديدتين أو ثلاث عادة ما يسجل منها. (ماركو) أسينسيو أدى

ورغم الجدل الذي أثير حول ضربة الجزاء التى احتسبها الحكم

خوان مونويرا وسجل منها تريخو هدف الفوز لفايكانو، أكد

أنشيلوتي أنه ليس لديه أي شكوى من مونويرا، وأقر بالدور الذي

وقال أنشيلوتي بشأن الحكم: «ليس لدي رأي، لا شيء. نظام الفار

يتدخل في هذه الأمور.» وأضاف: «افتقدنا الانتعاش، وهذا طبيعي مع

كل هذه المباريات العديدة... علينا تقييم الجزء الأول من الموسم، وقد

وتابع قائلا:» لقد تأهلنا إلى دور الستة عشر بدوري الأبطال،

ونؤدي بشكل جيد في الدوري.» ويستضيف ريال مدريد فريق

قادش يوم الخميس المقبل، في آخر مباراة له قبل فترة التوقف لإقامة

بشكل جيد. لكنها لم تكن مباراة جيدة بالنسبة لنا.»

قد يلعبه نظام «فار» في القرارات،

أدينا فيه بشكل جيد»،

انشیلوتی لا یلوم الحکام ویری فی هزیمة ریال مدرید «مباراة سیئة»

على النادي الملكى مجدداً بعدما احتسبت له ركلة جزاء بسبب لمسة يد في المنطقة المحرمة على داني كارفاخال، لكن كورتوا تألق في وجه الأرجنتيني أوسكار تريخو قبل أن ينحني في المحاولة الثانية المعادة نتيجة تقدم الحارس البلجيكي عن مرماه، ونجح تريضو في ترجمتها هذه المرة .وحاول ريال جاهداً أن ينقذ

نقطة لكن فايكانو الذي خسر مدربه أندوني إيراولا بعد طرده في الدقيقة 61، صمد في وجه رجال أنشِ يلوتي وسار بالنقاط الثّلاث الى بر الأمان بعدما كان قريباً من الاكتّفاء بالتعادل لكن رودريغو لم يُحسن التعامل مع عرضية أسينسيو وأطاح بالكرة

الجيدين... الذيـن يعلمون ميلان وكـرة القدم

وامتدح بيولي نظيره أنطونيو كونتى مدرب

توتنهام بعدما منتح الفريق الإنجليزي هوية

وعقلية رائعة، وأضاف «هناك مباراتان صعبتان

وأشار بيولى إلى أنه من المهم إنهاء هذه الفترة

من الموسم قبل كأس العالم بأفضل طريقة ممكنة،

وتابع:»(كريمونيزي) سـيكون عازما، لكن نحن

أيضاً ... توقعت موسما متكافئا لكن الحقيقة

ويحتل ميلان المركز الثاني في الدوري متأخرا

مختلفة في ظل وجود فريق قوى مثل نابولي».

بست نقاط عن نابولي المتصدر.

أمام منافس قوي يقوده مدرب يعلمنا جيدا».

الإيطالية، النظرية تقول إنها مواجهة متكافئة».

المهاجم ماتشينو بدلا من ناكاياما المصاب في تشكيلة اليابان

■ طوكيــو - أف ب: أعلن الاتحــاد الياباني لكرة القدم أن المهاجم شـوتو ماتشينو سيحل بدلا من الظهير يوتا ناكاياما المصاب في تشكيلة اليابان لكأس العالم 2022 في قطر التي تنطلق

في 20 من الشهر الحالي. وقال مهاجم شونان بيلماري (23 عامًا) الذي سجل ثلاثة أهداف في أربع مباريات دولية، على

. تويتر ″ها أنا أنطلق.″. تواجد ناكاياما (25 عامًا) في قائمة الـ 26 لاعبًا المتوجهة الى قطر لكنه تعرض لإصابة في وتر أخيل خلال مباراة مع فريقه هادرسفيلد الندى ينافس في دوري المستوى الثاني

تشامبيونشيب في إنكلترا. أفاد ناديه أن الاصابة تستوجب خضوع لاعبه لعملية جراحية ستبعده حتى نهاية

يستهل "الساموراي الازرق" حملته في نهائيات كأس العالم في المجموعة الخامســة في 23 تشرين الثاني/نوفمبر ضد ألمانيا قبل مواجهة كوستاريكا في 27 منه ومن ثم إسبانيا في الاول من كانون الاول/ديسمبر،

بوتافوجو يهزم أتلتيكو مينيرو بثنائية

■ لايبــزج (ألمانيا) – دبأ: بــات المدافع لوكاس كلوسترمان بصدد العودة للمشاركة ضمن صفوف فريق لايبزج هذا الأسبوع، وهو ما قد يساعده في التواجد ضمـن قائمة المنتخب الألماني المشـــارك في بطولة كأس العالم 2022 لكرة القدم الْقررة في قطرٌ. وغاب كلوســترمان لفترة طويلة هذا الموسم بسبب إصابة في الكاحل حيث شارك في مباراة واحدة، لكن ماركو روزه المدير الفنى للايبزج قال الثلاثاء إنه اقترب من العودة، وسيشارك إما في المباراة المقررة أمام فرايبورج الأربعاء أو المباراة التالية المقررة يوم السبت أمام فيردر بريمن ضمن منافسات الدوري

وقال روزه بشان كلوسترمان الذي شارك في 18 مباراة دولية:»لوكاس كلوسترمان تمكن منّ المشاركة في فترات متزايدة من التدريبات، وقد يعود للمشاركة مع الفريق غدا، والمؤكد أنه سيكون مع الفريق في المباراة أمام بريمن مطلع الأسبوع المقبل.» وقال روزه:»نتمتع بمستو جيد، ونشكل منافسا

■ لـوس أنجليـس - أف ب: ألحـق أتلانتا

هوكس بضيفه ميلووكي باكس الهزيمة الأولى

للموسم، وذلك بالفوز عليمه 117-98.ويدين

هوكس بفوزه السابع للموسم في 10 مباريات

الى «المبتدئ» آيه دجاي غريفين الذي دخل من

مقاعد البدلاء في غياب نجـم الفريق تراي يونغ

ليســجل 24 نقطة في أفضل أداء له على الإطلاق،

فيما ساهم ديجونتاي موراي بـــ 25 نقطة مع

8 متابعــِات و 11 تمريرة حاســـمة ليلعـــب دوراً

أساسياً أيضاً في الهزيمة الأولى لباكس في 10

مباريات حتى الآنْ.ودخل باكس الى اللقاء بأحثاً

عن الإبقاء على سجله كالفريق الوحيد الذي لم

يهزم هذا الموسم، وبدا في طريقه لتحقيق مبتَّغاه

بإنهائه الربع الأول متقدماً بفارق 11 نقطة 36-

25، ثم دخل الى الشوط الثاني وهو في المقدمة

لكن الوتيرة انقلبت لصالح هوكس في الربع

الثالث بعدما أمطر سلة ضيفه ب37 نقطة مقابل

22 للأخير، ما فتح الطريق أمامه للسييطرة على

المباراة وإنهائه الربع الأخيـر متفوقاً أيضاً 28_

ورغم النقاط الـــ 25 التي ســجلها النجم

اليوناني يانيس أنتيتوكونّمبو، لـم يتمكن

باكس من مواصلة بدايته المثالية بعدما أفلتت

المباراة من بين يديه في الشوط الثّاني نتيجة

«لعبنا بمزيد من الاندفاع في الربعين الثاني

والثالث» وفق ما أفاد مدرب هوكس نايت

صعبا لأي خصم في الوقت الحالي، ونرغب في فرض أسـلوبنًا،» وأضَافّ: «سـنكون بحاجة إلى التركيز التام على عملنا، فرايبورج فاز بالعديد من المباريات بنتائج متقاربة ويحظى بالتماسك حقا في الدفاع

ولديهم العديد من نقاط القوة بالفريق.» وسيعلن هانزي فليك المدير الفني للمنتخب الألماني يوم الخميس عن قائمــة نهائية من 26 لاعبا للمشاركة في كأس العالم التي تنطلق في قطر في 20 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري. ويستهل المنتَّخب الألماني مشـو آره في المونديال بلقاء نظيره الياباني في 23 تشرين الثَّاني/نو فمبر ثم يلتقي منتخبى إسبانيا وكوستاريكا في مباراتيه الأخريين بدور المجموعات. وقدم لايبزج مستويات جيدة في الدوري الألماني مؤخرا وصعد إلى المركز السادس، وذلك قبل مباراته غدا أمام فرايبورج صاحب المركز الثاني. وكان لايبزج فاز على فرايبورج بضربات الجزاء الترجيحية في نهائي كأس ألمانيا في الموسم

العام الماضي.

■ باريـس – أف ب: بعـد تتويجها بلقب بطولة «دبليو تي ايه» الختامية، تقدمت الفرنسية كارولين عارسيا الى المركز الرابع في تصنيف رابطة المحترفات.

ورفعت غارسيا عدد القابها لهذا الموسم الى أربعة وفي مسيرتها الى 11، لتعود الى المركز الرابع الذي سبق أن وصلت إليه عام 2018 قبل أن تتراجع نتائجها بسبب الإصابات المتكررة وفقدان الثقة بالنفس، ما أدى الي تراجعها حتى المركز الرابع والسبعين نهاية

ورغم خسارتها في نصف النهائي أمام

■ میلان – رویترز: قال ستیفانو بیولی مدرب

ميلان اليوم الاثنن إن مواجهة توتنهام هوتسبير

في دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا لكرة

وأُوقعت قرعة دور الستة عشر، الذي يقام في

وفاز ميلان بنتيجة 4-صفر على سالزبورغ

وقال بيولي قبل مواجهة كريمونيزي المتعثر

في الدوري يوم الثلاثاء «لم نتوقع منافسا سهلا

في دور الستة عشر، لكننا سنكون مستعدين،

. فتو تنهام فريق منظم ويملك العديد من اللاعبين

فبراير شباط ومارس آذار، بطل الدوري الإيطالي

القدم ستكون متكافئة.

في مواجهة توتنهام.

الأسبوع الماضي.

غارسيا تحتل المركز الرابع بعد تتويجها في البطولة الختامية

وتغلبت غارسيا في النهائي على البيلاروسية أرينا سابالينكا التى تقدمت بدورها مركزين لتصبح خامسةً، لتحقق الفرنسية أكبر لقب في مسيرتها وتصبح ثاني لاعبة من بلادها تحرز البطولة التي تجمع أفضل ثماني لاعبات خلال العام، بعد أميلي موريسمو في 2005.

هوكس يلحق الهزيمة الأولى بباكس في دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين

سابالينكا، لا زالت البولندية إيغا شفيونتيك تحلّق بعيــدًا في الصــدارة وســتنهي العام في القَّمَة لَلمرة الَّأولى في مســيرتها، لَّتخلفُ الأسترالية آشلي بارتي التي أنهت الأعوام الثلاثة اللَّاضية في الَّلركَ ز الأولُّ قبل اعتزالها المفاجئ في آذار/مارس الفائت بعد تتويجها

بلقب أستر اليا المفتوحة. وهيمنت شفيونتيك على الألقاب هذا العام ورفعت الكأس في ثماني مناسبات، بينها مرتان في البطولات الكبرى (رولان غاروس و فلاشــينغ ميدوز)، وأربع في دورات الالف. وحافظت التونسية أنس جابر على الوصافة رغم خسارتها المباريات الثلاث جميعها في البطولة الختامية التي أقيمت في فورث وورث

فى تكساس الأمريكية. وتراجعت الأمريكية الشابة كوكو غوف التي خرجت من دور المجموعات ثلاثة مراكز لتصبح سابعة، كما خسرت اليونانية ماريا ساكاري مركزًا لتصبح سادسة بعد هزيمتها

ولدى الرجال خرق الدنماركي الشاب هولغر رونه قائمة العشرة الأوائل للمرة الأولى بعد تتويجه بدورة باريس- بيرسي للماسترز على حساب الصربى نوفاكً ديوكو فيتشُّ الذيُّ خسر مركزًا،

حافظ الاسباني كارلوس ألكاراس – الذي انسحب من ربع النهائي ضد رونه بسبب آلام في البطن ستحرمه من المشاركة في البطولة الختامية -على الصدارة أمام مواطنه رافايل نادال الذي خرج عند الحاجز الأول في

عالم التنس

بیولی مدرب میلان یعلن

أن مواجهة توتنهام ستكون متكافئة

أمام غارسيا في نصف النهائي.

بات أول دنماركي يدخل قائمة العشرة الأوائل إثر تقدمه 8 مراكز بعد أن أصبح أصغر لاعب يتوج في العاصمة الفرنسية منذ فوزالألماني بوريس بيكر عام 1986، مزيحاً في طريقه خمسة لاعبين ضمن العشرة الأوائل ليصبح أول لاعب يحقق ذلك في بطولة

في الدوري البرازيلي

■ ساو باولو - د ب أتغلب بوتافوجو على أتلتيكو مينيرو 2/ال 36 من الدوري البرازيلي لكرة القدم. ورفع بوتافوجو رصيده إلى مينيرو عند ، وجاء هدفا بوتافوجو في الشوط الثاني للمباراة وسجلهما جواو فيكتور وتيكينهو سواريز في الدقيقتين 84.

المنتخب المصرى يشهد استدعاء ياسر إبراهيم بعد إصابة محمود متولى

■ القاهرة – د ب أ: قرر الجهاز الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بقيادة المدير الفني البرتغالي روي فيتوريا، استدعاء ياسر إبراهيم مدافع الأهلى لمعسكر المنتخب المقام حاليا بالقاهرة في إطار الاستعداد لودية بلجيكا المقررة في . وكان الجهاز الفني للمنتخب المصري قد استبعد محمود متولي من المعسكر بسبب الإصابة التي

لحقت باللاعب في التدريبات. وذكر الجهاز الطبي للمنتخب أن الأشعة التي خضع لها محمود متولى أثبتت إصابته بشد في العضلة الخلفية بعد شعوره بألم فيها ليتقرر استبعاد متولي من معسكر المنتخب وانطلق صباح الاثنين معسكر منتخب مصر،

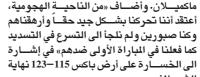
حيث جرى الاتفاق على إقامة المعسكر على فترتس الأولى من السابع إلى .

العراق والمكسيك يلعبان وديا في جيرونا

■ بغداد – أف ب: يواجه المنتخب العراقي لكرة القدم نظيره المكسيكي وديا الأربعاء في مدينة جيرونا الإسبانية حيث يعسكر الاخير هناك منذ السبوع وهذه المباراة الثانية التي تجمع المنتخبين،

بعد الأولى في مونديال المكسيك 1986 حين خســر المنتخب العراقي صفر - 1 خلال مشاركته الوحيدة في النهائيات العالمية.

ويخوض المنتخب العراقي مباراة ودية ثانية في إسبانيا تجمعه السبت بالْإكوادور وتأتي المباراتان بعد أيام معدودة على تعيين الإسباني خيسوس كاساس مدربأ لمنتخب 'أُسود الرافدين'، لكنه سيكتفي بمتابعتهما قبل ان يبدأ مهمته رسمياً مطلع 2023 في بطولة كأس الخليج الخامسة والعشرين التى تستضيفها مدينة البصرة جنوب البلاد. وقال الدرب الموقت للمنتخب العراقي راضي شنيشل إن "هذه المباريات الودية أمام منتخبات كبيرة تستعد للمنافسة في مونديال قطر 2022 تو من فرص احتكاك مع مدارس كرة قدم جديدة .



وفَّى أبرز المُباريات الأخرى، نجح الكاميروني خط الرميات الحرة، منهياً اللقاء ب33 نقطة ليقود فيلادلفيا سفنتي سيكسرز الى الفوز على فينيكس صنز 100-88 بمساهمة فعالة أيضاً من السنغالى الأصل جورج نيانغ الذي سجل جميع نقاطه الـ21 من خارج القوسِ (7 ثلاثيات)، وتوبايس هاريس (21 نقطة أيضاً).

وحقق يوتا جاز فوزه الثاني في غضون



وتعملق جايسون تايتوم بتسجيله 39 نقطة قاد بها بوسطن سلتيكس وصيف البطل للفوز على ممفيس غريزليز 109-106، فيما أنهى ستيفن كوري مسلسل الهزائم المتتالية لغولدن ستايت ووريزر حامل اللقب عند 5 مباريات، بتسـجيله 47 نقطة قاد بها فريقه لحسم المباراة أمام جاره ساكرامنتو كينغز 116–113.

أربعة أيام على لوس أنجليس ليكرز، وهذه المرة بنتيجة كبيرة 139-116 في لقاء افتقد فيه الأخير لنجومه ليبرون جيمس ولوني ووكر وباتريك بيفرلي بسبب الإصابات التي أجبرته على السفر الى سولت لايك سيتي بـ11 لاَعباً فَقَط.



جانب من حماسة مباريات دوري كرة السلة الأمريكي

رفضت الأمر وقاومتهم فأخبروها «لا خيار آخر»... وأُغلق الملف بذريعة نقص الأدلة

نيابة إسرائيل: تفتيش المعتقلة الفلسطينية في أماكن حساسة من جسمها جرى في إطار «نشاط مشروع»

يهوشع براينر

رأى النيابة العامة بشان تقديم رجال من «الشاباك» وجنود للمحاكمة، الذين أمروا بتفتيش في الأعضاء الجنسية لفلسطينية معتقلة، حدد بأنه لا يجب النظر إلى هذه الأعمال «عبر منظار الجرائم الجنسية»، «رغم إمكانية وجود أركان جريمة اغتصاب رسمياً». في رأي النيابة هذا، تمت التوصية بعدم تقديم المسؤولين عن التفتيش للمحاكمة، الذي جرى بدون أي معلومات استخبارية تبرر ذلك. وقد تم إغلاق الملف في نيسان السنة الماضية. في هذًّا الرأي الذي وصل إلى «هآرتس»، كتب أن «الحديث يدور عن عمل مرفوض، لكنه نفذ في إطار نشاط مشروع اعتبر أنه ذو

جرى اعتقال الفلسطينية في بيتها عام 2015 بتهمة الاتصال مع حماس. حسب هذه التهمة، فإن مسؤول منطقة كبيراً في «الشاباك»، يسمى آفي، وقائد لواء قطري في الجيش الإســرائيلي، وهو ضابط برتبة عقيــد، أمرا طبيبةً عسكرية وموظفة في الفصيل بإجراء تفتيش في الأعضاء التناسلية للفلسطينية رغم معارضتها لذلك. جرى التفتيش بعد اقتصام بيتها ليلاً، كان الهدف منه إخراج شريحة هاتف التي قامت بواسطتها بإجراء الاتصال حسب التهمة مع جهات في حماس. وقد تبين من التفتيـش بأنه لم تكن هناك أي معلومات استخبارية تفيد بأن الفلسطينية قد أخفت الشريحة في جسمها، لذلك لم يكن للتفتيش حاجة. مسـو ول «الشـاباك» وقائد اللواء جرّما في التحقيق معهما مسؤول المنطقة يوسي بإعطائه تعليمات لإجراء التفتيش. في هذا الملف تم التحقيق مع ستة أشخاص، ثلاثة من رجال «الشاباك» و تُلاثة جُنُود، بتهمة مخالفة جنسية خطيرة ومخالفة أصغر منها الاعتداء أو إساءة استخدام المنصب، وقد تم إغلاق الملف بذريعة نقص الأدلة.

الرأى القانوني الدي كتبت معظمه المدعية العامة الرئيسية هيلا أدلمان عام 2018 كشف عن لماذا قررت النيابة العامة إغلاق الملف. «لا خلاف بأن هناك إدخالاً ليد جندية في العضو التناسلي للمشتكية، ويد جندية أخرى في فرجها»،

كتبت أدلان وأضافت: «حتى إنه يتبين من إفادة المشتكية والمجندات بأن المشتكية قاومت التفتيش وتم اعتقالها بعد أن أخبروها بأنه لا خيار آخر، بذلك تحقق عامل عدم الموافقة». ولكن أدلان أشارت إلى أن من أعطوا أمر التفتيش في هذه المرحلة «لم يعرفوا عن معارضة الفلسـطينية»، وأنه فَي كل حُـالات التُّفتيشُّ لم ينبع «سلوك إجرامي» للمجندات أو من أعطوا التعليمات. وأشارت أيضاً إلى أنه «عندما نقوم بفحص ملابسات تنفيذ هذا العمل المرفوض فإننا نجدأن ارتكابه اتسم بمحاولة تقليص الضرر الذي أصاب المشتكية. أعتقد أن الحدث الذي أمامنا لا يعتبر حادثة يجب فحصها في إطار نظريات جرائم الجنس في ضوء الغرض من التشريع

تطرقت المدعية العامة أيضاً إلى الادعاء بأن تعليمات إجراء التفتيش اعتبرت أمراً غير مشروع، وأن على المجندات معارضته. «يدور الحديث عن عمل ينطوي على مس شـديد بشكل خاص»، كتبت أدلمان، وأضافت: «جميع من شاركوا في تمرير التعليمات وتنفيذها كانوا يعرفون بأنها تعليمات شادة». وأشارت الطبيبة بشكل صريح إلى أنه في كل حادثة أخرى، التي هي غير أمنية، لم تكن لتستجيب لتعليمات مهنية كهذه. هـــذا الرأي يعزز الموقف الـــذي يقول بأن الأمر يتعلق بأمر غير قانوني بشكل واضح، وأن الراية السوداء إذا لم تكن ترفرف عليه، فعلى رأس السارية، ولونها رمادي

لكن أدلان قالت إن الحديث لا يدور عن أمر «ترفرف عليه راية سوداء». حسب قولها، يدور الحديث عن عمل يمكن شرعنته بأمر، لهذا فإن تنفيذه لا يصرخ ببطلانه». وأشارت إلى أن «الحديث يدور عن تعليمات أعطيت في ســياق عملياتي غير مرفوض، وبالتأكيــد ليس في نظر من تلقوا الأمر ونقَّذوه، كجزء من التعليمات بوجود أهمية كبيرة وحتى واجب العثور على الشريحة». وقالت أدلمان بأن الطريقة التي نفذت فيها التعليمات تميزت بالحذر . و الحساسية والاتزان.

موقف النيابة العامة تطرق أيضاً إلى العلاقات القائمة بين الشاباك والجيش، التي تمكن من إجراء مثل هذا التفتيش، وأشارت أدلمان أيضًا إلى أن الحديث يدور عن

«علاقات خاصة»، عندما يطرح «الشاباك» حاجة عملياتية، فمن المفروض أن ينفذها الجيش، توجد ثقة بين الجسمين حتى في المواقف العملياتية المعقدة والشديدة... كما وصف ذلك قائد اللواء، الذي يمكنه بناء على توجيه من رجل «الشاباك» إطلاق النار دون فحص التعليمات أو القاعدة المعلوماتية والعملياتية أو قانونيتها». هذا الرأي يشير إلى اجابة قائد اللواء في التحقيق على سؤال: ألا تكون له حرية تقدير و تصرف أمام تعليمات الشاباك؟ «خدمت في وحدات،

وكان الشاباك يقول لى اقتل أشخاصاً، وكنت أنفذي، أجاب. حسب الرأي الذي تم تقديمه، يمكن عزو جريمة «اساءة اســتخدام المنصب» لمسؤول الشـــاباك يوسي، وهي جريمة تصل عقوبتها إلى ثلاث سنوات سجناً. ولكنَّ أدلمانَّ أوصت بالامتناع عن ذلك، وأوضحت بأن «هناك صعوبة في إثبات الطريقة التي تمت فيها صياغة التعليمات التي قدمها يوسي، حيث يتذكر قائد اللواء ومنسق «الشاباك» عوفيد، بأنه تم

إعطاء تعليمات شملت التفتيش الجائر، لكنهما لم يعرفا تحديد الطريقة التي تمت فيهـا صياغة التعليمات». أوصت النيابة العامة باستبعاد شهادتهما في إطار المحاكمة، حيث إنه -حسب قولها- «هـذه حالة معقدة جداً مـن الناحية النظامية والشخصية». وكتبت أيضاً بأنه «من مواد التحقيق يتبين أن مسؤول المنطقة واثق بنفســه أكثر من الآخرين... وهناك احتمالية في أن ينجح في إثارة تشكك معقول بدرجة الوثوق بخصوص إعطاء التعليمــات ومضمونها الدقيق». وأشارت أدلمان أيضاً إلى أن القانون الذي ينظم إجراءات التفتيش لا يسري في «المناطق» [ابضفة الغربية]، لذلك هي أوصت باتخاذ خطوات انضباطية فقط ضديوسي وقائد اللـواء. «لا يدور الحديث عن انحـراف نفذ من خلال التنمر أو الرغبة في المس بالمشتكية، ولا حتى للدفع بالتحقيق

قدماً، بل يدور عن عمل الذي فكر من فكر أو فسـر من فسـر

بأن القيام بــه صحيح من ناحية عملياتيــة»، كتبت أدلمان،

وأضافت: «معظم الجهات المشاركة في تنفيذ التعليمات، من قائد الكتيبة وحتى المجندات، حاولت تنفيذها وهي تدرك شذوذ هذا العمل ووعيها للضرر الذي سينتج عنه. وبدرجة كبيرة، هذه المعاملة تعرض صورة إيجابية بأنه الحديث يدور عن حادثة استثنائية، ولم يكن داخل هذا الاستثناء

تكريس فصل مطول قدم لمتهم واحد من الستة متهمين بهذا العمل، جعل محقق «الشاباك» هذا الفصل بعنوان «عدم الثقة بكبار المحققين»، ويفصل الأكاذيب التي تبينت في التحقيق مع آفي. وقال إن المجندة خرجت وقالت إن الفلسطينية «عــذراء، لذلك لا يمكنها إجـراء التفتيـش»، والتفتيش الاستثنائي تمت مناقشته في جلسة لمحققي «الشاباك». «هذه حالةً شخص يتم التحقيق معه ويكذب بشكل إيجابي لتخليص نفسه من عدم الإبلاغ عن نشاط غير عادي وغير قانوني، في حين أنه لا يستبعد إسقاط آخرين من أجل رفع المسـؤولية عن نفسـه»، كتبت أدلمان وأضافت: «نحن نتحدث عن محقق يسجل تلخيصات التحقيق في مذكرات، ويتم بحسبها فحص إفادات من تم التحقيق معهم، ويتم تقديم لوائح اتهام وتقديمهم للمحاكمة. ثمة نتيجة تفيد بأن الشخص الذي تشكل مو ثو قيته الأساس لملفات مهمة قد كذب بشكل صارخ (حتى بغباء)، وهذا ضرر حقيقى على مهنية الجهاز وعلى ثقة الجمهور به». هذا الرأي يوصى باتخاذ خطوات انضباطية ضد آفي، وأيضاً فحص استمرار خدمته في هذا «المنصب الحساس»، لكن لم يتم تقديمه للمحاكمة

الأنضباطية، ويواصل خدمتِه في «الشاباك». علمت «هآرتس» أيضاً أن ممثل المستشارة القانونية للحكومـة أعلن في الشهر الماضي بأنه لا يستطيع فحص الالتماس الذي قدمته الفلسطينية بشأن قرار إغلاق الملف. في البيان الذي تم إرساله بعد ثمانية أشهر على تقديم الالتماس وبعد سنة ونصف على إغلاق الملف، كتب بأنه تبين للنيابة العامة الآن بأن المستشار القانوني للحكومة السابق، افيحاي مندلبليت، كان مشاركاً في اتخاذ القرارات في هذا الملف، لذلك على الفلسطينية التوجه إلى هيئة قضائية أعلى، أي محكمة العدل العليا.

هآرتس 8/11/2222

كيف سيدير وزير الدفاع الجديد الشراع الإسرائيلي وسط الامواج العاتية؟

ليلاخ شوفال

مر أسبوع على الانتخابات وجهاز الأمن يستعد لتبادل سريع في مكتب وزير الدفاع. بيني غانتس، الوزير المنصرف، يجري محادثات وداع ويستعد لإخلاء المكتب في أقرب وقت. هوية وزير الدفاع القادم لم تحسم بعد، لكن الواضح أن تحديات أمنية مركبة جداً تُقف أمام الوزير الجديد، بخاصة تحت حكومة قسم من أعضائها ليسوا مقبولين من الإدارة الأمريكية، وصرح بعضهم سابقاً بأن سلوك جهاز الأمن ليس مقبولاً من ناحيتهم في مواضيع مثل تعليمات فتح النار،

النووي الإيراني التهديد الأول في علوه والذي سيشغل بال وزير الدفاع التالي هو بالطبع النووي الإيراني، فمنذ ترك بنيامين نتنياهو مكتب رئيس الوزراء، غيرت إدارة جو بايدن نهجها تجاه إيران، وبالتوازي مع تخفيف كبير في العقوبات على طهران وأعلنت أن في نيتها التوقيع على اتفاق نووي متجدد معها في أقرب وقت

كما أن من حل محل نتنياهو، بينيت، ولبيد،

العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة أقوى بكثير من العلاقات الشخصية بين الرئيس ورئيس الوزراء، لكن مع ذلك يخيل أن الديمقراطيين لا ينســون لنتنياهو صداقته العميقة مع كريه روحهم دونالد ترامـب، والنهج الاسـتفزازي الذي اتخذه تُجاه الإدارة الديمقراطيّة السابقّة برئاسة أوباما. وبالتِّالي، يخيل أن اإدى مهام وزير الدفاع التالي، كائنا من كان، ستكون محاولة خلق علاقات طيبة مع الإدارة الديمقراطية بشكل لعله يلطف حدة البرودة

التي قد تظهر تجاه نتنياهو. فَّى جوهــر الأمر، رغــم إرادة بايدن الشــديدة للتوقيع على اتفاق مع إيران، فإن التوقيع يتأخر، والادعاء أن الكرة في أيدي إيران. يخيل في هذه اللحظة أنــه ليس لدى أي من الطرفــين وقت لذلك، لأن إيران عالقة في موجة احتجاج داخلية اجتاحت

الدولة في ضوء قمع حقوق النساء، بينما ينشغل ووزير الدفاع غانتس، لم يستطيبوا نهج بايدن إزاء الاتفاق النووي، واعتقدوا أنه أعاد للإيرانيين الأمريكيون في الانتخابات النصفية، تنظر إسرائيل بعيونٍ مرهقة إلى التقدم الإيراني نحو النووي، قدرة المساومة بالذات في الوقت السذي بدأ النظام وفضلاً عن الأعمال الخفية المنسوبة للموساد، سرَّع هناك يشعر بآثار العقوبات جيداً. بخلاف نتنياهو الجيش الإسرائيلي الاستعدادات للهجوم على مواقع في زمن إدارة باراك أوباما، اجتهدت حكومة بينيت نوويـة في إيران. غيـر أنه تحـت نتنياهو، أهملت - لبيد بألا تتخذ نهجاً كديــاً تجاه الولايات المتحدة إسرائيل على مدى السنين استعداداتها لهجوم في هذا السياق. محتمل في إيران، وبعد تبدل الإدارة في واشنطن،

الجيش الإسرائيلي تعليمات لإخراج المخططات من الجوارير وإعداد خيار عسكري مصداق. إن مسالة الهجوم الإسرائيلي في إيران ستكون أغلبُ الظن مهمة جداً فَـي ولاية وزيرَ الدفاع التالي. ويخيل أن الانشفال في ذلك بدأ منذ الآن، إذ في الأيام الأخيرة اقتبس عن النائب تساحى هنغبي منّ قدامي الليكود كمن يعتقد بأن نتنياهو سيسعى إلى هجوم مستقل على مواقع النووي في إيران. نذكر في هذا السبياق، أنه قبل نُحو عقد كأنت المعارضة الحازمة لكل مســؤولي جهاز الأمــن هي التي منعت نتنياهو ووزيــر الدفاع في حينه إيهــود باراك من

إرسال الجيش الإسرائيلي للهجوم في إيران. سلاح

حين خففت الولايات المتحدة الضغط الاقتصادي

على إيران وسرعت هذه التخصيب النووى، تلقي

الجو، وشعبة الاستخبارات «أمان»، والموساد، وكل الأجسام المؤتمنة على ذلك، وان كانت تعمل هذه الأيام على إعداد خطة عسكرية للهجوم، فإن محافل مطلعة على التفاصيل تعتقد أن القدرات الإسرائيلية اليوم محدودة جدا في مواجهة توزيع وتحصين مواقع النووي في أرجاء إيران. من يعيش التفاصيل يدعي في أحاديث مغلقة بأنه يصعب تصديق أن أحداً ما بالفعل سيبعث الجيش الإسرائيلي إلى هذه

من يتعين عليه أن يتخذ قرار سلوك إسرائيلي تجاه إيران، وإن كان هو الكابينت السياسي الأمني ورئيس الوزراء، إلا أنه إذا لم تقع مفاجأة سياســياً ما، فمن شأن الكابينت أن يتشكل من أناس ذوي تجربة أمنية قليلة جداً، هذا إذا كانت أصلاً. وسواء حصل غالنت على منصب وزير الدفاع أم لا، فسيكون الوحيد الذي كان جزءاً من هيئة أركان الجيش

بالتو آزي مع تبديل وزير الدفاع، فإن رئيس الأركان أيضاً سيتبدل بعد نحو شهرين. رئيس الأركان التالي، اللواء هرتسي هليفي، عينه غانتس، ونذكر أن نتنياهو ومقربيه حاولوا عمل كل شيءكي يؤجلوا إعلان التعيين إلى ما بعد الانتخابات، لكنهم

لم ينجحوا في ذلك. رئيسا «الشاباك» و»الموساد» كفيـــلان بأن يُجدا نفســيهما في واقــع مركب تحت حكومة بعض من أعضائها يطالبون بإرسال الجيش الإســرائيلي للهجوم في إيران، أو يقرروا بأن على الجيش الإسرائيلي أن يغير تعليمات فتح النار.

وبالفعل، أحد المواضيع المركزية التي تشعل بال الجيش الإسرائيلي هذه الأيام هـو الإرهاب المعربد في «يهودا والسامرة». فالعمليات المتواترة تستوجب من الجيش الإسرائيلي بأن يحتفظ بحجم كبير جداً من القوات في المنطقة، الحقيقة التي تمس بتدريبات الجيش النظام ولإعداده للحرب. سيتعين على وزير الدفاع التالي أن يعطى الرأي في ذلك، وبخاصة عندما بِكُون وضّع الجيش البري، وكيف نقول، ليس لامعاً. `

إن مسألة جاهزية إلجيش البري للحرب يجب أن تقف في مكان عال جداً في سلم أولو يات وزير الدفاع التالي. إذ كما هو معروف، في إلرة السابقة التي كانّ فيها الجيش الإسرائيلي غارقًا في «المناطق»، نشبت حرب لبنان الثانية، ووصل إليّها الجيش البري وهــو صدئ جداً. التقدير الســائد فــى قيادة جُهاز الأمن اليوم هو أن «حــزب الله» غير معنى بمواجهة مع إسرائيل، ولكن كما هو معروف، تنشب الحروب

عامة بشكل مفاجئ، وسبق أن تبين لنا في السنوات الأخيرة أن إسرائيل و »حزب الله » يجدان نفسيهما بين الحين والآخر قريبين من المواجهة.

في إحصاء التحديات الأمنية التي يقف أمامها وزير الدفاع الجديد، لا يمكن ألا نذكر قطاع غزة الهادئ نســبياً منذ حملة «بزوغ الفجر» في الصيف الأخير (باستثناء صاروخ واحد أطلق نحو إسرائيل في نهاية الأسبوع بعد تصفية نشيط الجهاد الإسبِلامي في الضفَـة). وينبغى أن تضاف إلى هذا أيضاً الحرب الإسـرائيلية ضــد التموضع الإيراني في سوريا وفي مجالات أخرى، والعلاقات المركبة والحساسية لإسرائيل مع الروس، التي رغم الحسرب في أوكرانياً، لا يزالونّ غارقين عميّقاً في سوريا أيضاً، ومن شانهم أن يهددوا حرية العمل الإسرائيلي في الشمال. ينْبغى أَن تَضاف تحديات مركبة بقدر لا يقل،

في مجال علاقات الجش – المجتمع، مثل التردي في دوافع الشبيبة للخدمة في القتال وهروب رجالً الخدمة الدائمة من الجيش، مما هو كفيل بأن يؤثر على أمن إسرائيل في المستقبل بقدر لا يقل عن أي

إسرائيل اليوم 8/11/2022

مهدداً بتغيير الوضع الراهن في «الأقصى» والتشديد على الأسرى الفلسطينيين داخل السجون ما معنى أن يقف المتطرف العنصري بن غفير على رأس «الأمن الداخلي»؟

أسرة التحرير

وزارة الأمن الداخلي هي إحدى الوزارات الحكومية الأكثر حساسية. فشرطة إسرائيل في احتكاك دائم مع التوتر السياسيي والطائفي والاجتماعي والأمنى والوطني لإسترائيل. إن تعيين شـخص في منصب وزير الأمـن الداخلي يجب أن يتم انطلاقاً من مســؤولية وحساســيةً

بن غفير ناشط يميني متطرف، يرى في مئير كهانا معلمه وسيده. يعدّ تعيينه للمنصب استفزازا مقصودا في دولة يسودها توتر عال بين اليهود والعرب. ليـُـس صدفة أن يرى المفتش العام الحالي كوبي شبتاي في بن غفير استفزازياً وأنه المسؤول الرئيسي عن أحداث حملة «حارس الأسوار». بن غفير مجرم مدان، في جعبته بضعة إدانات جنائية وعلى رأسها التحريض على العنصرية ودعـم تنظيم إرهابي. وهذا كاف لمنعه

كما يهدد بن غفير بأن يغير الوضع الراهن في ناراً في المكان الأكثر حساسية في العالم.

كل تغيير في الحرم قد يؤتّر على علاقات إسرائيل السياسية مع الأردن، ويعرض اتفاق السلام بين الدولتين للخطر.

أن يرسم سياستها.

عضو في فريق يسمى نفسه «مديرية الحرم» التي ترى في حجيج اليهود إلى المجال هدفاً مركزياً. وتغيير أعراف المكان، التي تحظر على اليهود الصلاة فيه ودعوة اليهود للحجيج إلى الحرم إلى جانب تغييرات أخرى، من شانها أن تشعل

كما يسمعي بن غفير إلى تشديد شروط حبس السجناء الأمنيين. بخلاف ادعاءات رجال اليمين وكأن السجناء يعيشون في شروط فندقية، لكن الواقع أنهم يعيشون في منشات حبس قديمة،

الحرم، المكان الذي درج على أن يحج إليه. زوجته

من تولى منصب الوزير المسؤول عن عمل الشرطة وهيئات إنفاذ القانون. صحيح أنه لا يسمح للوزير بالتدخل في عمل الشرطة، لكن من مهامه

في اكتظاظ عظيم وشروط معيشية قاسية. وإن تغيير شروط الحبس إلى الأسوأ سيؤثر على سلوك الفلسطينيين في المناطق المحتلة والتسبب في أعمال إخلال بالنظام، وإثارة أحداث عنف، بل والمس بطاقم السجون.

إضافة إلى ذلك، يريد بن غفير أن يسهل شروطاً تلقى رخصة حيازة السلاح، بحيث يكون بإمكان كل من خدم في الجيش الإسرائيلي مستحقاً حيازة مسدس، إن وفرة الأسلحة ستؤدي إلى تعاظم استخدام يتسبب بالمس بالأبرياء، بمن فيهم النساء، ورفع عدد أحداث الانتحار،

إن تعيين شخص متطرف، ذي ماض جنائي، عنصر واستفزازي كبن غفير في وزارة الأمن الداخلي هو مثابة عمل استفزاز سيؤشر أكثر من أي شيء آخر إلى نوايا هدامة لمرسله، صحيح أنها حكومة يمين على الملىء، ولكن لا يوجد ما يدعو لتعيين مَن من شأنه أن يلحق به الضرر الأكبر في مثل هذا المنصب،

البحريـن هي الملكـة الوحيدة فــى إمارات

الخليج التي أعلنت بأن انتصار نتنياهو كان

«طبيعياً» و «متوقعاً»، وأنها ستواصل بناء

الشراكة - الاقتصادية أساساً - مع إسرائيل،

ترى المملكة الصغيرة أن العلاقات تتطور في

ظل رضى الملك حمد بن عيسي؛ فثمة سفيران،

ولن يكون لنتنياهو سبب للعرقلة، في نهاية

الأمر، فإن اتفاقات إبراهيم مع الإمارات والمغرب

والسودان مسجلة على اسم نتنياهو. والآن،

ستبحث هذه الدول عن سبل التصدي لوزراء

اليمين المتطرف، ممن لم يظهروا في الصيغة

أما التوتر الأكبر فهو مع لبنان: اتفاقات الغاز

هآرتس 2022/11/8

في رسالة تحذير ضمنية لكل من يقف في طريق اليمين المتطرف... بدءاً من رأس الجهاز سموتريتش في جلسة الكنيست: «الشاباك» شجع على قتل رابين

عاموس هرئيل

قضية قتل رئيس الحكومة إسحق رابين ليست فصلاً مبجلاً في تاريخ «الشاباك»، حين فشل في حماية حياة رئيس الحكومة المتوفى وأخطأ في جمع وتحليل المعلومات الاستباقية عن الأخطار التي كانت تحيط به، وانحرف عند تشعیل افیشای رفیف، العميل الذي وضع بين أعضاء اليمين المتطرف وتـورط هو نفسـه فـي أعمال

إن خطاب عضو الكنيست بتسلئيل ســموتريتش (الصهيونية الدينية) أمس في جلسة الكنيسـت في الذكرى السنوية لقتل رابين، عكس محاولة جديرة بالإدانة لإعسادة كتابسة التاريخ وجني مكاسسب مستقبلية من ذلك. سـموتريتش، الذي يعدُ أحد أكثر وزراء الحكومة القادمة حدة، يعرف تماماً ما الذي يفعله، بعد لحظة على فوز كتلة اليمين في الانتخابات، التي ربما كانت الأكثر حساسية منذ انتخابات 1996 بعد نصف سنة على عملية القتل، نجح في

الضغط على كل مواقع اليسار المؤلمة. لكن إلى جانب تصفية الحسابات التاريخيــة حول جرح نـــازف في المجتمع الإسرائيلي، الذي بقي بدرجة معينة عقب أخيسل للجنساح المتطرف فسي اليمين وفي أوساط المستوطنين، فإن تصريحاته قد استهدفت تحقيق سلسلة أهداف أخرى. العاصفة التـي ثارت، التِي ربمـا توقعها سموتريتش بصفته قزما قديما وماهرا، ساعدت على إبراز المتحدث الذي يناضل لكسب الاهتمام العام مع شريكه الأكثر تطرفاً، ايتمار بن غفير، وساعدت العاصفة أيضاً في حرف أجندة الإعلام إلى خلاف قديم بدلاً من برامـج الحكومـة القادمة، وربما أفادت في تخويف رؤساء أجهزة الأمن، الذين معهم له ولأصدقائه في اليمين المتطرف حساب طويل،

قال سموتريتش في الكنيست إن «الشاباك»، وليس اليمين والمستوطنون، هو الذي فشــل في حماية رئيس الحكومة الدي قتل، كما اتهم الجهاز ب«استخدام التلاعب عديم المســؤولية، الذي حتى الآن لم يتم كشفه بالكامل، من أجل تشجيع القاتل على تنفيذ مأربه». عندما تعرض انتقاد شديد بسبب أقواله، من وزير الدفاع

يرفض هذا القسم تحمل المسؤولية.

عمل عمير على أساس أجواء تحريض آخذة في التصاعد، رافقت المعارضة الشرعية لليمين من أجل إخلاء مناطق في إطار الاتفاقات مع الفلسطينيين. جزء كبير من التحريض جاء من حاخامات متطرفين استخدموا المبررات الدينية. وقد كان لرئيس المعارضة في حينه، بنيامين نتنياهو، إسهام في هذه الأجواء الجامحة،

حتى لو واصل نفى ذلك. في تلك الأيام الفظيعة التي سبقت عملية القتل، اشتهر بن غفير كناشط شاب في حركة «كاخ»، تفاخر بانتزاع الإشارة عن سيارة رابين وهدد بالوصول إليه أيضاً. سموتریتش نفسه کان أصغر بکثیر، ابن 15 سنة، من أن يبرز في حينه. ولكنه وبعد عشر سنوات، وضع على بؤرة استهداف الشاباك أثناء الاحتجاج على الانفصال،

تبرئة عمير بشكل صريح، يبدو أن هدفه وهدف أصدقائه نشر الشكوك، ثم طلب إعادة التحقيق الذي سيساعد على إبقاء القضية تحت الضباب. لذلك، هم يصممون على تركيز الاتهامات على رفيف، ومن ثم على «الشاباك». وإذا لم يكن اليمين هو المذنب، وهناك شك بوجود ألاعيب قذرة للشاباك، فإنه يمكن إعفاء نفس القسم المتطرف في المعسكر الأيديولوجي من المسؤولية، مع حرف النار إلى أماكن أخرى. (رفيف) والقاتل، لا لجنة شمغار ولا المحاكم تأثرت من أن لرفيف دورا حقيقيا في حث يغئال عمير على العمل، تم تضمين اسم عمير في قائمة أسماء لأعضاء في اليمين المتطرف، التـي أثارت قلق الجهـاز خوفاً من أن يقوموا بنشاط عنيف كجزء من المعارضة لاتفاقات أوسلو، ولكن «الشاباك» لم يقم بتشغيل عمير ولم يرسله إلى مهمته، كل هذه الأقوال، خلافاً

لادعاءات اليمين، فحصها شمغار من قبل.

في الحكومة التاركة بني غانتس، فضل اتهام وسائل الإعلام. «الصحف كالعادة تقوم بالتشويه والتزييف»، قال، ولم يتحدث قط عن مؤامـرة تقف وراء عملية القتال، ولا يعتقد أن يغنال عمير لم يكن القاتل، كل ما قاله، كما ادعى، هو أن القسم اليهودي في «الشاباك» فشل، وحتى الآن

سموتريتش وبحق لم يحاول في أقواله عمليا، رغم المعرفة بين العميل «شمبانيا»

في حزيران 2005، قبل شهرين على

الانفصال، تحدث «الشاباك» في مقابلة مع الصحيفة عن اثنين من نشطاء اليمن تم اعتقالهما «أثناء قيادة سيارتين مليئتين بغالونات البنزين إلى «نتفيه ايالون» من أجل إشعالها هناك، قمنا باعتقالِهما في الساعة السادسة والنصف صباحاً، كانت ملابسهما مليئة بالبنزين، ولو أشعلا النار لقتلا على الفور، كان يمكن بسهولة أن ينتهى ذلك بكارثة كبيرة... تقريباً عمل

أحد المشبوهين كان سموتريتش، الذي تم اعتقاله لبضعة أسابيع وتم إطلاق سـراحه بدون تقديم لائحة اتهام، وعندما ســئل عن ذلك بعد بضع سنوات، قال بأنه لم يخطط لإشعال شيء. رئيس الجهاز في حينه كان آفي ديختر، يأمل الآن بالحصول على منصب وزير صغير من قبل الليكود، فى حين يتوقع سموتريتش أن يكون عضوا كبيرا في الكابنت، اثنان من أعضاء الكابنت القادم على

الأقل، سموتريتش وبن غفير، سيصلان إلى هناك مع ملفات سميكة لهما في أرشيف «الشاباك». ليس من الغريب أن اختار الوزير المستقبلي التطاول على الجهاز، هذا بمثابة إرسال رسالة تهدف إلى تضييق خطوات القسم اليهودي في المستقبل. وسبق أن قال بأن لا شيء يسمى «الإرهاب رداً على أقوال سموتريتش في

الكنيست، قالت جهات وُصفت بأنها «شخصيات رفيعة في الجهاز»، بأن عضو الكنيست «يشجع مؤامرات تهدف إلى تشويه الجهاز الذي كل هدفه القضاء على الإرهاب والدفاع عن أمن الدولة». تم وضع الطعم، ورئيس الجهاز في حينه رونين بار، قام بقضمه والتصق الطعم بحلقه، ما نشاهده هنا هو محاولة مسبقة لتدجين المارق، من خلال تهديد غير مباشر لأشخاص آخرين قد يقفون في طريق اليمين المتطرف، من المفتش العام للشرطة إلى كبار قادة المنطقة الوسطى، هذه هي الخطوة التكميلية للاعتداء المخطط له على مكتب المدعى العام والمحاكم، نتنياهو، بطريقة معينة، سمع هذه الأمور وتجنب أي رد حتى الآن، الصمت أحياناً أقوى من

رسالة صداقة في « قمة المناخ » ولبنان في قمة « التوتر الأكبر » والبحرين تجدد الشراكة نتنياهو بصيغة بن غفير... بين «كيمياء السيسي» ولغة «الملك الأردني الأخير»

الصعب أن نتخيل مبعوثي السيسي يجرون

مباحثات معهم حول الفلسـطينيين في الضفة أو

ينقلون «إيضاحات» عـن نوايا حماس في غزة.

معقول الافتراض بأن الاتصالات ستتركز في

القناة المباشرة بين السيسي ونتنياهو، دون

سمدار بيري

لا جدال: مصر تسير (مرة أخرى) نحو أداء دور مركزي لعلاقات إسرائيل مع العالم العربي. فكل من الرئيس المصري السيسي ورئيس الوزراء الجديد – القديم نتنّياهو ، يعرفّ أحدهما الآخر جيداً: فقد التقيا منذ أن تولى الأول منصب رئيس المخابرات العسكرية كوزير الدفاع قبل نحو عقد، بـل وروى مؤخراً فقال إن «لى كيمياء مع نتنياهو»، فيما رد نظيره الإسرائيلي المجاملة فقال: «السيسي صديق عزيز، يفهم الأمور، وفي لقاءاتي معه فوجئت بحكمته، بذكائه

من الآن، لبيد وبينيت وغانتس مشطوبون. وصل الرئيس هرتسوغ أمس إلى مؤتمر المناخ في شرم الشيخ، والتقى السيسي. هذا يعني أن مصر لا تعتزم تحطيم الأواني مع إسـرائيل بعد الانتخابات، وهذا يعني أيضاً أن السيسي نقل، على ما يبدو من خلال هرتسوغ، رسالة قصيرة إلى نتنياهو في موضوع استمرار العمل المشترك. مع خلفيتهما العسكرية - الاستخبارية، يدرك السيسى ورئيس المخابرات عباس كامل بأن فترة تحد بانتظارهما. ليس نتنياهـو هو ما يقلقهما، بل بـن غفير وسـموتريتش والملحقين بهما. من

لقاءات مباشرة في الآونة القريبة القادمة، وبين رؤساء الشاباك والوساد وهيئة الأمن القومى ممن سينتخبون، وبين نظرائهم في قيادة المخابرات العسكرية في القاهرة. لكن الحال مع عبد الله ملك الأردن قد تزداد تعقيداً؛ فمن جهة ثمة قوات إيرانية قرب الحدود الأردنية مع سوريا، والملك غير راض عن ذلك. هو

السابقة لهذه الحكومة. قد يصبح بن غفير يعرف أن نتنياهو يركب على التهديد الإيراني، وسموتريتش علماً أحمر إذا ما تلقياً منصبين يتعلقان بهذا التعاون. وسيسهل عليه إيجاد نقاط تواصل معه في هذا الموضوع. ومن جهة أخرى، منذ أن أوضح عبد وقعت، والرئيس عون اعتزل منصبه، وليس الله بأنّ «الفترة الأصعب لي كانت مع نتنياهو»، واضحاً من يدير الدولة الآن أو متى سينجحون ردت عليه محافل إسرائيلية بلغة فظة: «ستكون في انتخاب رئيس جديد. حلم اللبنانيون للحظة الملك الأخير للأردن». يخشى الملك من إهمال قصيرة بالانضمام إلى اتفاقات إبر أهيم، لكن الموضوع الفلسطيني في عهد نتنياهو الجديد، نصر الله الآن يمسك بزمام القيادة، ويوضح فيجــره وزراء اليمين المتطرف إلــى أعمال أكثر تطرفاً في مناطق الضفة الغربية، فيوسعوا بأنه إذا حاولت حكومة نتنياهو المس بمرابض الاستيطأن ويصروا على إقامة مستوطنات وإيران من خلفه. جديدة، ويمسوا بمكانة الأردن الخاصة في المسجد الأقصى، وكذا في وضع الحدود في غور

الغاز والنفط فسيعود «حزب الله» إلى الصورة يديعوت أحرونوت 8/11/2022



نقاط على حروف عودة اللاجئين السوريين من لبنان

رياض معسعس *

لم يتوقف المسؤولون اللبنانيون عن التصريحات عن خطة ترحيل اللاجئين السوريين من لبنان وإعادتهم إلى سوريا، بدءا من رئيس الجمهورية السابق ميشيل عون إلى المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، باعتبار أن "إعادة اللاجئين السوريين إلى أرضهم "واجب وطنى علينا أن نؤديه".

والأسباب التي يتقدمون بها هي الأعباء الاقتصادية التي لم يعد بمقدور لبنان تحملها مع أن كل الحقائق تقول خلاف ذلك، فالمشكلة الحقيقية التي تقف وراء إصرار ترحيل السوريين تعود لأسباب أخرى، فالأزمة المالية والاقتصادية في لبنان لا يمكن أن تلقى على ظهر السوريين لأن لها جذورا بعيدة حتى قبل اللجوء

ومؤتم رباريس 3 الذي بحث في الإصلاحات الاقتصادية الضرورية في لبنان دليل على أن معاناة لبنان الاقتصادية أعمق من مشكلة لاجئين وتعود أسبابها إلى اللبنانيين أنفسهم وعدم تطبيق الإصلاحات المطلوبة خلال العقدين الماضيين.

أين المساعدات؟

تعود سردية تحميل اللاجئين السوريين المسؤولية عنها إلى الواجهة، تتبناها قوى سياسية وجزء من المعلقين والمواطنين، رغم أن تقارير أممية تقول إن أغلبية اللاجئين باتوا عاجزين عن توفير الحد الأدنى من الإنفاق اللازم لضمان البقاء على قيد الحياة. حسب تقارير الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (أوتشا)، أن لبنان يحصل على 8, 5 في المئة من مجموع التمويل الإنساني بما يعادل

وسطيا 5, 1 مليار دولار سنويا، ويحتل المرتبة الأولى عالميا من

حيث حصة الفرد، إذ احتسب مرصد الأزمة للجامعة الأمريكية بأن نصيب الفرد يصل إلى 700 دو لار سنويا موزعة على مليون لبناني، ومليون سوري، و 700 ألف فلسطيني. و نشير إلى أن المصارف اللبنانية تمارس ما يسمى بـ "هرطقة الدو لار الإنساني "حسب "مرصد الأزمة" أي أنها تحاسب سعر دو لار المساعدات بسعر رسمي وهو أقل بكثير من السعر الحقيقي في السوق وبهذه الحيلة تقتطع المصارف حوالي ثلث قيمة المساعدات. يضاف إلى ذلك أن مصادر إعلامية ذكرت أن هناك ودائع في المصارف اللبنانية تصل إلى حوالي 20 مليار دو لار، ومعظم هذه المبالغ وصلت لبنان في

وكشف المنتدى السوري الاقتصادي أن معظم هذه الأموال جاءت إلى لبنان بعد اندلاع الأزمة في 2011 بطرق غير مشروعة. ويشار إلى أن الحكومة اللبنانية أصدرت قانونا يمنع السوريين من الاستثمار المباشر ويجبر أي مستثمر بالعمل مع شركات لبنانية. وتضيق على العمال السوريين، وعلى محال السوريين التجارية مع أنه حسب تقرير يرصد دور العمالة السورية في الاقتصاد اللبناني يقول إن السوريين يعتبرون أحد محركي العجلة الاقتصادية في لبنان، فأين المساعدات؟ إنهم يساهمون بقيمة 1.25 مليار دولار سنويا في الاقتصاد اللبناني، ويدفعون نحو 30 مليون دولار شهريا بدل سكن و 20 مليون بدل غذاء، فيما استحدثوا 12 ألف وظيفة جديدة بين اللبنانيين خلال عام.

في تشرين الأول/أكتوبر أعلن حزب الله تورطه في مقتلة السوريين والتدخل في شؤون سوريا الداخلية بعد مقتل أحد قيادي الحزب الملقب ب"أبو عباس" أثناء "تأدية واجبه الجهادي" في سوريا. وصرح حسن نصر الله بعد معركة القصير في 2013 أن: "سوريا هي ظهر المقاومة ولا تستطيع أن تقف مكتوفة الأيدي وتسمح للتكفيريين بكسر عمودها الفقري". وتركزت ميليشيا

الحزب بشكل أساسي في القصير والزبداني وحوض بردى كمناطق استراتيجية كممر حيوي للإمدادات الإيرانية من الأسلحة والذخائر للحزب. منذئذ لم تتوقف مجازر "جهاديى" حزب الله بالشعب السوري وتم توثيق هذه المجازر في القصير والنبك والزبداني وبقين ومضايا وبلودان وبيت سحم وببيلا، وقد صدر عن لجنة التحقيق الدولية في أحداث القصير اتهام الحزب بارتكاب جرائم حرب وضد الإنسانية في سوريا واستخدام أسلحة تدمير هائلة دمرت مئات الأبنية. وتشير التقارير إلى أن حــزب الله قام في العــام 2013 بمجزرة دير بعلبــة في ريف حمص وتمت إعدامات ميدانية، واغتصاب للنساء، والتنكيل بالجثث وإحراقها، وراح ضحية هذه المجـزرة 200 مدنى منهم 21 طفلا و 20 امرأة، ومجزرة النبك في ريف دمشق في كانون الأول، ديسمبر من العام 2013 راح ضحيتها 400 مدني بينهم 100 طفل و95 امرأة، وهذا على سبيل المثال لا الحصر بين عشرات المجازر. فالواجب الجهادي لحزب الله لم يعد ضد العدو الإسرائيلي بل تحول إلى قتل السوريين الثائرين لنيل حريتهم وكرامتهم من نظام انتهكها منذ عقود. فهل قام اللاجئون السوريون في لبنان بمجازر في المدن والبلدات اللبنانية؟ إن من قام بمجازر في لبنان واحتله لعقود ثلاثة ونكل بالشعب اللبناني هو حافظ الأسد ووريثه بشار الذي يقوم

ما وراء الأكمة

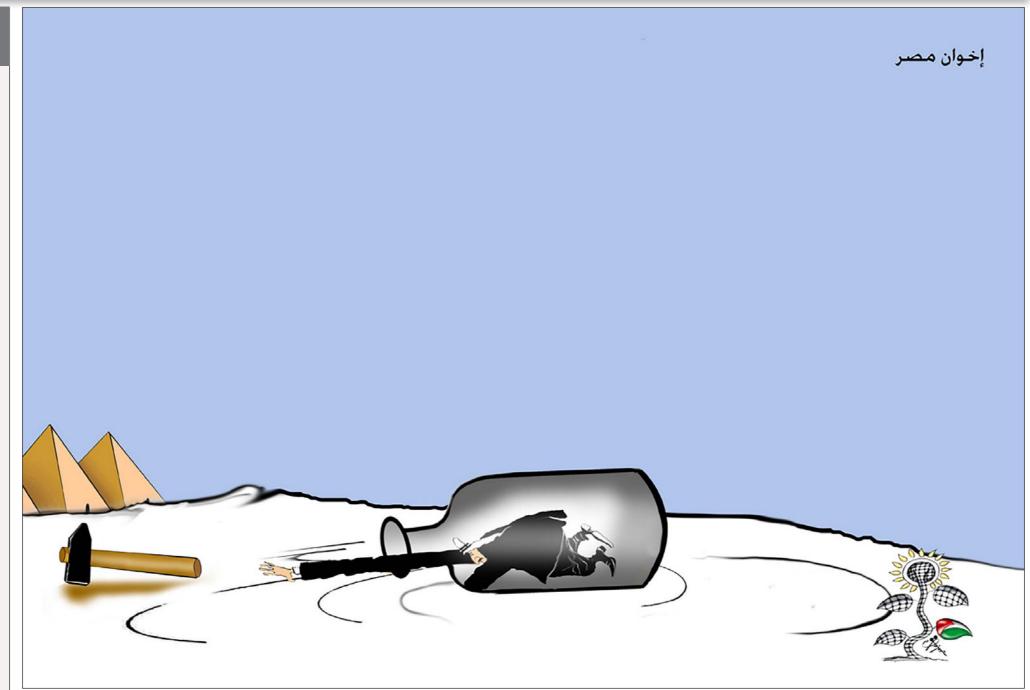
حزب الله اليوم بحماية نظامه.

إن عودة اللاجئين السوريين إلى حضن الأسد تبقى عودة محفوفة بالخطر على حياتهم حسب تحذيرات المنظمات الإنسانية. وإضافة إلى ذلك ما هي الخدمات التي يمكن للنظام أن يقدمها لهم وهو الذي دمر منازلهم، وقتل أفرادا

من ذويهم وهو الذي أجبرهم على اللجوء، وكيف لهذا اللاجئ أن يؤمن حياته بعودته إلى الوطن في الوقت الذي يعاني المواطن تحت سيطرة النظام من شظف العيش وتدني معيشته حيث لا يصل راتبه وسطيا إلى أكثر من 15 دولارا في ظل انخفاض سعر الليرة السورية إلى مستويات دنيا. فلماذا إذن كل هذا التكالب على اللاجئين السوريين و دفعهم بشتى الوسائل لمغادرة لبنان بأي طريقة، وقام قسم منهم بالإبحار بعدا في بحر للوت المتوسط.

بعيدا في بحر الموت المتوسط. المسألة الحقيقية لا تتعلق بأزمة اقتصادية بل في الحقيقة المرة التي تتعلق بأزمة طائفية، فالخوف الذي يقض المضاجع هو مسألة التوطين، أو بمفهوم آخر "خربطة" التوازن الطائفي في لبنان. فهو لاء السوريون هم من المسلمين السنة في معظمهم وسيضخمون نسبة السنة في لبنان على حساب الطوائف الأخرى، وقد قالها صراحة بطرك الموارنة بشار الراعي في مقابلة تلفزيونية "بكرة بيجي واحد بيطلب نجنسهم". فهذا هو الخوف الحقيقي دون مواربة، ولكن لو كان السوريون من الطائفة المسيحية هل سيعاملون بنفس المعاملة؟ ألا سيجد ساسة موارنة لبنان أنها فرصة لتضخيم عددهم بتجنيس السوريين؟ والكلام صحيح أيضا بالنسبة للشيعة. وهل سيقبل حسن نصر الله بأن يعاملوا بهذه الطريقة لو كانوا من الطائفة الشيعية؟ وهل كان سيذهب إلى سوريا أصلا لقتال "التكفيريين". يكفي الاختباء خلف حجج واهية، وليتذكر الأخوة اللبنانيون أن سوريا استقبلتهم خلال عقد ونصف العقد من حربهم الأهلية ولم تنصب لهم خيمة واحدة.

* كاتب سوري



تعقيبات

مقال ناصر جابى:

الاقتصاد السياسي للبلطجة في الجامعة الجزائرية الجامعة لا تمنح شهادات

ما رأيك أسادا: شقيقي تحصل في قسم الترجمة على شهادة الماجستير، هذا العام، تحصل على أعلى معدل عام في دفعته 16.33 وعندما التمس من إدارة القسم تزويده بشهادة تثبت أنه الأول في دفعته يحتاجها لإتمام دراسته في الخارج قيل له أن الإدارة لا تسلم مثل هذه الشهادات، وأن الحصول على مثل هذا المعدل لا يعني لنا شيئا في قسم الترجمة.

أبو سامي

رهينة التلاعبات

مقال ينم عن دراية دقيقة بوضع الجامعة الجزائرية منذ التسعينيات أين تغلغل فساد ممثلي النقابات الطلابية التابعة أساسا لأجندة الأحزاب السياسية ونقابة العمال. الأدهي والأمر أن كثيرا ممن يدرسون في الجامعة ويديرونها فرختهم هذه النقابات خصوصا في جامعات الهضاب العليا على غرار الجلفة والمسيلة وبسكرة والأغواط والقائمة طويلة ... النتيجة كما نراها الجامعة لم تتطور لأنها رهينة التلاعبات والتجاذبات النقابية الطلابية التي لا تريد جامعة مبنية على الكفاءة والنزاهة والقيمة المضافة. كل ما يهمها هو المحاباة والقيمة المضافة. كل ما يهمها هو المحاباة و"التبزنيس" بالنقاط والشهادات. المقال

هند بوزريعة

تعقيبا على مقال غادة السمان: انشروا خبر وفاتي

تسكع داخل جرح

عبرت الأيقونة غادة السمان عن هاجسها في الحياة والرحيل في كتابها الموسوم (تسكع داخل جرح)

"باستمرار تتنازعني رغبتان: الموت، فورا، والعيش الى الأبد (الموت فورا) لأنني ما أزال أفريقية الدفء ويوتوبية السعادة، والموت يحلو لتجميد اللحظة البديعة، (والعيش الى الأبد) حين أرى تلك المكتبات الشاسعة مثل درب معبدة للأبدية تضم كل تلك الكتب التى لم اقرأها بعد، والأفق اللامتناهى حاملا

كل تلك الاتجاهات التي لم أطأها بعد، وتلك الدفاتر البيضاء في المكتبات التي لم أسطر فيها جنوني وصحوي وحماقاتي واتزاني بعد " السيدة النبيلة غادة السمان أمد الله في عمرها تحتضن الحياة بالكتابة والإبداع، والقارئ يعيش مع سيرتها الذاتية وأفكارها وتأملاتها وصراحتها وتمردها وفصول الحب للإنسان والمدن .. وقناديل إبداعها الخمسون مشرقة في قلب كل قارئ.

نجم الدراجي – العراق

حادثة غناء

في مقالة سابقة ذكرت السيدة غادة كيف أن شائعة وفاتها كانت سببا أن تتصدر كتبها واجهة إحدى المكتبات، والمفارقة أن

البائع لم يكن يعلم أنه أمام الكاتبة التي يعتقد أنها توفيت.. تذكرني حادثة غناء نجاة الصغيرة في السيارة بحادثة ذكرها مفيد فوزي عندما دعت السيدة نجاة إلى عيد ميلاد أحد الأصدقاء وطلب منها الغناء ولم تكن تحب ذلك كانت تحب أن تعيش معهم أجواء العيد كأى صديقة عادية لا كمطربة.

عمرو – سلطنة عمان

أجمل الأعمال الفنية

"أيض" واحدة من أجمل الأعمال الفنية الخالدة للفنانة الراقية نجاة الصغيرة المرهفة الحس وصاحبة الصوت العذب الشجي والتي ليس لها مثيل أبدا ، ومعها كل الحق في أن تنزعج ، وأعتقد أن كل إنسان سينزعج من هذا النوع من الشائعات لأن قد تكون عاقبتها سيئة، فتخيلوا عندما يصل خبر الوفاة الكاذب لعائلتها وأحبتها وأصدقائها فأكيد ستكون صدمة كبيرة ومؤلمة عليهم ، وأتذكر جيدا كم كان وقع الصدمة كبيرا عندما إتصلت بخالاتي في بغداد أبلغهم عن وفاة والدتي ، لذا يجب التريث والتأكد من قبل نشر أي خبر وفاة لأنه قد يسبب أذى وإنهيارا للآخرين من

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال

2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

أفانين كبة – كندا

قضية الموت

بصراحة أنا لا أفكر في قضية الموت وأكثر ما أفكر فيه هو هذا العالم الذي وصل إلى الجنون والطيش في التوحش لدرجة أنه لم يعد أحد يذكر هذا التعبير الرومانسي القرية الصغيرة التي تم ابتداعها في بداية هذا القرن، أي منذ عدة سنوات فقط. أعتقد هذا من الأسباب التي ساهمت في تزايد عدد الحمقى في هذا العالم. أطال الله عمرك بالصحة والعافية سيدتي، أنصحك باختيار طائرة تقودها إمرأة فهذا (برأيي) أكثر ضمانا وأمانا.

أسامة كلّيَّة – سوريا/ألمانيا

المآل الحتمي

كلماتك رقيقة يا أستاذة وروحك جميلة وشابة على الدوام وأنت تذكريني بطفولتي ومراهقتي عندما اكتشفت مؤلفاتك الجميلة ... وجميل أن تكتبي عن الموت لأنه مآلنا الحتمي جميعا لا مفر .. وأرجو من القراء أن نترحم على بعض ونذكر بعضنا بخير .. وأتمنى قبل ذلك ومادام في عمرنا بقية أن أتشرف بلقائك في باريس فذلك سيسعدني في هذا العالم الغريب.

الم الغريب.

سحر الأساطير

القامات الكبيرة

الحدث طريف، وكم أنت قادرة على استرجاع الذكريات بدقة..

الحقيقة يؤلمني حديثك عن الموت فأنت آخر الأقلام التي عرفناها

والقامات الكبيرة التي تتكئ عليها أجيال كبرت في الفجائع حتى

فهل هي ذاكرة الحبر سيدة غادة؟

اليوم . أحبك كثيرا وسلاما غامرا من تونس.

لا أعرف كيف سيكون وجه العالم من دونك، وكيف ستكون حياتي دون أن أقرأ ما تكتبين.
وهج روحك المبدعة مثل أسرار الآلهة، ومجهول الكون وسحر الأساطير. أنت كاتبة لا ينتهي شغف الانبهار بكلماتها وعمق تجاربها واختلافها عن الآخرين بملايين السنين

دمت في الأعالي جميلة ومشرقة ونابضة في قلوبنا يا غادة لكون.

نصيرة محمدي

محمد الخزامي



أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

السنة الرابعة والثلاثون العدد 10801 الأربعاء 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2022 – 15 ربيع الآخر 1444 هـ

alquds@alquds.co.uk

من يعتقد مثل وزير خارجية الجزائر بأنه كانت هناك بالفعل

فرصة لأن تفك ولو بعض خيوط

العقدة الجزائرية المغربية،

التي استعصت على الحل في

هل ضاعت فرصة الحوار

الجزائري المفربي؟

بأن اللقاء بين الملك المغربي والرئيس الجزائري منتظر،

وأنه لا يمكن ترتيبه بسرعة في قاعة شرفية في المطار،

بل هـو أمر بحاجة إلى تحضيــرات وترتيبات، ويضيف

أنه «إذا كانت هناك فعللا رغبة جزائرية في هذا الحوار،

فالملك المغربي يعطى توجيهاته بدعوة مفتوحة للرئيس

الجزائري للقاء والحوار». غير أن الابتسامات القليلة

وكلمات الترحيب المحدودة التي تبادلها مع الرئيس

الجزائري، حين استقبله الأربعاء الماضي في المركز

الدولى للمؤتمرات، وكانت من مقتضيات البروتوكول

المتعارف عليه في تلك المناسبات، لم تخف حقيقة

مرة، وهي أن ذلك كان في النهاية أقصى ما كان بمقدور

الجزائريين إظهاره من علامات ودلضيفهم المغربي، وربما لم يكن تجاوزها أو الخروج، ولوحتى الشكلي أو المحدود عنها من قبيل أن يطلب عبد المجيد تبون مثلاً من الناصر

بوريطة أن يقف إلى جانبه لالتقاط صورة للذكرى، كما

حصل مع باقى رؤساء الوفود العربية، بالأمر المكن في

ظل التوتر والبرود الملحوظ بين الجانبين، وأعتمادهما

فقط على قناة وسيطة للتواصل بينهما وهي الجامعة العربية. لقد كان واضحا جدا أن الجزائريين وضعوا سقفا معينا للتعاطي مع رئيس الدبلوماسية المغربية،

مثلما أن الأخير كان يدرك بدوره جيدا، ومثلما أكده في

عدة مناسبات لوســـائل الإعلام التي حاورته، أنه حضرّ

فقط لاجتماع عربي ولم يكن لزيارته أي صلة بالعلاقات

الثنائية المقطوعة بين البلدين، لكن وفي الوقت الذي كان

متوقعا فيـه أن يبقّى «للمؤرخين فقـط إصدار الحكم إن

كانت هناك فرصة ضاعت على المغرب العربي والعمل

العربي المشترك، وكذلك من يتحمل مسؤولية ضياعها»،

مثلما عبر عن ذلك وزير الخارجية الجزائري في مقابلة

مع قناة «العربية» وهو يعلق على غياب العاهل المغربي،

خرجت وكالة الأنباء الجزائرية الجمعة الماضية وفي رد

مباشر على الدعوة المفتوحة التي وجهها وزير الخارجية

المغربي للرئيس الجزائري لزيارة الرباط، بتقرير

نارى مشّحون لم يحتمل أكثر من تأويل واحد وهو، أن

الجزائريين ليسوا جاهزين أو مستعدين لأن يرسلوا

وله أشارة بسيطة، أو محدودة قد يفهم من ورائها أنهم

يتطلعون الآن لفتـ صفحة جديدة مع جارتهم الغربية.

فقد وصفت الوكالة في تقريرها الذي عكس وجهة النظر

الرسمية دعوة بوريطة بـ»الدعوة المزعومة والمناورة

الدنيئـة وغير اللائقة»، وبأنها «تبرير سـخيف لتخلف

الملك محمد السادس عن حضور أشغال القمة العربية

في آخر لحظة»، وكان واضحا أنها أرادت وأد آخر الآمال

المحدودة في أن يحدث انفراج في الأفق القريب، يسمح

ببدء حوار حقيقي ومفتوح بين العاصمتين المغاربيتين.

لكن ألم يكن ممكنا وفي أدني الأحوال، أن تمتنع عن الرد

وأن تعتبر الدعوة لذلك الحوار معلقة أو مشروطة مثلا

بجملة من العوامـل، بدلا من نفيهـا وإنكارها ووصفها

بالمزعومة والدنيئة وغير اللائقة؟ إن غرابة الموقف الذي

صدر بعد يومين فقـط من القمة العربيـة، قد لا تختلف

كثيرا عن غرابة تصريحات رمطان لعمارة في مايو

الماضي، التي قال فيها إن قطع العلاقات مع المغرب «لا

يحتمل وساطات، وليس فيه وساطة بغض النظر عن

الجهة التي ربطت بها أجهزة إعلامية هذه الفكرة»، قبل

أن يضيف أنه «ليسـت هناك أي وسـاطة لا بالأمس ولا

اليوم ولا غدا، لأن الموقف الجزائري واضح وهو أن قطع

العلاقات الدبلوماسية جاء لأسباب قوية وليحمل الطرف

الذى أو صل العلاقات لهذا المستوى السيئ المسؤولية

كاملة غير منقوصة» على حد قوله، ولعل القاسم المشترك بين الاثنين هـو ليس فقط، أن الإعلان عن رفض أي وساطة أو مصالحة أو حوار بين البلدين قد حصر ذلك بظرف أو مدة زمنية أو مرحلة بعينها، بل إنه جاء بشكل

مطلق ومفتوح وغير محدد الأمد. وهذا ما يطرح سـؤالا جوهريا حول سر التصلب الجزائري، وعدم الرغبة ولو بإبقاء فتحة صغيرة، وتعمد إغلاق الباب بالكامل أمام أي تطور قد يحدث لاحقا، ويسمح للجزائريين بأن يقبلوا

وتحت أي صيغة من الصيغ بفكرة الجلوس إلى طاولة

واحدة للحوار مع المغاربة. إن لعن الماضي والحاضر قد

يكون مبررا أو مفهوما، لكن سيكون من الصعب جدا أن

يكون هناك تفسير مقبول للعن المستقبل أيضا. والمفارقة

الكبرى أن يحصل ذلك في وقت تستلم فيه الجزاّئر

رئاســة القمة العربية وتترّأس فيه أيضا لجنة الحكماء،

التي أقرتها لحل النزاعات العربية. فأي نجاح قد تحققه

رئاســة القمة، أو تلك اللجنة إن بقى كل شيء على حاله،

ولم يبذل أي مسعى ولو رمزي لإيجاد لا حلا ظرفيا أو

محدودا للنزاع الجزائري المغربي، بل فقط مجرد اختراق

بسيط يسمح باتفاق البلدين العربيين على الجلوس إلى

طاولة الحوار؟ وهل أنه سيكون واردا أو متوقعا حينها

إن من يتصور أن ذلك سيكون ممكنا سيكون واهما

بالتأكيد، فكيف يمكن للعلاقات التونسية المغربية مثلا

أن تعود إلى سالف عهدها، من دون أن يظهر في الأفق ما

يشير إلى أن العلاقات الجزائرية المغربية قد تشهد بعض

التحسن؟ وأي دولة عربية قد تقبل بــآراء ومقترحات

لجنة الحكماء، وهي تعلم جيدا أن تلك اللجنة تعجز عن

الاقتراب من نــزاع عربي مزمن ومدمر بــين أكبر جارين

عربيين في الشمال الافريقي؟ ما سيقوله البعض، إن

الأمر يحتاج حتما لإدارة طرفَين اثنين، وإن إلقاء اللوم

فقط على الجزائر لعدم رغبتها في السعى للحوار قد

يحمل قدرا من المبالغة والتجني، لكن إن كان عدم ذهاب

العاهل المغربي إلى القمة العربية فرصة مهدورة فهل

سيكون ممكنا أن يكون قدوم الرئيس الجزائري للمغرب

فرصــة متداركة لحوار لم يفت أوانه بعــد؟ هذا ما يأمله

على الأقل كل المغاربة والجزائريسين ولو ان آمالهم تبقى

*كاتب وصحافي من تونس

حل نزاعات أو خلافات عربية أخرى؟

نزار بولحية*







غياب قوة العرب العسكرية هو أحد محركات الخلل الحاليي في توازن

جديدة لشن الحرب؛ فإشعال حرب جديدة هو مجرد إضافة كمية إلى عدد الحروب المشتعلة فعلا، والقابلة للاشتعال بسرعة. قوة العرب العسكرية المستقلة يمكن أن تصبح العامل المرجح لإقامة توازن قوى إقليمي جديد، يوقف الخلل الذي يغذي التوتر وعدم الاستقرار والحروب في المنطقة. ومنُّ ثم فــان الدعوة إلـي إقامة صناعات عسـكرية عربية مستقلة، من شانها على الأقل، أن تضع حدا للسباق الحالى على النفوذ في المنطقة، الذي خلقته حالة «الفراغ العسكري»، وهي حالة يجب أن يتبنى العرب استراتيجية لتجاوزها، لأنهم هم الفراغ، وأن يتحقق ملء الفراغ بقوتهم، وليس بقوة القيادة العسكرية الوسطى للولايات المتحدة، ولا بواسطة التوسـع العسـكري الإيراني الإقليمي، ولا التوسع التركي، وليس بواسطة إسرائيل، الساعية للهيمنة، على الرغم من كل ما ترتكبه من اعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني، وما نشهده حاليا من تغول نفوذ قوى اليمين المتطرف المعادي للفلسطينيين والعرب. لا قوة عسكرية مستقلة للعرب من دون قدرة مستقلة على تصنيع السلاح، لأن من يصنع السلاح يحدد شروط استخدامه. الدعوة لامتلاك قاعدة قوية ومتنوعة

لصناعات عسكرية عربية، ليست دعوة للحرب، وإنما هي دعوة لتصحيح الخلل الذي يؤدي للحرب، وهي ليست دعوة لتشكيل بقدرته على تحقيق الاستقرار.

قوة عربية مشتركة، لأن تلك قد فشلت، وليست لإقامة صناعات عربية مشتركة، لأن مشــر و عات من هذا القبيل قد تم تشويهها، وتحولت إلى مجرد طريق لتحقيق أرباح شخصية في ما يسمى «بزنس السلاح». لقد بدأ عدد قليل جدا من الدول العربية تطوير قاعدة لصناعة عسكرية قوية، ترتبط بقاعدة صناعية متنوعة، وعلى رأس هذا الدول السعودية ومصر والمغرب. الرسالة التي نوجهها هنا أيضا هي أن هذه الصناعات في القرن الواحد والعشرين، يجب أن لا تتوقف عند حد تصنيع أجيال جديدة من الأسلحة التقليدية، وإنما يتعين عليها أن تسلُّك طريق إنتاج وتطوير معدات وأجهزة عسكرية حديثة، تقودها تكنولوجيات جديدة، مثل صناعات المعدات العسكرية الذكية، والمعدات «المسيرة» والموجهة عن بعد، وأسلحة الليزر، والأسلحة الكهرومغناطيسية، وأسلحة الفضاء، وأسلحة الحروب السيبرانية» وغيرها. وإذا كانت الصناعات العسكرية، وليس استيراد السلاح، أحد شروط الاستقلال العسكري، فإن هذه الصناعات في العالم العربي يجب أن تقوم على أساس التكنولوجيا الأحدثُ في العالم. مع زيادة حدة الاستقطاب العالمي، بين الولايات المتحدة وحلفًائها من ناحية، وروسيا والصين وإيران من ناحية أخرى،

تزيد أيضا حدة الاستقطاب في الشرق الأوسط، بسبب طبيعته الجيوسـتراتيجية، التي تجعله أحد محـركات انقلاب توازن القوى العالمي من عصر إلى آخر. ومن الملاحظ أن زيادة حدة الاستقطاب أدت إلى تعتر إحياء الاتفاق النووي الإيراني، وإلى صعود التيار الديني المتطرف للسلطة في إسرائيل، وتعثر إحياء اتفاقية الهدنة في اليمن، وتعثر التوصل إلى حل للحرب الأهلية الليبية، واستمرار الصراع في سوريا، وتكرار الأزمات السياسية في العراق، وبقاء القرن الافريقي ساحة للحروب والتدخلات من كل نُوع. إن حدة الاستقطاب تتجلى في تراكم الملفات السياسية والعسكرية المؤجلة بلا حل. وإذا أضفنا إلى ذلك تأثير تداعيات الحرب الأوكرانية، وتزايد النشاط العسكري الاستفزازي للولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا، والاحتمال القوي جدا لفوز الجمهوريين فى انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، كليا أو جزئيا، فإن الصورة العامة للصراع على النَّفوذ في العالم تنبئنا بأن النظام العالمي الحالي، الذيّ نشا بعد الحرب الباردة، فقد القدرة على تحقيق الاستقرار، وهو ما يبطل مبررات استمراره، قبل أن يتحول عدم الاستقرار

إلى فوضى عالمية، تطير فيها الصواريــخ العابرة للقارات فوق الرؤوس، وتشــتعل فيها حرائق الحروب في نقاط مختلفة من العالم، بل إن الأمر قد يصل إلى حد نشوب حرب نووية، لن تشفى دمارها أبدا محاولة طرف إلقاء اللوم على الطرف الآخر. إن مشروعية بقاءأي نظام لتوازن القوى في العالم ترتبط

التي تسبق ســقوط النظام القائم، وتمهد لنظام جديد. ويفسر عددٌ كبير من المفكرين وصناع الخطاب السياسي في الغرب حالة عدم الاستقرار والأزمة العالمية الحالية، بأن القوى المنافسة تلجأ إلى أساليب خبيثة في محاولتها السيطرة على العالم، لكن محاولة تصدير هذا الخطاب إلى بقية أنحاء العالم فشلت، حيث رفضت الدول الافريقية، على سبيل المثال، الانحياز لدول حلف الأطلنطي في الأزمة الأوكرانية، كما رفضت دول داخل التحالف الغربي نُفسه، مثل ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، أن يكون موقفها من الصين مطابقا للموقف الأمريكي. وتواجه السياســة الأمريكية ضد كل من روسيا والصين امتحانا عسيرا في الشرق الأوسط، حيث فشلت في إقناع الدول العربية بالوقوفُّ معها في مواجهة عدو واحد. وعلى العكس من ذلك فإن أغلبية القيادات السياسية العربية، تدرك أن لها مصالح مشتركة مع كل من الصين وروسيا، لا تقل عن مصالحها مع الولايات المتحدة. مرحلة الإرهاصات الحالية التي يمر بها النظام العالمي سوف تنتج، في نهاية الأمر، توازنا جديدا للقوى يختلف عن ذلك الذي نشأ بعد نهاية الحرب الباردة، الذي كانت إحدى سماته الرئيسية قيام الولايات المتحدة بشن حروب منفردة، وقعت كلها داخل نطاق الشرق الأوسط الكبير، الممتد من أفغانستان إلى العراق والخليج والقرن الافريقي، ومع ذلك فإن الدول العربية تكاد تكون غائبة عن ساحة المّنافسة والمشاركة في إعادة تشكيل النظامين العالمي و الإقليمي، بينما تتنافس على النفوذ مراكز جديدة مثل تركيا وإيران والصّين والهند والبرازيل وجنوب افريقيا. وعلى مستوى الإقليم تتنافس على النفوذ إسرائيل وتركيا وإيران، وتبدو الدول العربية غائبة، حتى عن إقليمها الذي تعيش فيه.

ينعدم طلب القوة والمنافسة على النفوذ طالما اعتمدت الدول العربيــة على غيرها في القيام بواجــب حمايتها والدفاع عنها. كما أن طلب القوة يكون مجرد شعارات فارغة، إذا لم تتوفر له شروط مسبقة أهمها، إقامة صناعات عسكرية مستقلة متنوعة ومتقدمة تكنولوجيا وملائمة لأغراض الدفاع. إن شرط وجود

المرحلة الحالية التي يمربها النظام العالمي مليئة بالإرهاصات

لكنه ليس الشرط الوحيد لطاتب القوة. كذلك فإن صناعة القوة تحتاج أيضا إلى توفر مقوماتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، إضافة إلى تفعيل مقومات القوة الناعمة كافة. ومن تأتى ثم أهمية ما ندعو إليه من ضرورة إقامة صناعات عسكرية عربية، من خلال إقامة مراكز للتصنيع العسكري، وهو ما لا يتعارض مع وضع استراتيجية إقليمية عربية لإقامة قاعدة للصناعات العسكرية، من خلال سلاسل متكاملة لإنتاج مكونات الأسلحة في ما بينها. الدولة العربية الأقرب للقدرة على كسب معركة المنافسة على النفوذ في المنطقة هي المملكة السعودية، التي انتقلت منذ عام 2015 من سلطان «التقليد» إلى سلطة «التجديد»، ومن «عصر الركود» إلى «عصر الصعود». وربما جاءت حرب اليمن استجابة متعجلة لضغوط سياسية ومذهبية، لكنها لم تعطل مسار عملية الانتقال الداخلي حتى الآن، كما أن إنهاءها يتطلب إنهاء حالة الاستقطاب الإقليمي الحاد القائمــة حاليا. وقد حققــت الســعودية انطلاقة كبرى

صناعات عسكرية بالمواصفات التي ذكرناها يمثل شرطا مسبقا،

جلسة قصيرة كان يفترض أن تجمع الرئيس تبون بالملك محمد السادس في القاعة الشرفية بمطار هواري بومدين، إن حضر العاهل المغربي بالطبع ومثَّل بلاده في القمة العربية الاخيرة؟ كثيرونّ كانوا يأملون وبلا شــك في أن تكون تلك الزيارة نقطة تحول كبرى في علاقة البلديين، لكن قليلين من اعتقدوا وفي ظل الأجواء خلال السنوات الماضية، وهي في طريقها للارتقاء من كونها غير العاديــة التي رافقت حضور الوفــد المُغربي في قمة القوة الاقتصادية الأولى في الشّرق الأوسط، لأن تصبح الجزائر، أن ذلك سيكون هينا وبسيطا. و الســؤال الآن هو، ليس ما إذا كانت تلك الفرصة قد القوة العظمى الإقليمية الأوّلي، وإحدى القوى الرئيسية في العالم، عندما تبنى قاعدة صناعاتها العسكرية المستقلة، وجدت في الأصل أم لا، بل إن كان الجزائريون مقتنعين وتَّتخلي عن كونها واحدا من أكبر مستوري السلاح في العالم. بأنه قـد آن الأوان لأن يقدموا على مراجعـة راديكالية وأستطيع القول بأن إعلان قيام «الشركة السعودية للصناعات لموقفهم من المغرب؟ وهل أنهم كانوا يعولون فقط على العسكرية – سامى» في مايو 2017 يمثل علامة فاصلة في تاريخ تلك الزيارة لمد أيديهم إلى جيرانهم بعد انقضاء أكثر من صناعة القوة في السعودية، التي بدأت منذ ذلك الوقت رحلة حول على القطيعة الدبلوماسية معهم؟ جديدة على طريق بناء قدراتها العسكرية المستقلة، من خلال مالم يفت وزير الخارجية المغربي، الذي سبق أن أرجع استهداف توطين 50٪ على الأقل من صناعات المعدات العسكرية عدم قدوم الملك محمد السادس إلى العاصمة الجزائرية والأسلحة التّي تحتاجها، ما يعني أن الصناعات العسكرية إلى «اعتبارات إقليمية»، أن يقول في تصريحات أخرى ستصبح قاطرة لتقدم الصناعة السعودية كلها. وتتمتع قاعدة

> الصناعية والإدارة، بما يضمن أن تكون الصناعات العسكرية امتدادا صحيا للصناعات الهندسية السعودية، وأن يتم ابتكار أسلحة ومعدات عسكرية أكثر ملاءمة للرد على التحديات الدفاعية الإقليمية.

> الصناعات العسكرية الناشئة بوفرة التمويل، كما أنها لا تواجه

عقبات في بناء شراكات مثمرة عبر العالم من سنغافورة إلى

الولايات المتحدة، تسهل توطين التكنولوجيا المتقدمة، ولتحقيق

ذلك فإنها تحتاج إلى إمدادات مستمرة من المهارات البشرية

الوطنية، خصوصا في مجالات تكنولوجيا الإنتاج والتصميمات

القوى الإقليمي في الشرق الأوسط، لكن

انتزاعهم لمقومات الاستقلال العسكري لا يعني إضافة قوة

لا قوة عسكرية مستقلة للعرب من دون قدرة مستقلة على تصنيع السلاح، لأن من يصنع السلاح يحدد شروط استخدامه

د. صبري صيدم*

قمة المناخ لا مناخ فيها لدفع الاحتلال الأطول في التاريخ المعاصر، أن يقتنع

بأن رهافة الحس المزعومة ونبل الأخلاق تجاه البيئة

ما من شك بأن استضافة مصر العروبة لقمة المناخ هو حدث استثنائي لدولة طالما كانت وستبقى استثنائية في أحلامنا ووجداننا وضمائرنا، وهي الشجرة الباسقة الباحثة عن التطور والنهوض من تراكمات الفقر والهم ورواسب السياسة، لكن استضافة رئيس دولة الاحتلال ليس بالأمر الاستثنائي بالنسبة للكثيرين، بل هو متوقع في ظل طبيعة القمة، ومحدداتها الدولية والتزامات مصر السياسية.

ولو شاء القدر لكان لرئيس الحكومة المدحورة يائير لبيد حظوة الحضور، لكن هزيمة صندوق الاقتراع له، جعلت الغياب أمراً قسرياً. وعليه يطل هرتسوغ ليس بصفته رئيس

> الحرص على المناخ يبدأ بتجسيد أسس

قمة ملبدة بالغيوم تنتظر الشمس!

ممثل صريح للدولة والحكومة الصهيونية، وإرث لا ينتهي من لذلك فإن حديث المرهف خاصة مع نجوم التطبيع الذين

وصفهم بتغريداته المتتابعة بأنهم أصدقاؤه، يجب أن يرفضه الجميع حضوراً وزعماء وذلك عبر تذكيره بأن الاهتمام بالمناخ والبيئة يجب أن تسبقه قناعة صريحة بضرورة إنهاء واضح للاحتلال الصهيوني. فالاحتلال هو الملوث الأول للبيئة الأخلاقية للبشر، وهو الإعصار المحمل بزخات الظلم وعواصف الموت، وهو الزلزال المزعزع لحقوق الإنسان وقيم البشر، وهو البركان المجبول بحمم الحقد والتوسع والظلم والعدوان، بل يوازي بالنسبة للفلسطينيين وأنصارهم، الاحتباس الحراري وثقب الأوزون وتسونامي المحيطات لذلك يجب أن لا يقبل الجميع بمحاضرة عن المناخ يلقيها هرتسوغ وكأن دولته دولة عادية، دونما تذكيره بأن الحرص على المناخ ببدأ بتحسيد أسبس العدالة و قيم الإنسانية واحترام القانون الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإعلاء حقوق الإنسان ورفض الظلم. فكما يتسابق العالم اليوم لتدارك المآسي التي ارتكبتها البشرية بحق البيئة والمناخ، فإن من الواجب أن يتسابق لدرء الظلم والمآسي التي يرتكبها الاحتلال وغيره من منصات الظلم الأخرى حول العالم. فمن يريــد الحفاظ على البيئة إنما يحتاج حتماً لوقف العدوان وجميع الاحتلال وتحديد معالم إنهائه. لذلك وإلى أن تشرق شمس الحرية على فلسطين فإن حديث إسرائيل عن حرصها على المناخ والشمس والقمر والكواكب، لا يتعدى كونه فرقعات استعراضية، فإزالة المظالم عن البشر، لا بد أنها تقود نحو إزالتها عن الحجر والشجر.

يبقى أن أذكر دول التطبيع بأن «الحمل الوديع» المزعوم، الذي تلتقونه بود إنما هو الذي يمثل الدولة التي تستهدف نساءكم وأطفالكم وأبناءكم ومقدساتكم في فلسطين، فإما مناخ مجبول بالحرية وممهور بإشراقة الشمس، أو غيوم ومذلة مدى الحياة! التاريخ لن يرحم...

*كاتب فلسطيني s.saidam@gmail.com

سلطت الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة الضوء على حقيقة طالما حاولت الدول العربية والمجتمع الدولي تجاهلها أو انكارها: لقد تم تحويل الصراع الفلسطيني – الإســرائيلي، من جهود فعلية أو لفظية لإنهاء الاحتلال الإســرائيلي للأراضي الفلسـطينية والوصول إلى حــل الدولتين، إلــى صراع حولً الحقوق المتساوية ومنع التهجير الفلسطيني ليس من الأراضي الفلسطينية المحتلة فحسب، وإنما من الداخل أيضا، كما يطالب علنا بذلك حزب إيتمار بـن غفير العنصري، المصنف من داعمي الإرهاب من حكومات عدة، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة

بدأت أصوات إسرائيلية، مثل الكاتب الصحافي جدعون ليفي المطالبة بمراجعة التفكير السياسي لليسار الإسرائيلي، مت إياه بالمساهمة في ما آلت إليه الأمور في إسرائيل، حين غض النظر عن الحقوق الفلسطينية وتجاهل أو تماشي مع بعض مواقف اليمين الإسرائيلي إرضاء للشارع الإسرائيلي، ولم يقدم بديلا مقنعا لجمهوره السابق يؤدي إلى حل الدولتين الذي كان ينادي به. ويقول ليفي إن اليسار الإسرائيلي تبعا لذلك هو أيضا شريك في المسؤولية عن التحول اليميني المتطرف الذي عكسته نتائج الانتخابات الإسـرائيلية الأخيـرة، وإن عن غير قصد. أعتقد أن هذه المطالبات بمراجعة إسرائيلية لسياسات من كانوا يدعون لتأييد حل الدولتين في إسرائيل ستكبر في الأيام المقبلة، وسيعي عدد كبير من الإسرائيليين أن السكوت عن الاحتلال والانتهاك اليومي للحقوق الفلسطينية من قبل الاحتلال، أدى بهم إلى مجتمع باتوا أنفسهم يعترفون بأنه عنصري متطرف حدُ الأبرتهايد. إذا كان الحال كذلك، ألا يتحمل المجتمع الدولي أيضا جزءا من المســؤولية، حين غض الطرف عــن الانتهاكاتّ الإسرائيلية اليومية للحقوق، بل للحياة الفلسطينية، وحين سمح بأطول احتلال في التاريخ المعاصر، معللا ذلك بأن الوصول إلى حل الدولتين سينهي هذه الانتهاكات وهذا الاحتلال؟ حيث كان للمجتمع الدولي دور لا ينكر في البداية للوصول إلى هذا الحل، فقد تحول هذا الدور إلى دعم لفَّظي فقط للعملية السلمية، وحل الدولتين، رغم إدراك استحالته اليوم في غياب الإرادة السياسية ووجود أكثر من سبعمئة ألف مستوطن في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولسنوات عديدة، لم يرغب المجتمع الدولى بتسمية الحقائق كما هي، أي أن إسرائيل لا تنوي إنهاء الاحتلال، ولا إقامة الدولة الفلسطينية، بل إنها آخذة في إرساء

تبعات العنصرية الإسرائيلية مروان المعشر*

هـل ندرك اليـوم على الاقـل الحاجة لمراجعات جـادة لكل سياستنا مع إسـرائيل، دون أن أحاول اسـتباق نتيجة هذه المراجعة؟ أم اننا سنواصل سياسة تجاهل ما يحدث في إسرائيل والتمسك بمواقف داعمة للسلام مع شريك وهمي غير موجود؟

ومضات

والبشرية والأرض والأوزون، يجب أن تسبقها إزالة الكتل الهوائية والعواصف الرعدية والأعاصير المدمرة وتسونامي الطوفان، المتمثلة بالاحتلال الإسرائيلي.

دولة شكليا، لا حول ولا وزن له في نظامه السياسي، وإنما

العدالة وقيم الإنسانية واحترام القانون الدولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وإعلاء حقوق الإنسان ورفض الظلم

موفق نيربية*

في مطلع هذا القرن، وجــدت نظرية المؤامرة ظروفا ممتازة لتنمو من جديد في منطقتنا وبلادنا، أرجعت إلى مادلين أولبرايت مثلا، في جلستها المنفردة مع

بشار الأسد حين حضورها للتعزية بموت والده، سرَّ تنصيبه رئيسا. وعزت تفجير برجى مركز للتجارة العالمي في نيويورك للمخابرات الأمريكية، وأدخلت اجتياح العراق واغتيال الحريري في مسارات وسراديب لا يعلمها إلَّا الله... وجاءت بعدها سريعًا تصريحات كوندوليزا رايس» التي تمّ توسيعها إلى نظرية الفوضى الخلاقة،

وحتى لا نجلد أنفسنا - نحن العرب- أكثر مما فعلنا حتى الآن، ونتهم آباءنا بأنهم سادة عقلية المؤامرة أكثر من باقى الأمم؛ ربّما يمكن القول إن العهد العثماني قد أورثنا حكايات المؤامرات والمكائد والاغتيالات في القصور؛ لكنَّنا _ نظريا على الأقل- تفوقنا وزدنا حتى طمرتنًّا حكاياتنا الخاصة... وإلى حدّ لا بأس به، ما زلنا كذلك.

تتفُّق معظم التفاسير على القول، إن نظرية المؤامرة عموما هي اعتقاد بأن منظمة ما، سرية ومغلقة على نخبة ما، مسؤولة عن كل ما يجري في السياق السياسي خصوصا، وكانت تُوجّه الأصابع أو الإيماء آت إلى الماسونية والصهيونية - أو اليهود-غالبا. حين ظهرت مقولة «العروبة» و»القومية العربية» أواخر القرن التاسـع عشر وأوائل العشـرين، كانت كما يبدو مجرّد ردٌ فعل وجودي على تنامى المشاعر القومية التركية في إطار الدولة العثمانية. ولم تطّلب في المرحلة الأولى أكثر منّ «اللامركزية» في إطار وحدة السلطنة؛ أي ما يعادل الحكم الذاتي أو الإدارة الذاتية في ما بعد. اشتركنا مع «العثمانيين» من أنصار الخلافة في جعَّل جماعة الاتحاد والترقى وانقلابها العميق الأثر، مؤامرة يهودية وماسونية. وليس معروفا تماما مدى شعبية «الثورة العربية» التي قادها الشريف حسين من مكة في زمانها، وما زال الإسلام السياسي الذي ورث مُفهوم «الرابطة الإســـلامية» يقول إنها مؤامرة، بل «خيانة». في حين

عمل سايكس وبيكو لرسم جغرافيا المشرق بعد الحرب آنذاك. في ذلك الموسم نفسـه وصلت الأوراق المسماة «بروتوكولات حكماء صهيـون» إلى منطقتنا مقبلة من الشــمال الروســي، لتكون زادا ومرجعية دامغة تنصر فكرة المؤامرة. تحدُّث جورج بيكـو لاحقا ليحذّر مـن «مكر وخــداع» البريطانيين، في حين قام موظف كبير في الخارجية البريطانية بتحذير سايكس من أن الفرنسيين «شعب طمّاع وجشع» ... وسادت الحدّة و اعدائية و انعدام الثقة بين الفرنسيين و الإنكليز في تلك الفترة، بحيث أن الدفع والجذب بينهما كان أساس ما يجري. فحين تمادى البريطانيون في محاولتهم التهام المشرق، أغضب ذلك الفرنسيين المدلّلين، فعاد البريطانيون لإرضائهم وقال أحدهم، إن فرنسا تساوى لديه عشر «سوريات»، ما يعنى أن «المخطط» لم يكن محكما وقد تعرض لتعديلات عديدة، آخرها ما حدث في لوزان بعد نجاحات أتاتورك وجيشه على الأراضي التركية. مَّا يحدث بالفعل عندما تتعقَّد الأمور وتصبح فوقُّ طاقتنا على التحليل والرؤية والردّ، هو أن نستســلم للكســل و نلجاً للخيار الأسهل. فعلنا ذلك بعد تلك الأحداث بقرن أيضا، وأسعفتنا» نظرية الفوضى الخلاقة» بالحلِّ. يحدث أيضا أن يلتفّ أصحاب المصلحة الأقوياء بمواردهم الهائلة ومواردنا التهالكة حاليا، على الموضوع بحرفة المحترفين من حولهم، فيوظُفون الاعتراف ببعض الحقائق لخدمة ما يغايرها، ويجعلون من الربيع العربي مجرّد لعبة في سلسلة مؤامرات «الغرب». يقول الدكتور فتحي عفيفي، على سبيل المثال، «إن العالم العربي قـد تعرّض في فترة 2010_2011 لعملية ضخمة وغير مسبوقة من «التدمير الخلاق». وإنه على الرغم من آثاره

الضارة للغاية على مستويات عديدة؛ بما في ذلكُ تشويه

الحياة السياسية والاستقطاب الصارخ وزيادة التفاوت بين

الأغنياء والفقراء؛ فإن التدمير الخـــلاق هو الأداة المفضلة في

يقول أنصار تلك الثورة إنها تعرّضت إلى طعنة في الظهر من عملية العولمة التي تديرها القوى الكبرى، وهو يعمل بدلا من التدخلات العسكرية الباشرة الأكثر تكلفة»... ويقول أيضا إن قبل البريطانيين ويظهرون رسائل الحسين وماكماهون كدليل «الرأسمالية المتوحشة هي أداة مكشـوفة ونتيجة للاستبداد على ذلك. كانت تلك المراسلات متعامدة تماما مع مسار ورشة والفساد تبرر الفوضى، التي أيضا، في سياق العولمة، تعطى سببا عادلا للثورة عندما تؤكد المفاهيم الاجتماعية الداروينية التي تقترح أن الضحايا يستحقون مصيرهم وليَنجُ بنفسه من يستطيع ذلك، وأن الليبرالية الجديدة المشتقة من آدم سميث - الذي هـ و في صميم العولمة ومنطقها - تعـزٌز الفردية بقوة على حساب الجمعية والمصالح الجمعية وتشجع المبادرات المنفردة – وكل ذلك أدى إلى الانهيار المالي العالمي الكبير في ســـتمبر 2008، وهذا هو المنطق نفسه الذي دعم استراتيجية التدمير الخلاق». ويســتنتج من ثمّ أن ذلك السياق هو ما فعل فعله «خلال فترة ما يسمى بالربيع العربي». لا تنسى الدراسة «التنويرية» الحديث عن «الاستبداد»، وتغليفه ببيانات ضد

لابد من أن الحريصين على إعادة إنتاج التخلف والاستبداد، فرحون بهشاشة السياسات الأمريكية ويستفيدون من خطاياها، لأنها تفسح لهم المجال لمهاجمة الحريات وحقوق الإنسان، والديمقراطية والقيم الجمهورية. وجاءت تنظيرات «الفوضى الخلاقة» وتشويهاتها في توقيت صارخ الألوان والأصوات، عندما انهار برجا مركز التجارة العالمي تحت ضربات غزوة نيويورك الرهيبة. يومذاك قرعت طبول الانتقام والحرب عاجلة مستعجلة، وقامت بحربين خلال عامين وهزَّت العالـم بعنف لم تنتـه آثاره حتـى الآن. وكان الـردّ برؤية التفجير مؤامرة أمريكية محبوكة. لــم تذكر كوندوليزا رايس مفهوم «الفوضى الخلاقة» في مقابلتها مع «الواشنطن بوست» 2005، ولا بعدها، وغير معروف من ادّعى ذلك أو لا ثم ضاع في زحمِة المحتفلين بغرابة التســمية، و »الفوضى الخلاقة» نظرية تتعلّق بالإدارة وتنشيط إنتاجيّتها عن طريق إثارة التوتّر المسيطر عليه عمليا. بناء على ذلك أيضا، يمكن تصديق وجود ما يشبهها في عقلية إدارة جورج بوش الابن آنذاك، وإدارة

المؤامرة عزّها، دعما لاستدامة الاستبداد والفساد والفوات!

على مستقبل الصراع

نظام فصل عنصري للفلسطينيين تحت الاحتلال كما لفلسطيني الداخل. تشبث المجتمع الدولي بهذا الموقف لأنه الأسهل، فهو يرحل المشكلة إلى الأمام ولا يجبره على التفكير ببدائل مزعجة له، كتأييد حل الدولة الواحدة ذات الحقوق المتساوية للجميع مثلا. فإلى أين أدى هذا الترحيل؟ عوضا عن تحدى إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني، يجد المجتمع الدولى نفسه اليوم في مأزق ساهم في الوصول إليه، وهو مأزق الأبرتهايد. وسيضطر المجتمع الدولي، عاجلا أم آجلا، للتعامل مع هذا المأزق بينما تتزايد الأغلبية الفلسطينية الحالية داخل الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل حتى تصل نسبة، خلال عقد أو عقدين، لن يستطيع أحد تجاهلها. وماذا عن العالم العربي؟ ألم يتمسك هو الآخر بحل يدرك استحالته، أو توقع بعض دوله اتفاقيات ثنائية مع إسرائيل، بغض النظر عن نظامها العنصري؟ هل ستستطيع الدول العربية، وهي التي أعادت التزامها بحل الدولتين ومبادرة السلام العربية في قَمة الجزائر وكأن الانتخابات الإسـرائيلية لم تحدث، تكرار الموقف الدولي الذي لم يعد يتمتع بأي مصداقية كانت بعد هذه الانتخابات؟ وإن كأن المجتمع الدولي يعتقد أنه بعيد عن الصراع ويستطيع الاستمرار بتجاهله، فهل يملك العالم العربي مثل هددا الترف المزعوم؟ ما حدث في إسرائيل تطور خطير للغاية، لا بد من مواجهته عربيا قبل أي مواجهة دولية، من خلال مراجعة جذرية للسياسات العربية تجاه إسرائيل. ولا بد من أن نسال بعضنا حفنة من أسئلة صعبة، بغض النظر عن النوايا الطيبة التي لا أشكك فيها أبدا، هل ساهمت مواقفنا من تأييد حل الدولتين غير المقرون بخطة واضحة لتنفيذه، وغير الموازي لوقف عملية الاستيطان، في وصول إسرائيل إلى ما وصلت إلَّيه؟ هل أدت الاتفاقيات الموقّعة مع إسرائيل إلى تليين الموقف الإسرائيلي؟ أم أنها أعطته شعورا بالاطمئنان زاد من تمادي الاحتلال وانتهاك الحقوق الفلسطينية؟ هل تستطيع الدولُّ العربية الأستمرار في اتفاقيات الطاقة والمياه مع إسرائيل بينما

تكرس الأخيرة نظام أبرتهايد بشكل يومي؟

عن نظرية المؤامرة وكوندوليزا رايس

الفرضية هنا – من قبل أعداء وخصوم ومنتقدي الربيع العربي واحتمالاته المتنوعة السابقة واللاحقة.. الستغرب فقطّ اعتماده من قبل بعض أهل ذلك الربيع وأبنائه، في سوريا على سبيل المثال، جاءت دراسة على أربعة فصول لمعهد أمريكي مهم في صناعة القرار الأمنى والاستراتيجي، بين أواخر عام 2015 والنصف الأول من عام 2016؛ لتضع أفكارا حول مسار القضية السورية وفرضيات حلَّها، تؤكَّد اقتراح وقف إطلاق النار وتثبيت حدود مناطق النفوذ الخارجية والداخلية، لخلق ظرف مناسب أفضل للعملية السياسية المأمولة. جاءت اتفاقات خفض التصعيد بعد ذلك مباشرة افي إطار مسار آستانا (الروسي- التركي- الإيراني)، التي

الأمريكيــة، لِتؤكّد نظرية المؤامــرة، وأن الولايات المتحدة هي

التي تحرّك كلّ شيء وحدها من وراء ستار كما في خيال الظلّ

دونالد ترامب أيضا. ليس مستغربا الاعتماد على النظرية -

والدمى المتحركة. لا يُستغرب تمكن نظرية المؤامرة من عقول الناس الذين عانوا ويعانون الأمرّين في حياتهم بكلُّ تفاصيلها وأشكالها، لكن الصعب هضمه هو ما تمارسـه هـذه الأداة من تخريب -وتأخير – في الفكر لدى النخبة، ومـن خلل في فاعلية القوى السياسية أو التيارات الموجودة... للمسائل وجهان أحدهما «ميكانيكي» يمكن حسابه وتوقّع مساراته بدقة، ولكنه نسبي وموَّقت أو عابر؛ والثاني «جدلي» تتكاتف فيه العوامل وتتزاحم وتعطي نتيجة مختلفة في كل لحظة وزمن. ولدينا الكثير من المؤامرات هنا وهناك، ينبغي الانتباه إليها بالطبع وإحباطها، ولكن تعديـل قوة العوامل الداخلـة في المعادلة، وخصوصا ما يتعلُّق منها بنا، أساسى وعقلاني وحاسم. وللأسف، تعيد الشعبوية المزدهرة في هذه الأيام لنظرية

إلى الان واهنة جدا ومحدودة.



انتخابات الكونفرس الأمريكي وشبح «البطة العرجاء»

■ اعتاد الناخبون في الولايات المتحدة الأمريكية على تحويل الانتخابات النصفية للكونغرس إلى مناسبة حافلة بالأجندات الداخلية المتصارعة، حول ملفات متعددة تبدأ من الاقتصاد ومشكلات التضخم والبيئة ولا تنتهي عند الحقوق المدنية والحريات العامة والإجهاض والهجرة أوحتى تسهيل عمليات التصويت مقابل التضييق عليها، فضلا عن الملف الأبرز المتكرر المتمثل في اختبار شعبية الرئيس الأمريكي ذاته وما إذا كانت عمليات التجديد بمثابة إسناد لشاغل البيت الأبيض أو إفصاح متقدم عن هوية منافسه في الانتخابات الرئاسية المقبلة بعد سنتين.

ومن حيث المبدأ لم تختلف الانتخابات الأخيرة عن مثيلاتها في معظم الدورات السابقة، لكنها تميزت هذه المرّة بتصاعد الهواجس حول حال النظام الديمقراطي الأمريكي في ذاته، وما إذا

محمد كريشان*

■ اقترب منا بثوبه الأسود وقلنسوته الصغيرة

فوق رأسه ولحيته البيضاء الكثيفة وألقى التحية

ثم عرّف بنفسه، إنه ابن حاخام يهودي مشهور اعتاد

الحضور سنويا لهذا المؤتمر الدولي في روما قبل أن

يغيّبه الموت. كنا أربعتنا نجلس لتناول الإفطار فبادر

بالســــؤال واقفا من أين نحن، ودون مقدّمات قال إنه

مسرور بالانتخابات الإســرائيلية التى كانت يومها

على الأبواب لأن «نتنياهو سيعود فهو رجل قوي

وقادر على صنع الســـلام مع العرب وهــو ما بدأ فيه

بدأ فيه مع الدول الخطأ لأن مشكلتكم مع

هم من ير فـض؟! لقد أضعتم على أنفسكم فرصة

طبعا ولا حل أمامكم إذا رغبتم حقا في السلام، كما

ولكن الأرض صغيرة جدا ولا تحتمل مثل هذا

بإمكان الفلسطينيين أن يقولوا نفس الشيء.

بسام البدارين*

والاهتمام بالشان العام عندما تصر منهجية تشكيل

تتعلق بمتطلبات ملحة جـدا ووطنية أحيانا أوحتى

ما الذي يمكن أن يستمر بكتابته «صاحب قلم»

أو رأي ووجهة نظر، وهو يحاول العبور بين «ألغام

وأسباب وتقنيات وآليات» تشكيل الحكومات

المتعاقبة تفاعـــلا مع «خبر أو معلومة» أو تهربا أحيانا

ببساطة وبصراحة طرحت على نفسي السؤالين

منذ توثقت قبل نحو 20 عاما بما لدى من خبرة وقدرة

على ممارسة الحدس السياسي من أن القناعة راسخة

تماما بمؤسسات القرار بأن «كلفة وفاتورة» إصلاح

نهج تشكيل الحكومات والاستثمار بـ«شخصيات

الزعامـة الوطنيـة» أكثـر بقناعة النخـب من كلفة

مجددا البلاد- بوضوح- «تتراجع» إداريا و-هنا

نتحدث عن زوايا الإدارة العليا التنفيذية - في مفصل

حرج وأي صاحب «ضمير مهنى» ينبغى له طرح

معارضة الحكومــة – أي حكومة – خيار ومحاولة

«تدعيم» حكومة أخــرى– أي حكومة– قرار و «معيار

المصلحة» كما يفهمه أي كاتب هو الفارق بين الأسـطر

والاستجابة لما يحاك بليل من دسائس ضد «حكومة

السؤالين ويبحث له عن «قرار وإجابة وخيار».

من الحقيقة أو اندفاعا نحو المسؤولية؟

وفاتورة «بقاء الأمور كما هي».

تقول، سوى الانسحاب من الأراضي المحتلة والقبول

بحل الدولتين كما يطالب بذلك كل العالم.

عرفات وها أنتم تضيّعون الآن فرصة عبّاس..

لم أستطع تجاهل الرد:

لكنهم يرفضون ذلك...

عرفات الذي قتلتموه..

عرفات كان...

الفلسطينيين والسلام لا يصنع إلا معهم.

كانت خسارة الحزب الديمقراطي ما يتمتع به من أغلبية ضئيلة في مجلسَي النواب والشيوخ لا تعنى فقط عودة الحزب الجمهوري إلى انتزاع الأغلبية، بقدر ما تنذر أيضا بتعزيز مواقع التيارات الشعبوية والانعزالية واليمينية المتطرفة والفاشية في قلب أعلى مؤسسات أمريكا الدستورية والتشريعية والفدرالية والإدارية. كذلك تفاقمت أكثر من ذي قبل معدلات العنف اللفظي وتراشق الاتهامات ونظريات المؤامرة حول التزوير، واستخدام مفردات بذيئة ابتدأها الرئيس السابق دو نالد ترامب نفسه.

ذلك لأن عمليات اقتراع يوم أمس لم تقتصر على انتخاب أو تجديد 435 مقعدا في مجلس النواب و35 في مجلس الشيوخ، بل شملت أيضا 36 مرشــحا لحكام الولايات الــ50، وعددا غير قليل من أمناء الولايات الذين تزايدت أهمية وظائفهم في ضوء الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

والفوارق بين امتلك أي من الحزبين للأغلبية لا تتعدى مقعداً واحداً في مجلس الشيوخ وأقل من 10 مقاعد في مجلس النواب، وغالبية استطلاعات الرأي رجحت نجاح الجمهوريين في حيازة الأغلبية داخل المجلسين. فإذا تحقق هذا السيناريو فإن الرئيس الحالي

جو بايدن سوف ينقلب إلى ما تطلق عليه الرطانة الأمريكية تعبير «البطة العرجاء»، من حيث شــلل إدارته أمام المشرعين الجمهوريين في المجلسين والعجز شبه التام أحيانا عن تمرير البرامج التي تعهد بها خلال الحملة الانتخابية، أو تلك التي تعتبر أحجار أساس في علاقة الحزب الديمقراطي بناخبيه وأنصاره. ولسوف تقف عند نقطة عالقة، أو حتى تتجمد تماما، سياسات تخص التضخم والطاقة وارتفاع الأسعار وشروط التصويت والحقوق المدنية والهجرة

وإذا كانت المواقف من القضايا العربية والانحياز الأعمى لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونكران الحقوق الفلسطينية المشروعة لن تكون على المحك سواء خسر الديمقراطيون أم احتفظوا بالأغلبية، فإن ملفات عالمية أخرى سوف تتأثر مباشرة على غرار عشرات المليارات التي قدمتها إدارة بايدن إلى أوكرانيا ويعترم الجمهوريون الحدّ منها في حال فوزهم. ولم يكن غريبا أن يختار مالك مرتزقة «فاغنر» الروسية توقيت التجديد النصفي كي يعلن أن مجموعته تدخلت سابقا وسوف تتدخل مجددا في انتخابات

ولأن الولايات المتحدة قوة عظمى أولى سياسيا واقتصاديا وعسكريا وتكنولوجيا، فإن شبح «بطة عرجاء» في إهاب رئيس أمريكي يمكن أن يخيم على البشرية جمعاء، وليس في أروقة البيت الأبيض وحده.

جعلت تلك المنظمات تحتج احتجاجاً شديد اللهجة أمام المحافل الدولية.

وإنها لمسخرة حقا أن يدّعي أحدُّ الحرص على البيئة بينما ينكُل بالبشِر الذين يعيشون في تلك البيئة! وأن يعالج أحدُّ مصائب مدينة مكتظة بالسكان تعانى بنيتها التحتية من مشاكل عظيمة بالهروب منها إلى مدينة أخرى مصطنعة، على غرار هؤلاء الأغنياء الذين يعيشون في قصور فخمة، وهم محاطون بسياج منيع وتسهر على أمنهم وراحتهم سريّة كاملة من الحرّاس. هذا ويطأ مجمّع السجون المصرية بثقل عظيم على المناخين الطبيعي والسياسي المصريين، إذ يجمع عددا من السجناء السياسيين، أي سجناء الرأي الذين لم يقترفوا جرما سوى تعبيرهم عن معارضتهم السلمية للحاكم، يُقدّر بستين ألف! تخيّلوا الكلفة الاقتصادية والمناخية الاحتجاز ستين ألفا من البشر، مع ما يعني ذلك من تخصيص قوى بشرية لرقابتهم فضلاً عن قواهم البشرية المحجوزة، وكل ذلك بما لا يدرّ على المجتمع بأي فائدة بل بفوّت عليه طاقة إنسانية عظيمة.

السياسيين. ولنبدأ بِحالة أشِهرهم في الغرب اليوم، ألا وهو علاء عبد الفتّاح الذي يخوض حاليا إضرابا عن الطعام صعّده إلى إضراب عن الشرب بما يعنى أنه يواجه موتا محدقا إذا لم يجر إبقائه على قيد الحياة غصبا عن إرادته. وهذا الأمر مرجّح بالطبع خلال انعقاد القمة المناخية، حيث إن وفاة علاء عبد الفتّاح في السجن من شأنها لو حدثت أن تدمغ جبين عبد الفتّاح السيسي بوصمة عار عُظمي، بالرغم من أن عدد الذين توفوا في سجون السيسي منذ استيلائه على الحكم فاق الألف، ومن بينهم الرئيس السابق

وعلاء عبد الفتّاح، الذي سوِف يُكِمل الواحدة والأربعين من سنيّ عمره بعد أيام قليلة، قد مضى قسماً هاماً من هذه السنين في السجن، إذَّ اعتُقل للمرة الأولى لبضعة أيام قبل ست عشرة سنة في عام 2006، ثم مرة ثانية في عام 2011، قبل أن يُعتقل لمدة طويلة، ناهزت سيت سنوات، في عام 2013، في ظلُّ حكم السيسي الاستبدادي، ومجدَّداً في عـام 2019، بعد الإفراج عنه بأشهر قليلة، وهو لا يزال قيد الاعتقال إلى الآن بحيث يُكمل في العام القادم سنته العاشرة في السجن منذ عام 2013، ما عدا أشهر قليلة في عام 2019.

بها علاء عبد الفتّاح في الغرب، فهو الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، مؤسس «حزب مصر القوية» الذي خاض معركة رئاسة الجمهورية في عام 2012 والذي جرى اعتقاله في فبراير/ شباط 2018، لدى عودته من لندن بعد أن أجرت قناة «الجزيرة مباشر» مقابلة معه انتقد فيها حكم السيسي. وقد كفي الأمر لاعتقاله وزجّه في السجن، ومن ثمّ قيام محكمة صورية بإطلاق حكم عليه بالسجن لمدة خمس عشرة سنة بتهم خيالية متتالية منها تهمة «قيادة جماعة إرهابية»! هذا وقد تجاوز أبو الفتوح الواحدة والسبعين من العمر قبل أقل من شهر، وهو يعانى من حالة صحّية خطرة.

بقايا «جماعة الإخوان المسلمين» التي هو مرشدها العام في مصر، فهو محمد بديع، الذي جرى اعتقاله بعد انقلاب السيسي في عام 2013 بأقل من شهرين ولا زال مسجوناً بلا انقطاع، بحيث إنه سوف يبلغ الثمانين من العمر في الصيف القادم وهو في السجن، هذا إذا بقي على قيد الحياة حتى ذلك الدين. وليس الرجال الثلاثة الذين ذكرنا سوى عينة بسيطة معبّرة عن حال عشرات الآلاف من البشر الذي يقبعون في السجون المصرية لا لسبب سوى لأن آراءهم معارضة للطاغية. وهي حالة تدلُ على أن شعب مصر يخنقه المناخ السياسي أكثر مما يخنقه المناخ الطبيعي، وهو بحاجة إلى تنقية مناخه السياسي أولا قبل أن يستطيع الخوض جدّيا في تنقية مناخه الطبيعي، بل لكى تتحرّر الطاقات المناضلة من أجل الدفاع عن البيئة والتي يكبّل حرّيتها نظام السيسى الاستبدادي مثلما يكبّل سائر الحرّيات السياسية.

* كاتب وأكاديمي من لبنان

رئيسة التحرير:

سناء العالول

Editor In Chief

SANA ALOUL



قمة المناخ..

مواقف إسرائيلية ناقدة للموقف العنصري

لو كنت فعلا كذلك لقلت مثلك أن هذه الأرض صغيرة جدا فعلا لذا لا بد من طردكم منها. انسحب بهدوء .. لكنى تذكّرته بمجرد صدور نتائج الانتخابات فعدت إلى الصحافة الإسرائيلية في تلك النشرة اليومية لمؤسسة الدراسات الفلسطينية لعلى أعثر لدى قطاع من الرأي العام الإسرائيلي، على الأقل، على مزاج مختلف عن هذا الرجل فوجدت

من معسكر الوسط ـ اليسار،

الأراضي المحتلة».

فأغلبية الجمهور اختارت نتنياهو لرئاسة الحكومة

الكثير ولكن ما الفائدة بعد الذي حصل. «من حق المعسكر الليبرالي _ العلماني أن يـيأس.

المقبلة، على الرغم من كونه متهماً بجرائم فساد ورشى وخيانة للأمانــة».. هكذا كتب فــى «هآرتس»المحلل السياسي يهوشواع براينر قبل أن يضيف «يجب أن نعترف بصدق: لقد خسرنا، ومن المحتمل أن يائير لبيد هو آخر رئيس حكومة في المستقبل المنظور يأتي «لا أعذار بعد الآن، إسرائيل دولة عنصرية» هكذا وبكل صراحة كتب في «يديعوت احرونوت» نير

أفيشاي كوهين الناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان والسلام والعضو السابق في حركة «ميرتس» اليسارية قبل أن يشرح بالقول إن «نتائج الانتخابات لا لبـس فيها وهي تقدم صـورة واضحة عن المجتمع الإسرائيلي»، مشيرا إلى أن «الجرح المتقيّح للاحتلال والسيطرة على الفلسطينيين سوف ينفجر في وجوهنا (...) واعتبارا من اليـوم، لم يعد من المكن إخفاء حقيقة أن إسـرائيل هي دولـة عنصرية، وأن

أغلبية مواطنيها تؤيد نظام الفصل العنصري في

وقد بدا إلداد شافيط وروتيم أروغ الباحثان في «معهد دراسات الأمن القومي» منشغلين في مقال مشترك نشر في «مباط عال» بالتحديات التي تفرضها نتائج الانتخابات على العلاقات الأمريكية الإسرائيلية ليخلصا في النهاية إلى «أن الدعم الأمريكي لإسـرائيل ليس بديهياً. فحتّـى لو لم يكن للتغييرات الداخلية في الولايات المتحدة دائما تأثير مباشر في إسرائيل، فإنه وعلى المدى البعيد وبشكل غير مباشر يجب الأخذ في الاعتبار أن الواقع الاجتماعي-السياسي الذي يتُطوّر في الولايات المتحدة ستكون له تداعيات مباشرة على المصالح الإسـرائيلية وفي مجالات عدة» وركّزا بالخصوص على الحرب فــى أوكرانيا وتراجــع المكانة الأمريكية ومتغيرات دولية كثيرة عيدة أهمها صعود الصان

ولأن الوضع فعلا يدعو إلى الرثاء فقد رثى المحلل السياسي أوري مسعاف في «هآرتس» غياب «ميرتس» بعد أن «شطب من الخريطة السياسية ومعه كل اليسار» الذي مر من 56 مقعدا قبل ثلاثين عاما إلى أربعة فقط في الكنيست الحالي، ليختتم مقاله بالقول إن «إسرائيل من دون ميرتس، ستصبح مكانا أكثر ظلاماً». أمــا رئيس تحرير نفس الصحيفة ألوف بـن فكتب فـى افتتاحية أن»هزيمة «اليســـار الصهيوني» أعمـق (..) إنها اعتراف مؤلم بالواقع: لا

الذين يريدون معارضة الاحتلال ويرفضون فرض التديّن».

يوجد ما يكفي من الناخبين

ويمضى المحلل السياسي يوسى ميلمان إلى أبعد من نتائج الانتخابات الأخيرة حين يرى أن «اليسار و الوسط هما فئة تحتضر في المجتمع الإسرائيلي. وهذا ليس فقط مسالة أرقام ومقاعد في نتائج الانتخابات، بل المقصود شيء أعمق بكثير (..) وهو تغيير مستمر منذ أعوام ومن أوجهه: القومية المتطرفة، والعنصرية، وكراهية الآخر، والمسيانية، والحنين إلى زعيم متسلط ديني، استقوائي عسكري، مؤيد للاحتلال، يستخفّ بالقانون ويكره القيم الليبرالية الغربية».

ويرى الكاتب أن لا مجال لصحوة من هذا الواقع إلا ب«كارثة كبرى خارجية» مثل حرب أكتوبر 1973، وهو ما لا يتمناه، معتبرا أن إيران وحزب الله وحماس، بل وحتى الثورة في الضفة الغربية، لا يعدوا أن يكونوا مجرد «مصدر إزعاج لإسـرائيل لكنهم ليسوا تهديدا لوجودها» مختتما بالقول، وهذا هـو بيت القصيد، بأن «الاعتقاد أو الأمل بــأن رئيس الولايات المتحدة، أو دول الاتحاد الأوروبي، سيضغطون على الحكومة الإسرائيلية لتغيير عاداتها، هو مجرد وهم». هل آن الأوان لنا أن نفهم هذا أخيرا؟!

* كاتب وإعلامي تونسي

أنت شخص متطرف.. الأردن: خيار معارضة الحكومة وقرار دعمها

■ ما الذي يمكن أن نفعله نحن مدعي «المهنية» جلالة الملك» أيضا خيار لأصحابه، تصنع الحكومات لهـدف و في إطار «مهمة».. لديها «ولاية دستورية» تتطوع بالتنازل عنها أحيانا الحكومات على «أطقم وزارية ضعيفة» لأغراض وإرهاق تجربة الخطأ والصواب عبر «التعديلات الوزارية» يترك الحكومــة- أي حكومة- في العتمة لأغراض توسيع القاعدة وصناعة الرموز والأدوات

لذلك طوال الوقت يمشي، من يشاء قدره المهنى متابعة الحكومات ورؤسائها، بين الألغام، كما حصل مع زملاء آخرين متعددين وهو مشيي غير مفيد وغير ممتع بالمناسبة،

لكن قررت «خياري» وبصراحـة من اللحظة التي قال لى فيها الدكتور عمر الرزاز: «أنا وأنت وكل دعاة الإصلاح والديمقراطية والتغيير لانمثل أكثر من

الخيار كالتالى: مضايقة أي حكومة قائمة سلوك «غير منتج» والمؤثر أكثر بمعنى «الحد من التراجعات وليس الإنجاز» ضبط أي قلم له حضور وسط الناس للإعدادات على منسـوب «التوازن والمنطق» والاعتراف بواقع الحال وعلى أساس أن إفساح المجال أمام رئيس الوزراء الموجود مهمة - نقول قد-تساعد ولو قليلا وأقصد تساعد الدولة والناس معا لأن «طبيعتنا» في المجتمع والمؤسسات اليوم تتضمن «نهش و نتش» أي رئيس و زراء «حتى قبل أن يبدأ» لا

بل محاولة إعاقته من قبل «قوى الواقع الموضوعي»

بهم» أفضل قليلا،

لا بل مساعدتهم أحيانا وباحترام شديد قد تخفف من حدة صراع في غير وقته بين مراكز القوى مع نصيحتهم وتجنب العدمية وتذكيرهم بين الحين والظلام وأحيانا في مساحة «الشركاء الرسميين» والآخر بأنعم لغة ممكنة بمظاهر القصور على أمل الذين يحاولون اقتناص أي فرصة لإضعاف الصمود والبقاء بدلا من الاسترسال في العبث والكمائن والمطبات.

أي طموحات مالية ووظيفية مما يوفر له هامشا مع بعض المســؤولين لأضعف الإيمان مثل تحصيل إعفاء طبى لمريض محتاج أو مساعدة لملهوف أو رفع ظلم عن ضعيف، وفي الأثناء النقد المباح وتدعيم الشريحة الوسطية التى تلاحظ وتقول بجرأة لصاحب القرار بدلا من عدمية شــريحتي «إنكار الواقع» و «إنكار كل

مرحليا .. تلك بتقديري «استراتيجية عمل» هي الوصفة المتاحة الآن في إطار الدفاع عن «مصالح أرفع وأهم». لكن الأهم العودة وفورا للبرامج والخطط المتفق عليها و «العمل الجماعي».

«إعفاء الرؤساء» من «الهجوم عليهم والتحرش

باختصار، الحكومات في الأردن «ضعيفة» بقرار

وإلى أن تتوفر الفرصة لتشكيلات منهجية فيها محكومات قويـــة» حقا وفعلا بلا خــوف منها وتضم زعامات وطنية سيبقى الأسلوب الأنجع فيما يخصنا نحن معشر مراقبي المراقبين توفير «هامش ما»

وأحيانا «الشد العكسى».

يفعل ذلك أي مهني وصحافي مستقل لا توجد عنده



بالمقابل حتى اللحظة لم أرصد بعد ولا أتخيل أي حكمة أو مكسب من ملاحقة ومضايقة «حكومة وثق بها جلالة الملك» حتى قبل منحها فرصة العمل والمتابعة والإنجاز بهدف محاسبتها لاحقا أو بهدف تقييم الأداء حقا بدلا من الملهاة.

وللعلم الهامش الذي أتحدث عنه هنا ليس حكرا على رئيس الوزراء الحالى الدكتور بشر الخصاونة. والقصة ليست قصة «الخصاونة أو حكومته» بكل حال بل قصة «معايير مهنية» في هذه المرحلة الحرجة والحساسة التي من الضروري ومن «الأفضل لنا جميعا» إلزام كل القوى وفي كل الأزقة بدعم وإسـناد العمل مـع «الحكومة القائمة» بصرف النظر عن هوية من يجلس على مقاعدها،

وللعلم فقط رئيس الوزراء المقبل بصرف النظر عن هويته سيحظى في التقارير بنفس «الرعاية» إلى أن يأذن الله لبلادنا بتغيير المنهجية كلها...ساعتها ب«قعدلك عالدرب قعود».

* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

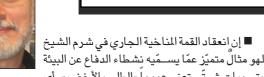
الاشتراكات.

Al-Quds Al-Arabi Volume 34 - Issue 10801 Wednesday 9 November 2022

alquds@alquds.co.uk

مصر؛ تغيير المناخ السياسي أولا! جلبير الأشقر *





بتسميات شــتّى تعني عموما «الطلي بالأخضر»، أي إخفاء ما هو مناف لاحتياجات الكفاح ضد التلوّث والتغيير المناخي وراء ورقة توت خضراء، يُقصد منها الإيحاء بأن الاعتبارات المناخية مأخوذة بعين الجدّ. أما شروط انعقاد القمة في مصر فهي أفصح تعبير عن أن النظام المصري لا يريد أحداً أن يمعن النظر في تلبيته للاحتياجات المذكورة، إذ اختار أن ينظم القمة في شرم الشيخ، مثلما نظم فيها سائر الاجتماعات الاقتصادية أو السياسية التي أدرك أنها قد تثير معارضة في الشارع، وذلك خلافاً للقمم المناخية السابقة التي انعقدت جميعاً في مدن عادية

هكذا يؤكد نظام عبد الفتّاح السيسيي مرِّة أخرى كرهه للقاهرة، حيث لا يـزال قلب الثورة ينبض ولو نبضاً خافتاً كنبض من يستعيد أنفاسه استعداداً لوثبة جديدة. فينقل السيسي بعيدا عن القاهرة كل ما يمكنه نقله، بدءا بعاصمته الجديدة النائية عن أماكن تواجد شعب مصر وكأنها برجٌ عاجي، بل حصنٌ منيع، وسـط محيـط صحراوي. أما الحركات المدنية المدافعة عن البيئة الآتية من شتى البلدان، فقد أحالها نظام السيسي إلى حيث لن يكون لها تأثير، فارضا عليها فوق ذلك رقابة بوليسية صارمة

فلنأخذ ثلاثة أمثلة بارزة من بين عشرات الآلاف من مساجين مصر

أما المثال الثاني البارز، والذي لم يحظ بمثل الضجة الإعلامية التي حظي

أما المثال الثالث، الذي لم ينعم هو أيضاً بحملة دولية سوى ما تخوضه



تأسست عام 1989

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite B - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 411 8008 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk # www.alquds.co.uk

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد





«أرستقراطية» الشعر و«شعبية» الرواية

واسيني الأعرج

الرواية ليست جنساً مغلقاً، بل هي من أكثر الأجناس انفتاحاً وحيوية، الأمر الذي منحها الريادة في الخلود وفي قوة مقاومة فناء الأجناس. الجنس الذي لا يتجدد ويغير آليات اشتغاله محكوم عليه بالفناء والموت والتقهقر. منذ أن خرجت الرواية من رحم الملحمة حسـب رؤية جورج لوكاتش التاريخية، والرواية تفتح أذرعها لكل الرياح والثقافات واللغات، معتبرة تغير البنيّات الداخلية جزءاً من طبيعتها ومكوناتها، لغاية أن أصبح من الصعب تعريفها وحصرها على شكل واحد ومستقر.

صفتها الشعبية منحتها قدرات كبيرة على التحول والتجدِد والاستمرار، على العكس من الشعر الذي ظل «محافظاً» و»أرســتقراطياً» لغــة وبنيــة، أي خاصــاً بالنخــب المنتجة والمستهلكة. حتى عندما حاول أن يتجدد ويخلع عنه كل ما يرجعه إلى «المافظة» فرضَ عليه الرجوع إلى الأصل الأول، أي البنية «التقليدية». المعارك التي عاشَّتُها السَّاحة النقُّديَّة والثقافيــة العربية، وتعيشــها حتى اليوم، تعيد الشــعر دوما إلى النموذج الأول الذي لا يمكنـه أن يبقى أبد الدهر هو المهيمن والمسيطر. وفق هــذاً المنطق، ليس الشــعر الحــر والقصيدة النثرية والإيقاعات السـردية في القصيدة إلا ولادات «خديجة» ومحاولات «تغريبية» تجب محارّبتها للحفاظ على الصفاء الأول للقصيدة العربية. أي تطور في البنيات الداخلية، موسيقية كانت أو شطرية واختراقية للأوزان التي أنتِجتها الإيقاعات الموسـيَّقية المتّســأوقة مع زمنها، تعتبر «تعّدياً» على نموذجية

ولم يســأل ســدنة هذا المنطق بأنهم يحكمــون بالموت على «الشعرية» العربية بكل خصوصياتها الإنسانية. في زمن موسيقى البلوز، والإرنبي، والراي، والكلاسيك، والكونَّترَّى، ودخول الآلات كهربائية وإلكترونية جديدة، من غير المعقول أن تظل هذه الشعرية رهينة خطوات موسيقى الجمال في الصحاري الخالية والقفار الصامتة. لغة الشعر المجازية والاستعارية تحد من شــعبيته وتجعله رهين النخبوية التي لا تؤهله للوقوف في وجه عواصف الأشكال الأدبية المتحولة والستجدة.

الشعر يتطور ثقيلاً ووسط عاصفة من اليقينيات التي لا تمنح فرصة الذهاب بعيداً في أشكاله التعبيرية. نعرف جيداً المعارك التي خاضتها القصيــدة العربية حين انتقالها مــن النموذجية الكلاسيكية، أي شعر الشطرين، إلى حرية التوزيع الداخلي مع الموشيح الأندلسي الذي أخرج من دائرة الشعر واعتبر تجربة خارج—شـعرية. و ٱســتمرت المعركة في الأربعينيات مع الشعر الحر، ولم تدخل قصائد مثل تلك التي كتبها السياب ولاحقاً البياتي، وغيرهما، إلا بشق الأنفس، أما تجربة الماغوط بكل ثقلها الشُّعري وموسيقاها الداخلية وصورها المدهشة، فليست إلا نثراً لا يرقّي إلى الشعر، بهذا المنطّ ق لا يمكن قياس حركية الرواية الداخلية وقابليتها على الاستيعاب بالشعر الذي أغلق على نفسه في دائرة واحدة مثبتة في مركزها النموذجي الذي ضاهى المقدس الذي لا يمس. موت الشَّعر هـو الاختناقُّ داخلٌ النموذج الثابت (عمود الشعر العربي) بكل أشكاله الثقيلة والقاتلة.

ولا قاتل للشعر إلا نقاد الشعر أنفسهم، الذين رفضوا أي تجديد، واعتبروا كل خروج و «انزلاق» عن النموذج المفترض «نقيصـة» تجب محاربتها، فأعادوه إلى «بيـت الطاعة» بعد أن جردوه من كل ما يصنع «استمراره» وحريته الأدبية. الاختلاف جوهري في أفق «حرية الاستيعاب» بين الشعر والرواية. في حين تظلُّ حدود الشعر مغلقة وحولها العسس المدرب على «تجريم» كل قصيدة حرة، ليس في الموضوع وحده، ولكن أيضاً في البنية/البنيات والمعمار والتشكيل اللغوي لدرجة أن يصبح الشَّـعر «ديناً» في القداســة والثبات، على العكس من الروايَّة التي اتصفت بـ «الشعبية» التي جعلتها ترتقي نحو الحياة بكل تحولاتها. كلما قيل إن الرواية وصلت إلى سقفها، فاجأت الكل، نقاداً وقراء ومبدعين، بنقلة نوعية جديدة واتساع في داخلها قادر على استيعاب الجديد وإدراجه داخل بنياتها ومنظوماتها الجمالية، فلا مقدس لغوياً وبنيوياً في الرواية.

على الرغم من الصعوبات التاريخية و التَّقافية و السياسية، فإن للرواية العربية ذاكرة حية تستحق الاهتمام النقدي والبحث الجاد. فقد استطاعت، ليس فقط أن تستدرج الجنس الغربي في مكوناته المعروفة، ولكن أيضاً في تطوره وتوطُّنه، بحيث أصبح يستوعب المجتمع والتاريـخ العربيين، من دون تنافر كبير . أصبح فيها بعد أن كانت فيه ، حتى ولو فرض ذلك كله نقاشاً جديداً. لم تعد الرواية جنساً غريباً بشكل مطلق، وأصبح من الصعب الحديث فقط عن جنس وافد بدون إدراج التحولات البنيوية العميقة التي غيرت، جزئياً أو كلياً، عمق الرواية. فمنظوماتها التكوينية أدّرجـت، في كثير من نماذجها، الميراث القصصى العربي الشبيه بالميراث العالمي في عمومه، على الرغم من عمليات البتر الذاتي التي تمت تاريخيا، وتعرض لها ذلك الميراث لأنه ظل رهين رؤيـــة الفّترة الكولونيالية وحتى ما بعد الكولونيالية، وحمل بعض سمات الأولى على الرغم من رفضه الثقافيي والنظري لها. الاختــلالات البنيوية في هذا الموضوع تحديداً ستظهر لاحقاً بشكل واضح، عندما حاول الجنس الروائي أن يجدله تاريخاً يتكع عليه، على الرغم من أن الآخر الـذي كان بعيداً ومفصولاً، وربما عـدوا أيضاً، أصبح فى فترة ما بعد الكولونيالية، جزئياً في الأنا، ومحركا إيجابياً لها، ومتأثراً بها، من خلال بعض ما أنجز من روايات وفنون تمت تحت هذا السقف، وهو ما أطلق عليه مصطلح الخلاسية أو التهجين Hybridité . مصدر ذلك هو أن كوكبة من مثقفي بلدان إفريقيا وجزر الكاريبي، وأمريكا الجنوبية، وآسيا، الذين قبلوا بفكرة التهجين، لا يشعرون مطلقاً بضرورة نقد التاريخ الثقافي الاســتعماريّ، ولا يرفضون المســألة التهجينيــة ويعتبرونها محصلة تاريخية إيجابية يجب الاهتمام بها، والاحتفاء بها كغنى وليس كمعطل ثقافي. لأن الآخر في لحظة من لحظات التاريخ، وعلى الرغم من غلبته العسكرية والَّثقافية، لم يجد أي ضرر في التأثر بالثقافة العربية أو «الشــرق الساحر» الذي شيده لاحقاً قطعة قطعة، وفــق أهوائه وحاجاته الثقافيــة، فأنتج نصوصاً خلاسية غرفت من معين الثقافات العالمية، ومنها العربية. لنا في «ألف ليلة وليلة» نمو ذجاً حياً فِي هذا الميراث الذي فرض نفســـه على الآخر حتى أصبح مكوناً من مكونات سرديته ومخيالها. يكفي أن نذكر في هذا السياق «دون كيخوتي» لميغيل سرفانتس، وفِّي «البحث عن الزمن المفقود» لمارسيل بروست، و»الليلة الثانية بعد الألف» لتيوفيل غوتييه، و «مئة عام من العزلة» لغارسيا ماركيز، وبعض نصوص جورجي أمادو، وغيرهم من الذين نقلوا الذاكرة العربية والإســـلامية التي بترت في أرضها الشرقية التي أنجبتها، واستؤصلت من ذاكرتها السردية بفعل مجتمعي قسـري مسـبق وديني، في اتجاه ثقافاتهم، ووجدان شعوبهم، لدرجة أنْ شكّل هذا النّص واحدة من أجمل اللّحظات الإنسانية وأكثرها ارتقاء ثقافياً التي يؤثر فيها الضعيف و ً للنهزم عســَكرِياً والمستعمَر، في القوي من خلال نماذجه الأكثر شيوعاً وتأصلاً. قراءة بسيطة تبين قوة هذا النص السردي في نصوص الآخر، مسهماً في صناعة إنسانيته بمعطاها الجوهّريّ الذي ارتكز على الحرية، حرية الفرد وحرية الإبداع.



أحوال الناس

● قلد وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية الدكتور عباس الحلبي المدير العام لمؤسسة الفكر العربي الدكتور هنري العويط وسام الأرز الوطني من رتبة كومندور، خلال احتفال في مكتب الوزير حضره النائب السابق بطرس حسرب ورئيس جامعة القديس يوسف الأب سليم دكاش ووفد من المؤسسة.

● استهلت في الملعب البلدي في مدينة نفطة التونسية أولى سهرات مهرجان روحانيات للموسيقى الصوفية في دورته السادسة، بالعرض الغنائي الصوفي «الزيارة» للفنان سامي اللجمي.

- التقت الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة المصرية، الموسيقار العراقي سالم عبد الكريم قائد أوركسترا قطر السيمفوني. استعرض اللقاء عددًا من المشاريع المقترحة في مجال تبادل الفنانين، والفرق المصرية، والعازفين، للمشاركة في العديد من الفعاليات الفنية في قطر.
- أُعلنت في لندن مؤخرا أسماء الفائزين بجوائز كتاب فلسطين، والتي تُمنَح سنوياً لأفضل الكُتب الصادرة باللغة الإنكليزية حول فلسطين والشعب الفلسطيني. وفاز عن «فئة الإبداع» كلّ من مصعب أبو توهة عن مجموعته «أشياء قد تجدها مخبّاةً في أُذني» وهبة حايك عن كتابها «سامباك تحت سماء غير متوقّعة» ومحمد سباعنة عن كتابه «قوّةٌ تولُّد من الأحلام: قصّتي هي فلسطين».

متجر أمريكي يوفر سلعا مجانية أو بسعر زهيد للفقراء

■ أتلانتا (الولايات المتحدة) - أف ب: في أحد متاجر أتلانتا الأمريكية، يمكن للمتسوّقين شراء الخضروات والفاكهة واللحوم المثلّجة دون دفع فلس واحد أو مقابل مبلغ رمزي، إذ يبادر هذا المتجر إلى مساعدة «الفقراء الجدد» نتيجة التضخم التاريخي الذي تشهده الولايات المتحدة.

وتقول تيريزا ماكغي وهي تتبضع البطاطس وألواح الحبوب وعلب الآيس كريم من متجر «غروسري سبوت» إنّ «مئة دولار باتت تكفي بالكاد

وتزامناً مع تضخم في الأسعار بلغ 12% أصبحت مدينة أتلانتا الكبيرة في جنوب الولايات المتحدة إحدى المدن الأمريكية التي ســجلت أكبر ارتِّفاع فيّ الأســعار هذا العام، ما رفع نسبة زائري «غروسري سبوت» الذي افتُتح قبلُ نحو عامين في غروف بارك، أحد أفقر أحياء عاصمة ولاية جورجيا. وفي هذا الَّحي الذي يشكل ذوو البشــرة السوداء 97% من سكانه، يعزز

سيوفر لنا مساعدة بالفعل؟».

ارتفاع الأسعار عدم ثقة السكان في الطبقة السياسية. واتّخذ سلوغا (39 عاماً) قراره مسبقاً، فهو لن يدلى بصوته في هذه الانتخابات. ويقول الأمريكي من أصل إفّريقي، وهو متطوع في متجر «غروسري سبوت»: «لا جدوى من ذلك». فبالنسبة إلى هذا الرجل المولود في حيّ غروف بارك، تشكل السياسة أكثر من مجرد معارك حزبية. ويتساءل: «من

وفي حديثها عن ارتفاع الأسـعار، تشير العاملة في المجال الصحي تيريزا ماكغي، إلى «جشع النواب وأصحاب الشركات الكبرى». وتقول امرأة فضَّلت عدم ذكر اسمها، متنهدةً، إنّ «رؤية عدد من الأشخاص

عملوا طيلة حياتهم و لا يستطيعون حالياً تغطية نفقاتهم أمر مفاجئ». ويضيف أحد المتطوعين في المتجر وهو يرتّب مجموعة من العلب: «يعطونك ما يكفي من المال لتذكيرك بحجم الوضع السيئ الذي تعيشه».

وتضررت الجمعية من التضخّم الحاصل، إذ تنفق «غروسري سبوت» اسبوعياً أكثر من 400 دولار لشراء المحروقات اللازمة للتجوّل في جورجيا بحثاً عن السلع غير المِّباعة والتي تعيد عرضها في متجرها. ويرتاد المتجّريومياً نحو 500 شَـخصّ، فيما تنَّفد كميّة المنتوجات بأكملها

عادت المطربة العالمية ريهانا

أخيراً إلى قائمة «بيل بورد» لأول

مرة مند أكثر من خمس سنوات،

بأغنيتها «Hot 100» ضمن فيلم

«بلاك بانتر» الذي طال انتظاره،

ويشير مؤسس الجمعية مات جونز الذي يصف نفسه بـ»المناهضِ للحكومة» إلى «وجود مجموعة جديدة من الفقراء لا أحد يوليهم اهتماما» ويذكر منهم «المدرّسين، وسائقي التاكسي وموظفي المتاجر وغيرهم». وتسود ثقافة العطاء في المتجر، فعند صندوق الدفع يُدعى الزبائن لتوفير تبرعاتهم للمتجر، دون ممارسة ضغوط عليهم. وفي كل مرة يتبرّع بها الشخص، ترنّ إحِدى العاملات جرساً يصدح صوته في أرجاء المكان. وتنشط الجمعية أيضاً في جمع الأموال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

اليوم: أضخم مزاد على أعمال فنية كلاسيكية وتوقعات بتجاوز عتبة مليار دولار

■ نيويورك (الولايات المتحدة) –أف ب: تسعى دار كريستيز للمزادات لتحقيق عملية بيع قياسية للوحات كان يحوزها المشارك في تأسيس شركة "مايكروسوفت» بول آلن، ضمن مزاد تعتزم تنظيمه في نيويورك، في مؤشر على المبالــغ الطائلة المتداولة في ســوق الأعمال الفنية فــي ظل عالم مليء

ورغم أنه أقل شهرة لدى العامة من بيل غيتس الذي شاركه في تأسيس الشركة سنة 1975 كان بول آلن مليارديراً متعدد الإهتمامات ومولعاً بالثقافة الشعبية، من جيمي هندريكس إلى نيرفانا مروراً بسلسلة ستار تريك، وقد عرض قطعاً مرتبطـة بهذا العالم في متحفه الخاص في مدينته سـياتل في

وتضم المجموعة التي ستُطرح في مزاد يقام اليوم الأربعاء وغداً الخميس من 500 سنة من تاريخ الفن، منذ بوتيتشيلي وكاناليتو إلى جورجيا أوكيفي ولويز بورجوا، مروراً بكلود مونيه وفرنسيس بيكون وإدوارد هوبر.

ولاية واشنطن شمال غرب الولايات المتحدة. كما كان آلن يملك الكثير من علامات الامتياز في مجال الرياضة، بينها فريق «سيهوكس» لكرة القدم الأمريكية في مدينة سياتل. كذلك، نجح في تكوين مجموعة فنية كبيرة، وكان معتاداً على إعارة أعمال يملكها إلى متاحف قبل وفاته سنة 2018. في مقر دار كريستيز في مركز روكفيلر بحيّ مانهاتن، 150 قطعة تُعبّر عن أكثر



الدنمارك: اعتقال امرأة بتهمة قتل أخرى حامل

■ كوبنهاغن - دبأ: قالت الشرطة الدنماركية، أمس الثلاثاء، إنها اعتقلت مشتبهاً فيه آخر بعد حادث اعتداء مميت على امرأة حُبلي، وأوضحت مديرية الشرطة أنها اعتقلت امرأة (33 عاماً) يشتبه في أنها كان لها دور في قتل المررِّة الحامل البالغة من العمر 37 عاماً. وكان رجل يبلغ من العمر 24 عاماً اعتقل بالفعل على خلفية جريمة الاعتداء. وقالت الشـرطة إن المشــتبه فيهما والضحية (37 عاماً) يحملون الجنسية الأفغانية، وتعرضت المرأة الحامل لهجوم بسكين مساء يوم الخميس الماضي، في بلدة هولبيك الصغيرة، على بعد نحو 50 كيلومتراً غرب العاصمـة الدنماركية كوبنهاغن بعد أن غادرت مناوبتها في دار لرعاية المسنين. وقام الجاني بسحب المرأة من سيارتها وطعنها عدة مرات. وقد أعلن لاحقاً عن وفاتها في

وأعلنت الشرطة يوم الجمعة، أن الجنين، وهو ذكر، نجا بأعجوبة من الموت، وتم إنقاده. ومنذ ذلك الحين، لم يتم إعلان أي معلومات جديدة عن حالة الطفل.

تلوث الهواء يودي بحياة أكثر من 20 ألف إيراني في عام

■ إسطنبول - الأناضول: صرح مسؤول إيراني أمس الثلاثاء، أن تلوث الهواء في البلاد تسبب بمقتل 20 ألفاً و800 شخص خلال العام 2021. جاء ذلك في تصريح رئيس مجموعة الصحة الجوية وتغير المناخ في وزارة الصحة، عباس شاهسوني، حسب موقع إيراني. وأوضّح أن إيران سجلت 20 ألفاً و800 حّالــة وفاة العام الماضي بسبب الأمراض المرتبطة بتلوث الهواء، وأن 6400 منهم في العاصمة طهران. وذكر أن البلاد سـجلت 41 ألفــاً و700 حالة وُفاةً خلال العام 2020 للأسباب نفسها، منها 3751 حالة وفاة في طهران. يشار إلى أن تلوث الهواء في طهران ناتج عن عدم جريان الهواء والكثافة السكانية وغازات عوادم السيارات القديمة والدراجات النارية شائعة الاستخدام.

بدائل تويتر تتكاثر بعد إتمام الصفقة مع إيلون ماسك

■ باريس - أف ب: منذ إتمام إيلون ماسك صفقة شراء تويتر، قرر بعض مستخدمي المنصة الرافضين فكرة استحواذ الملياردير عليها أو القلقين في شأن الإجراءات التي أعلن عنها المالك الجديد، التحوّل نحو منصات أخرى. فمن اســتنكار خطة الفصل الجماعي للموطفين في المجموعة إلى المخاوف من انتشار الخطابات المتشددة، مروراً بمعارضة نموذج الاشتراكات المدفوعة الذي يريده ماسك ... كثيرة هي دوافع المعترضين على تويتر في حلته الجديدة إثر انتقال ملكيته إلى إيلون ماسك.

لكن إلى أين يلجأ المعترضون على تويتر؟ وما هو حجم حركة الهجرة

بعدما كانت مغمورة قبل أيام، تحقق منصة «ماستودون» شعبية متسارعة لدى مستخدمي الإنترنت القلقين من التحولات الطارئة على تويتر، هذه المنصة التي أنشأها سنة 2016 المطور الألماني يوجين روتشكو، تقدم

نفسـها على أنها «شـبكة اجتماعية لامركزية حرة ومفتوحة المصدر» دون أى إعلانات. وبصورة ملموسـة، تتيح المنصة لكل مستخدم أن ينضمّ، تبعاً لمواضيع اهتمامه، للمجتمع الذي يريده والذي يعمل بموجب قواعد خاصة به. وتتباهى «ماسـتودون» بأنها «ليسـت للبيع» وهي عبارةٍ عن شـبكة مؤلفة من آلاف الخوادم المستقلة. ويمكن للأعضاء التفاعل معا شرط وجود انسجام بين قواعد الإشراف الخاصة بخوادم كل منهم. وعلى حسابه الشخصي، يؤكد روتشكو أن عدد مستخدمي «ماستودون»

النشطين الشهريين تخطى، الاثنين، عتبة المليون بفضل إضافَّة 1124 خادماً، مع ازدياد بنحو 490 ألف مستخدم جديد منذ 27 تشرين الأول/أكتوبر، تاريخ إتمام صفقة استحواذ إيلون ماسك على تويتر.

لكنّ مستخدمين كثيرين ممن استهوتهم فكرة النزوح إلى «ماستودونتِ» اشتكوا من مشكلات عدة واجهوها في وجهتهم الجديدة، بينها خصوصاً ما

يرتبط بصعوبة إنشاء حساب. ويبدي آخرون أسفاً لإسناد مهمة الإشراف على المحتوى حصراً إلى مديري المجموعات، معتبرين أن هذا الأمر قد يؤدي إلى قرارات اعتباطية. وهناك منصات أخرى قد تثير اهتمام الراغبين في مغادرة تويتر، لا تزال في مرحلة التطوير.

هذه الحال مع «بلوسكاي» المشروع الجديد لأحد مؤسسي تويتر، جاك دورسي، الذي أعلن نهاية الشهر الفَّائت عن تسجيل أسماء 30 ألف شخص على قائمةً الانتظار في غضون 48 ساعة. وكذلك الأمر مع «كوهوست» التي تؤكد أن بيانات مستخدميها الشخصية لن تباع يوماً.

كما ثمة منصات قائمة بالفعل شهدت تنامياً في شعبيتها، بينها موقع «تامبلر» للمدونات المصغرة أو تطبيق المحادثات الصوتية «كلوب هاوس». وتثير شركات ناشئة أخرى فضولاً لدى مستخدمي الإنترنت، بينها شبكتا «كاونتر سوشيال» و »تريبل سوشيال»،